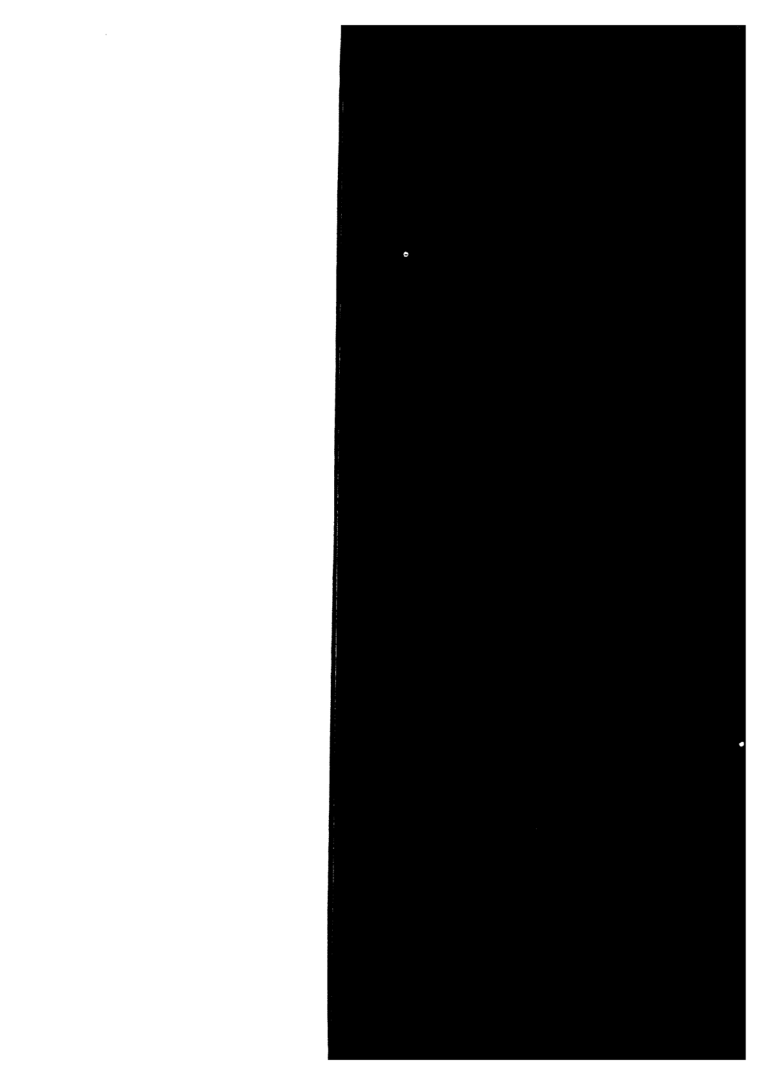
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٢٤




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الرابع والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الرابع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
متطرفون والمهنة "مدرسون كليات التربية تخصصت فى التفريخ هشام أبو الوفا	مايو	٥٧٥٣	٢٦-٠٤-٩٣
القاهرة الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة	الوسط	٥٧٥٥	٢٦-٠٤-٩٣
حسن الالفى وزيرا لمواجهة الفساد والارهاب	روزاليوسف	٥٧٦٠	٢٦-٠٤-٩٣
اللواء الالفى .. ومهمة اعادة الثقة السيد البابلى	المساء	٥٧٦٥	٢٦-٠٤-٩٣
لا أحد فوق القانون وعلينا جميعا التصدى للارهاب	الاهرام	٥٧٦٧	٢٦-٠٤-٩٣
حول حديث وزير الداخلية الجديد بارقة امل .. تطمئن لها النفوس السيد الغضبان	الشعب	٥٧٦٨	٢٦-٠٤-٩٣
انتحروا فور اتقالهم !!	الاحرار	٥٧٧٠	٢٦-٠٤-٩٣
حتى تكون المواجهة شعبية نور الدين بكر	مايو	٥٧٧١	٢٦-٠٤-٩٣
ثرثرة عدلى برسوم	العالم اليوم	٥٧٧٢	٢٦-٠٤-٩٣
الارهاب .. والكتاب ! عماد الدين اديب	العالم اليوم	٥٧٧٣	٢٦-٠٤-٩٣
خطاب ابو حلمية لزوجته : الاميكان عذبونى عودى لامريكا ! اسامة سلامة	روزاليوسف	٥٧٧٥	٢٦-٠٤-٩٣
نيويورك تايمز : انفجار مركز التجارة جزء من مؤامرة وايران حولت اموالا راغدة درغام	الحياة	٥٧٧٦	٢٦-٠٤-٩٣
مجرد راى بين التذمر والاهراب صلاح منتصر	الاهرام	٥٧٧٧	٢٦-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكافحة الارهاب			
	الاهرام	٥٧٧٨	٩٣-٠٤-٢٦
بيشاور : الباب الخلفى للارهاب فى مصر			
	العالم اليوم	٥٧٧٩	٩٣-٠٤-٢٦
الشرطة المصرية تواصل حملاتها وتعتقل ٥ من قيادتى الجهاد			
	الحياة	٥٧٨١	٩٣-٠٤-٢٦
الارهاب واللعب على الحبال ..!			
احمد حمروش	روزاليوسف	٥٧٨٢	٩٣-٠٤-٢٦
لماذا يضرب الارهاب مصر - المتسامحة ؟			
محمد سيد احمد	الوسط	٥٧٨٤	٩٣-٠٤-٢٦
اعتقال ٨ متطرفين وضبط متفجرات وقنابل			
	المدينة الاسبوعية	٥٧٨٩	٩٣-٠٤-٢٦
اعتقال ٥ يحتمل تورطهم فى حادثى الشريف وفودة			
	الشرق الاوسط	٥٧٩٠	٩٣-٠٤-٢٦
القبض على ٥ شاركوا بمحاولة اغتيال الشريف			
	الخليج	٥٧٩٢	٩٣-٠٤-٢٦
اعتقال المتهم الاول بقتل فوده وقائد محاولة اغتيال الشريف			
	الحياة	٥٧٩٤	٩٣-٠٤-٢٦
القبض على اربعة من قيادات الجهاد بالمنصورة			
احمد الشامى	المساء	٥٧٩٦	٩٣-٠٤-٢٦
البحث عن ماذا هرب فيها الحياة			
	الاخبار	٥٧٩٨	٩٣-٠٤-٢٦
تطهير بؤر االاجرام واوكار التطرف بالبحيرة والمنيا حبس ٣ متطرفين هاجموا قوات الشرطة باسيوط			
	الاهرام المسائى	٥٧٩٩	٩٣-٠٤-٢٧
نحن هيئة علمية .. وليست لنا اية انتماءات سياسية !			
	عقيدتى	٥٨٠٠	٩٣-٠٤-٢٧
الارهاب فى مصر شىء مختلف !			
فهمى هويدى	المجلة	٥٨٠٣	٩٣-٠٤-٢٧
تزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية لمصر الى ٣ ملايين ليلة سياحية فى الشهود الاخيرة			
على خميس	الوفد	٥٨٠٨	٩٣-٠٤-٢٧
تحية لشعب مصر ونداء الى الارهابيين			
جمال الدين محمود	الاهرام	٥٨٠٩	٩٣-٠٤-٢٧

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الرابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكاوى : معسكر الحزب الوطنى للارهاب فىالقطامية			
وحدى زين الدين	الوفد	٥٨١٠	٢٧-٠٤-٩٣
ممثلو الاحزاب والنقابات بالاسكندرية يطالبون بموقف شعبى موحد لمواجهة الارهاب			
	الاهرام	٥٨١١	٢٧-٠٤-٩٣
الرئيس المصرى يتهم ايران بمساندة العنف ويؤكد ان اى متحرف سيقدم للقضاء			
	الشرق الاوسط	٥٨١٢	٢٧-٠٤-٩٣
ماذا المتطرفون ؟			
احمد حمروش	الشرق الاوسط	٥٨١٥	٢٧-٠٤-٩٣
... فإنك مصرى وانك مسلم			
رجاء النقاش	الكواكب	٥٨١٧	٢٧-٠٤-٩٣
الفنانون -المصريون-يقولون : لا .... للارهاب			
جلال عبد العال	الكواكب	٥٨٢٠	٢٧-٠٤-٩٣
انهم يحاولون اغتيال العقل والفكر			
سعد الدين وهبة	الكواكب	٥٨٢٦	٢٧-٠٤-٩٣
صفوت الشريف الرجل الذى انطلق بالاعلام المصرى الى العالمية !!			
الامير اباظة	الكواكب	٥٨٢٩	٢٧-٠٤-٩٣
وزير التعليم فى الحزب الوطنى ضبطنا ٢٠٠ الف شريط كاسيت .. للفكر المتطرف			
رفعت خالد	المساء	٥٨٣٣	٢٧-٠٤-٩٣
مطاردة بالرصاص فى شوارع النزهة ورمسيس لضبط مجرم سرق سيارة هيئة سياسية			
محمود عبد العاطى	الاخبار	٥٨٣٤	٢٧-٠٤-٩٣
الارهابيون اعترفوا بحادث قنبلة العتبة			
	الاخبار	٥٨٣٥	٢٧-٠٤-٩٣
الشعب والشرطة وكافحة الارهاب			
	الجمهورية	٥٨٣٦	٢٧-٠٤-٩٣
مجرد راى لمواجهة الارهاب			
صلاح منتصر	الاهرام	٥٨٣٧	٢٧-٠٤-٩٣
الرئيس يامر بسفر الحارس المصاب للعلاج			
	الاهرام	٥٨٣٨	٢٧-٠٤-٩٣
سقط مرتكبو محاولة اغتيال صفوت الشريف تدربوا فى افغانستان .. وتصدر لهم التكليفات من الخارج .			
	الجمهورية	٥٨٣٩	٢٧-٠٤-٩٣
مبارك يعلن اعتقال مرتكبى حادث الشريف			
احمد شعراوى	المدينة الاسبوعية	٥٨٤٠	٢٧-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : ضبط اسلحة وقنابل واشتباك مع الشرطة فى الفيوم			
	الحياة	٥٨٤١	٢٧-٠٤-٩٣
القبض على اربعة ارهابيين بالمنصورة من بينهم المتهمان بمحاولة اغتيال صفوت الشريف			
	الاهرام	٥٨٤٤	٢٧-٠٤-٩٣
الارهابيون كشفوا عن ترسانة اسلحة بشبرا الخيمة اعدوها لارتكاب عمليات اجرامية جديدة			
ابراهيم مختار	الاهرام	٥٨٤٥	٢٧-٠٤-٩٣
قاتل د. فرج فودة الهارب تزعم المجموعة الارهابية التى فشلت فى اغتيال صفوت الشريف			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٥٨٤٧	٢٧-٠٤-٩٣
القبض على محاولى اغتيال الشريف			
	البعث	٥٨٥٠	٢٧-٠٤-٩٣
مبارك يؤكد اعتقال منفذى محاولة اغتيال الشريف			
	الخليج	٥٨٥١	٢٧-٠٤-٩٣
مبارك : كشفنا مهاجمى الشريف			
	القبس	٥٨٥٢	٢٧-٠٤-٩٣
كيف تمت عملية القبض على الارهابيين ؟			
	الاخبار	٥٨٥٣	٢٧-٠٤-٩٣
القبض على متهم سادس فى محاولة اغتيال صفوت الشريف			
انتصار النمر	المساء	٥٨٥٤	٢٧-٠٤-٩٣
مبارك يعلن اعتقال المشاركين فى محاولة اغتيال الشريف			
	الأنباء	٥٨٥٧	٢٧-٠٤-٩٣
هل غدت مصر للمصريين ؟			
نهال النجار	الوفد	٥٨٥٨	٢٧-٠٤-٩٣
١٢ رصاصة على سيارة "الشريف" اثناء محاولة الاغتيال			
	الوفد	٥٨٥٩	٢٧-٠٤-٩٣
منفذو الاعتداء على الشريف من " الجهاد الاسلامى"			
	الامة	٥٨٦٠	٢٧-٠٤-٩٣
مجرد راى : عن الوحدة الوطنية			
صلاح منتصر	الاهرام	٥٨٦١	٢٨-٠٤-٩٣
قوة جديدة لمكافحة الارهاب			
	الاهالى	٥٨٦٢	٢٨-٠٤-٩٣
الداخلية : اعترافات المتهمين امام النيابة العسكرية تكشف المسئولين عن التخطيط للارهاب			
محمد الصدفى	الاهالى	٥٨٦٣	٢٨-٠٤-٩٣

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حقيقة اتصالات لجنة الحكماء لماذا فشلت الوساطة بين الداخلية والمتطرفين ؟			
حسن علام	اخرساعة	٥٨٦٤	٢٨-٠٤-٩٣
خطر الحرب وشر الارهاب			
	الاهرام المسائى	٥٨٦٨	٢٨-٠٤-٩٣
الارهاب .. وشخصية مصر !			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	٥٨٧٠	٢٨-٠٤-٩٣
جيش شعبى للقضاء على الارهاب			
عبد المقصود اسماعيل	الجمهورية	٥٨٧٢	٢٨-٠٤-٩٣
اتحاد الشباب يناقش الارهاب ومستقبل مصر			
حسين البطراوى	الاهالى	٥٨٧٣	٢٨-٠٤-٩٣
فى ندوة بنقابة الاطباء حول التطرف			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٥٨٧٦	٢٨-٠٤-٩٣
لجنة للقوى الوطنية فى اسوان لمواجهة العنف			
هلال الدنداروى	الاهالى	٥٨٧٨	٢٨-٠٤-٩٣
سرور : لا تشريعات جديدة لمواجهة الارهاب			
	العالم اليوم	٥٨٧٩	٢٨-٠٤-٩٣
القبض على قائد مجموعة محاولة اغتيال صفوت الشريف			
رافت بطرس	اخرساعة	٥٨٨٠	٢٨-٠٤-٩٣
ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟			
ضياء عبد الحميد	اخرساعة	٥٨٨١	٢٨-٠٤-٩٣
وزير الاعلام فى مجلس الشورى : اعلامنا يفرق بين التدين بالقيم النبيلة وبين الارهاب			
	اخرساعة	٥٨٨٥	٢٨-٠٤-٩٣
مسلسلات وسهرات تليفزيونية لمواجهة الارهاب			
رضا الشناوى	اخرساعة	٥٨٨٦	٢٨-٠٤-٩٣
نهاية المحاكمة فى قضية ضرب السياحة والاستقرار فى مصر لماذا تفاوت الاحكام بين البراءة والاعد			
اسامة عجاج	اخرساعة	٥٨٨٩	٢٨-٠٤-٩٣
سقوط الارهاب فى العد التنازلى			
جمال عوض	اخرساعة	٥٨٩٣	٢٨-٠٤-٩٣
ضبط المتهمين فى حوادث العنف الاخيرة واكتشاف مخابىء ضخمة للاسلحة			
	الشرق الاوسط	٥٨٩٦	٢٨-٠٤-٩٣
ابو باشا : نفس الاخطاء التى جرت معى تكررت عند محاولة اغتيال صفوت الشريف			
محمد الصدفى	الاهالى	٥٨٩٩	٢٨-٠٤-٩٣

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
ماذا تريد ايران من مصر ..؟			
جلال دويدار	الاخبار	٥٩٠٣	٢٨-٠٤-٩٣
التفكير العلمى فريضة !			
	الاهرام	٥٩٠٤	٢٨-٠٤-٩٣
المفتى : لا تستر على ظالم ولا خضوع لارهابى			
	الجمهورية	٥٩٠٥	٢٨-٠٤-٩٣
ما هى اسباب التطرف والارهاب فى مصر ؟			
زكريا ابو حرام	اخرساعة	٥٩٠٦	٢٨-٠٤-٩٣
اقنعة الارهاب !			
نبيل عمر	الاهرام	٥٩١٤	٢٨-٠٤-٩٣
سقوط اعضاء التنظيم المتطرف ببولاق الدكرور			
	الاهرام المسائى	٥٩١٨	٢٨-٠٤-٩٣
الزلالزال اعطى الجماعات فرصة لممارسة نفوذها			
محمد علام	الحياة	٥٩١٩	٢٨-٠٤-٩٣
القاهرة : احالة المتهمين بالهجوم على الشريف على القضاء العسكرى			
	الحياة	٥٩٢٢	٢٨-٠٤-٩٣
احالة اعضاء التنظيم الارهابى الى النيابة العسكرية			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٥٩٢٣	٢٨-٠٤-٩٣
بعد الشورى : مجلس الشعب يحدد اسباب الارهاب ووسائل المواجهة			
حازم منير	الاهالى	٥٩٢٤	٢٨-٠٤-٩٣
الارهاب سينتهى قريبا			
ضياء الحاجرى	العالم اليوم	٥٩٢٦	٢٨-٠٤-٩٣
التوازن بين الاجور والاسعار			
	الاهالى	٥٩٢٨	٢٨-٠٤-٩٣
جبهة ضد الارهاب ومن اجل الديمقراطية والعدالة والاستنارة			
سعد زهران	الاهالى	٥٩٢٩	٢٨-٠٤-٩٣
وللتألم ....أسـباب			
	الجمهورية	٥٩٣٣	٢٨-٠٤-٩٣
مخطط ارهابى شامل لترويع الشعب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٥٩٣٧	٢٨-٠٤-٩٣
اثنان نفذا حادث وزير الاعلام ...و٤ ارهابيين بافغانستان خططوا للحوادث الارهابية			
	الوفد	٥٩٤٠	٢٨-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيابة العسكرية بدات التحقيق مع الارهابيين الذين القى القبض عليهم			
	الاهرام	٥٩٤٢	٩٣-٠٤-٢٨
مصر : التحقيقات تكشف تلقى الارهابيين			
	الحياة	٥٩٤٦	٩٣-٠٤-٢٨
المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف			
	الخليج	٥٩٤٩	٩٣-٠٤-٢٨
القبض على مجموعتى الدقهلية والقلوبية اجهض محاولات اخرى للاغتيال			
حسن الشايب	الجمهورية	٥٩٥١	٩٣-٠٤-٢٨
المتهمون وراء سلسلة الاعمال الارهابية بالقاهرة والجيزة			
	الاهرام	٥٩٥٨	٩٣-٠٤-٢٨
ضبط اربعة ارهابيين فى حملة تمشيط			
	القبس	٥٩٥٩	٩٣-٠٤-٢٨
وزارة الداخلية تعلن تفاصيل القبض على المتهمين باغتيال وزير الاعلام			
محمد زكى	الوفد	٥٩٦٠	٩٣-٠٤-٢٨
خطة اغتيال صفوت الشريف !			
	صباح الخير	٥٩٦١	٩٣-٠٤-٢٩
سفر امين الشرطة المصاب فى حادث الشريف للعلاج بلندن			
	الاهرام	٥٩٦٥	٩٣-٠٤-٢٩
ارهاب وخشخاش !!			
	صباح الخير	٥٩٦٦	٩٣-٠٤-٢٩
مصرع مساعد شرطة بديروط واصابة مواطنين			
موسى بولس	الاهرام	٥٩٦٧	٩٣-٠٤-٢٩
كل شىء هادىء .. فى ديروط وابو تيج لا مكان للارهابيين بيننا بعد الان			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٥٩٦٨	٩٣-٠٤-٢٩
لهذه الاسباب لم يعد الجبل مأوى للمجرمين والارهابيين			
	اخبار الحوادث	٥٩٧٣	٩٣-٠٤-٢٩
حصر الاتهام فى ٢١ متهما قتلوا اللواء الشيمى			
احمد عمر	المساء	٥٩٧٥	٩٣-٠٤-٢٩
اغتيال مساعد شرطة فى اسيوط برصاص الارهاب			
عبدة حسانين	الوفد	٥٩٧٧	٩٣-٠٤-٢٩
فتى اخر الزمان ... وكيف حذرنا الرسول منها			
رضا عكاشة	اللواء الاسلامى	٥٩٧٨	٩٣-٠٤-٢٩

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الرابع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لنا راى			
	اللواء الاسلامى	٥٩٨١	٩٢-٠٤-٢٩
اما ان له ان يقفل ؟			
د.بنت الشاطئ	الاهرام	٥٩٨٢	٩٢-٠٤-٢٩
رقابة التليفزيون تعترض على حلقة تناقش اشرطة المتطرفين !!			
هشام يحيى	الوفد	٥٩٨٥	٩٢-٠٤-٢٩
صحيفة السياسة الكويتية تشيد بسياسة مبارك ضد الارهاب			
	الاهرام	٥٩٨٦	٩٢-٠٤-٢٩
..........وماذا بعد شجاعة الوزير ؟!			
ابراهيم سعدة	اخبار الحوادث	٥٩٨٧	٩٢-٠٤-٢٩
قوة كبيرة وراء الحملة الاعلامية ضد مصر			
سهير عبدالستار	الجمهورية	٥٩٨٩	٩٢-٠٤-٢٩
عائدات مصر السياحية انخفضت ٤٠ فى المئة بسبب الارهاب			
	الحياة	٥٩٩٠	٩٢-٠٤-٢٩
٢,٥ مليار دولار دخلنا من السياحة سنويا			
بهيجة نجاتى	الاخبار	٥٩٩١	٩٢-٠٤-٢٩
سقوط الارهاب			
الاهرام	الاهرام	٥٩٩٢	٩٢-٠٤-٢٩
الحارس الخاص فى حاجة الى حارس وحارس "الشريف" بين الحياة والموت دون ان يطلق رصاصة وا			
اسامة هيكل	الوفد	٥٩٩٣	٩٢-٠٤-٢٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٩٩٧	٩٢-٠٤-٢٩
رصاصات الى قلوب كل الاعلاميين والمثقفين			
عبدالستار الطويلة	صباح الخير	٥٩٩٨	٩٢-٠٤-٢٩



المصدر : صابر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

متطرفون.. والمهنة «مدرسون»

كليات التربية تخصصت فى التفريخ

ملاحقة التطرف تقتضى اقتلاع جذوره وحماية البراعم الصغيرة من الوقوع فى براثنه !

ليس معقولا أن نترك الحبل على الغارب للمتطرفين الذين يمتهنون التدريس ليغرسوا أفكارهم المسمومة والهدامة بين أطفالنا الصغار ! ! فقد تحولت كليات التربية بفعل عوامل كثيرة الى معامل تفريخ لهؤلاء المتطرفين ..

د . حسين كامل بهاء الدين اكد أن معظم الذين شاركوا فى عمليات التخريب من خريجى هذه الكليات !

ترى هل نترك الأمر هكذا .. ؟ !

يرى رجال التعليم واساتذة كليات التربية ان الامر يحتاج الى اعادة نظر فى اسلوب القبول بهذه الكليات وان نعود الى نظام الاختبار الشخصى فالمجموع ليس هو الفيصل فى تحديد امكانيات الشخص وقدراته على العمل فى هذا المجال .

اشاروا : الى ان معرفة هوية الطالب قبل الالتحاق يساعد كثيرا على اغلاق الباب فى وجه التطرف !

اكدوا : ان خطورة المدرس لا تكمن فى شخصه فقط وانما تمتد الى اجيال وأجيال حيث يتولى رعاية الطفل ويؤثر فى تشكيله وشخصيته على المدى البعيد .

يقول محمود حامد الازهرى - مدير مدرسة الاورمان الابتدائية النموذجية بالدقى : ان اتجاه اعضاء الجماعات المتطرفة الى الالتحاق بكليات التربية ينبع من احساسهم بأن المدرس المتطرف يستطيع ان يخلق جيلا مقتنع بافكاره ومبادئه وبالتالى اصبحت هذه الكليات تفرخ العديد من المتطرفين والخطورة ان هؤلاء يتولون التدريس لأولادنا ومن غير المعقول ان نترك التلميذ ابن ٦ سنوات يتلقى ويشرب من الافكار المسمومة .

طالب : بأن يتم عمل اختبارات تتساوى مع اختبارات كليات الشرطة والحربية للمتقدمين الى كليات التربية حتى نضمن تخريج مدرسين صالحين للعمل ومؤمنين بوطنهم وبرسالة العلم والمعلم .

اما عبدالحميد حجاج - مدير منطقة شمال الجيزة التعليمية فقال : ان كليات التربية اصبحت فى حالة يرثى لها والعديد من الخريجين لا يعرف شيئا عن المناهج التى سيدرسها ولديه حقد وكراهية على المجتمع يبث سمومه بين التلاميذ .

ويرى : انه لابد من عمل تحريات على الطلاب الملتحقين بهذه الكليات مع ترك حرية الالتحاق بها دون التقيد بالمجموع لأن هذا هو الضمان لتخريج مدرس صالح ينفع تلاميذه ومجتمعه .

أوضح : ان الخطورة تكمن فى ان المدرس يتعامل يوميا مع ما يقرب من ٤ الاف تلميذ .

ويرى محمد عبدالعال صالحين - خبير بالمركز القومى للبحوث التربوية : ان كليات التربية اصبحت تفرخ جماعات متطرفة لعدة اسباب منها الفجوة الكبيرة بينه .وبين الأستاذ المحاضر علاوة على سوء اختيار طالب كلية التربية نفسه فمع الاسف المجموع ليس هو الاساس فى اختيار العنصر الافضل .

قال : فى المانيا يتم اختيار طالب كلية التربية بعناية شديدة ويظل لمدة عام تحت الاختبار فإذا اكتشفوا عدم صلاحيته لمهنة التدريس لاجيال المستقبل يتم فورا تحويله الى كلية اخرى .

طالب : بعودة الاختبارات الشخصية التى كانت تعقد للملتحقين بهذه الكليات حتى يمكن التعرف على هويتهم واختيار العناصر الافضل بعيدا عن الافكار الهدامة !

والتقى د . حسنى احمد اسماعيل - عميد تربية عين شمس مع الاراء السابقة مؤكدا : ان الخطورة تكمن فى التاثير المباشر مستقبلا على عدد لا يستهان به من التلاميذ وفى مرحلة سنية يسهل التاثير عليهم فيها !

قال : ان المدرس المتطرف تاثيره فى المجتمع اقوى من الطبيب او المهندس او اى مهنة اخرى !!

اشار : الى ان اسلوب الالتحاق بالكلية يحتاج الى اعادة نظر ولا يمكن أن يظل المجموع هو المعيار الأوحد لقبول الطالب .

ارقام

وعن الاعداد قال : الكلية بها ما يقرب من ٧ الاف طالب فى جميع المراحل المختلفة ولا يشكل اصحاب الفكر المتطرف فيهم سوى نسبة ضئيلة لا تتعدى ٣ ٪ وادارة الكلية من جانبها تحاول قدر الامكان ان تثنى هؤلاء الطلاب عما يقتنعون به ويبذل الاساتذة جهودا مكثفة من اجل ذلك .

ويتحدث د . حامد زهران - وكيل الكلية واستاذ الصحة النفسية : عن المناهج فقال انها عبارة عن برامج تشتمل على مواد علمية وادبية وهذه البرامج بعيدة كل البعد عن الافكار الهدامة !!

وعموما فنحن دائما نؤكد على الطالب عند التحاقه بالكلية الا يعلم تلاميذه معتقداته وافكاره الشخصية .

قال : ان المدرسة ليست وحدها المسئولة عن تخريج المتطرف .. فهناك عوامل عديدة علينا ان ننتبه لها لانها تؤثر على إعتناق هؤلاء الاشخاص للافكار الهدامة منها النشأة الاجتماعية والمدرسة والاعلام ودور العبادة وجماعة الرفاق والثقافة العامة .

اما د . صابر سليم - استاذ المناهج فقال : مما لا شك فيه ان دور المعلم خطير فى المجتمع وبالتبعية دور كليات التربية التى تخرج هذا المعلم .

اوضح : ان اى مشاكل فى المجتمع بداية حلها ستنبع من المعلم نفسه ولما كانت كليات التربية مثل اى كلية فى مصر اساس الالتحاق بها مكتب التنسيق فان الامر يحتاج الى اعادة نظر فى نظام القبول واعادة النظر للمدارس بشكل عام لانها المسئولة عن توجيه الشباب الوجهة الصحيحة .

طالب بالاهتمام بالمعامل والملاعب وانشطة التربية والهوايات وتوفير مقعد لكل تلميذ .

والاهتمام بالمعلم خريج كلية التربية حتى لا يشعر انه اقل الفئات كسبا ماديا وانه لن يستطيع ان يحصل على شقة او يتزوج او ينفق على اسرة . لان كل هذا يكون بمثابة بوابة خلفية لاتجاه الشباب الى الافكار الهدامة والمتطرفة .

وتحدث د . مصطفى الرزاز - عميد كلية التربية النوعية بالدقى مؤكدا :

تحقيق: هشام أبوالوفا

ان كليات التربية ودور المعلمين تعانى من اوجه القصور فى المناهج وفى القائمين على التدريس فالعديد من اعضاء هيئات التدريس لهذه الكليات خرجوا للعمل بالدول العربية والمناهج لم تجد من يدرسها وبالتالى يعانى الطالب من الفراغ ويحول تعويض الاحباط بالاتجاه الى الافكار الهدامة .

واشار الى ان الكليات تحتاج الى امكانيات لانشاء المعامل وممارسة الانشطة لاستيعاب طاقات الشباب ولنقطع الطريق امام من يبثون بينهم افكار التطرف .

ويؤكد د . حسنى الجبالى - استاذ علم النفس بكلية التربية النوعية : ان كليات التربية يجب ان تركز على الانشطة المختلفة

قال : ان انتشار العديد من القيم المهزوزة بالمدارس يؤدى الى التاثير على المدرس نفسه فانتشار القناعة عند اولياء الامور بان المدرس يسعى لاعطاء دروس خصوصية يؤدى الى اهتزاز صورة المعلم عند الطالب ويختفى احترامه مما يؤدى الى احباط طالب كلية التربية قبل التخرج واتجاهه الى رفاق السوء .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

القاهرة: الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة

■ هل ارادت «الجماعة الاسلامية» التي تبنت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري وضع حد لجهود الوساطة بين الحكومة المصرية والمتطرفين التي تقوم بها لجنة مؤلفة من علماء ومفكرين اسلاميين، أم انها ارادت إبلاغ وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي «رسالة» مفادها ان تعيينه خلفاً للواء عبدالحليم موسى لن يبدل من «تصميمها» على مواصلة استخدام العنف والقوة ضد النظام ورموزه، أم انها ارادت معاقبة صفوت الشريف لانه احد أكثر وزراء الاعلام نجاحاً في مصر منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢؟

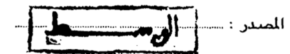
المراقبون المطلعون في القاهرة يقولون ان «الجماعة الاسلامية» المتطرفة التي يعتبر الشيخ عمر عبدالرحمن زعيمها الفعلي، ارادت تحقيق هذه «الاهداف» الثلاثة حين أطلق ٤ متطرفين من اعضاء الجماعة الاسلامية قبل ظهر يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري الرصاص على سيارة صفوت الشريف امام محطة بنزين قريبة من منزله الواقع في شارع الخليفة المأمون في القاهرة، وهو شارع يقع على مسافة ٢٠٠ متر من منزل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وعلى مسافة كيلومتر من مقر رئاسة الجمهورية. واصيب الشريف إصابة طفيفة في يده اليمنى بينما اصيب سائقه وحارسه اصابات بالغة. وتمكنت الشرطة من اعتقال احد المتورطين في الحادث مباشرة بعد وقوعه. واعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان لها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الشريف بسبب هجومه على الجماعة خلال جلسة لمجلس الشورى عقدت اخيراً، اتهم خلالها وزير الاعلام الجماعات المتطرفة بانها تسعى الى الحكم عن طريق العنف والارهاب. ونفى الشريف أن تكون أجهزة الاعلام المصرية مخترقة من الجماعات الاسلامية او غيرها من اصحاب الافكار المتطرفة وذلك رداً على تلميحات عدد من نواب المجلس. ويعتبر الحادث الذي تعرض له الشريف الاكبر بين عمليات المتطرفين منذ المحاولة التي تعرض لها اللواء زكي بدر وزير الداخلية الاسبق قبل تركه منصبه في بداية التسعينات. ويعد الشريف احد ابرز رموز الحزب الوطني الحاكم في مصر حيث يشغل، الى جانب حقيبة الاعلام، منصب الامين العام المساعد للحزب وعضو المكتب السياسي. كما انه من ابرز الشخصيات المستهدفة من جانب

القاهرة - «الوسط»

الجماعة المتطرفة باعتباره واحداً من اكثر وزراء الاعلام في مصر نجاحاً منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢.

مصادر أمنية مصرية قالت لـ «الوسط» ان الحادث يدل على «ان اي حوار مع المتطرفين لن يؤدي الى نتيجة، وان المواجهة الشاملة معهم هي الحل الوحيد للقضاء على الارهاب». ورجحت





ان التخطيط لتنفيذ الحادث جاء قبل وقوعه بأيام عدة بما يعني ان المتطرفين كانوا يستعدون لتنفيذه اثناء الحديث عن وجود وساطة بينهم وبين الحكومة. واكد الشريف بعد الحادث «ان الرصاص الطائش والغادر من عناصر الارهاب لا يمكن ان يوقف مسيرة الاعلام والتنوير» وقال ان الاعلام المصري «سيظل على طريق المواجهة الحاسمة ضد الارهاب وانه لا تهاون مع الارهابيين».

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الوسط» انه «يصعب جداً» في مثل هذه الاجواء بذل جهود فعلية لاقامة حوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة، اذ ان «الرصاص اقوى من اية وساطة». لكن ذلك لا يمنع ان بعض الشخصيات الاسلامية الاعضاء في لجنة الوساطة يرى ان جهوده يجب ان تستمر، ولو بصورة غير علنية ومن دون دعم من الحكومة «لأن البديل عن الحوار هو تزايد اعمال العنف والعنف المضاد في الساحة المصرية».

محاولة اغتيال الشريف جاءت بعد يومين من تعيين اللواء الالفي وزيرا للداخلية وبعد تأكيد رئيس الحكومة عاطف صدقي على مواجهة عناصر التطرف بالحزم والقانون.

واللواء حسن الالفي (٥٧ عاما) كان محافظاً لأسيوط، التي تعد معقلاً رئيسياً للمتطرفين الاسلاميين، قبل تعيينه وزيراً للداخلية. وقد شدد الالفي في أول تصريح له بعد تعيينه على انه سيركز جهوده في المرحلة المقبلة «لتحقيق الامن والامان والاستقرار من اجل تحقيق التنمية الشاملة»، واضاف «ستكون هناك مواجهة حاسمة مع كل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون».

وقد استبعد الكاتب والمفكر الاسلامي فهمي هويدي، عضو لجنة الوساطة المشكلة من شخصيات اسلامية مصرية بارزة، توقف هذه الجهود بعد تعيين الالفي، وقال ان وزير الداخلية الجديد سيدعم جهود الوساطة «لأن البديل عن ذلك هو استمرار العنف». واضاف «ان المتطرفين لن يوقفوا اعمال العنف من جانبهم، من دون مقابل. انهم يريدون من الحكومة ان تطلق الاصوليين الذين لم يرتكبوا اعمالاً يعاقب عليها القانون، والحكومة لن توافق على اطلاق هؤلاء ما لم تضمن ان المتطرفين لن يواصلوا اعمالهم العنيفة».

وقال مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي لـ «الوسط»: «ان مسألة العنف من المسائل التي لا تخلو منها دولة وهي من المسائل التي تؤخذ بالنسب، ولكن كلما توافرت العدالة الاجتماعية في الامن كلما قل العنف، وكلما توافر الفهم السليم والعلم الصحيح بامور الدين كلما قل العنف، ونحن نرحب بالخلاف للوصول الى الحقيقة، اما الخلاف الذي يؤدي الى القتل والتدمير والارهاب فسحقاً له. وخير علاج للعنف هو فتح باب الحوار فورا ونشر العدل الاجتماعي وأداء كل انسان لواجبه». وأضاف: «الشباب طحنه الفقر واعوزته الحاجة ودمرته البطالة ولم تجد آراء العلماء كثيراً ولن يقف العنف الا بان تعمل الحكومة على حل جذري لمشكلة البطالة ونشر العدل الاجتماعي لكي نؤمن للشباب العيش الكريم والعمل المناسب والمسكن».

ورأى المفتي «ان مناهج الدين لو احسن تدريسها لأخرجت العلماء، وانه على رغم بعض التجاوزات من قبل جهاز التلفزيون الا انه لا يُحجر على فكر، فالاسلاميون لهم الحرية كما لغيرهم من اصحاب المذاهب الاخرى. نحن نقول وغيرنا يقول والبقاء للأصلح».

ووصف المستشار مأمون الهضيبي الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين مسألة الوساطة بانها «خطوة تستحق التأييد والدعم». وسألته «الوسط» عن الدور الذي يمكن ان يلعبه الاخوان المسلمون في انجاح الوساطة فقال: «اذا طلب منا المساهمة فلن نتأخر، ونحن نثق في اعضاء لجنة الوساطة التي تضم رموزاً اسلامية لها مكانتها، ونتمنى لها التوفيق، وننكر بان جماعة الاخوان كانت اول من حاور المتطرفين عندما اصدر الشيخ حسن الهضيبي المرشد العام الراحل للجماعة كتابه «دعاة لا قضاة» للرد على الدعاوى المتطرفة». ورداً على سؤال عن كيفية القضاء نهائياً على العنف قال الهضيبي: «نحن ندعو الى توسيع رقعة الحريات السياسية والاقتصادية، واحترام الدستور، وعدم التدخل في ارادة الناخبين».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

واعرب عن اعتقاده في ان السبيل لوقف العنف والعنف المضاد يرتكز الى تحقيق الاصلاح السياسي الذي يكون ايذاناً باصلاح اجتماعي واقتصادي وثقافي وعقائدي يقود الى حركة استقرار كاملة في المجتمع. وقال ان السبيل الى ذلك ياتي بالغاء او تعديل التدابير المتعلقة بتشكيل الاحزاب واطلاق حرية تكوين الجماعات والاحزاب في حدود الدستور والحريات العامة

على اساس ان الدعوة تكون بالحسنى ومن دون استخدام اي عنف او ارهاب بما في ذلك الارهاب الفكري، وينتج عن ذلك مجلس نيابي يمثل الارادة الشعبية لمختلف وجهات نظر المجتمع». واشار الى ان الامور متشابكة وصعبة ولا يمكن الوصول الى التغيير بين يوم وليلة.

وقال الدكتور عبدالصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر لـ «الوسط»: «اننا نؤيد كل جهد يسعى الى وقف كارثة العنف المحدقة بمصر، لكنني اعتقد ان المشكلة ليست في الحوار من عدمه، او اخراج المعتقلين، انما مطلوب القضاء على مشكلة البطالة التي تجرف الشباب الى التطرف والعنف».

وقال الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي: «لا بد ان يجتهد العلماء المخلصون والمفكرون المسلمون واصحاب المبادئ والقيم، بغض النظر عن المذاهب والانتماءات من اجل فتح حوار جريء بينهم وبين الحكومة واعضاء الجماعات، واذا راى العلماء اعضاء الجماعات على غير حق قالوا لهم انتم على غير حق، واذا راوا في حديثهم جانباً من الحق اقروه، وفي الوقت نفسه اذا راوا لدى الحكومة تقصيراً اشاروا اليه». واضاف الشعراوي: «اعتقد ان الحوار الصادق الذي يتولاه علماء مخلصون سيوقف العنف في اقرب فرصة وادعو الله ان يوفق الجميع». وقال الدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم الاسبق ووزير الثقافة المصري الاسبق ان اسباب العنف هي في جملتها «فكرية واقتصادية واجتماعية... ولا بد ان نقوم نحن العلماء بالتنوير وتوضيح مفهوم الثقافات بشكل صحيح لأن مخاطر العنف سببها الجهل بالفهم الصحيح للدين، كما لا بد للحكومة ان تعمل فوراً على تخفيف الضغط الاقتصادي على الطبقات المجهدة، وان تدعو الى مؤتمر وطني تشترك فيه كل القوى السياسية لمناقشة اسباب التطرف والعنف ووضع حد لمثل هذه الظواهر». وراى الدكتور هيكل ان مشكلتي البطالة وارتفاع الاسعار في مقدمة الاسباب التي تدعو الى التطرف، وقال: «البطالة شردت شبابنا وابناءنا وهم في سن العطاء والنضوج، ولهيب الاسعار يجلد كل يوم ظهور الفقراء والمحتاجين»، موضحاً «ان المتعبين اقتصادياً يكونون عادة هدفاً سهلاً للمخططين، ومن اعوزه الفقر سيمد يده ليقبض ٥٠ جنيهاً ليلقي بقنبلة في اي مكان لانه ساخط وكاره وحاقد على اغنياء المجتمع الذين حرموه».

واكد هيكل ان من يرون ان المواجهة الامنية فقط كفيلة بايقاف العنف يعانون «قصراً في النظر».

وقال الكاتب الاسلامي انور الجندي: «علينا ان نواجه التطرف بكل اشكاله وأبعاده، التطرف الحكومي، والمجتمعي، الاحتيال والغش، والثراء غير المشروع، وكذلك التطرف في «العواطف الجانبية» التي تصل الى حد «المداهنة». وأكد ان الحوار جسر للتفاهم مطلوب تدعيمه بقواعد الثقة بين الحكومة والشباب بتوضيح الحقائق اولاً باول.

وقال الداعية الاسلامي الدكتور محمود مزروعة: «يجب ان لا نتعامل مع المتطرفين من هذه الجماعات كما نتعامل مع اعداء او غرباء عن الوطن، لأن هؤلاء الشباب لهم في مصر حقوق ينبغي ان يحصلوا عليها، ان هذه الجماعات تشعر بالعزلة عن المجتمع، وما لم يتم حوار معهم لاستيعابهم داخل بؤرة المجتمع مرة اخرى فان العنف سيتزايد». ودعا الدكتور مزروعة الى اعادة فرز المتطرفين في السجون الى نوعين: الذين ارتكبوا اعمال عنف وصدرت ضدهم احكام قضائية، والنوع الثاني يشمل المعتقلين من دون جريمة، بحيث يتم الافراج عن النوع الثاني، وانهاء محاكمات النوع الأول في اقصر وقت ممكن، بحيث لا يظل في السجون بريء واحد، «فالمعتقلات مفرخة للتطرف والارهاب».

وطالب الداعية الدكتور عبدالصبور شاهين، عضو لجنة الوساطة بان تبادر الحكومة من جانبها الى تهدئة الاوضاع، وذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٤

بان تطلق اجهزة الامن من تحفظت عليهم داخل السجون المصرية في الفترة الاخيرة ولا توجد ضدهم اتهامات تستوجب احالتهم الى القضاء، وان تحيل من تملك ادلة تثبت تورطهم في ارتكاب اي جريمة الى المحاكمة ليفصل القضاء في امرهم. ولكي يتوقف العنف ايضاً ينبغي اتاحة الفرصة للجماعات الاسلامية لتنخرط في حزب سياسي لأن في مصر قانون يبيح التعددية الحزبية، وفي النهاية الحكم سيكون للشعب، فاما ان يرفض مثل هذا الحزب او ان يقبله.

وقال الداعية المتشدد الشيخ عبدالحميد كشك الذي سبق ان اعتقل غير مرة بسبب مهاجمته للنظام في خطبه: «ان للعنف والعنف المضاد عواقب وخيمة، لذلك علينا - حكاماً ومحكومين - ان نجلس الى طاولة الحوار في وجود علماء لا يبتغون من ذلك الا وجه الله تعالى، ولا بد ان يكون هناك انسجام تام وتعاون في هذا الصدد بين مختلف مؤسسات المجتمع الاسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام لحل مشاكل الشباب والقضاء على العنف».

وقال الدكتور عبدالحي الفرماوي عضو لجنة الوساطة انه حضر لقاء علماء المسلمين مع وزير الداخلية (السابق) اللواء محمد عبدالحليم موسى حيث تمت مناقشة قضية الارهاب بجميع جوانبها. واضاف ان جميع من حضروا اللقاء كان هدفهم وقف نزيف الدم المسلم، سواء من رجال الامن او من الشباب الذين ينتمون للجماعات الاسلامية. واوضح الفرماوي ان رؤيته لوقف «نزيف الدم» تتلخص في قيام وزارة الداخلية بالافراج عن جميع المعتقلين في السجون، خصوصاً ممن لم توجه اليهم اتهامات محددة، مقابل تعهد قيادات اعضاء الجماعة بوقف الاعتداء على رجال الامن. واضاف انه من الممكن ان يمتد الحوار بعد هذه الخطوة مع السماح لاعضاء الجماعات بالظهور بطريقة شرعية في الحياة السياسية المصرية.

من جهة اخرى، تباينت مواقف المتطرفين تجاه موضوع الوساطة، فبينما اعلن بيان حمل توقيع الجماعة الاسلامية ان المواجهة مع النظام «حتمية شرعية يفرضها الشارع ثم الواقع الذي رسم ملامحه النظام بالضرب في السويداء»، فان مصادر في لجنة الوساطة اكدت لـ «الوسط» ان عدداً من قيادات المتطرفين داخل السجون ابدت مرونة واضحة، مشيرة الى ان عبود الزمر، وهو احد قيادات الجهاد الذي يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم، اكد للجنة في رسالة بعث بها عبر وسطاء «ان تنظيم الجهاد غير مسؤول عن حادثي التفجير» اللذين وقعا في مقهى وادي النيل وموقف الباصات السياحية امام مقر المتحف المصري بميدان التحرير في شهر رمضان الماضي، وانه، اي الزمر، اصدر «توجيهات» الى اعضاء التنظيم في الصعيد لوقف اعمال العنف لاظهار حسن النية وتمكين لجنة الوساطة من اداء مهمتها في مناخ جيد. ورأت مصادر امنية مصرية ان التباين في مواقف المتطرفين يعود الى الصراع الدائر بين جناحين في الجهاد، الأول يقوده الدكتور عمر عبدالرحمن امير التنظيم الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة الاميركية، وعبود الزمر قائد التنظيم السابق الذي يحاول البحث عن دور من داخل السجن.

في الوقت نفسه كشف مصدر امني في اسيوط لـ «الوسط» ان معتقلين من اعضاء الجهاد عرضوا على اجهزة الامن وقف جميع عمليات العنف مقابل الافراج عنهم والسماح لهم بالتحدث عبر وسائل الاعلام، واعلان الحكومة اجراءات اولية لتطبيق الشريعة الاسلامية.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

في المقابل اعربت قيادات امنية مصرية عن شكوكها من جدوى فتح حوار مع قيادات المتطرفين، ولم تخف تلك القيادات «صدمتها» عقب علمها بانباء الوساطة.

وقال مصدر امني عالي المستوى لـ «الوسط» ان «التفاوض مع الارهابيين يعني الاعتراف بهم، وهو مسألة مرفوضة، والمواجهة مع عناصر ترفع السلاح وتصوبه الى رجال الشرطة والابرياء من المواطنين هي الطريق الوحيد للقضاء عليهم». واكد المصدر ان الشرطة قادرة على ردع المخربين مهما كانت التضحيات، ودلل على فشل الحوار مع «الارهابيين»، مذكرا بان حوارا كان فتح معهم في الثمانينات ولم يحقق اية فائدة بل زادت اعمال العنف بعدها ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

حسن الألفى وزيرا لمواجهة الفساد والارهاب

■ أعاد ٣٠ مليون جنيه للدولة من أعضاء مجلس الشعب فى أسيوط

تحقيق : حمدى رزق - أسامة سلامة

■ قبض على ٧ وكلاء وزارة و٢٣ قيادة وزارية أخرى بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ

■ حارب شركات توظيف الأموال منذ البداية وكشف فضيحة قصر العينى الفرنسى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

هذا الوزير جاء ليحارب الفساد قبل الإرهاب .

وليقاتل الفاسدين والإرهابيين معا .

تاريخه يحكى .. ويكفى .

اللواء حسن الألفى الذى صعد إلى مقعد وزير الداخلية الأسبوع الماضى ، حمل معه إلى مكتبه الجديد حصيلة ٨ سنوات قضاها مديرا لمباحث الأموال العامة و ٣٧ شهرا محافظا لأسيوط .

وهى ـ كلها ـ سنوات من القبض على الجمر والحرب ضد الفساد .. والإرهاب .

بدأت معاركه ضد أصحاب النفوذ والجاه « السياسى » مع عائلة رئيس سابق لمجلس الشعب بكل ما تملكه العائلة ـ وقتها ـ من سطوة ومكانة .

أيضاً .. له معارك مع مسئولين ووزراء تورطوا مع شركات توظيف الأموال .

ودخل إلى دهاليز وسراديب وزارات انتشر فيها الفساد .. ثم خاض مؤخراً صراعات ـ لم تنته حتى الآن ـ مع أعضاء الحزب الوطنى الحاكم وفرعه ـ الحاكم أيضاً ـ فى أسيوط ..

هذا الصراع الذى حركت وعقدت خيوطه أيدى مسئولين كبار فى وزارة الداخلية والحزب الوطنى معا .

الملف إذن واضح يلقى ضوءا غامرا على المعارك العنيفة القادمة التى يتوقع البعض تفجرها بين لحظة وأخرى على يد الوزير الجديد .

وإذا عدنا إلى نتيجة الحائط ثمانى سنوات للواء ـ ومن عام ٨٠ إلى عام ١٩٨٨ ـ سندرك أن إدارة الأموال العامة فى القاهرة كانت فى ذلك الوقت إدارة تابعة لمصلحة الأمن لكن اللواء الألفى استطاع أن يستقل بها وأنشأ ست إدارات تابعة لها ووضع أسسها حتى أن معظم ضباطها يعتبرونه الأب الروحى للإدارة التى استطاعت فى عهده أن تحارب الفساد وتطارده .

يتضمن ملف الألفى فى الإدارة قضية عبد الخالق المحجوب ومحمد البشير . لقد استطاع أن يضع يده على هذه المجموعة التى كانت تعيد العملات المصادرة لأصحابها مقابل عمولات . ورغم محاولات د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى هذا الوقت التوسط لشقيقه بل وما تردد عن وعده للألفى بمقعد وزارى إلا أن الألفى رفض وأصر على تقديم شقيقه للمحاكمة فى نهاية عام ١٩٨٦ .

وفى عام ١٩٨٧ لم يتردد فى القبض على سبعة وكلاء من وزارة الزراعة تواطئوا مع أحمد الريان صاحب شركات الريان لتوظيف الأموال وعلى رأسهم كمال رضا وكيل أول الوزارة الذى تقاضى ثلاثة أرباع مليون جنيه من أحمد الريان مقابل تسهيل مرور صفقات ذرة صفراء رغم مخالفتها للمواصفات . والتى عرفت حينئذ بقضية الذرة الصفراء فى نفس العام فتح الألفى النار على ٢٣ من قيادات وزارة الصناعة فيما عرف بقضية الرشوة الكبرى والخاصة بإرساء مناقصة مصنع الورق فى قوص على شركة أجنبية بمبلغ يعادل ثلاثة أضعاف أقل العطاءات من شركة مصرية . وأصر على تقديمهم جميعا للمحاكمة فى واحدة من كبرى قضايا الفساد التى شغلت الرأى العام كله وقتها .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

ومن اخطر القضايا التى فجرها اللواء الالفى كانت قضية قصر العينى الفرنسى التى تورط فيها البعض مع المهندس الفرنسى كاجبير وكيل المجموعة الفرنسية المنفذة للمشروع . والاخير سهل لخبراء مصريين الإضرار بالمال العام . وهى القضية التى ظلت معلقة . ومازال كاجبير ينتظر المحاكمة حتى الآن .

ومازالت الملفات التى فتحها الالفى لاكثر من ١٠١ شركة توظيف اموال مفتوحة حتى الآن وهى من اكبر واخطر قضايا الفساد الاقتصادى والتى راقب الالفى نموها منذ بداية عام ١٩٨٤ وحتى انقض عليها فى عام ١٩٨٦ واستطاع ان يحافظ على النسبة الكبيرة من اموال المودعين قبل ان يهرب بها تجار الدين إلى الخارج رغم وساطات عدد من الشيوخ والمسئولين الذين استفادوا من هذه الشركات .

عندما انتقل اللواء الالفى من حرب الفساد إلى منصب محافظ اسيوط . وجد نفسه وجها لوجه ليس مع الإرهاب فقط بل الإرهاب والفساد جملة واحدة .

الرجل كعادته على موعد مع القدر .. والمعارك . ولم يكن هناك بد من الدخول بقوة فى عشش الدبابير ولسع النحلات وفك الاسود .

وقد بدا بالملايين فى اسيوط .

طلب الالفى من إدارته المالية فى اسيوط جمع كافة الاقساط الشهرية لحوالى ١٤ الف وحدة سكنية اكتشف انها لم تدفع منذ سنوات رغم انها تصل جملتها إلى مليون جنيه الامر الذى اغضب عشرة نواب مجلس شعب عن الحزب الوطنى كانوا لا يدفعون الاقساط للمحافظة . وقد اشاع محمد عبد المحسن امين الحزب الوطنى باسيوط الذى اعلن عداءه منذ اللحظة الاولى للمحافظ وسياسته ان المتطرفين الذين يعرفهم واجرى معهم وساطات فخرية دفعوا الاقساط للناس الغلابة الذين تخلى عنهم الالفى والدولة !!

ورفض الالفى ايضاً استثناء العضو محمد احمد قرشى من ديروط من ٦٣ الف جنيه ديون مصنع الحلاوة يمتلكه للمحافظة . كما رفض طلباً للعضو على موسى من ابنوب بصرف حصة حديد إضافية قدرها ٦٢ طنا لحاجة ابنوب إليها . واكد على ضرورة تحصيل الاموال الاميرية المتاخرة والتى بلغت ٧ ملايين جنيه ومتاخرات المياه والكهرباء بمبلغ ٢ مليون جنيه . وتحصيل ديون لاعضاء مجلس الشعب لبنك التسليف بلغت حوالى ٣٠ مليون جنيه وهو مبلغ مفزع يؤكد إلى اى حد كانت الفوضى .

مما دفع هؤلاء إلى اتهام المحافظ بانه يعمل لصالح احزاب المعارضة ضد الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب . وان المحافظ يعلن انه محافظ لكل المواطنين . وليس ملكا للحزب الوطنى وحده . وانه لا يدعو للحزب ولا يشارك اعضاءه فى جولاتهم لكسب التاييد والانصار . ولا يدفع رشاوى انتخابية .

وكان الالفى قد رفض ايضاً قبول تحويل ٧٠٠ طالب من المدارس الخاصة إلى العامة . وهاجت الدنيا وقتها وماجت واشاع الحزب الوطنى ان المحافظ وقع فى قبضة اصحاب المدارس الخاصة .. وإذا كان الالفى اعلنها صراحة انه سيحول الحالات الحرجة فقط . ونص على ان تكون حالة الطالب تستدعى التحويل إذا توفى والده ويعانى من الفقر الامر الذى يعوقه عن استكمال الدراسة بالمصروفات فإن محمد عبد المحسن امين الحزب غضب بشدة لرفض الالفى تقديم هذه الخدمة البسيطة للحزب وخاصة ان اللواء عبد الحليم موسى محافظ اسيوط وافق - قبل علم على تولى الالفى - على تحويل اكثر من ٨٠٠ طالب بنفس الطريقة . الامر الذى دعم مركز عبد المحسن بين انصاره فى القرى والمدن . اغرب اتهام ان المتطرفين دفعوا المصروفات للطلبة . وأن الحزب يخلى مسئوليته إزاء تصاعد دور المتطرفين الذين يدعمهم الالفى بقراراته التى لا يرضى عنها احد !!

وقد عمق عبد المحسن علاقاته بكمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب فى القاهرة واستطاع ان يكون رايا عاما مضادا للمحافظ فى مبنى الحزب بكورنيش النيل . وعندما تم تجديد رئاسته للحزب فى اسيوط ضمن ٨ امناء فقط احس ان الامور اصبحت مواتية له .

وصنع عبد المحسن جبهة رفض من ٢٧ عضوا من اعضاء مجلس الشعب والشورى



وقلب الدنيا كلها فوق راس الالفى .. بداية من الدكتور يوسف والى وكمال الشاذلى بالحزب الوطنى وحتى رئيس الوزراء الذى طالب الاعضاء بضبط النفس .

وانقسمت المحافظة فريقين :

الاول يضم المحافظ ورؤساء المصالح الحكومية ورئيس الجامعة (رجائى الطحلاوى)

وثلاثة من اعضاء مجلس الشعب محمد احمد حسين وعيون نظير ومراد العقالى . والثانية تضم بقية اعضاء مجلسى الشعب والشورى .

كان الرئيس مبارك محقا فى استمرار الالفى على كرسى المحافظة فى اسيوط . وربما كان ايضاً يختبر صلابته وصموده فى مواجهة الفساد وللارهاب المتفشيين فى تلك المحافظة . وعندما اوصى الرئيس مبارك الدكتور والى واحمد سلامة والشاذلى بالصلح بين الطرفين كان يحاول رفع عبء الفساد عن كاهل الالفى .

■■

ومن الفساد إلى الإرهاب مع قدوم اللواء عبدالوهاب الهلالى ليتولى امر الأمن فى محافظة اسيوط .

فى ذلك الوقت كانت نيران التطرف والإرهاب تحرق الاخضر واليابس فى ديروط .. والاتهامات بين المحافظ وامين الحزب الوطنى بالاتصال مع المتطرفين على اشدها . ولان الهلالى يرفع شعار القبضة الحديدية كان اللواء الالفى يرى ان القبضة الحديدية فقط لا تكفى لضبط ميزان الامور فى المحافظة ولابد ان يزيد الهلالى من فهمه لهذه المحافظة الصعيدية .. لذا كان الصدام بين الهلالى والالفى حتميا . فالاول لا يثق فى احد ..

فقط فى قدراته الامنية . ولا يخضع سوى لاوامر عبد الحليم موسى فى القاهرة .. وكان الهلالى يعمل تحت رئاسة الالفى فى إدارة الاموال العامة . وكان واضحا مدى الخلاف المستحكم فى اسلوب عملهما .. والثانى يرى ان اسلوب

التركيع والتجويع الذى ينتهجه الهلالى سيؤدى لبحور دماء جرت بالفعل وسقط خلالها ١٤٤ ضحية بين قتيل وجريح . وهو اكبر رقم تشهده المحافظة ويتجاوز كثيراً احداث مديرية الامن فى ٨ اكتوبر ١٩٨١ . انتهز عبد المحسن الفرصة

وعمق صلاته بالهلالى لدرجة انه يتردد فى اسيوط انه قام بالصرف على تجهيز استراحة مدير الأمن من ماله الخاص بعد رفض المحافظ لذلك .

واصبح الالفى مرة اخرى بين فكى الكماشة فبدأ باسلوب المواجهة الشعبية . ونزل على قدميه إلى ديروط واجتمع بالاهالى رغم الحصار الذى مضى عليه الآن اكثر من عام وطلب منهم فتح المحلات وإعادة الاسواق وما ان رحل إلى المحافظة مستريح البال حتى دق جرس التليفون بان الهلالى امر بغلق كل ما فتحه الالفى .

وعندما عاتبه الالفى على موقفه طلب الهلالى ان يوقع المحافظ تعهدا كتابيا على مسئوليته الخاصة بحفظ الأمن فى ديروط او ان يترك الامن لاصحابه .. وتركه الالفى لحال سبيله غير راض عن سياسته العنيفة .

مرة اخرى طلب الالفى من الهلالى ان يرفع يده عن نادى ديروط الرياضى او ان يفتحه للشباب لممارسة الانشطة الرياضية . رفض الهلالى وزاد ان طلب من المحافظ ان يدفع فاتورة التليفون فى النادى المغلق والتى تصل إلى ٨٠٠ جنيه .

رفض الالفى مؤكدا ان النادى مغلق والمكالمات قام بها الضباط لقضاء حاجاتهم الخاصة . وان مدير الامن ملزم بدفع نفقات ضباطه .

وقاطع الالفى كل جلسات المجلس المحلى التى كان يصر عبد المحسن امين الحزب الوطنى ان

يدعو فيها الهلالى صديقه الحميم وحتى طلب الالفى من الهلالى ان يغلق مسجد الرحمة بقلب

اسيوط وخاصة بعد ان تحول إلى بؤرة تطرف تهدد الحياة في اسيوط .. رفض الهلالي ووسط

عبد المحسن في الاتصال بالمتطرفين عن طريق متطرف

(ابن مراد عبد المنعم) عضو مجلس الشعب في البداري لعدم التظاهر في المسجد .

وتوصل الطرفان ان يترك الهلالي للمتطرفين حرية العمل

بالمسجد مقابل عدم الهتاف ضده ونسيان لقب السفاح الذي كان يُطارده منذ قدومه إلى اسيوط من الفيوم .

اخر معارك الالفي في اسيوط كان بعد حادث اغتيال اللواء محمد الشيمي في قلب سوق الخضار في ابوتيج . طلب الالفي من الهلالي عدم فرض حظر التجول وكفاية ديروط والقوصية ومنفلوط واسيوط . وان الامر يحتاج لروية وصبر وخاصة ان الجناه معروفون بالاسم لدى جهات الامن .

الهلالي رفض مرة اخرى وفرض الحصار على ابو تيج وقبل مرور اسبوع كان الالفي يؤدى اليمين الدستورية وزيرا للداخلية بدلاً من اللواء عبد الحليم موسى .

●●

في اول إجراء بعد حلف اليمين استدعى الالفي الهلالي من اسيوط على عجل وامره هذه المرة بصفة الوزير ان يرفع الحصار عن ابو تيج وديروط ومنفلوط وان يخفف القبضة الامنية على القوصية واسيوط حتى تعود الحياة هناك إلى طبيعتها وان يسحب قواته من نادى ديروط الرياضي .

وافق الهلالي على مضض وهو الان ينتظر قراراً بنقله إلى مكان اخر .

اعضاء الحزب الوطني في اسيوط برئاسة محمد عبد المحسن الذي يرقد في مستشفى الزهراء التخصصي لإجراء جراحة حسب ما اعلن يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من خطوات وقرارات الوزير . والهلالي يستعد لمغادرة مكانه ومعه قبضته الحديدية التي لوح بها في وجه الوزير اكثر من مرة .

من المؤكد تماماً ان معركة وزير الداخلية الجديد مع الإرهاب والفساد لم تنته .. بل ربما لم تبدأ بعد . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

اللواء الألفى.. ومهمة إعادة الثقة

قبل عدة أيام من توليه منصب وزير الداخلية أدلى اللواء حسن الالفى بتصريحات صحفية فى غاية الاهمية لصحيفة عربية تصدر من القاهرة

فقد قال اللواء الالفى « لكى نقضى على الارهاب في أسيوط أو فى مصر أو فى العالم فلابد من محاربة الفساد وان نتبع الادارة السليمة والعدالة المطلقة ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ، وهذه هى أهم المقومات التى يحتاجها اى شعب حتى يعيش حياة كريمة آمنة مستقرة »

وفى نفس الحديث قال اللواء الألفى : « ان المواجهة مع الارهاب يجب الا تكون أمنية فقط .. لان المواجهة الامنية لها حدود وهى معاقبة الخارجين على القانون فقط ومحاسبتهم .. والمواجهة الاخيرة بين الامن والارهاب كانت خاطئة لان عمليات الضبط كانت تتم على أساس خاطىء فكانت النتيجة الحتمية هى الضرب والعنف والعنف المضاد وتبادل اطلاق النيران ووقوع الضحايا من الجانبين » .

●●●

وليس هناك تعليق بعد ذلك على كلام السيد الوزير الالفى ، فقد لخص فى عبارات موجزة أساس المشكلة وكيفية المواجهة ، وهو ما يجعلنا نشعر بالتفاؤل إذا ماكانت فلسفة وزارة الداخلية الجديدة سوف تركز على محاربة الفساد وتحقيق العدالة فالواقع يؤكد ان التسيب الادارى والضعف فى تطبيق القرارات والقوانين والتجاوزات القائمة على الوساطات والمحسوبية أدت إلى تراخى القبضة الادارية المركزية وتحول المواطن العادى إلى فريسة سهلة لتعقيدات صغار الموظفين وديكتاتورية كبار الموظفين ، فكان هذا المواطن خليطا بين اليأس والاحباط والرجاء ..

وإذا كان اللواء الالفى وهو الرجل الذى قضى معظم سنوات خدمته فى مكافحة الجرائم الاقتصادية سوف يلتزم بهذا الخط الذى أوضحه فى تصريحاته فانه سيستطيع أن يستعيد للحكومة قدرا كبيرا من الثقة المفقودة مع المواطنين ، خاصة وأن الوزير الجديد يتمتع بمقدرة هائلة على الاقناع والمصداقية ويؤمن بالحوار القائم على الحزم .

●●●

ويودنا أن يتسع صدر الوزير الجديد أيضا لكى نتحدث عن بعض مايقلق الشارع المصرى وهو أن تكتيكات الارهـاب الحديثـة والاسالـيب المستخدمة فى عمليات الارهاب أصبحت تفوق قدرات رجل الامن العادى وإمكاناته التدريبية

ونحن لاننكر حجم التضحيات والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق رجال الشرطة فى مصر ، ومدى مايبذلونه من جهد لاستتباب الامن ومكافحة الجريمة بكافة أنواعها فى بلد مستهدف يصل تعداده السكانى إلى نحو ٦٠ مليونا من البشر . ولكننا فقط ندعو إلى تحسين وزيادة كفاءة هذا الاداء بالشكل الذى يتواءم مع التطور السريع للجريمة وإمكانياتها ففى حادث إغتيال الدكتور رفعت المحجوب ثبت ان الارهاب مدرب على أساليب جديدة لحرب العصابات فى الكر والفر تعتمد على المفاجأة وشل قوات الامن ، ولذلك نفذوا جريمتهم دون مقاومة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣



بقلم :
السيد البابلى

وتكرر الشيء نفسه فى إغتيال اللواء الشيمى ، وقبل ذلك كله فى حادث إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات كما ان عمليات الاقتحام الخاطئة التى قام بها عدد من ضباط الشرطة لاوكار الارهابيين أدت إلى سقوط ضحايا من الضباط نتيجة للتهاون وللاساليب القديمة المعروفة التى يستخدمونها عند عمليات الاقتحام ..

اننا نرجو أن يركز الامن وخاصة القوات الامنية التى تتعامل مع الارهاب والمخدرات والجريمة المنظمة على رفع كفاءة هذه القوات النوعية لا العددية للتقليل من حجم الاصابات بها وتحقيق التفوق والسيادة الكاملة

إن الشرطة جزء من هذا الشعب واداته الفعالة للامن والاستقرار . ونحن لانتمنى للوزير الجديد اللواء الالفى إلا كل التوفيق فى مهمته بالغة الصعوبة فى مواجهة ماتتعرض له مصر من مخاطر ومؤامرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

□ وزير الداخلية:

لا أحد فوق القانون

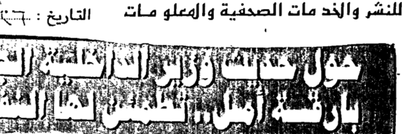
وعلينا جميعا التصدى للارهاب

اكد حسن الالفى وزير الداخلية انه لا يوجد احد فوق القانون وان القانون ينفذ على الجميع دون تفرقة. وقال الوزير: ان المواطنين جميعهم ابناء مصر لا فرق بينهم الا بالعمل وقال حسن الالفى: انة سيشارك مع زملائه بالحكومة فى العمل على توفير فرص العمل للشباب فى مختلف المواقع . وقال وزير الداخلية: انه اصدر تعليماته المشددة لجميع مراكز واقسام الشرطة بان يحسن الضباط والجنود استقبال ومعاملة المواطنين داخل المراكز والاقسام بغض النظر عن الغرض الذى حضروا الى القسم من اجله وان يكون قسم الشرطة مثل اى مصلحة حكومية يقضى فيها المواطنون مصالحهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٣



حول حديث وزير الداخلية الجديد بارقة أمل.. تلمس لها السنون

بقلم: السيد الغضبان

قرات اول تصريح ينشر لوزير الداخلية الجديد [الاهرام ١٩٩٣/٤/٢٣] ورايت في إجاباته على بعض الأسئلة لمحات تبعث على الأمل في تلطيف الاجواء الساخنة.. ولندخل مباشرة إلى الموضوع وانقل اجابات الوزير التي استوقفتني، وبعثت في نفسي الأمل..

لا عقاب لغير مرتكب الحادث

عن احتجاز أهل المتهمين الفارين كرهائن، وسوء المعاملة في مباحث أمن الدولة يقول الوزير.. وأنقل نص كلماته عن الاهرام [سمعت بان شيئا من هذا يحدث.. وأقول إنه خطأ كبير وخروج عن القانون، ولابد بالفعل أن يورث حقدا ويصنع ثأرا.. ولابد من مواجهة سريعة لهذا الأمر، لأنه لابد أن يشعر المواطنون بأن هناك احتراما كاملا حقيقيا للقانون، وان الجريمة لابد أن يحاسب ويعاقب مرتكبها لا أن ينوب عنه في ذلك قريب له لأن هذا أسلوب غير مشروع.. كما أن ردود الفعل ينبغي أن تكون في حدود مرتكب الحادث ولاتتجاوزه إلى غيره.. وكلما شعر الإنسان بالاطمئنان على هذا النحو فإنه يكون أكثر استعدادا للمعاونة].

هذه إجابة الوزير على أحد الاسئلة نقلتها بنصها عن «الاهرام» لأهميتها، ولانها تضع أساسا لتعامل أجهزة الشرطة – خاصة مباحث أمن الدولة– مع المواطنين الابرياء.. وطالما كتب العقلاء حول التصرفات اللا اخلاقية واللا قانونية التي مارستها بعض اجهزة الشرطة مع مواطنين أبرياء، واوضحنا ان مثل هذا الاسلوب في توسيع دائرة العنف ضد أبرياء ليست لهم صلة بالأحداث هو أسلوب يغذي فصائل التطرف بكوادر جديدة تطلب ثأرا لما وقع عليها من تعذيب.. ونحمد الله أن الوزير الجديد مقتنع بهذا المنطق، وانه أعلن بكل الوضوح رفضه لهذه الممارسات.. وأؤكد أن تطبيق هذه السياسة الحكيمة والعاقلة سيكون له أثره السريع في تلطيف الأجواء الساخنة.. وسيحرم فصائل التطرف من مدد متجدد من الشباب الذين كانوا يتعرضون لالوان شتى من التعذيب والاهانات.

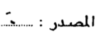
التعذيب يضلل الأمن.. والعدالة

وحبذا لو أن اللواء الالفي أكمل السير على هذا الطريق النظيف وعمل على وقف عمليات التعذيب نهائيا –حتى للمتهمين– فالتعذيب ترفضه كل الشرائع السماوية، والقوانين الوضعية، والاعراف الاجتماعية، وكل نفس سويه.. وفضلا عن ذلك كله فإن التعذيب كثيرا ما يدفع بريئا للاعتراف بجرائم لم يرتكبها لينقذ نفسه من بشاعة التعذيب.. وهنا يبقى المجرم الحقيقي طليقا لاتناله يد العدالة؟! وكثيرا ما كانت الاعترافات أو المعلومات التي يلي بها المتهمون تحت وطأة التعذيب معلومات واعترافات غير صحيحة ومضللة؟! وهو أمر لايساعد العدالة ويقود أجهزة البحث الأمني إلى اتجاهات مضللة؟!

المتدينون اشد ولاء للوطن

وعن توسيع دائرة الاشتباه والقبض على شباب متدين، وليس له صلة بالتطرف يقول الوزير [أعلن بوضوح أن الخلط بين التدين والتطرف بمجرد الاحتكام إلى المظهر أمر غير مقبول بالمرة.. وأقول ليتنا نصل يوما إلى حد أن يصبح كل منا متدينا يواظب على صلاته ويصون





تعاليم دينه، فإن الإنسان المتدين ملتح او غير ملتح هو الذى يرعى ربه أكثر فى الحفاظ على بلده، وهو الذى يصونه ويحميه ضد التخريب أكثر من غيره].

وهذا هو نص حديث الوزير.. وهذا الكلام المستنير المدرك بعمق لقيمة التدين يثلج صدور العقلاء المشفقين على هذا البلد من ارتفاع أصوات غير مسئولة أخذت تقرع طبول الحرب بعنف؟! وحاولت تحريض السلطة بكل أجهزتها ضد كل من له صلة بالإسلام؟! وأخذت تصعد من صرخات الاستعداء على كل المتدينين؟!

وتأتى تصريحات وزير الداخلية لتنزع فتيلا أرادت هذه الأصوات أن تشعله لتفجر موقفا بالغ السخونة والتوتر.

ولاشك أن كل مخلص وعاقل فى هذا البلد يحرص أشد الحرص على انهاء هذه الموجة المجنونة من التطرف، وكل مساهمة فى تضييق نطاق المواجهة لتنحصر بين المتطرفين والسلطة، هى مساهمة فى تخفيف التوتر الحاد الذى يشيع جوا من القلق الخطير.. وكل محاولة لتوسيع دائرة المواجهة بين السلطة وجماهير المتدينين هى محاولة مشبوهة لتصعيد التوتر، والوصول بالقلق إلى درجة تهدد الاستقرار الذى ينشده ويسعى إليه كل المخلصين العقلاء..

سياسة عاقلة تلطف أجـــواء التوتـــر

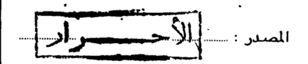
بهذه الرؤية لتصريحات وزير الداخلية الجديد تهدأ النفوس القلقة، ويتجدد الأمل فى بداية سياسة أمنية عاقلة ومدركة لحقائق غابت عن البعض فى ظل مناخ يحكمه التوتر الشديد..

وأمل أن ينفذ الوزير هذه السياسة وأن يلزم بها مرؤوسيه، والا يدع المتطرفين يستفزونه بأحداث مثل حادث الاعتداء الاثم على وزير الإعلام، لأن الراغبين فى تصعيد التوتر يتلقفون مثل هذه الأحداث ليصوروا هذه السياسة العاقلة التى أعلن عنها الوزير على أنها «سياسة لين، وضعف»؟! وأنها تشجع المتطرفين..

المنطق السليم مع الوزير فى سياسته العاقلة هذه، وتنفيذ هذه السياسة سيحرم المتطرفين من مدد بشرى كانت الممارسات السابقة تقدمه لهم، وأيضا من تعاطف أعداد من الجماهير الذين اكتووا بنيران المداهمات والاهانة والتعذيب وهم أبرياء!

ويقينا ستثمر هذه السياسة.. تعاطفا جماهيريا واسعا مع الشرطة وهى تتصدى للمتطرفين وحدهم، وسيكون فى طليعة المتصدين للتطرف المتدينون من مسلمين ومسيحيين، لأن الإسلام والمسيحية لا يقبلان التطرف.. ويرفضان -بحسم- كل عمليات العدوان الاثمة على رجال الأمن أو السياسة أو السياحة أو أى إنسان.. ويرفضان الاضرار بمصالح البشر.. ومصالح الأمة.. والله نسأل أن يقى مصر شر كل فتنة.. وأن يعين الوزير الجديد على الالتزام بهذه السياسة التى تحفظ للمواطنين الابرياء أمنهم.. وتجعل الكلمة العليا لسيادة القانون..





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ٢ [illegible]

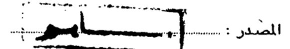
تعليمات للإرهابيين:

انتحروا فور اعتقالكم !!

أصدرت الجماعات الإرهابية أوامر الى عناصرها بالانتحار فور اعتقالهم على اساس ان الانتحار يجنبهم تقديم اعترافات اثناء استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطة كشف خلايا التنظيم او فضح مخططاته.

نفذ طاهر سليمان احد اعضاء الجماعات هذه التعليمات حيث انتحر في اسوان اثناء استجوابه في مديرية الامن بإلقاء نفسه من نافذة في الطابق الخامس المديرية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٤

حتى تكون المواجهة شعبية

بقلم: نور الدين بكر

يعرف الجميع ان المواجهة الشاملة لقضية الارهاب امر لا خلاف عليه وان التصدى الشعبى بات مطلبا اساسيا لنجاح المواجهة ..

ولكن تطالعنا الصحف كل يوم بنداءات لجماعات المثقفين على مختلف مشاربهم تستصرخ جماهير الشعب للمواجهة والتصدى .. وتحمل هذه النداءات شعار من اجل مصر

ولكن ليس بالنداء وحده تتحرك الجماهير . فهى ليست فى حاجة لمن يذكرها بمصر او يسمعها النداء ..

وهنا يهمنى ان اضع امام الجميع الحقائق الموضوعية التالية والتى نعتقد انها مقدمات لازمة لتهيئة المناخ امام المشاركة الشعبية الجادة

● إن مخاطبة الناس من خلال اهتماماتهم وطموحاتهم امر ضرورى وتلبية احتياجاتهم الضرورية والسعى الفعال لعدم تحميل الشارع المصرى والمواطن البسيط باية اعباء جديدة تحت اية دعاوى للاصلاح الاقتصادى اصبح يفرض نفسه .

فمن غير المعقول ان يتحمل الاصلاح واعبائه نفس المواطن البسيط الذى تحمل على مر تاريخنا كل معاركنا وخاضها صابرا صامدا بينما يرى حوله بعض مظاهر الاستفزاز ويرى بعينه عينة ممن لا يتحملون شيئا .. ولا يشعرون بما يحدث حولهم .. ويكتفون بالمطالبة بالاصلاح وتشجيع الاخرين على التحمل ..

● إن الحديث الى المواطن البسيط عن نجاح الاصلاح بلغة الارقام امر وان كان يستقيم مع رجال الاقتصاد إلا انه يحتاج لاعادة النظر حينما نخاطب المواطن العادى الذى يرى فى الاصلاح تحسينا لظروف معيشته وتخفيفا عن اعباء اقتصادية تثقل كاهله ..

● إن اسلوب معاملة المواطن المصرى ولا اقصد الصفوة منه بل الغالبيه الفقيره المطحونة داخل اقسام الشرطة تحتاج لوقفه لاعادة بناء جسور الثقة بين الشرطة والجماهير ..

● لن الأوان ان تعى الاحزاب القائمة بجميع توجهاتها ان المواطن المصرى يسعى للمشاركة ولكن من خلال رؤيا لمستقبل مصر لا تناحر وقذف بالصوب هنا وهناك حيث اختفت القضية الاساسية التى نعمل من اجلها جميعا ويحتار المواطن البسيط لصراع يدور يعلم انه سعيا لمواقع وبحثا عن كراس للسلطة اكثر منه تنافسا وتفاعلا من اجل مستقبل امة وغد افضل لشعب . فالحزبية مازالت فى ضمير المواطن المصرى . هى كيف السبيل الى الخلاص من ازمات طاحنة وبحثا عن حلول لا صراعا وتراشق بالكلمات .

● لن الاوان ان نواجه معا كل صور الاستفزاز الاجتماعى حول الانسان البسيط والتى تشعر البعض احيانا بالاغتراب فكيف نتحدث عن بطالة هنا بينما يرى البعض يتقلدون الوظائف فور تخرجهم

● ان انتشار الاستثمار ومشروعاته على خريطة مصر الجغرافية اصبح مطلبا ضروريا حتى لو اقتضى الأمر تعديل اولويات الخطة ولننشر الاستثمار والمشروعات فى محافظات الصعيد

هذه رؤيا اردنا بها المشاركة بالفكر وحتى لا نظلم الناس ويتحدث المتحدثون عن السلبية فى الشارع المصرى هى فى الحقيقة غائبة . فالمصرى يعشق الأرض ويحمى العرض بدمه ..

وتاريخنا حافل وشاهد .. ولكن يبقى ان نهيىء المناخ ونفتح الباب حتى تكون المواجهة شعبية .



المصدر : الاهرام الدولي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢



أخر ماسمعناه أن الارهابيين تلقوا تعليمات من قادتهم بأن ينتحروا اذا قبض عليهم حتى لا يعترفوا بمعلومات تفيد أجهزة الأمن في مكافحة الارهاب.

وأشهر الذين ابتدعوا هذا النوع من الانتحار هم القادة النازيون خاصة مجرمي الحرب منهم الذين بلغ جبنهم حد الرعب الكاسح من مواجهة العالم لبشاعة ما ارتكبوه من جرائم.

وقد يقولون ان هذه الاوامر «الكافرة» هي لافلات من الاعتراف تحت الاكراه.

وانا ارغم على الاعتراف متهم ماتحت وطأة أي نوع أو قدر من الاكراه حتى لو كان هذا المتهم قد مزق جسد ابرياء بقنبلة موقوتة أو بسكين باردة.. لأن الاكراه هو اختراق وحشي لضمير الانسان.. وممارسة الاكراه هو في حد ذاته ارهاب مضاد! اما ان يعترف القاتل من تلقاء نفسه فهو بذلك يمارس «حقا انسانيا» بإرادته الحرة وليس في ذلك ظلم لضميره أو لغيره من الناس.

والقصاص العادل حق الشعب ضد الذين يروعون امنه ووحدته وقد يرى البعض أن الأفضل هو ان نخلص الارهابي من عقدة العنف وعشق القتل والتدمير بلا قلب ولكن كيف؟

قد يعتبر البعض ماسوف أقوله نوعا من «الهزار» السخيف الذي لا يليق ابدا بوقت تحدث فيه حمامات الدم التي يرتكبها الارهابيون.

ولكن المهم أن تكون رؤيتنا للايام البعيدة القادمة حتى لا تكون كلها مشحونة بالخوف مما حولنا. هؤلاء الذين تمتلىء بهم السجون حاليا ماذا لو قدمنا لهم ثلاث وجبات موسيقية عذبة كل يوم بالاضافة الى ثلاث وجبات من الطعام الجيد.

وماذا لو عرضنا عليهم جرعات متصلة من مسرحيات عبدالمنعم مدبولي وفؤاد المهندس ومحمد صبحي وغيرهم من نجوم الكوميديا الذين يفتحون خزانات الضحك في صدورنا.

في البداية سوف يصمون اذانهم حتى لا يسمعوا الموسيقى العذبة وسوف يغمضون عيونهم حتى لا تضحكهم الكوميديا ولكن حتما سوف يتسرب بعض من هذا وبعض من ذاك الى داخل صدورهم الجافة.

وسوف يتغير حالهم بالتدريج وسوف يستعيدون انسانيتهم التي اسدل عليها الاغماء الاجتماعي الطويل ستارا من ظلام كثيف.. وسوف يعودون الى مصريتهم السمحة الرائعة. علموهم زراعة الزهور وعلموهم اكثر كيف يقطفونها يانعة ندية لان الالوان المبهجة تمسح عن العينين وعن القلب غشاوة القسوة والتجهم المخيف.

اغرقوهم يوم الزيارة في بحر من الاطفال الضاحكين لتتقل في داخلهم العواطف المتجمدة والمتبلدة ويؤمنون كم هو بشع اغتيال مثل هذه البراعم الملائكية ساعدوهم على ان يستردوا ما اسقطوه من داخلهم.. العقل والعمر! وهؤلاء اذا نجوا من السجون بعد انهاء العقوبة أو بالتوبة فسوف نكون قد حركنا بداخلهم الانتماء للعيش والملح الذي اكلوه مع جيرانهم وابناء حارتهم ورفاقهم في فصول الدراسة.

عدل برسوم

٠٠٠٥٧٧٣



المصدر : الفاب اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

شئون عربية

الإرهاب.. والكُتّاب!

هناك كارثة خطيرة تهدد العقل العربى هى كارثة المسميات الخاطئة!

دعونا نناقش قضية الساعة المطروحة على الساحة اليوم وهى قضية التطرف أو العنف أو الإرهاب!

هناك خلط شديد بين «المتدين» وبين «المتشدد» وبين المتطرف.. وبين الارهابى

أن أتدين فهذا فرض على كل مؤمن. أن التزم بأمور دينى هذا أمر لاخلاف حوله، لأن اللجوء إلى الدين هو لجوء الى عدالة السماء وحكم الخالق جل جلاله.

أن اتشدد فى شئون دينى فهذا أمر يرجع لى، فالتطبيق لروح النص، وهنا نتحدث عن أى نص يختلف فى الاجتهاد بين شخص وآخر وبين من هو مرن لين، ومن هو شديد ملتزم.

أما أن أتطرف، فهذا يعنى أننى خرجت عن حدود النص وتطبيقه والتشدد فيه إلى نقطة المغالاة.

وحينما ينتقل التدين من التشدد الى التطرف إلى العنف فهذا يعنى أن الدعوة ليست بالموعظة الحسنة لكنها تؤدى بممارسة العنف والتخويف ضد الاخرين.

ولايمكن أن يكون اقناع إنسان بفكرة أو مبدأ أو تعاليم من خلال قنبلة أو طعنة سكين أو رصاص مدفع.

الكارثة الكبرى فى المرادفات التى نستخدمها هذه الايام اننا اصبحنا نمد وسائل الاعلام الاجنبية بمصطلحات تساعدهم على تشويه صورة الإسلام.

للأسف الشديد أصبحت صورة من يتحدث عن الإسلام كنظام حياة ومن يطلق لحيته، ومن يقول فى الغرب إنه مسلم متدين أو متشدد أو أصولى فإن ذلك اصبح مرادفاً لصورة الارهابى.

الإسلام ليس دين دماء، لكنه دين حوار. ومعجزة سيد الخلق محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام هى القرآن الكريم أى انها «كتاب»، معجزة عقلية تقوم على الفهم والاقناع الإيمانى الكامل.

الإسلام دين يقوم على العقل والحوار، والبعض ينسب لنفسه صورة «صاحب توكيل» الدفاع عنه بالبندقية والسكين ويزود الاعلام الاجنبى بالدليل والصوت والصورة بما يساعدهم على ابراز الاسلام على انه دين العنف، والمسلمين على انهم دعاة الدماء.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

واليوم نسمع فى نشرات الاخبار عن المتطرف الإسلامى الذى خطف طائرة فى الهند، وعن الإرهابى «المسلم» الذى فجر مركز التجارة العالمى فى نيويورك، وعن المنظمة الإسلامية التى ادعت مسئوليتها عن محاولة اغتيال وزير الاعلام المصرى.

والقضية ليست قضية مسميات بقدر ماهى قضية عدم ادراك لجذور الأزمة التى نعانى منها من الجزائر الى السودان مرورا بمصر وصولا الى إيران وباكستان.

قضية القضايا هى الخلل المخيف الذى يصيب بعض الذين يرفعون الشعار الإسلامى والذين يحتمون خلفه فى منظمات وهيئات وجماعات تحت الأرض.

مازلت أؤمن بالحوار المستمر داخل المجتمع العربى الكبير للوصول إلى اجابة على ٣ اسئلة جوهرية:

١- ماهو الدور الايجابى الذى نريده للدين فى حياتنا؟

٢- كيف نجعل الدين اداة للتنوير والدعوة العاقلة بدلاً من أن يساء استخدام شعاراته فى تمزيق المجتمع؟

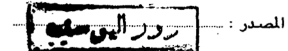
٣- كيف نفرق بين «التدين» و«التطرف» و«الارهاب»؟

اسئلة تبحث عن اجابة فى عصر يموج بتحولات تاريخية هائلة السرعة، متلاحقة التغير والتطور.

عماد الدين أديب



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

خطاب أبو حليمة لزوجته : الأمريكان عذبوني عودي لأمريكا !

كتب أسامة سلامة :

ارسل محمود ابو حليمة ، المتهم في حادث تفجير المركز التجارى في نيويورك ، خطاباً إلى زوجته اثناء وجودها بالقاهرة قبل ان تغادرها إلى امريكا الخطاب الذى ارسل بداية الشهر الحالى ، حصلت عليه روز اليوسف جاء فيه على لسان ابو حليمة : « عزيزتى باربارا ارسل إليك هذا الخطاب عبر المحامي الخاص بي وهو مستر جورج ، وانت لا تعرفين مدى الحزن الذى شعرت به عندما علمت بالمعاملة الوحشية التى مارسها البوليس المصرى ضدك وضد اسرتى ، خاصة والدى العزيز ، ولذلك ادعوك للعودة لالمانيا او امريكا ومعك الاطفال بمجرد قراءتك لهذا الخطاب » .

واضاف ابو حليمة في الخطاب الذى كُتب بانجليزية ركيكة مخاطباً زوجته : « عزيزتى باربارا .. بسبب المساعدة التى قدمتها الشرطة المصرية .. فإن السلطات الامريكية القت القبض علىّ وبدأوا يمارسون معى اسوا معاملة .. فقد عذبونى كثيراً لكى اعترف بالاشتراك في تفجير مركز التجارة الدولى وانت تعرفين جيداً انني برىء تماماً من هذه الجريمة » .

وطلب ابو حليمة من زوجته في نهاية الخطاب إرسال صورة منه - اى الخطاب - إلى نقابة المحامين المصريين ، وكذلك اتحاد المحامين العرب ، لكى تتشكل لجنة للدفاع عنه وتبرئته من هذه الجريمة مثلما حدث من قبل مع « سيد نصير الذى اتهم ظلماً باغتيال الإرهابى الاكبر كاهانا » .

وختم ابو حليمة خطابه ، والذى وقعه بـ « زوجك المطيع المخلص » ، انتظارك على احر من الجمر وانتظر لقاءنا القادم في نيويورك ■.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٣

نيويورك تايمز: انفجار مركز التجارة جزء من مؤامرة وايران حولت اموالاً

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى سلطات التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ان «المؤشرات» تفيد الآن ان الانفجار جزء من «مؤامرة واسعة» شملت تحويل نحو مئة الف دولار من خارج الولايات المتحدة «بما في ذلك تحويلات من ايران ودولة شرق اوسطية اخرى، وكذلك من المانيا» الى حساب متهمين في الانفجار هما محمد سلامة ونضال عيّاد في احد مصارف نيوجيرزي.

وقال المحققون للصحيفة انهم ما زالوا يحاولون التعرف الى هوية الذين حوّلوا الاموال، والى دوافع التحويل واحتمال استخدامه لتمويل النشاطات الارهابية.

وكانت السلطات كشفت حساباً مشتركاً لسلامة وعياد، وقالت ان ٨ آلاف دولار حُوّلت اليه من المانيا، وان احد اقارب سلامة حوّل ٢٤٠٠ دولار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عن التحقيق، اشترط عدم ذكر اسمه، ان المعلومات عن الانفجار تتدفق الى السلطات في نيويورك من «المانيين، واسرائيليين، ومصريين، وغيرهم»، ما وضع التحقيق في اطر جديدة، احدها يتعلق بنشاطات شبكة للاصوليين.

وقال المسؤول ان ثمة احتمالاً لعلاقة شخصية مهمة اعتقلت في ظروف مختلفة بالانفجار، لكنه رفض اعطاء تفاصيل. واضاف ان التحقيق توصل الى «مفاجآت حقيقية... وسيكون العرض اكبر قبل ان ينتهي».

وافاد مسؤولون آخرون في التحقيق انهم كشفوا ادلة «تقترح علاقة» بين انفجار نيويورك واعمال نسف اخرى في منطقة نيويورك وربما في كل انحاء الولايات المتحدة وخارجها.

وعلّق وليام كنستلر، محامي الدفاع عن ابراهيم الجبروني المتهم بعرقلة العدالة والذي لا يمثل امام القاضي كيفين دوني الذي منع محامي الدفاع عن التعليق على القضية، وقال ان «القضية» التي يبرزها المحققون «مبنية على اشاعات افتراضية تطلقها مصادر حكومية وتدعمها الاوامر بالصمت، وهدف ذلك منع الدفاع من الرد بما هو ملائم على ما تفيض به الحكومة».



مجرد رأى

بين التذمر والارهاب

اسال اى واحد : كيف نواجه الارهاب ؟يقل لك افكارا كثيرة اولاها إنها معركة وان هذه المعركة اكبر من ان تكون مسئولية وزير واحد سواء كان وزير الداخلية او السياحة او التعليم او الأعلام .. وان الدولة كلها لابد ان تشارك وان الناس ايضا لابد ان يكون لهم دور غير المشاركة فى تشييع جنازات الشهداء وغير الظهور على شاشات التليفزيون يرددون كلمات الاستنكار والشجب .. فلا معنى لهذه الكلمات اذا لم يكن للشعب دور ابسطه المساعدة فى الارشاد عن الذين يرتكبون هذه الجرائم. طبعا هناك أسباب عديدة يقولونها عن البطالة وحالة الضياع التى يشعر بها بعض الشباب بل أن هناك من اصبح يتهم اعلانات التليفزيون بأنها السبب .. فبعض الاعلانات تجاوز حدوده فى الاعلان عن السلعة ومخاطبة غرائز المستهلك بدلا من الاتجاه الى جيبه .. ،غير الاعلانات هناك من يتحدث عن حالات الفساد التى يسمع عنها ويسال نفسه ايهما أرحم: الارهاب أم الفساد ؟ فاذا كنا نريد أن نحارب فيجب أن نحارب فى الوقت نفسه الفساد..

وربما كان أوضح مافى ذلك كله عملية الخلط لدى الكثيرين بين الاسباب وبين النتائج أو بين الارض التي يمكن ان ينبت فيها أى زرع، وبين الثمار الموجودة فى هذه الارض.. وانت عندما تعبر عن مشاعرك تستطيع ان تقول انك فى حالة استياء أو ضيق او قرف أو قلق او غضب وغير ذلك من الكلمات التى تعكس شعورا معينا، ولكن هل تدخل فى هذه القائمة كلمة ارهابى؟ هل اذا قلت انا ارهابى كان معنى ذلك انني مستاء او غاضب او حتى ثائر او ان مدلول الكلمة يعنى معنى اخر؟

الملايين غاضبون او مستاءون او متذمرون ولكن هل يعنى ذلك ان يقوم كل غاضب بالتدريب على اطلاق النار والبحث عن ممول ومخطط يحدد الاهداف المطلوب اصابتها لكى تتحول مصر من دولة كانت تتمتع بالاستقرار والهدوء الى دولة تعيش على أعصابها؟

فاذا كنا نريد ان نناقش قضية الارهاب فعلينا ان نفرق بين المشاعر العديدة التى فى النفوس ، وبين اتجاه مجموعة معينة الى اتجاه خاص ياخذ طريقا معروفا اوله شر وآخره رصاص وقنابل وضحايا.. وهذا يعنى اننا فى مواجهة معركة الارهاب امامنا طريقان: طريق طويل لعلاج مشاكل المتذمرين والغاضبين والحانقين، وطريق قصير نواجه فيه القتلة والارهابيين والمجرمين..

وهكذا يتحدد دور الدولة فى عملية او مهمتين اساسيتين: مهمة طويلة الأجل ومهمة قصيرة المدى ..

والسؤال بعد ذلك : كيف ؟

كيف تقوم الدولة بمسئوليتها على المدى البعيد وبمهمتها على المدى البعيد مع تحقيق نتائج يلمسها المواطنون ولاتزيدهم من شعور الياس او ضعف الثقة؟!

صلاح منتصر



رأى الأهرام

مكافحة الارهاب

بدات ملامح التعاون الدولى فى مقاومة الارهاب بعد ان ظهر ان الارهابيين ينتمون الى جنسيات مختلفة ويتنقلون بين عدة دول على اتساع العالم ويبرز نشاطهم حينا بعد اخر فى ساحات متفاوتة.

وكانت باكستان هى اولى الدول التى استجابت للشكاوى والمطالب الدولية بضرورة التعامل مع الارهابيين الذين يتخذون من اراضيها - لاسيما على الحدود الافغانية وفى بيشاور خاصة، قواعد لهم فى التخطيط والتدريب والتهريب. فبدات فى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ومطاردة الاشخاص الذين يقيمون بطرق غير شرعية ومعظمهم مطلوبون بالاسم فى الدول العربية لتزعمهم الحركات والتنظيمات الارهابية فيها.

ومن الواضح ان هؤلاء الاشخاص قد علموا بامر هذه الحملات، وربما استعد بعضهم لها بالتسلل خارجا او الهروب الى مناطق أخرى اكثر امنا داخل البلاد توطئة لاقامات محددة او للمغادرة. ومن هنا فان من الغريب الا تستقر السلطات الباكستانية بعد على أسلوب التصرف النهائى مع هؤلاء المغامرين الافاقين من حيث ترحيلهم الى الدول صاحبة الشان التى استصرختها فى تسليمهم لانهم مطلوبون للعدالة او من حيث نقلهم الى بلاد أخرى يرغبون فى الاقامة بها اى تركهم لاختياراتهم الخاصة، حيث يزدادون عبثا او فسادا ويواصلون العمل فى مخططاتهم التامرية والتخريبية. واذا كان هؤلاء قد جاءوا باختيارهم الى مدن الحدود الباكستانية الافغانية وأقاموا بطرق غير مشروعة فان من الواجب اعادتهم الى مواطنهم الاصلية مالم ترفضهم اصلا والا كان من العبث اطلاق سراحهم لمواصلة جرائمهم.

إن ترحيل هؤلاء المتامرين الى حيث تطولهم ايدى القانون فى بلادهم هو اول خطوة تعاونية فى طريق التازر الدولى لمكافحة الارهاب الاقليمى والعالمى.



بيشاور: الباب الخلفى للإرهاب فى مصر

القاهرة تطلب معلومات عن ١٢٥٠ متطرفا مصريا

فى أعقاب إقالة وزارة نواز شريف كلفت الخارجية المصرية سفارتها بباكستان باجراء اتصالات مع الاجهزة الحكومية والاحزاب الباكستانية.. للتوصل لصيغة جديدة لمواجهة الإرهاب ووقف تصدير الجماعات الاصولية والمعروفة باسم الأفغان العرب العنف الى مصر وتصفية معسكرات تدريب المتطرفين على استخدام السلاح. وتبادلت مصر وباكستان خلال الفترة الأخيرة بعض المعلومات والبيانات حول المواطنين المصريين والمقيمين فى باكستان خاصة مدينة بيشاور الحدودية مع أفغانستان، وذلك بناء على اتفاق تم فى بون بين الرئيس المصرى حسنى مبارك ورئيس الوزراء الباكستانى السابق نواز شريف.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية ان مصر لم تتقدم حتى الآن بطلب رسمي لباكستان بتسليم المتهمين المصريين فى قضايا ارهابية ومقيمين فى المدن الباكستانية. خصوصا انه لا توجد اتفاقية بين البلدين بشأن تسليم المتهمين والمجرمين.

وترى المصادر ان الحكومة الباكستانية ـ من أى حزب سياسي ـ ستكون متحفظة جدا فيما يتعلق بتسليم كل قوائم المتشددين الاسلاميين الى مصر. وذلك لأسباب تتعلق بأوضاع داخلية، يأتى فى مقدمتها ان الأحزاب الكبيرة حريصة على علاقاتها بالاحزاب الأصولية الاسلامية فى باكستان. خاصة عند تشكيل الحكومة، وتلك الأحزاب هى التى تدعم الاصوليين الاسلاميين المصريين والعرب.

وتؤكد المصادر أن مصر تعى تماما تلك الاشكالية فى قضية من يسمون بالمتطرفين، ومعظمهم ينتمون لتنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية. ولذا تبحث القاهرة مع باكستان التوصل لشكل مناسب للتعاون فى هذه القضية يجنب مصر تبعات وجود أعداد من الأفغان أو عدد من أعضاء تنظيم الجهاد في الأراضى الباكستانية. وربما لا تسفر تلك الاتصالات الا عن اتفاق يقضى بابعاد المصريين من الأراضى الباكستانية مع تسليم محدود جدا لعناصر محددة.

وقبل أيام من إقالة وزارة نواز شريف تلقت القاهرة عدة رسائل حول قضية التعاون المشترك لمواجهة الإرهاب. حيث أبدت باكستان استعدادا صريحا للتعاون المشترك، وخلق صيغة لتسليم المتهمين المصريين الصادرة بشأنهم أحكام قضائية من محاكم مصرية فى قضايا تمس الأمن القومي. ولكن أكدت باكستان انها لا يمكن ان تقوم بتسليم كل الموجودين على اراضيها لمصر. وان الحل المناسب هو ابعاد تلك العناصر عن الأراضى الباكستانية، بشرط ان تكون اقامتهم غير قانونية. فلا يمكن طرد من يحملون اقامة أو يعملون فى شركات مشروعة ومعروفة. وتضمنت المعلومات التى تلقتها القاهرة من باكستان، بيانات واضحة عن خمسة من كبار كوادر الجماعات «تنظيم الجهاد» هم محمد شوقى الاسلامبولى الصادر بشأنه حكم قضائى عسكرى مصرى فى قضية ثوار أفغانستان، وعثمان خالد وطلعت ياسين ورفاعى طه عبده وكلهم من قيادات تنظيم الجهاد.

ولكن المباحثات بين البلدين لم تتطرق بشكل مباشر الى مسألة التسليم سواء بالنسبة لهؤلاء أو لآخرين. خاصة بعد اتهام أيمن الظواهرى من جانب السلطات الأمنية المصرية بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد، وزعامته لهذا التنظيم بالخارج. وتصدير الارهاب الى مصر.

وأيمن الظواهرى هو أحد الكوادر الرئيسية لتنظيم الجهاد، وصاحب الكتاب الشهير «العمدة فى إعداد العدة» والذى يعتبر منهج عمل تنظيم الجهاد، وجماعات أخرى فى مواجهة النظام المصرى، والكتاب يحوى نظرية تنظيم الجهاد وفلسفته فى الحكم، واقامة ما يسميه بالدولة الاسلامية الكبرى. وترك الظواهرى مصر منذ حوالى ٦ ـ



٧ سنوات مشاركا فى الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفييتى السابق، إبان وجوده فى أفغانستان لمساندة الحكومة الشيوعية فى كابول.

وتشير المعلومات إلى ان عدة آلاف من المتطوعين العرب شاركوا مع المجاهدين، واختلفت التقديرات حول العدد الحقيقى للمصريين بين هؤلاء. فهناك معلومات تقول انهم يتجاوزون ثلاثة آلاف، وهذا الرقم مبالغ فيه.. ولكن الرقم الأقرب للحقيقة هو الذى ورد ضمن قوائم سلمتها باكستان لمصر خلال الفترة الأخيرة ويشير الى ان هناك ١٣٥٠ مصريا يقيمون فى المدن الباكستانية.

وترى مصادر الأمن المصرية ان من بين هؤلاء نحو الألف يمثلون العدد الحقيقى لأعضاء الجماعات والتنظيمات الاسلامية المصرية، ولا يتجاوز عدد الخطرين فيهم ـ من وجهة نظر الأمن ـ حوالى ٢٨٠ شخصا، بينهم أحمد نجل الدكتور عمر عبدالرحمن الأمير العام للجماعة الاسلامية ـ أو ما يطلق عليه مفتى الجهاد.

معلومات مصرية

تتركز المعلومات المتوافرة لدى مصر حول ما تسميهم أجهزة الأمن بالمتطرفين، فى أوراق القضية رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٩٢ أمن دولة عليا، والقضية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٩٣ حصر أمن دولة، واللتين مازالتا محل تحقيق تحت اشراف النيابة العامة وأمن الدولة العليا.

تقول المعلومات المتاحة ان عددا من المواطنين المصريين غادروا البلاد فى الفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٢، الى أفغانستان وباكستان وايران وتجمعوا فيما بعد فى أفغانستان للمشاركة فى الحرب الافغانية ضد الحكم الشيوعى فى كابول لمدة تجاوزت ٦ سنوات. وعاد عدد منهم الى مصر وبعض الدول العربية ـ لم تحددها تحقيقات النيابة ـ بعد انتهاء الحرب فى أفغانستان. ومع نشوب حرب جديدة بين الفصائل الافغانية المتصارعة على الحكم فى أفغانستان، ترك هؤلاء المدن الأفغانية وتركز معظمهم فى المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان خاصة مدينة بيشاور الباكستانية.

وتقول الأوراق وفقا لمصادر مصرية ـ ان أيمن الظواهرى وآخرين ينتمون لتنظيم «الجهاد» بدأوا يشكلون جماعة جديدة، تستهدف إعادة نشاط تنظيم الجهاد، بدعوى اقامة دولة اسلامية فى مصر. واتخذوا من استخدام السلاح وسيلة لذلك.

وبدأ هؤلاء يكثفون نشاطهم وتدريبهم، خصوصا ان عددا منهم شارك لسنوات طويلة فى الحرب الافغانية، وأضافوا لهم عناصر جديدة تمكنت من الخروج «الهروب» من مصر خلال العامين الاخيرين.

وتشير المصادر الى ان التنظيمات الجديدة بدأت من عام ١٩٩٢ فى تصدير العنف والارهاب الى مصر. وقام عدد منهم بدخول البلاد بأسماء وبطاقات هوية وجوازات سفر مزورة. بل قاموا بتهريب السلاح الى مصر. وتم خلال الشهور العشرة الأخيرة ضبط نحو ٢٠٠ شخص من هؤلاء أثناء عبورهم الحدود الليبية والسودانية مع مصر. وبحوزتهم أسلحة وذخائر ومطبوعات وتم احالة عدد منهم الى محاكم عسكرية.

وتضيف أوراق القضايا ان اعترافات مباشرة لعدد من المقبوض عليهم بوجود نحو ٦٠٠ الى ٩٠٠ مصرى فى مناطق مختلفة بباكستان يتلقون تدريبات عسكرية وفى معسكرات مخصصة لهذا الغرض، كما ان هناك افرادا آخرين ينتمون لدول أخرى مثل تركيا والفلبين وسوريا والبحرين والسودان.

وتضيف المعلومات المتاحة ان الفترة من يوليو ١٩٩٢ حتى فبراير ١٩٩٣ شهدت قيام أعضاء من يسمون بتنظيم «العائدون من أفغانستان» بمحاولة تهريب نحو ١١٠ بنادق آلية و٨٢ مسدسا وكميات من الذخيرة جاء معظمها عبر الحدود مع السودان.

وكشفت التحقيقات عن أسماء جديدة لم تكن معروفة لدى أجهزة الامن المصرية، وتم وضعها فى قوائم الترقب والوصول بالموانيء والمطارات المصرية، وتتوالى عمليات القبض عليهم.. لكن المصادر الأمنية تؤكد ان القيادات الأساسية مازالت خارج البلاد.

ويدخل معظمها فى القضية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٩٣ والخاصة بإعادة تنظيم الجهاد داخل وخارج مصر، وذلك بقيادة ومشاركة عناصر سيتم تقديمها لمحاكمة عسكرية بقرارات جمهورية خلال الفترة المقبلة.

وكشفت نفس المصادر عن ان ثلاثة وفود مصرية قامت خلال الأسابيع الماضية بزيارات الى العاصمة الباكستانية اسلام آباد للوقوف على كافة المعلومات المتصلة بتمويل الإرهاب فى مصر، وبالعناصر التى تقوم بتغذية وتدريب التطرف فى مصر، الا ان المؤشرات لم تؤكد حتى الآن امكانية تسليم المطلوبين للمحاكمة فى مصر من عدمه. وفى حالة موافقة باكستان على التسليم سيكون فى حدود ضيقة جدا.. والمرجح هو الاستبعاد لبعض العناصر المصرية والعربية من الاراضى الباكستانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

الشرطة المصرية تواصل حملاتها وتعتقل ٥ من قياديي "الجهاد"

□ اسيوط، قنا - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في اسيوط امس سبعة طلاب مسلمين قتلوا طالباً مسيحياً واصابوا آخر اول من امس.

وقال اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد ان خمسة طلاب في المدرسة الثانوية الزخرفية وطالبين آخرين في مدرسة أخرى قتلوا الطالب بخيت الفي وهيب واصابوا اشرف ناجي مهني.

واستمع السيد صبحي سليمان رئيس نيابة اسيوط امس لأقوال المتهمين الذين ذكروا انهم ضربوا المسيحيين بسبب لعبهما القمار أمام المدرسة. وأمر بحبس المتهمين أربعة ايام على ذمة التحقيق.

وفي اسوان، اعتقلت قوات امن امس خمسة من قياديي تنظيم «الجهاد» في منطقة فور عواضة الجبلية. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المعتقلين الشعراوي عبدالصبور مصطفى ومحمد ابراهيم بيومي وعماد محمد أحمد وحسان محمد حامد وعلي محمد عبدالشافي «فروا من الشرطة بعد ارتكابهم حوادث عنف ضد قوات الامن، وعثر في حوزتهم على كمية من المنشورات والأسلحة البيضاء». وأمرت النيابة بحبسهم يوماً على ذمة التحقيق.

وفي قنا اعتقل سائق سيارة نقل اطلق النار اول من امس على رئيس مباحث فرشوط وشرطيين.

وفي القاهرة واصلت قوات امن عمليات تمشيط لاعتقال المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف. وأكد اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة»، اعتقال ٣٠ شخصاً من المشتبه فيهم خلال حملات شملت عين شمس والمطرية والزاوية الحمراء.

وفي القليوبية اعتقل ١٥ متطرفاً في اثناء عمليات تمشيط في شبرا الخيمة والخانكة. وقررت نيابة أمن الدولة العليا حبس ١٥ من أعضاء «الجماعة الاسلامية»، اعتقلوا أول من أمس في مدينتي شبرا الخيمة وبنها، وضبطت في حوزتهم أسلحة ومنشورات ووثائق تخص الجماعة، اضافة الى مطبوعات محظورة. والمتهمون هم: محمد طه حسين وحسين محمد أحمد وعبدالناصر زاهر ومحمد حلمي ومحمد عبدالعزيز وشداد عثمان وسيد عبدالعزيز ومحمد حامد ومجدي ابو الفتوح ومحمد محمد السناري ومحمد عبدالرازق وممدوح بركات وعبدالوهاب خليفة ومحمد يوسف وعلي عبدالله. ووجهت النيابة اليهم تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي وحيازة اسلحة ومتفجرات وتزوير اوراق رسمية.

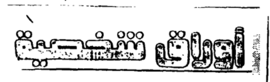
وقرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا أمس حبس ٢٠ من اعضاء جماعة «حزب الله» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكانت أجهزة الأمن اعتقلتهم في مسجد المجاهدين في منطقة الحضرة في الاسكندرية الشهر الماضي. وقرر المستشار عبدالمجيد تجديد حبس ١٦ من «الاخوان المسلمين» المتهمين في قضية تنظيم «سلسبيل» ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق.

واهاب وزير الداخلية اللواء حسن الألفي بجميع المصريين «الوقوف بكل حزم للقضاء على التطرف والارهاب دفاعاً عن الوطن».

الى ذلك اكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان الولايات المتحدة ودولاً أجنبية أخرى باشرت مراجعة موقفها من الاتصالات التي كانت تتم عبر ديبلوماسييها في القاهرة مع عناصر من «الاخوان المسلمين» وفصائل اسلامية اخرى، بعد التطورات التي شهدتها مصر خلال الشهور الثلاثة الأخيرة.

وقالت المصادر ان اجهزة الأمن رصدت ذهاب ديبلوماسيين أجانب الى مناطق تشهد أحداث عنف خصوصاً اسيوط من أجل متابعتها. وأوضحت ان أجهزة الأمن ابلغت ذلك الى وزارة الخارجية المصرية كي تلفت السفارات الأجنبية في القاهرة الى ان هذا النشاط يقع خارج اطار العمل الديبلوماسي.

وأكد الناطق باسم جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر المستشار مامون الهضيبي لـ «الحياة» اجراء اتصالات مع «أشخاص من سفارات اجنبية مثل سنغافورة وأميركا والمانيا واليابان وايطاليا واسبانيا (...) كانوا يقدمون اوراقاً على انهم رجال اعلام (...) وكنا نقابلهم علناً».



أحمد حمروش

الإرهاب واللعب على الحبال ..!

احترت عندما قرات كلمات المستشار محمد مامون الهضيبى التى ينفى فيها عن الإخوان المسلمين ارتكابهم لجريمتى قتل احمد باشا ماهر ، واللواء سليم باشا زكى ، والتى يدعى فيها ان محاولة اغتيال جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤ (مهزلة) ويقول انها (تمثيلية اصبحت مفضوحة) .. وينفى صلة الإخوان بالاغتيالات التى تمت بعد ذلك ، وذلك رداً على مقال كتبته فى صحيفة يومية عن (مقاومة الإرهاب فى مصر) ، واشرت فيه إلى ان الجرائم الإرهابية التى ارتكبت فى مصر من جماعات تحمل زيفا اسم الدين الإسلامى الحنيف قد خرجت جميعا من عباءة الإخوان المسلمين .

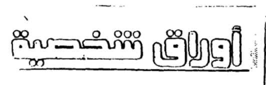
احترت من كلمات المستشار الهضيبى الشخصية المسئولة فى تنظيم الإخوان المسلمين ، ونجل المستشار حسن الهضيبى مرشد الإخوان الذى تولى امرهم بعد مصرع الشيخ حسن البنا الذى قامت به اجهزة حكومة إبراهيم باشا عبد الهادى رداً على اغتيال الإخوان المسلمين لمحمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزراء ، وهو يهم بركوب المصعد فى بهو وزارة الداخلية .. احترت لانها اثارت عندى تساؤلات حول هدفه من هذا النفى .

هل هو مقتنع حقيقة ان الإخوان المسلمين ابرياء من عمليات الاغتيال ، واحكام القضاء قد اثبتت عليهم ذلك ، والقضاة من زملائه المستشارين الذين يحمون العدالة فى مصر .. واحدهم وهو المستشار احمد الخازندار قد اغتيل ايضا برصاصهم لانه اصدر على المجرمين منهم بعض الاحكام ؟

وهل يود ان ينفى عن جماعة الإخوان المسلمين تهم الإرهاب والاغتيال ويبرىء ذمتها من الجرائم التى ارتكبت برصاص وقنابل بعض اعضائها المنتمين لجهازها السرى الذى كشفت اسراره ومازالت تكشف حتى الآن فى زميلتنا (المصور) ؟

وهل يرى المستشار الهضيبى ان يضع خطا فاصلا بين الإخوان المسلمين كتنظيم وبين الجمعيات الإرهابية المتسربلة فى ثياب الدين الإسلامى الحنيف ؟

مفهوم ان يحاول المستشار الهضيبى الدفاع عن الإخوان المسلمين .. ولكن من غير المفهوم ان ينكر الحقائق الثابتة .. ويحاول بجدليته ان يدافع بطريقة غير مباشرة عن الإرهاب والاغتيال الذى نشا ونما فى الجهاز السرى للإخوان الذى بدا فى صورة تنظيم للجوالة دفع الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة ان يتساءل عن السبب الذى دفع



أحمد حمروش

احترت عندما قرأت كلمات المستشار محمد مأمون الهضيبى التى ينفى فيها عن الإخوان المسلمين ارتكابهم لجريمتى قتل احمد باشا ماهر ، واللواء سليم باشا زكى ، والتى يدعى فيها ان محاولة اغتيال جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤ (مهزلة) ويقول انها (تمثيلية اصبحت مفضوحة) .. وينفى صلة الإخوان بالاغتيالات التى تمت بعد ذلك ، وذلك ردا على مقال كتبته فى صحيفة يومية عن (مقاومة الإرهاب فى مصر) ، واشرت فيه إلى ان الجرائم الإرهابية التى ارتكبت فى مصر من جماعات تحمل زيفا اسم الدين الإسلامى الحنيف قد خرجت جميعا من عباءة الإخوان المسلمين .

الإرهاب و[illegible] الدين

احترت من كلمات المستشار الهضيبى الشخصية المسئولة فى تنظيم الإخوان المسلمين ، ونجل المستشار حسن الهضيبى مرشد الإخوان الذى تولى امرهم بعد مصرع الشيخ حسن البنا الذى قامت به اجهزة حكومة إبراهيم باشا عبد الهادى ردا على اغتيال الإخوان المسلمين لمحمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزراء ، وهو يهم بركوب المصعد فى بهو وزارة الداخلية .. احترت لانها اثارت عندى تساؤلات حول هدفه من هذا النفى .

هل هو مقتنع حقيقة ان الإخوان المسلمين ابرياء من عمليات الاغتيال ، واحكام القضاء قد اثبتت عليهم ذلك ، والقضاة من زملائه المستشارين الذين يحمون العدالة فى مصر .. واحدهم وهو المستشار احمد الخازندار قد اغتيل ايضا برصاصهم لانه اصدر على المجرمين منهم بعض الأحكام ؟

وهل يود ان ينفى عن جماعة الإخوان المسلمين تهم الإرهاب والاغتيال ويبرىء دمتها من الجرائم التى ارتكبت برصاص وقنابل بعض اعضائها المنتمين لجهازها السرى الذى كشفت اسراره ومازالت تكشف حتى الآن فى زميلتنا (المصور) ؟

وهل يرى المستشار الهضيبى ان يضع خطا فاصلا بين الإخوان المسلمين كتنظيم وبين الجمعيات الإرهابية المتسربلة فى ثياب الدين الإسلامى الحنيف ؟

مفهوم ان يحاول المستشار الهضيبى الدفاع عن الإخوان المسلمين .. ولكن من غير المفهوم ان ينكر الحقائق الثابتة .. ويحاول بجدليته ان يدافع بطريقة غير مباشرة عن الإرهاب والاغتيال الذى نشأ ونما فى الجهاز السرى للإخوان الذى بدأ فى صورة تنظيم للجوالة دفع الأستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة ان يتساءل عن السبب الذى دفع



الحكومة بان تسمح بهذا الجيش من الجوالة بعد ان انخرطت الجماعة فى السياسة . وقانون الكشافة يحرم على اعضائها العمل بالسياسة .. ومعروف ان الجهاز السرى بعد ان اشتد عوده لم يعد اداة طيعة فى قيادة الجماعة . ومثل هذه التنظيمات السياسية

المسلحة تكتسب لنفسها فى اجواء السرية حركة ذاتية ورؤية مستقلة تصل إلى حد الانفصال عن القيادة السياسية التى يفترض انها تشرف عليها .. ولم يكن التنظيم السرى للإخوان استثناء من هذه الحالة .

ونفى المستشار الهضيبى لصلة الإخوان المسلمين بعمليات الإرهاب والاغتيال يقتضى منهم تجاوز الإدانه الشكلية إلى المبادرة بالهجوم على الجماعات الإرهابية المتطرفة التى تستخدم الشعارات الدينية المزيفة . وان يكونوا اكثر نقمة على الإرهاب من غيرهم . لان اسم جماعتهم قد ارتبط تاريخيا بالإرهاب وتشكيل الأجهزة السرية المسلحة . ولان جرائم الإرهابيين تسىء إلى سماحة الدين الإسلامى الحنيف الذى يحاولون الإنتساب إليه .

واجب الإخوان المسلمين إذا ارادوا حماية المجتمع . والدين من المتطرفين الإرهابيين . ان يكونوا اكثر التنظيمات نقدا وهجوما على عمليات الاغتيال والتفجير والإرهاب .. فنحن اليوم فى معركة عدوان داخلى لا تحتمل المهادنة او الانتظار لجنى الثمار .

ويدفعنا هذا الحديث إلى موقف بعض الذين يحبون ان يطلقوا على انفسهم اسم إسلاميين مستقلين او معتدلين .. ويحاولون ان يعطوا لانفسهم حق الوساطة بين الحكومة والإرهابيين ..

اى وساطة يمكن ان تقوم بين القانون والخارجين على القانون ؟

واى حوار يمكن ان يثمر بين الطلقة والكلمة ؟

وماهى المعايير التى تفرق بين المسلمين فتعطى بعضهم حق الوساطة مع الإرهابيين الذين حكمت عليهم العدالة بان يكونوا خلف قضبان السجون ؟

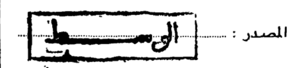
ليس هناك مبرر واحد يمكن ان يرجح مايحاول البعض ان يطلق عليه لفظ (الوساطة) إلا ان يكون ذلك نوعا من المراوغة . واللعب على الحبال .. وقد احسن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عندما نفى حدوث اى اتصالات . واكد ان عناصر التطرف والإرهاب لا تواجه إلا بالحزم . والقانون دون تهاون فى حق الدولة والمجتمع .■

لماذا يضرب الارهاب مصر - المتسامحة؟

بقلم محمد سيد أحمد *

■ قد يصح – او لا يصح – القول ان عمليات الارهاب التي ترتكب في مصر باسم اتجاه اسلامي متطرف هي عمليات منسقة يحكمها تخطيط مركزي. وقد يصح – او لا يصح – القول ان هذا التخطيط هو صنع جهات اجنبية، وبالتحديد، على حد قول الدولة المصرية، صنع متآمرين في ايران والسودان بيد ان الشيء المؤكد، هو ان الارهابيين انفسهم انما ينسبون الى انفسهم صفة كونهم اصحاب «مشروع متكامل للاطاحة بالنظام القائم»، مشروع لم يكن مقصوراً في اي وقت على اقاصي الصعيد، بل امتد ليشمل حزام الفقر المحيط بالقاهرة، واصبح قادراً على تفجير عبوات ناسفة في قلب العاصمة، وربما ايضاً في قلب نيويورك. ثم ان للمشروع بعده التاريخي، وربما ايضا المستقبلي! فلقد اعلن اخيراً متحدث باسم الارهابيين، ومن قفص الاتهام في ساحة المحكمة، انهم يتحملون مسؤولية اغتيال السادات، ورفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، وفرج فودة الكاتب والمفكر، كما انهم يتحملون مسؤولية الشروع في قتل زكي بدر وزير الداخلية السابق، وفي ذلك كله خط منسق منذ نهاية السبعينات وعلى نطاق مصر كلها، خط يستهدف الاقتصاد المصري، والاستقرار في مصر، لا السياحة وحدها، خصوصاً ان السياح ضحايا الارهاب لم يتجاوز عددهم – حتى الآن – اصابع اليد الواحدة!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

ومنذ مقتل فرج فودة، اصبح الارهاب الموضوع المركزي في الحياة السياسية المصرية، ليس بوسع احد، طبعاً، المجاهرة علناً بالدفاع عن الارهاب، وعن مقارعة الرأي برصاص البنادق والرشاشات. ولكن المواقف تتباين في تقييم ما يجري، هناك من يرى الفرصة سانحة ليجهر بمخاوفه من اجتياح تيار اسلامي متطرف لا يبقي ولا يذر، وليعلن ان الوقت حان للوقوف له بحزم، وهناك في المقابل، من يركز على ان الحملة التي انطلقت بعد مصرع فودة استهدفت التدين اصلاً، وانها حملة لا تميز بين المتدينين، بل تنسبهم جميعاً الى «معسكر الارهاب».

واذا كان لما يجري دلالة، فإنه يكشف عن تصاعد المواجهة بين عالمين، او - بتعبير ادق - «منظومتي قيم»: منظومة قيم تنسب نفسها الى «صحوة اسلامية»، ومنظومة قيم تنسب نفسها الى «الحضارة العصرية» او الى «الحداثة»، او الى «الغرب» بصفته ينبوع «الحداثة» ونموذجها الاكثر اصالة واتساقاً. وبعض الاسلاميين يرجع هذه القيم، اي «الحداثة» و«الحضارة العصرية»، الى العالم المسيحي اليهودي المناوئ - بحكم طبيعته وتاريخه - لأي نهوض اسلامي.

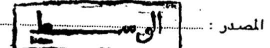
ولذلك جاز القول ان هناك ما يؤذن بمواجهة تتعاظم احتمالاتها بين «العالم الاسلامي» من جانب، و«العالم المسيحي اليهودي» من الجانب الآخر، وان هناك في الافق ما يوحي باحتمال بروز صيغة مستحدثة «للحروب الصليبية» على مشارف الألفية الجديدة وانها مواجهة خليقة بان تتسع لكل الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط، حتى مصر التي قيل كثيراً انها بمنأى عنها.

مصر - التسامح

قيل بالفعل كثيراً ان مصر استثناء، وان مصر عاشت عبر تاريخها الطويل عند مفترق طرق كبرى، وعند ملتقى قارات ثلاث، وان مصر يتعذر عليها طويلاً الانغلاق على فكر بعينه. فلقد تارجحت في تاريخها الحديث بين الرغبة في الانتماء الى العالم الاوروبي عبر البحر الابيض المتوسط، وبين الانتماء الى العالم العربي الاسلامي، او ربما - بتعبير شهير - الى الدوائر الثلاث التي تحدث عنها عبدالناصر في «فلسفة الثورة»: الدائرة العربية والدائرة الاسلامية والدائرة الافريقية.

ان مصر بوصفها معبراً لثقافات وحضارات متعددة ومتعاقبة انطبع شعبها بطابع التسامح، وبفضل هذا التسامح، ظلت الامة المصرية مشكّلة





المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

من عنصريها المسلم والقبطي، ولم يترتب على الفتح الاسلامي اختفاء وزوال العنصر القبطي، بل ظل عبر دهور طويلة اقلية لم تجرد من «حقها» في ان توجد، وكتب لها البقاء. ثم ان لمصر مؤسسة من اعرق مؤسسات الاسلام هي الازهر، ومن شأنها المحافظة على تراث اسلامي استقر عبر العصور، وهو تراث لا بد ان يناهض الهزات الناجمة عن فورات عارضة تطلقها اعتبارات سياسية وقتية وتتسم بصفة التعصب والعنف. هذه بعض العوامل التي دعت الى الاعتقاد ان مصر من الممكن ان تكون استثناء.

غير ان الجدير بالتامل هو ان الاعتبارات العامة الدافعة للأمور في اتجاه المواجهة قد تصبح اعظم شأناً من الاعتبارات التي طالما جعلت مصر هذا الاستثناء. فهناك شواهد لم تعد تحتمل الانكار على تعاظم العنف في مصر، وكان مقتل فرج فودة، ثم اعلان «الجماعة الاسلامية» استهدافها «السياحة» رداً على حملات الاعتقال بالجملة ضدها، علامات بارزة على الطريق. ان فودة لم يكن ينتمي الى المؤسسة الحاكمة. وكان التصدي له تصدياً للفكر قبل ان يكون تصدياً لشخص، او لتيار سياسي بعينه، او لاتجاه منسوب الى السلطة، كان اغتياله يحمل معنى اغتيال الديموقراطية كآلية، ثم كان تعبيراً عن ان تقاليد مصر القائمة على التسامح لم تعد لها الكلمة العليا، وانها باتت مرفوضة من قبل جمهور صاخب غاضب، اخذ وزنه السياسي يتصاعد.

ان تصحيح مسار مصر الاقتصادي وفق ارشادات صندوق النقد والبنك الدوليين، وهو تصحيح يقوم على اطلاق الاسعار من دون ان يرافقه تحريك للأجور يتناسب معه، بل يصاحبه فقط تقليص واحياناً الغاء اوجه دعم شتى خففت من معاناة المحتاجين... ان هذا «التصحيح» للمسار الاقتصادي ليس كفيلاً باحتواء السخط والغضب، وبالذات لدى قطاعات الشباب الواسعة التي تفشت فيها البطالة، وانغلقت في وجهها فرص العمل. ثم ان الامر ربما يزداد ترديا مع تقليص الدعم الاميركي لمصر في ظل ادارة كلينتون الجديدة. وهذه مستجدات من شأنها حتماً ان تنال من تسامح واعتدال المجتمع المصري، وتتركه فريسة عوامل عامة على اتساع المنطقة تؤذن هي الاخرى بقدوم مواجهة، من الجزائر غرباً الى افغانستان شرقاً، مروراً ببلدان كثيرة يحيط بعضها بمصر مباشرة.

وفي مقدمة الاسباب العامة، المتسعة لمجتمعات عالمنا المعاصر كلها، سقوط الايديولوجيات العلمانية، سواء قصدنا بذلك الايديولوجية الاشتراكية او الايديولوجية الليبيرالية الراسمالية، او حتى الابعاد العلمانية لأيديولوجية القومية العربية، المستوحاة من عمليات الوحدة القومية التي انجزت في اوروبا في النصف الثاني من القرن الماضي، وبالذات الوحدة الايطالية على يد غاريبالدي، والالمانية على يد بسمارك، وقد انجزتا بمعزل عن اي تاثير ديني.

لقد سقطت الشيوعية التي اعتبرت في النهاية النموذج الأبرز للاشتراكية، ولم ينج من هذا السقوط الفكر الليبيرالي العلماني الغربي، فثمة شواهد على ان «العالم الاحادي القطبية» الناجم عن سقوط الشيوعية، عالم تحكمه تطلعات الاقوياء الى الهيمنة، لا التزامها بليبيرالية خليقة بان تكون لها مصداقية لدى الفقراء والضعفاء. ان «العالم الاحادي القطبية» لم يضع حداً «للثنائية». صحيح انه قد وضع حداً «للثنائية» بين الشرق والغرب، ولكنه لم يكن نهاية «للثنائية» في كل صورها، بل لأنه وضع حداً لابرز صور «الثنائية» من دون توفير الظروف الكفيلة باقامة «احادية» مقبولة من شعوب العالم اجمع. فلقد استمرت «الثنائية» في صور جديدة، اوضحها «الثنائية» بين الشمال والجنوب.



ان الاحساس بان «العالم الاحادي القطبية» انما هو عالم يحقق للاقوياء هيمنة على الضعفاء لا بد ان يدفع الضعفاء الى رفض «مرجعية» نظام يضفي على هيمنة الاقوياء «شرعية» ولا بد بالتالي ان يقرر نوعيات جديدة من «الثنائية» بمعنى انه لا بد ان يحفز الضعفاء على البحث عن «مرجعيات» اخرى تبرر لهم رفض خضوعهم «للنظام العالمي الجديد» وذلك بان يؤكدوا بواسطتها هويتهم المتميزة، بل و«حقهم» في ان تكون هويتهم متميزة.

ان تمادي الاقوياء في اعتبار «نظامهم العالمي» هو الوحيد الجدير بان يحتكم اليه الجميع، لا بد ان يطلق ردود افعال عكسية ويشجع الضعفاء على البحث عن هويات يبررون بها رفضهم هذه الهيمنة، وبالذات الهويات ذات الاصالة الاكيدة، كالهوية الدينية على سبيل المثال، وايضاً في احوال كثيرة الهوية العرقية او القومية، وعموماً، مختلف اشكال الهوية التي تقوم على «يقينية مطلقة» فضلاً عن تيسير عملية حشد الاتصال، باعتبار ان اوسع تعبئة للانصار من متطلبات اية مواجهة.

صدام والقذافي

لذلك ليس من باب المصادفة ان عصرنا الذي كثر فيه الحديث عن بروز «نظام» يتسم بصفة «العالمية» او «العولمة» هو ايضاً عصر تكاثرت فيه أوجه التشرذم والتجزئة، وتعددت فيه اسباب الانتساب الى هويات متميزة. ولا شك في ان هذا كله حافز الى اكتساب المواجهات التاريخية التي ظلت اسباب تجددها بين الحين والحين بلا تسوية نهائية، صوراً مستحدثة، ومنها المواجهة بين المسيحية والاسلام. ثم ان لاسرائيل ايضاً مصلحة في تاجيج هذا الصراع، وقد اكد رئيسها السابق حاييم هرتزوغ هذا المعنى بقوله في اكثر من مناسبة، ان مهمة اسرائيل مستقبلاً هي «حماية قيم الغرب في وجه الصحوة الاسلامية».

ثم علينا ان ندرك ان هذا البعد الثقافي الحضاري مقرون ببعد اقتصادي يتمثل في ان العالم اليهودي المسيحي هو عالم الاثرياء، وان العالم الاسلامي – باستثناء عدد من البلدان – هو عالم الفقراء، وان ثمة اسباباً للاحتكاك بين العالمين، على الاقل في ما يتعلق باطرافهما حول البحر الابيض المتوسط. فاوروبا بصدد ان تحقق اندماجها على ارضية «ليبيرالية» يكتنفها التباس، والقيم التي تحكم هذا الاندماج هي قيم «المجتمع المدني المفتوح» الذي لا يغلق ابوابه، بينما اوروبا في الحقيقة تغلق ابوابها في وجه العمالة التي تاتيها عبر البحر الابيض المتوسط من شمال افريقيا بالذات، واصبحت العمالة الوافدة من العالم العربي الاسلامي مدعاة لانبعاث اليمين المتطرف، وقوى موصوفة بالعنصرية والفاشية في اوروبا، وتمتعها بتاييد متعاظم الشان لم يسبق له مثيل منذ دحر الفاشية في الحرب العالمية الثانية.

وليس من باب الصدفة انه في كل موقع تشتد فيه المواجهة بين العالم العربي والعالم الغربي، يتخذ الاسلام سنداً لحشد انصار كفيلين بتعزيز مركز الجانب العربي في هذه المواجهة، حتى من قبل قادة عرب اتسموا في العادة بالعلمانية، مثل صدام حسين اثناء ازمة الخليج، وكان من قبل حارب الثورة الاسلامية في ايران طوال ما يقرب من عقد من الزمان، وهو ما حاول البعض اقناع معمر القذافي باتخاذه هو الآخر اساساً لحشد الانصار في مواجهته الراهنة مع الغرب.



اننا، اذن، بصدد صدام تتعاظم اخطاره، ولا يمكن القول انه تم العثور على آليات كفيلة بالحد من هذا الصدام. حتى عملية السلام في الشرق الاوسط، وكان من الممكن ان يقال عنها انها تؤذن بمحاولة من قبل الاطراف ككل لتجنب الصدام، عملية متعثرة، ومن المؤكد انها لا تحمل في طياتها قوة دفع كفيلة بامتصاص الصدام والحيلولة دون حدوثه.

ومع ذلك علينا ان نفترض، والقرن العشرون يشرف على نهايته، ان «السياسة» لم يعد مقبولاً ان تكون – مثل التراجيديا الاغريقية – شيئا محكوماً عليه بقوة القدر ان يندفع نحو نهايته الماسوية، وليس في مقدور البشر تحاشي هذا المصير المحتوم، فكيف تجنب الصدام، وهل من سبيل لتجنبه من دون ان نمعن النظر في الاسباب العميقة المفضية الى وقوع صدامات اصلاً؟

ربما كان الجدير بتامله في هذا الصدد ان الاساس في سقوط الايديولوجيات العلمانية كان خصوصاً «يقينيتها»، بمعنى انها عبرت في العادة عن «ابنية فكرية مغلقة» هي في نظر معتنقيها «الحق» كله، و«الصواب العلمي» كله، والمعبرة بصدق عن «حركة التاريخ»! كانت الشيوعية، في نظر الشيوعيين، تجسيداً حياً «للضرورة التاريخية»، وما زال هناك من يقول في الغرب الراسمالي ان «الديموقراطية الليبيرالية» هي «نهاية التاريخ»، وبالتالي هي «تتويج» لحركته! بيد ان عالمنا الذي يزداد تداخلاً وتفاعلاً، ولم يعد من الممكن فيه عزل جزء عن اجزائه الاخرى، يتعذر ان يتعايش فيه معاً معتنقون لعقائد يقينية يستبيحون لانفسهم «اغتيال» فكر الغير من منطلق ان اليقينية تفترض رفض حق الغير في ان يفكر بطريقة مختلفة. وكان لفولتير عبارة ماثورة: «انني لا اوافقك على رأيك، ولكني مستعد ان اموت في سبيل ان اكفل لك حق التعبير عنه».

ان الديموقراطية – على نحو ما – هي تطبيق لنظرية «النشوء والارتقاء» بالطرق السلمية الانسانية، باسلوب يليق بالآدميين وذلك بان يتحقق «البقاء للأصلح»، لا عن طريق الاقتتال، بل عن طريق الية تكفل، من خلال مقارعة الراي بالراي، سبيل انتصار الفريق الاكثر اهلية بالفوز، لانه في النهاية الاصلح للجميع، ان الديموقراطية لا تفرض بل تفترض الايمان براي معين. فهل باحتكامنا جميعا الى مثل هذا المفهوم نجنب نفسنا جميعاً ماساة التراجيديا الاغريقية؟ القضية جديرة باوسع حوار ■

* كاتب ومفكر سياسي مصري.



المصدر : المدينة
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

القاهرة : خطة حكومية للإشراف على جميع المساجد

اعتقال ٨ متطرفين وضبط متفجرات وقنابل

القاهرة ـ الوكالات .

القت اجهزة الامن المصرية القبض على ثمانية من اعضاء الجماعات المسلحة وبحوزتهم كمية من القنابل وادوات تصنيع المتفجرات ومادة « تى.ان.تى » وكميات من المنشورات ..

وقال مصدر امنى ان الثمانية من اخطر اعضاء الجماعات المسلحة وسبق اعتقالهم عدة مرات .. وتوقع ان تسفر مناقشتهم عن معرفة مكان الاشخاص المطلوب القبض عليهم لاحتمال تورطهم فى محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ..

ومن ناحية اخرى بدأت وزارة الداخلية تشديد اجراءات الامن والحراسة على الوزراء وتقرر صرف مسدسات حديثة لافراد الحراسة وتخصيص سيارة لحراسة كل وزير ..

وقد تقرر سفر حارس وزير الاعلام الذى اصيب فى محاولة الاغتيال برصاصة فى عموده الفقرى الى فرنسا لاستكمال علاجه نظرا لخطورة حالته .

الى ذلك قالت مصادر امنية امس ان قوات الشرطة اعتقلت حوالى ٢٠ متطرفا اخرين فى منطقة القاهرة، فى اطار حملتها للبحث عن مرتكبى محاولة اغتيال الشريف .

من جهة اخرى صرح وزير الاوقاف محمد على محجوب ان الوزارة قررت تشكيل مجالس ادارة للاشراف على جميع المساجد فى مصر .. وتهدف الى منع العناصر المتطرفة من نشر افكارهم بين الشباب بصفة خاصة ..

تشكيل لجنة أمنية في مصر لمراجعة مواقف المعتقلين

اعتقال 5 يحتمل تورطهم في حادثي الشريف وفودة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية محاولة جديدة لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن، اذ ضبطت 5 متطرفين في محافظة الدقهلية، شمال دلتا مصر، يحتمل تورط اثنين منهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، بينما نسب الى احدهم الاشتراك في اغتيال الكاتب فرج فودة مطلع الصيف الماضي.

وجاء احباط المحاولة الجديدة بعد اقل من 4 ايام من تجديد رموز المتطرفين طلبهم باستئناف جهود «لجنة الوساطة». وضبطت اجهزة الامن ترسانة اسلحة ومفرقعات في شقة كان متطرفون يستاجرونها في مدينة المنصورة بالدقهلية.

وتزامن القاء القبض على متطرفي الدقهلية مع نجاح اجهزة الامن بالقليوبية في القبض على تنظيم جديد يضم 40 متطرفا بينهم زعيم التنظيم واسمه محمد طه حسين. وضبطت لدى الجماعة الجديدة اشرطة تسجيل بصوت مفتي تنظيم «الجهاد» المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن يحرض جماعته على ارتكاب الاعمال الارهابية لاسقاط النظام.

على صعيد تنظيم الدقهلية، ضبط كمين امني في منتصف ليلة اول امس ثلاثة متطرفين يستقلون دراجة نارية ويحملون حقيبة معباة بكميات ضخمة من العبوات الناسفة والذخيرة.

وارشد الثلاثة رجال الامن الى شقة كانوا يستاجرونها لتحويلها الى ترسانة اسلحة حيث ضبطت اجهزة الامن لدى اقتحامها كميات ضخمة من العبوات الناسفة والاسلحة الآلية والذخائر، اضافة الى متطرف رابع بينما ضبطت الخامس مختبئا باحدى قرى المدينة.

وطالبت رموز الجماعات المتطرفة بعودة الحوار مع «لجنة الحكماء» المشكلة من عدد من المفكرين والعلماء في اطار البحث للوصول الى حلول عاجلة للمواجهة بين النظام وتلك الجماعات.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي كلف لجنة من كبار قيادات الامن باجراء مراجعة شاملة لمواقف المعتقلين السياسيين وخاصة الذين لم تصدر ضدهم اتهامات من النيابات المختصة لتحديد مواقفهم القانونية.

ومن جانب آخر المحت مصادر مصرية الى انه من المتوقع ان يبرز دور لعدد من احزاب المعارضة في الوساطة مع قيادات الجماعات المتطرفة خلال المرحلة المقبلة، خاصة بالنسبة لأحزاب العمل والاحرار وحليفهما جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسميا.

ويلقي وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اول بيان له امام البرلمان خلال الاسبوع المقبل مع بدء مناقشات البرلمان لتقرير اللجنة الخاصة لمواجهة ظاهرة الارهاب، يحدد فيه ملامح سياسة الوزارة الأمنية، خاصة بالنسبة لمواجهة النشاط الارهابي وخطط تطوير وتسليح اجهزة الامن ورجال الشرطة.

على صعيد اخر وفي سابقة اولى من نوعها، بعث عدد من قيادات جماعة الاخوان المسلمين برقيات تهنئة للواء حسن الالفي بمناسبة توليه منصبه الجديد، كما بعث عدد من اعضاء جماعة الاصلاح الاسلامية التي كانت تسعى لاجراء حوار بين الحكومة وقيادات الجماعات المتطرفة



برقيات تهنئة مماثلة لوزير الداخلية.

في الوقت نفسه ابلغ رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض المهندس ابراهيم شكري عددا من المسؤولين بالحكومة وقيادات الحزب الوطني استعداد الحزب للقيام بدور لتهدئة الاوضاع ووقف اعمال العنف من خلال بدء حوار بين الحزب الوطني وجميع احزاب المعارضة على أن يشارك فيه عدد من قيادات جماعة الاخوان المسلمين.

وكان المهندس شكري قد شارك في الاحتفال بتحرير سيناء وجلس في الصف الاول بجوار كبار المسؤولين بالدولة اثناء إلقاء الرئيس حسني مبارك خطابه بمناسبة تلك الذكرى في منطقة طابا. ومن ناحية اخرى ناشد وزير الداخلية المواطنين الوقوف بكل حزم وقوة للقضاء على التطرف والارهاب دفاعا عن الوطن العزيز وحماية مصر. وقال ان القانون ينفذ على الجميع دون تفرقة.

واضاف اللواء الالفي - في تصريحات صحافية امس - حرص الحكومة وسعيها الى توفير فرص العمل لشباب مصر، حتى يشعر الجميع بانهم يعيشون في وطنهم الذين يحافظون عليه ويدافعون عنه حتى اخر قطرة من دمائهم.

وعن محاربة الفساد قال وزير الداخلية ان جهاز الاموال العامة سيعمل بكل قوة وحزم لرد الاموال المسلوبة والمسروقة دون حق مهما كانت المواقع التي توجد بها حتى يشعر المواطنون بانه لا توجد مراكز قوى فوق القانون ودون محاسبة.

ومن جانب اخر اصدرت «الجماعة الاسلامية» في مصر بيانا - ارسلته بالفاكس الى الصحف ووكالات الانباء - تنفي فيه ما تناقلته وسائل الاعلام عن مطالبة الجماعة لاعضائها بالانتحار عند القبض عليهم تفاديا للإدلاء باي اعترافات اثناء التحقيق.

غير ان البيان يعود في الختام فيقول انه ثبت للجماعة ان من يقبض عليه مقتول مقتول - على حد تعبيره، ومن ثم تدعو الجماعة اعضاءها حين محاولة القبض عليهم الى عدم الاستسلام والقتال حتى النجاة او الموت، وهو ما يكاد يشكل دعوة مستترة للانتحار.



الالفي يأمر الشرطة بتحسين معاملتها للمصريين

القبض على ٥ شاركوا بمحاولة اغتيال الشريف

اعتقال تنظيم مسلح يضم ٤٠ شخصا في القليوبية

القاهرة ـ «الخليج» والوكالات:

اعتقلت الشرطة المصرية امس خمسة من اعضاء الجماعات اسلامية قالت انهم اعترفوا باشتراكهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف. وفي الوقت نفسه قررت وزارة الاوقاف تشكيل مجالس ادارة للاشراف على جميع المساجد في مصر.

وصرح مصدر امني ان المتهمين اعترفوا باشتراكهم في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والتي جرت يوم الثلاثاء الماضي في القاهرة.

وقال المصدر ان من بين المتهمين المقبوض عليهم اشرف ابراهيم احد المشاركين في اغتيال الدكتور فرج فودة والذي تمكن من الهرب عقب الحادث في يونيو من العام الماضي.

كان رجال الامن قد اشتبهوا في دراجة بخارية تقف اسفل العمارة التي يقطن المتهمون احدى شققها المفروشة وعندما صعدوا للتاكد من شخصية صاحب الدراجة فوجئوا بالمتهمين الخمسة داخل الشقة وعثروا بحوزتهم على ٣ بنادق آلية وكمية كبيرة من الملابس يستخدمونها في التنكر. كما اعتقلت اجهزة الامن في اسيوط سبعة آخرين اشتركوا في الاعتداء على طالبين في المدرسة الزخرفية فقتلوا احدهما واصابوا الثاني باصابات بالغة.

وذكرت انباء صحفية ان اجهزة الامن المصرية القت القبض على تنظيم مسلح جديد بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة) يضم اربعين شخصا.

واوضحت صحيفة «الاهرام المسائي»، انه عثر بحوزة هؤلاء الاشخاص على كراسات تشرح عملية استخدام الاسلحة وتصنيع العبوات الناسفة وعلى اشرطة كاسيت بصوت الدكتور عمر عبدالرحمن.

من جانب آخر صرح وزير الاوقاف محمد علي محجوب ان الوزارة قررت تشكيل مجالس ادارة للاشراف على جميع المساجد في مصر التي لايزال قسم لا يستهان به منها تحت اشراف المتطرفين الاسلاميين.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

الالفي يأمر الشرطة

وحسب مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف فان هذا الاجراء «يهدف الى منع العناصر المتطرفة من نشر افكارهم بين الشبان بصفة خاصة».

ونقلت الصحف المصرية امس عن الوزير قوله ان «جميع المساجد والزوايا سوف تدار من قبل مجلس ادارة لضمان اصول تعاليم الدين السمح الى جميع المواطنين».

وحتى الآن كانت المساجد الكبيرة وحدها تدار من قبل مجالس ادارة. ويوجد في مصر حاليا ١٧٠ الف مسجد وزاوية تدير الدولة منها حوالي ثلاثين الفا فقط.

واضاف الوزير «ان المجالس تضم شخصيات مشهود لها بالكفاءة والتميز في كافة المجالات وتهدف هذه المجالس ايضا الى القيام بانشطة اجتماعية لخدمة المواطنين».من جهته اكد حسن الالفي وزير الداخلية ان القانون ينفذ على الجميع دون تفرقة وانه لا يوجد احد فوق القانون.

وقال في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المواطنين جميعهم ابناء مصر لا فرق بينهم الا بالعمل لصالح مصر. وقال الالفي انه سيشارك مع اعضاء الحكومة في العمل على توفير فرص العمل للشباب في مختلف المواقع حتى نساهم في توفير حياة كريمة لهم وحتى يشعر الجميع بانهم يعيشون في وطنهم الذي يحافظون عليه ويدافعون عنه حتى آخر قطرة من دمائهم. واضاف انه اصدر تعليماته المشددة لجميع مراكز واقسام الشرطة بان يحسن الضباط والجنود استقبال ومعاملة المواطنين داخل المراكز والاقسام بغض النظر عن الغرض الذي حضروا الى القسم من اجله.

واكد الالفي في حديثه انه لا مجال للوساطة او المحسوبية في المعاملة وقال انه لا مكان عندي لاي وساطة مهما كان طالبها. وعن محاربة الفساد اكد ان جهاز الاموال العامة سيعمل بكل قوة وحزم لرد «الاموال المسلوبة والمسروقة بدون حق مهما كانت المواقع التي توجد بها حتى يشعر المواطنون انه لا توجد مراكز قوى فوق القانون وبدون محاسبة».

وقال ان مباحث الضرائب ستمارس عملها كما ينبغي حتى تحصل الدولة على حقوقها لتتمكن من توفير الخدمات للمواطنين على اكمل وجه.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

رئيس مجلس الشعب: التطرف يكافح بمزيد من الديموقراطية

اعتقال المتهم الأول بقتل فوده وقائد محاولة اغتيال الشريف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت مصادر امنية مصرية، امس، اعتقال امير «الجماعة الإسلامية» اشرف السيد ابراهيم فجر امس في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة. وكشفت انه المتهم الأول في حادث اغتيال الدكتور فرج فوده في حزيران (يونيو) الماضي وقائد الهجوم الذي تعرض له وزير الإعلام المصري صفوت الشريف، الثلثاء الماضي.

الى ذلك، نفى رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) الدكتور احمد فتحي سرور وجود حاجة الى اصدار تشريعات جديدة لمكافحة «الارهاب»، مؤكداً ان العبرة بتطبيق القوانين الحالية.

على صعيد اخر، اعتقلت قوات الأمن سبعة اشخاص قتلوا مسيحياً واصابوا اخر في اسيوط اول من امس، وخمسة من قيادات تنظيم «الجهاد» في اسوان. (راجع ص ٥)

وافادت المصادر ان قوات مكافحة الارهاب عثرت على بندقية في حوزة اشرف السيد ابراهيم، بعدما دهمت احد مقرات الجماعة في مدينة المنصورة التابعة لمحافظة الدقهلية في الدلتا والتي فر اليها قبل اشهر عدة.

وقالت المصادر ان ابراهيم توارى عقب اغتيال الدكتور فرج فوده وانه على راس لائحة الاتهام في القضية



المصدر : ... الحياة ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

التي تنظر فيها حالياً المحكمة العليا لأمن الدولة. واشارت الى ان بعض الشهود في محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الاعلام، الاسبوع الماضي، اكد ان المتهم قاد العملية وهو اول من اطلق النار من بندقية الية على سيارة الوزير.

واضافت المصادر ان قوات الأمن اعتقلت ايضاً في المنصورة اربعة من اعوان ابراهيم، وكانوا يستعدون لعقد اجتماع موسع لمجلس شورى الجماعة.

وكشفت التحقيقات الأولية مع المعتقلين الخمسة ان احدهم سافر من قبل الى افغانستان وتدرب على استخدام الأسلحة وفنون القتال المختلفة. كما اعترف اثنان منهم بالاشتراك في محاولة اغتيال الوزير الشريف.

من جهة اخرى صرح رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور سرور، خلال حفلة استقبال تكريماً لرئيس البرلمان الهنغاري جورجي ساباد الذي يزور القاهرة، ان التطرف يكافح «بمزيد من الديموقراطية والحوار ورفع الوعي لدى المواطنين حتى يكون هناك فهم مشترك لمصلحة مصر ما يؤدي في النهاية الى عزل التطرف وضربه». واوضح انه «علاوة على المواجهة الامنية الرادعة للارهاب والتطرف فإن مسؤولية مكافحة الارهاب مسؤولية قومية، وعلى الشعب المصري تحملها وليس الاحزاب السياسية وحدها»، مؤكداً ان للحزب الوطني الحاكم وجوداً واضحاً من خلال المؤسسات الدستورية.

الى ذلك، نفت الجماعة الاسلامية انها امرت عناصرها بالانتحار لدى اعتقالهم. وجاء في بيان للجماعة ان «الاسلام يحرم الانتحار بادلة ثابتة قطعية» ودعت أنصارها الى رفض الاستسلام في حال محاولة اعتقالهم وان «يقاتلوا حتى النجاة أو الشهادة».



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

القبض على أربعة من قيادات الجهاد بالمنصورة

كتب ـ احمد الشامى :


اللواء أسامة دبوس

القت قوات أمن الدولة بالتعاون مع قوات الامن العام وامن المنصورة القبض على اربعة من قيادات تنظيم « الجهاد » داخل وكر .. وعثرت بداخله على كمية كبيرة من الاسلحة والمنشورات .. وصرح مصدر امنى ان من بين المقبوض عليهم احد المتهمين بقتل الدكتور فرج فودة .. وبعض المشتركين فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .

اكدت تحريات اللواءات اسامة دبوس مدير الامن العام وعلى ابو النصر وكيل الامن العام وعبدالعزيز على نائب مدير امن المنصورة بالاشتراك مع مباحث امن الدولة تردد مجموعة كبيرة من الارهابيين على شقة تقع امام كلية الاداب



القبض على أربعة..

(بقية ص١)

بالمنصورة ٠فتم اعداد قوة من رجال الامن قامت بمهاجمة الشقة وتم القبض على الارهابيين الاربعة وبحوزتهم بنادق الية قبل ان يتمكنو من اطلاق الرصاص على الشرطة وعثرت القوات على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمنشورات

وصرح مصدر امنى لـ « المساء » ان التحقيقات مع المتهمين اكدت اشتراك احدهم فى حادث اغتيال الدكتور فرج فودة .. كما اكدت اشتراك بعضهم فى تخطيط وتنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ومازالت التحقيقات مستمرة للقبض على باقى عناصر التنظيم



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

البحث عن مازدا هرب فيها الجناة

تجرى الشرطة الان بحثا مكثفا فى جميع المحافظات عن سيارة مازدا بدون ارقام استقلها الجناة الذين اطلقوا الرصاص على سيارة صفوت الشريف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

تطهير بؤر الإجرام وأوكار التطرف بالبحيرة والمنيا

حبس ٣ متطرفين هاجموا قوات الشرطة بأسيوط

القت أجهزة الأمن القبض على ٦٠ شخصا في البحيرة بشتبه في ارتكابهم أعمال تخريب وتورطهم في الاحداث الاجرامية الاخيرة. كما امكن ضبط ٢٣ بالمنيا واحد العناصر المتطرفة باسيوط. من ناحية اخرى أمرت نيابتا ديروط وبورسعيد بحبس ثلاثة متطرفين اعتدوا على رجال الشرطة اثناء اداء خدمتهم. وكان اللواء احمد ابوالفتوح مساعد الوزير لأمن البحيرة قد اصدر اوامره بمواصلة الحملات على المناطق النائية والعشوائية بوادي النطرون وجنوب التحرير وأبو المطامير وترسيخ الوجود الامني بهذه المناطق.

تم اعداد حملة باشراف اللواء محمد عطيه نائب المدير واللواء توفيق كامل مساعد المدير لجنوب التحرير والعميد احمد صالح العبد مدير مباحث البحيرة واسفرت عن ضبط ٥٠شخصا من الهاربين باحكام الجنايات و ٣٥٠ حالة تسول و ٤ آلاف شخص من الهاربين جنح حبس و ١٠ الاف وخمسمائة شخص من المتهمين في قضايا مخالفات.

وفي نفس الحملة ضبط العقيد محمد عبد الباعث رئيس مباحث البحيرة ١١٨ جنديا هاربا و ٢٥٨ من المتخلفين عن التجنيد و ٣٠٠ طالب هربوا من مدارسهم.

وفي المنيا القى القبض على ٢٣ متطرفا من المشتبه في تورطهم في حوادث الارهاب الاخيرة، ومن بينها الاعتداء على الاتوبيسات السياحية واغتيال اللواء الشيمي.

شارك في عملية التمشيط اللواء طارق حسبو مفتش المباحث بوزارة الداخلية والعميدان ابراهيم سويلم مدير المباحث الجنائية وجلال الجريتلي مامور مركز ملوي والعقيد محمد عبد الوهاب مفتش المباحث والمقدمان عبد الفتاح الفولي مفتش مباحث جنوب ومحمود سليم رئيس مباحث المركزوالنقباء عاطف بخيت واحمد منصور واسامة الخطيب.

وفي أسيوط وبعد ٣ ساعات من التحقيقات امرت نيابة ديروط بتجديد حبس ارهابي على ذمة التحقيقات بعد اعترافه بالاشتراك مع اخرين في الاعتداء على دورية شرطة.

وقد قرر رأفت عبد الراضي وكيل نيابة ديروط تجديد حبس الارهابي أشرف محمود على غزال ١٦ سنة دبلوم زراعة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة الاشتراك مع اخرين في اطلاق النار على العميد طه الزاهد مفتش مباحث الامن العام والرائد هشام رشاد رئيس مباحث ديروط اثناء قيامهما بالمرور اليومي بمدينة ديروط في ٢١ نوفمبر الماضي.

كما القى القبض على احد افراد التنظيمات المتطرفة التي قامت باعمال التخريب واشترك مع جماعة في العاشر من مارس الماضي في القاء عبوة ناسفة على نقطة شرطة مسارة.

وفي بورسعيد: أمر محسن ابراهيم مدير نيابة الشرق ببورسعيد بحبس محمد عثمان حمزة ومحمد سمير محمد علي من العناصر القيادية للجماعات المتطرفة ببورسعيد ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة مقاومة السلطات والتعدي عليهم اثناء تأدية وظيفتهم.

وكان المتهمان قد تعديا بالمطاوي على ٢ من مساعدي الشرطة بمباحث امن الدولة ببورسعيد اثناء تأدية وظيفتهم امام مسجد عمر بن الخطاب وتمكنت مباحث أمن الدولة من القبض عليهما وتقديمهما للنيابة التي أمرت بحبسهما تحت اشراف المستشار عبد الله عصر المحامي العام لنيابات بورسعيد.

وبعد رفع مذكرة مفصلة عن نشاط المتهمين اصدر السيد حسن الالفي وزير الداخلية قرارا باعتقالهما لخطورتهما على الأمن العام.

عقيدتى فى حوار مواجهة مع رئيس ندوة العلماء :

نحن هيئة علمية.. وليست لنا أية انتماءات سياسية!

نعمل مع الأزهر والأوقاف لمواجهة التطرف والإرهاب

فى الوقت الذى تتكاتف فيه جهود المؤسسات الدينية فى مصر ويعمل علماء الازهر والاوقاف كفريق واحد لتحقيق هدف واحد هو نشر الفكر الاسلامى المستنير ومحاربة ظاهرة التطرف والغلو فى الدين التى اصابت مجتمعنا فى السنوات الاخيرة فى هذا الوقت بادر مجموعة من أساتذة الجامعة الأزهرية بإقامة « ندوة العلماء » وقد اعتبرها البعض مبادرة طيبة لجهود شعبية مخلصة فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية .. بينما اعتبرها البعض الاخر طريقا لتشتت جهود العلماء واتهموها تلميحا وتصريحا بأنها تساند الفكر المتطرف .

التقت «عقيدتى» بالدكتور محمود مزروعة استاذ ورئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بشبين الكوم ورئيس ندوة العلماء ..

عقيدتي : اثارت العديد من التساؤلات «ندوة العلماء» والدوافع الحقيقية وراء هذه الندوة حيث يعمل فى حقل الدعوة الاسلامية فى مصر عدد من المؤسسات التى تتكامل جهودها .. فلماذا لم يعمل أعضاء هذه الندوة من خلال المؤسسات والهيئات الاسلامية الموجودة فى مصر ؟

تكونت ندوة العلماء لتحقيق هدفين رئيسيين : أولهما تبليغ كلمة الله والقيام بواجب الدعوة الى الله وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن كما امرنا الله وذلك من خلال القنوات الشرعية المتاحة .. وهناك بطبيعة الحال الكثير جدا من القضايا المثارة على الساحة الاسلامية وهذا هو السبب الوقتى الملح لانه لابد من بيان حكم الاسلام فى هذه القضايا والسبب الثانى التعريف بالاسلام الصحيح البعيد عن الاهواء والاغراض ومواجهة ذوى الأفكار المغرضة والمعادية للاسلام وتفنيد أكاذيبهم

« عقيدتي » أنتم من علماء الأزهر .. الا ترون أن فى تشكيل هذه الندوة انقسام وانفصال عن الازهر ؟

– هذا زعم غير صحيح فنحن لم ننقسم ابدا عن الازهر .. فنحن من الازهر وبالازهر والى الأزهر ولايمكن أن تقوم لنا قائمة اطلاقا ولا ننطق بكلمة الا من خلال الازهر الذى هو قلعة الدعوة إلى الله وهو الاب الشرعى لنا .. ولكننا لم ننقسم عليه

فربما أوحى اليكم بهذا التساؤل هو إننا سميناها ندوة العلماء ولم نقل علماء الازهر وذلك لأننا اثرنا ان لا نقولها حتى لاتكون محصورة فى علماء الازهر فقط وحتى لايظن الناس إننا لانعترف بعالم الا اذا كان من جامعة الازهر .. ولذلك سميناها ندوة العلماء باطلاق حتى إن وجدنا عالما له وزنه ويمكن أن يفيد الندوة والمسلمين وليس من الازهر فلا مانع إطلاقا من انضمامه الى الندوة .

الدين الصحيح

« عقيدتي » : تقولون انكم تريدون أن توضحوا للشباب الدين الصحيح دون الاصطدام بالحكومة مع إنكم تقيمون ندوات ومؤتمرات دون علم الحكومة .. فما هو تفسيركم لذلك ؟

– أحب أن أوضح أن هناك سوء فهم لاسلوب الندوة وكنت أود أن تسألوا صراحة ماهى علاقتكم بالامن الان ..

فصلتنا بالامن طيبة جدا وعندما بدأت الندوة خطواتها الاولى فى التكوين بدأنا بوزير الداخلية فذهب اليه كل الاعضاء المؤسسين او التقينا بأعلى المسؤولين فى الدولة ومنهم د/أحمد



● د. محمود مزروعة

فتحى سرور وذكرنا لهم أهداف الندوة ومايمكن أن تقدمه للامة

لم يعترفوا بنا

« عقيدتي » لم تعترف بكم حتى الان أى جهة رسمية

نحن والحمد لله كل الجهات تعرفنا وهناك بيانات ومقالات كثيرة أصدرناها قبل وبعد أن توليت رئاسة الندوة ومنها على سبيل المثال بيان بحرمة الاعتداء على السائحين وغيرها من البيانات .

حزب سياسى

« عقيدتى » سمعنا انكم تذكرون فى تكوين حزب سياسى

لانريد أن نسبق الاحداث ولا ان نكون متشائمين من تسجيل الندوة فنحن نعمل فى ضوء النهار وليس لنا أية أنشطة خفية ونمارس نشاطنا من خلال القنوات الشرعية ونقوم بممارسة واجبنا تجاه قضايا الامة من مواجهة الارهاب بالفكر الصحيح لاننا لانتحمل جزءا من المسئولية لأننا جزء من المجتمع .. واذا قدر الله ولم توافق وزارة الشئون على التسجيل فلن نكون حزبا سياسيا أو طائفة أو جماعة دينية بل إننا لن ننحاز إلى حزب أو جمعية



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

إطلاقا حتى ولو قوصت الندوة من أساسها .. فأول تعريف للندوة هو أنها هيئة علمية مستقلة ليس لها اى انتماء حزبي أو مذهبي وانتماؤها الوحيد للكتاب والسنة .

تصحيح الفكر الخاطىء

« عقيدتي » تقولون أن من أول أهداف الندوة هو تصحيح افكار الشباب الذين تم تضليلهم ودس أفكار مسمومة في عقولهم .. فما هي جهودكم في هذا المجال وخاصة إنه انتشرت في الفترة الاخيرة ظاهرة العنف والارهاب بين مجموعة من الشباب .. مع أن هناك اتهامات يوجهها البعض لكم بأنكم تساعدون على التطرف ؟

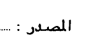
اريد ان ابين أمرين بالنسبة لابنائنا الذين انحرفوا عن الطريق فأقول أن هؤلاء الاولاد أبناؤنا ومصريون ولهم حق في هذا الوطن فإذا ضلوا وانحرفوا عن الصواب وجب علينا أن ندرس أسباب هذا الانحراف لان الارهاب ليس هو العلة ولكنه أثر من آثارها ومظهر من مظاهرها .. فيجب اولا ان نعرف اسباب الانحراف

ونحاول علاجها ونتعامل معها لا ان نقتل منهم من نقتل ثم نترك الفكر المنحرف نفسه يظل يعيش وينتشر في الظلام .. لذلك فمن أهم واجباتنا هو محاورتهم وليس قتلهم لاننا بالحوار نبين الفكر الصحيح من الفكر الضال حتى نستطيع أن نقطع جذور العلة اذا ذللت السبل

اما من يتهمنا بالتطرف فهو المتطرف ونحن لانشغل انفسنا بما يقولون لاننا على بصيرة مما نفعل وأهدافنا واضحة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

الارهـــاب
في مصر شيء مختلف!



بقلم فهمي هويدي

**لا شبه بين
عمر عبد الرحمن والخميني،
والحالة المصرية
ليست كالجزائرية،
وما يجري في مصر
يختلف عما حدث في لبنان**



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

في اجواء القلق والتوجس مما قد يحدث في مصر، بعد توالي العمليات الارهابية في الاسابيع الاخيرة، يصر بعض الصحفيين والباحثين، الغربيين خاصة، على اجراء مقارنات بين الحالة المصرية، وأشباهها أو نظائرها في ايران والجزائر ولبنان، وطيلة تلك الاسابيع، كنت واحدا من الذين لوحقوا بمثل تلك الاسئلة، وكان علي في كل مرة ان اشرح «لطابور» الممتحنين الفروق والتمايزات القائمة بين الحاصل في مصر، وما جرى أو يجري في التجارب الاخرى.

احتلت ايران النصيب الاكبر من الاسئلة، التي عادة ما يتقدمها إلحاح على سبر أوجه الخلاف او الاتفاق بين نموذجي آية الله الخميني والشيخ عمر عبد الرحمن.

يأتي السائل وفي ذهنه وعلى لسانه ان الرجلين من علماء المسلمين الذين خاضوا غمار الحياة السياسية، ووقفوا في المعارضة الداعية الى قلب الحكومات وأسلمة المجتمع، ثم ان كلا منهما نزح من بلده الاصلي مضطرا، ومضى يواصل نشاطه الثوري من «المنفى»، الذي تصادف في الحالتين انه وقع في الغرب، الامام الخميني استقر في فرنسا، والشيخ عمر انتهى به المطاف في الولايات المتحدة.

بعد اثبات التشابه في التقديم، يطرح التساؤل الأهم عما اذا كان هناك فرق بين الرجلين..

عن الخميني والشيخ عمر

ردي كان قاطعا في ان الفروق كثيرة، على المستويين الشخصي والموضوعي، حيث القدرات الشخصية الزعامية (الكاريزما) التي توافرت للامام الخميني اكبر بكثير مما هو متوافر منها للشيخ عمر، ثم ان الخميني قدم نفسه باعتباره رمزا لأمة كانت حافلة بمشاعر السخط والرفض ضد نظام الشاه، ولم يكن له حزب بذاته، ولذلك كان محل اجماع من مختلف التيارات السياسية، فضلا عن انه كان جزءا من المؤسسة الدينية القوية المتمركزة في «قم».

بالمقابل، فان الشيخ عمر لا يعدو ان يكون رمزا لاحدى الجماعات الاسلامية في مصر، التي تختلف معها الجماعات الاخرى في المواقف والأساليب، ومن ثم فهو ليس مطروحا كزعيم شعبي، حيث لا يلقى أي اجماع، حتى في المحيط الاسلامي ذاته، يضاف الى ذلك انه منفصل عما يمكن ان يسمى بالمؤسسة الدينية، أو القيادة «العلمانية» اذا جاز التعبير.

هناك فرق آخر له اهميته بين وزن كل من الرجلين ومدى عمق تأثيره في مجتمعه، وهذا الفرق وثيق الصلة بالاختلافات القائمة بين طبيعة دور الفقيه في السياق الشيعي أو السني.

الفقيه في مجتمع الشيعة أقوى تأثيرا وأثقل وزنا، ومن ثم فهو يتمتع بنفوذ لا يستهان به، فاذا كان من «المراجع» فتقليده واجب، حيث لا يصح الالتزام الديني للفرد الشيعي إلا اذا كان مقلدا لاحد المراجع الأحياء، حيث هو الذي يرشده الى الصواب فيما يستشكل عليه في أمور عباداته ومعاملاته وأحواله الشخصية. ومن ثم، فالمرجع، أو ممثلوه، متغلغلون في المجتمع وواصلون الى دقائقه وأسراره.

والمرجع هو الذي يتلقى الزكاة والخمس من المقلدين، وأحيانا فانه يؤتمن على مدخراتهم وثرواتهم، ولذلك فان بعض مراجع الشيعة الكبار تتوافر لهم موارد تنافس موارد بعض الدول، منها يشيدون المدارس والمستشفيات والمكتبات، ويوفدون البعوث الى الخارج، اضافة الى أفواج الحجاج، ومنهم من له مراكزه التي هي أقرب الى السفارات في اوروبا والولايات المتحدة.

ولان الفقيه بتلك الأهمية في المجتمع الشيعي، فان فكرة «ولايته» على الأمة كانت من الافرازات الطبيعية لتلك الاجواء، ورغم انها لا تحظى باجماع مراجع الشيعة كافة، إلا ان دلالة تولدها من التربة الشيعية هي التي تهمنا في المقارنة التي نحن بصددها.

وفي كل أحواله، فالفقيه مستقل عن الدولة، والمرجعية شأن يخص المؤسسة الدينية ولا علاقة للسلطة به. الأمر الذي يعزز ثقة الناس فيها ويعمق من ولائهم لها.

الموقف على عكس ذلك تماما في مجتمع أهل السنة، حيث ليس هناك مؤسسة دينية أو مرجعية من أي نوع، وتلك المؤسسة ان وجدت، فانها تصبح جزءا من الدولة، ورؤوسها من موظفيها الكبار، ثم ان أولئك الرؤوس لا سلطان لهم على جمهور المتدينين، الذين يتبع أكثرهم مذاهب أئمة رحلوا عن دنيانا منذ قرون خلت. والزكاة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

هناك فرق بين مصر والجزائر

هل مصر بصدد الدخول في نمط الحالة الجزائرية؟

هذا هو السؤال الثاني الذي كان يلقى في كل لقاء، وأيضا كان ردي: نعم هناك فرق.

يغري باثارة السؤال ما يبدو من تشابه في موضوع المواجهة، حيث تقف السلطة ومعها القوى العلمانية في جانب، بينما يقف الاسلاميون في الجانب الآخر، والاشتباك بين الاثنين قائم ومتصاعد، وواصل الى حد تبادل العنف بين الجانبين، خصوصا فيما بين الاسلاميين والسلطة.

من هذه الزاوية، يظهر ان موضوع الصراع واحد في كل من الجزائر ومصر، وهو نظر غير دقيق، لان التشابه في الشكل فقط، وفي بعض وليس كل عناصر الموضوع، أعني ان ثمة اشتباكا حقا بين الاسلاميين والسلطة في البلدين، وان العنف متبادل من الجانبين، وصحيح ايضا ان الصراع في جزء منه هو صراع بين تيار اسلامي وآخر علماني، حتى ليبدو وكأنه صدام بين نموذجين ومشروعين سياسيين مختلفين.. ذلك كله صحيح. لكن تحت هذه المظلة هناك فروق مهمة ينبغي ان تكون واضحة في الاذهان.

مثلا: الصراع في الجزائر يدور بين جبهة الانقاذ التي تعتبر نفسها السلطة الشرعية في البلاد، طبقا لنتائج الانتخابات النيابية الملغاة، وبين سلطة جاءت مفروضة من الجيش، ولا تستمد شرعيتها إلا من تأييده لها.

ولان الجيش هو مصدر شرعية الوضع الراهن، فاشتباك جبهة الانقاذ ليس موجها ضد الحكومة فقط، ولكنه موجه أيضا ضد عناصر الجيش المؤيدة لها.

أما في مصر، فموضوع الصراع ليس على هذه الهيئة، فالجماعات الاسلامية المشتبكة مع الحكومة لاتنازعها سلطانها أو شرعيتها، ولكنها فقط تحاول ان تصفي معها حساب العنف المتبادل، كما انها ربما تسعى للضغط عليها، لكي تفرض نفسها كواقع معترف به في ساحة العمل العام.

ثم ان الجيش ليس طرفا في المواجهة، ومن ثم فالاشتباك الحاصل في مصر يمضي بعيدا عنه، ولم يحدث أن وجهت ضده أية عمليات كما جرى في الجزائر.

عند أهل السنة تدفع لمستحقيها وليس للفقيه، ومن ثم فلا تتوافر له القوة المعنوية والأدبية النابعة من استقلاله، ولا تتوافر له القدرة المادية التي تمكنه من الاستغناء عن الدولة.

بسبب من ذلك فان الفقيه المرجع في المجتمع الشيعي يستطيع ان يستثمر مكانه البارز في وجدان المجتمع، بصورة تيسر له تحريك الجماهير وتثويرها، وهذا ما استفاد منه كثيرا آية الله الخميني، الذي ساعدته قدراته الشخصية على توظيف ذلك الظرف لصالح مشروعه بكفاءة عالية.

أما الفقيه في المجتمع السني، فلأن مجمل أوضاعه أهون بكثير على النحو الذي بيناه، فانه لا يستطيع ان يؤثر في الشارع بذات الفاعلية المتوافرة للمرجع الشيعي، ومن ثم فان المساحة المتاحة للشيخ عمر عبد الرحمن في التأثير العام لا تكاد تجاوز أتباعه، ومن لف لفهم من الغاضبين أو الساخطين على المجتمع والسلطة.

لقد كان آية الله الخميني يرسل التعليمات من باريس، عبر الكاسيت، يطلب فيها من الناس الصعود فوق أسطح المنازل في العاصمة، في ساعة معينة، وترديد عبارة «الله اكبر»، وفي الوقت المحدد كانت طهران كلها تصعد فوق الأسطح، بينما يتردد هتافها كالرعد في سماء المدينة.

وحين دعا الناس لملاقاة الدبابات في الشوارع وقد ارتدوا أكفانهم، فان موجات البشر كانت تخرج طائعة لتموت تحت المجنزرات، موجة بعد موجة.

واذ بلغ نفوذ آية الله الخميني ذلك المبلغ في التأثير على الشعب الايراني، فان ما يتمتع به الشيخ عمر عبد الرحمن من نفوذ، حتى بين اتباعه ولا أقول لدى الشعب المصري، لا يرقى الى عشر معشاره، حيث لا مقارنة بين الصورتين، لا في الاتساع، ولا في العمق والفاعلية.

قلت أخيرا لمراسلة صحيفة «واشنطن بوست» عندما اثارت الموضوع، ان الامام الخميني زعامة أصيلة تجمعت لها عناصر عدة، شخصية وموضوعية، أما الشيخ عمر فهو زعامة «تليفزيونية»، شديدة التواضع في الاساس، لكن الاعلام هو الذي نفخ فيها واصطنع منها رمزا غير عادي، لاثارة الوجدان الغربي وتهييجه.

غير ان الفرق الاهم هو في حجم المواجهة الواقعة في كل من البلدين، فهي في الجزائر دائرة بين السلطة وبين الجسم الرئيسي في التيار الاسلامي، والقوة السياسية الاكبر في المحيط الجزائري.

أما في مصر فالطرف المشتبك مع السلطة هو جماعات مجهولة الهوية في الأغلب، وهامشية في الساحة الاسلامية، ثم انها لا تمثل وزنا له قيمته في الواقع المصري.

الجسم الرئيسي في الساحة الاسلامية، المتمثل في الاخوان المسلمين، يقف خارج المواجهة الراهنة في مصر، وحديثا أصدرت الجماعة بيانا أدانت فيه اسلوب العنف والارهاب، واستنكرت بشدة موقف الفصائل المتطرفة التي تمارسه.

بهذه الصورة لا يبدو الاشتباك في مصر مثيرا للقلق، لان الطرف الاسلامي الاكبر ليس شريكا فيه، فضلا عن ان القوى السياسية المختلفة في المجتمع المصري تقف ضده، الأمر الذي يعني ان الوضع العام في البلاد تحت سيطرة الحكومة، وكفتها في المواجهة هي الأرجح، بعكس الموقف في الجزائر.

ثمة عناصر أخرى تسهم في تبيان الفروق بين الحالتين الجزائرية والمصرية، تكمن في طبيعة الواقع الاجتماعي وظروف الحركة الاسلامية في البلدين.

فالجزائر تواجه واقعا اجتماعيا معقدا، تتداخل في ظله آثار هيمنة حزب جبهة التحرير، مع فشل السياسة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، اضافة الى الضغوط القوية التي تمارسها فرنسا في مختلف المجالات، والتي طالت عملية التعريب واذكت الحساسية البربرية، هذه الاوضاع اشاعت مناخا عاما مفعما بالتوتر والسخط، وكان ذلك رصيدا احتياطيا قوى من مركز جبهة الانقاذ، سواء في طور معارضتها السياسية ومعركتها الانتخابية، او في مواجهتها المسلحة الراهنة للنظام الحاكم.

الأمر ليس كذلك في مصر، فالازمة الاقتصادية ليست بذات الحدة الحاصلة في الجزائر، فضلا عن ان مصادر التوتر الأخرى (الضغوط الفرنسية ومشكلتا التعريب والبربر) ليس لها نظائر في مصر. ومن شأن ذلك ان يقلل بصورة نسبية من رصيد المعارضة الذي قد تحتمي به العناصر المشتبكة مع النظام في مصر.

الحركة الاسلامية أيضا وضعها مختلف، فهي في الجزائر حديثة الميلاد، ولم تكتسب شرعية إلا في عام ١٩٨٩، حين تحققت التعددية السياسية في البلاد، وبسبب حداثة عهدها، فان قواعدها وكوادرها لم تتوافر لها فرصة الاعداد والنمو الطبيعيين، بخلاف الحالة في مصر، حيث اكتسبت حركة الاخوان شرعيتها منذ اكثر من ستين عاما (اعلنت رسميا في سنة ١٩٢٨)، ولطول عهدها بالممارسة، رغم ايقاف نشاطها رسميا في سنة ١٩٥٤، فقد توافرت لها فرصة اعداد الكوادر وانضاج الرؤية السياسية بدرجة نسبية، اضافة الى انها انتجت تراثها الفكري واضح التأثير في المجتمع.

وهذا النضج الفكري كان له دوره في اعراض حركة الاخوان عن اسلوب العنف، ومحاولتهم الانخراط في العمل السياسي، لاجراء التغيير المنشود بالوسائل الديمقراطية.

هذه الاسباب في مجموعها تعزز القناعة باستقرار الاوضاع في مصر، اذا ما قورنت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

بالأوضاع في الجزائر، في الاجل المنظور على الأقل، وربما جاز لنا أن نقول ان الاشتباك في الجزائر يهدد النظام القائم، الذي يثور حول مستقبله لغط كثير منذ بداية العام. أما الحاصل في مصر فهو فقط يهدد المصالح الاقتصادية وربما الاستقرار في البلاد أيضا، وليس واضحا في الأفق انه يمكن أن يمثل تهديدا للنظام ذاته.

على الصعيد الخارجي، فينبغي ملاحظة ان ايران اعلنت رسميا وقوفها الى جانب جبهة الانقاذ الجزائرية، حيث اعتبرتها تيارا اسلاميا رئيسيا في الجزائر، تآمرت قوى عديدة داخلية وغربية على منعه من جني ثمار فوزه في الانتخابات النيابية، وهذا التأييد له دوره الذي لا ينكر في دعم موقف جبهة الانقاذ سياسيا ومعنويا.

لم تتخذ ايران ذات الموقف مما يجري في مصر، حيث لم يصدر عنها ما يفيد تأييدها للجماعات الناهضة للسلطة، وبرغم الدعايات السياسية التي تنسب الى ايران انها تساند الارهاب في مصر، فان الاجهزة الامنية لم تقدم حتى الآن دليلا يثبت تلك العلاقة.

ليست حربا بين ميليشيات

بدوره كان الفرق واضحا بين الذي جرى في لبنان، وما يجري في مصر.

في لبنان كانت السلطة غائبة، وكان للقوى السياسية المختلفة في البلاد جيوشها أو ميليشياتها، التي تخوض الحرب ضد الآخرين، وهؤلاء قسموا البلاد الى «كانتونات» عسكرت فيها كل فئة.

أما في مصر فثمة سلطة سياسية قوية في البلاد، واشتباكها قائم مع جماعات صغيرة هي بكثير دون الميليشيات اللبنانية، سواء في كفاءتها «القتالية» او في مستوى تسليحها، الذي يتسم في مصر بالتواضع الملحوظ.

والقوى السياسية الاساسية في مصر، لا هي طرف في الصراع، ولا هي مدعومة بالميليشيات التي عرفتها لبنان.

حتى الاشتباك الاسلامي الماروني في لبنان لا يمكن مقارنته بحالات الاشتباك مع الاقباط في مصر، فما جرى في لبنان كان صراعا حول خرائط ومناصب الحكم والنفوذ في البلاد، أما في مصر، فلم تكن هناك مشكلة مع الاقباط، وما قد يكون وقع عليهم من اعتداءات لم يكن ضدهم بقدر ما كان رسالة موجهة الى السلطة تضغط على بعض نقاط الضعف في المجتمع، ناهيك عن ان تلك الاعتداءات حدثت في نطاق محدود للغاية، مما يتعذر معه وصف الحالة بأنها حرب بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية، كما هو الحال في لبنان.

وفي كل الاحوال فان السيطرة على الموقف في لبنان لم تتحقق إلا بمساعدة قوة خارجية هي سورية، اما في مصر فالسلطة لم تكن بحاجة الى أي عون خارجي للسيطرة على الموقف، انما تكلفت اجهزتها الأمنية بالعملية، من أولها الى آخرها.

ان لكل مجتمع خصوصيته ونسيجه المعقد، الذي يستعصى على الاستنساخ أو التقليد، ولكن دواعي العجلة والاثارة تدفع كثيرين الى الوقوع في فخ التبسيط الذي يغفل قوانين حركة المجتمعات.

ان الماضي لا يكرر نفسه، ولا الحاضر أيضا! ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

سرور يؤكد أن الارهاب مرحلة عابرة فى تاريخ مصر

تزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية لمصر الى ٣ ملايين ليلة سياحية فى الشهور الأخيرة

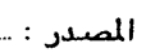
بون ـ على خميس :

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، ان الارهاب فى مصر. مرحلة عابرة ، واوضح ان ما تتمتع به مصر من امان واستقرار لن يؤثر فيه ما يحدث الآن من بعض الفئات غير المسئولة من اعمال ارهابية .

وقال الدكتور سرور فى مباحثاته مع نائب رئيس برلمان ولاية رانيلاند فالند بجمهورية المانيا . رغم كل ما تثبته ابواق الدعاية المعادية لمسيرة الشعب المصرى من بلبلة ، فان مصر ستظل بلد الامان والاستقرار والبوابة الشرقية للتجارة الدولية ، ومجالا واسعا للاستثمار الحرفى جميع المجالات . دلل رئيس مجلس الشعب المصرى على ذلك ، بان العمليات الارهابية الأخيرة لم تؤثر على الثقة التى تتمتع بها مصر لدى الخبراء السياحيين بالمانيا . وتزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية لمصر لتصل فى الشهور الاخيرة الى ثلاثة ملايين ليلة سياحية ، وهو ما يمثل ٢٤٪ من مجمل السياحة الاجنبية فى مصر .

واضاف الدكتور فتحى سرور بان الشعبين المصرى والعربى يتطلعان الى دور المانى داخل هيئة الامم المتحدة والمجموعة -الاوروبية الى جانب الشرعية الدولية وحق الشعوب فى تقرير مصيرها ، وازاحة الاحتلال عن الاراضى العربية . واشاد رئيس مجلس الشعب المصرى بموقف المانيا ازاء المذابح واعمال التطهير العرقى الوحشية التى ترتكبها قوات الصرب ضد مواطنى البوسنة والهرسك المسلمين . وارسال قوات المانية ـ لأول مرة منذ حرب ١٩٤٩ ـ خارج نطاق حلف الاطلسى للمشاركة فى عمليات فرض حظر جوى فوق مدينة «سربرنيتشيا» تطبيقا لقرار مجلس الامن باعتبارها منطقة امنة ، انقاذا لسكانها من حرب الابادة البربرية ضدهم . اعرب رئيس مجلس الشعب المصرى عن ارتياحه لمشاركة قوات المانية ضمن قوات الامم المتحدة لاحلال السلام على ارض الصومال ، وايصال المعونات الانسانية لمواطنيها المنكوبين . وبالنسبة لمحادثات السلام فى الشرق الاوسط ،



المصدر : 

التاريخ : 

تحية لشعب مصر ونداء إلى الإرهابيين

د. جمال الدين محمود
عضو مجمع البحوث الاسلامية

اما التحية فهى لذلك الموقف الجماعى النبيل الذى وقفه شعب مصر كله ضد الارهاب والجريمة وترويع الآمنين والرغبة المجنونة لتغيير الخصائص الاصيلة لهذا الشعب الذى عرف طوال تاريخه بكراهية العنف وسفك الدماء والتعصب المذهبى او الطائفى الممقوت فهو شعب مفتوح العقل على حضارة الانسان ومفتوح القلب لمن يفد عليه او يقيم فيه بامان.

والنداء للمخدوعين او المضللين باسم الدين، فليس هناك دين سماوى يبيح قتل الابرياء والعدوان على الناس بلا تمييز واشد الجرائم إنما عند الله وعند الناس القتل والعدوان حتى ولو لم يتجاوز اثره افرادا معدودين، والله تعالى يجعل تلك الجريمة بمثابة قتل الناس جميعا «انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا» من يصدق - مهما بلغت سذاجته او جهالته - ان تفجير قنبلة فى مكان مطروق للناس، او قتل جندى شرطة يعد خدمة للدين - قولوها صريحة - انكم تعملون من اجل السلطة وليس من اجل الاسلام ولن يقبل شعب مصر ان يسلم دينه ودنياه لمن يستحلون القتل وسفك دماء الابرياء - انقذوا دينكم ودنياكم بالتوبة الى الله والكف عن محاربة المؤمنين فى ديارهم وارزاقهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

حكاوى

معسكر الحزب الوطني للإرهاب في القطامية

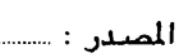
بمناسبة الارهاب الذي تعاني منه أجهزة الدولة الأمرين وتسعي جاهدة للقضاء عليه، نجد في المقابل ظاهرة خطيرة تثير القلق والانزعاج في مدينة القطامية.. تلك المدينة التي لم تحظ «بالبروباجندا» المصحوبة لباقي المدن العمرانية الجديدة في القاهرة الكبري.. الظاهرة أن حكومة الحزب الوطني الحاكم، دفعت بآلاف البشر المعدومين والمضرورين من أحداث الزلزال الي هذه المدينة، ومن هؤلاء حوالي ٤٠ ألف طفل وصبي.. ولم تراع الحكومة توفير أبسط الحقوق والواجبات لهؤلاء البشر.. ولأن القطامية تقبع في قلب الصحراء فلا يوجد بها إلا اللون الأصفر وانعدمت الخضرة فيها. وتفتقر القطامية الي وجود نادٍ أو حتي مركز شباب، ولا قصر ثقافة يجمع الشباب. ونزيد علي ذلك أن شوارعها غير مرصوفة وبها رمال وكثبان، وصرفها الصحي يدعو الي الأسي والحزن. بالاضافة الي انقطاع المياه المستمر، وتخيلوا أن مدينة في الصحراء لاتصل اليها مياه الشرب إلا خلال ساعتين فقط واحدة في الصباح والأخرى في المساء!

باختصار شديد فإن القطامية تشبه المعسكر الذي يتدرب فيه البشر وخاصة الأطفال والصبية علي كره الحكومة ولعنتها صباحا ومساء. ويوجد فقط بهذه المدينة ظاهرة تلفت الأنظار، وهي انتشار الزوايا والمساجد الصغيرة غير الخاضعة لرقابة وزارة الأوقاف وتعد أجيالا الله أعلم ماذا تفعل في المستقبل!!

إننا نحذر الحكومة - قبل فوات الأوان - أن تعيد النظر في أمر هذه المدينة الجديدة، وأن تعامل معاملة باقي المدن الجديدة علي أسوأ الفروض.. ياحكومة تنبهي فان الحزب الوطني في القطامية يصنع معسكراً للارهاب دون أن يدري.

وجدى زين الدين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

ممثلو الاحزاب والنقابات بالاسكندرية يطالبون بموقف شعبى موحد لمواجهة الإرهاب

طالب ممثلو الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية بمحافظة الاسكندرية بضرورة إدانة كافة دعاوى التطرف وحوادث الارهاب مهما اختلفت مسمياتها وبواعثها، وباتخاذ موقف شعبى موحد للتحرك الايجابى لمواجهة الارهاب، وتكوين لجنة تنفيذية تتلقى مقترحات الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والافراد لدراستها ووضعها موضع التنفيذ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المنبثقة عن مؤتمر ممثلى الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية الذى عقد بمقر امانة الحزب الوطنى بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمد زكى ابو عامر امين الحزب الوطنى بالاسكندرية. وطالب المجتمعون بتوزيع ونشر الملصقات الصادرة عن المؤتمر على مقار الاحزاب والنقابات والتجمعات السكنية على مستوى الاسكندرية، تعبيرا عن رفض الارهاب والموقف الموحد من ممثلى الاحزاب والنقابات والهيئات المختلفة. واوصى المجتمعون بضرورة الاستمرار فى مسيرة التنوير بالمفاهيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصحيحة، وتوضيح خطورة الارهاب على امن الوطن والمواطن من خلال لقاءات جماهيرية تشارك فيها قيادات الاحزاب والنقابات والهيئات بشكل قومى. ودعوا الى تكوين جمعية أصدقاء الشرطة فى مختلف المواقع والتجمعات العمالية والطلابية والسكنية مع تقديم ما يمكن من مساعدات مادية ومساندة معنوية لضحايا الارهاب فى الوطن، تعبيرا عن موقف التضامن. واكد ممثلو الاحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات الخيرية بضرورة اتخاذ خطوات عملية سريعة وفعالة لصالح الشباب ومساعدتهم والاستفادة من فرص العمل التى يوفرها الصندوق الاجتماعى لصالحهم وتبنى مشروع قومى شعبى للخدمة العامة، وحث جميع المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص إضافية لعمل الشباب وحل مشكلات المناطق العشوائية وعقد الندوات الثقافية والمسابقات الرياضية للشباب.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

الرئيس المصري يتهم إيران بمساندة العنف
ويؤكد أن أي منحرف سيقدم للقضاء



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكد الرئيس المصري حسني مبارك نجاح اجهزة الامن في إلقاء القبض على المتطرفين الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اضافة الى المتهم الهارب في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، وقال خلال لقائه امس قادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية ان اجهزة الامن يقظة لاية محاولة من جانب المتطرفين.

كذلك جدد الرئيس مبارك اتهامه لإيران بمساندة اعمال العنف في مصر ومنطقة الشرق الاوسط وقال ان ايران لا تريد لمصر ان تهدأ ولا تحب لها الاستقرار وتريد السيطرة على المنطقة باسرها.

غير انه قال ان شعب مصر قادر على المواجهة بالحسم وبالقانون دون تفريط في الديمقراطية. واضاف «انهم يصدرون الارهاب ويستغلون تلك الفئة التي دربوها في افغانستان لضرب مصر.. ومن خلال تصورهم المريض اعتقدوا انهم يستطيعون اخضاع مصر، ولكن نحن واقفون لهم بالمرصاد». من ناحية اخرى قال الرئيس مبارك ان مصر لن تتستر على الفساد وان اي شخص ينحرف سيقدم الى القضاء، واضاف قوله «ليس هناك فساد على مستوى الدولة ولكن قد ينحرف فرد ونقدمه الى المحاكمة، وانحراف الفرد لا يصم نظام الدولة باكمله ونحن لن نتستر على الفساد».وتزامن حديث الرئيس مبارك مع احباط محاولة ارهابية جديدة، اذ ضبطت اجهزة الامن في اسوان 5 متطرفين وبحوزتهم خرائط تفصيلية للمنشآت الحيوية ورسوم كروكية لمنازل عدد من كبار المسؤولين كانوا يعتزمون اغتيالهم.

وكانت اجهزة الامن في الدقهلية قد اعتقلت قبل ثلاثة ايام 3 متهمين



يقودون «دراجة بخارية» ويحملون حقيبة متفجرات وارشدوا عن شقة يستاجرونها حولوها الى ترسانة اسلحة لتخزين العبوات الناسفة والذخائر. وضبطت اجهزة الأمن متهما رابعا داخل الشقة ينسب اليه مشاركته في اغتيال الدكتور فودة في الصيف الماضي. كما ضبطت ترسانة اخرى في احد المحال التجارية بمنطقة شبرا الخيمة.

وكشف مسؤول امني عن ان المتهمين هم: طارق عبد العزيز حسن، وهو طالب بكلية التجارة من محافظة قنا، وابراهيم سعد عبد العال، مدرس بمحافظة اسيوط، واحمد سيد احمد الحسيني، طالب بكلية الآداب من السنبلاوين دقهلية، وناصر محمد مصطفى، طالب بكلية الفنون التطبيقية، واشرف السيد ابراهيم، المتهم باغتيال الدكتور فرج فودة.

اعترف المتهمون بانهم فجروا الاتوبيس السياحي بميدان التحرير في القاهرة قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وعثرت اجهزة الامن لدى المتهمين على بندقيتين اليتين وطبنجة ماركة «حلوان» اضافة الى قنبلتين يدويتين ومجموعة من طلقات الرصاص ومجموعة ضخمة من العبوات الناسفة المصنعة محليا.

واعتقلت اجهزة الامن في اسوان خمسة من المتورطين في احداث قتل ضباط الشرطة والسياح الاجانب وعثر بحوزة المعتقلين الذين اتخذوا من منطقة «الخور عواضة» في صحراء اسوان مقرا لهم على مجموعة من الخرائط الجغرافية للأهداف الحيوية في البلاد وبعض الرسوم الكروكية لمنازل كبار رجال الدولة والمناطق الذين يسكنون فيها. كما عثر بحوزتهم على اسلحة وخرائط وقائمة باسماء بعض المسؤولين ومجموعة من الفنانين وبعض عناوينهم تمهيدا لاغتيالهم.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يريد المتطرفون؟

أحمد حمروش

لا يكاد يشغلنا شيء في مصر سوى عمليات الارهاب التي اتسع نطاقها واصبحت تشكل ظاهرة تهدد الأمن والاستقرار وتدفعنا الى مواجهتها كما نفعل في الحروب التي نتعرض فيها لعدوان خارجي... لأن الارهاب هو بمثابة عدوان داخلي يستهدف النظام.

وخلال هذا الاسبوع وقعت محاولة اغتيال وزير الاعلام، صفوت الشريف، الذي نجا باعجوبة. وتمت تغييرات ايجابية اذ عين وزير جديد للداخلية، اعلن ومعه رئيس الوزراء انه لن تكون هناك محاولة للوساطة مع الذين دفعت بهم العدالة خلف قضبان السجون.

وفكرة الوساطة، رغم ما قد يبدو من نبالة دوافعها، فإنها كانت تبدو غريبة وشاذة لأن الوسطاء المتطوعين الذين شاؤوا ان يطلقوا على انفسهم الفاظا مثل: «العقلاء» و«الحكماء» و«المستقلين» كانوا يتحملون مهمة شاقة، لأنه لا يوجد اسلوب مقنع يمكن ان يستخدم في الحوار بين الكلمة وطلقة الرصاص، بين الذين يحافظون على سلامة الشعب والذين يطعنون الناس في أمنهم وأرزاقهم، بين الذين يحملون مسؤولية النظام في مصر، والذين يسيئون الى سمعة مصر، بين الذين يحافظون على القانون والخارجين على القانون.

والموقف اليوم في مصر وفي غيرها من الدول العربية التي يتهددها الارهاب لا يحتمل الموقف المتارجح، وانما يحتاج الى الادانة الصريحة للارهاب، خاصة من هؤلاء الذين يؤرقهم ان يسيء البعض الى سماحة الاسلام الحنيف.

وحسنا اتخذت الحكومة المصرية هذا النهج الواضح الصريح الذي لا يعطي الفرصة للارهابيين، ولا يثمن قدرهم باكثر مما يستحقون.

وخلال هذا الاسبوع قرات في بريد «الشرق الاوسط» تساؤلا من القارئ حسن صالح بابعير تحت عنوان «ماذا يريد المتطرفون؟» تعقيبا على مقال نشرته ردا على محمد مامون الهضيبي تحت عنوان «الاخوان المسلمون والارهاب» طلب مني فيه ان اجيب على استفهامه الذي حدده في هذا السؤال: ما هو الغرض من حمل السلاح وقتل الناس، وفرق بين مواجهة جنود الاستعمار الذين يحتلون ديار المسلمين ويدنسون ارضهم وبين ما يحدث الآن، ثم تساءل: «ولكن ان يقتل مسلم مسلما مثله فهذا ما نريد من احمد حمروش وقد شرع قلمه في هذا المجال ان يوضح المبرر لهذا الارهاب الذي يشير اليه».

وتساؤل حسن صالح بابعير، يعبر عن حاسة انسانية، ويثير قضية هامة، وهي ان هؤلاء الارهابيين لا يقتلون المسلمين من ابناء وطنهم دفاعا عن الدين او الوطن وانما يقتلونهم لخلاف في وجهات النظر وسعيا للوصول الى السلطة. وقد اشار في رده الى ذلك متسائلا ايضا «لماذا حملوا السلاح؟ ولماذا ازهقوا الارواح؟».

عين الحقيقة هي ما اشار اليه حسن بابعير.. فإن احدا من الذين صرعهم رصاص الارهابيين لا يستحق القتل، لأن القتل بعد تحقق وتثبت لا يجوز الا لثلاثة الزاني المحصن والمفارق لدينه التارك للجماعة والنفس بالنفس حسب ما اورده حسن صالح بابعير من نص الحديث الشريف.

ليس هناك احد من الذين استشهدوا برصاص الارهابيين تنطبق عليه مبررات القتل. وهذه محاولة لتوضيح الاسباب التي دفعت بعض المتطرفين الى عمليات الاغتيال في مصر، وكلها تمت دون بحث او تحقيق بل بحكم من جانب واحد هو راي التنظيم الارهابي الذي ينتمي اليه القاتل او القتلة.

اغتيال أحمد ماهر باشا يوم 24 فبراير 1945 تم لأنه اعلن الحرب على المحور قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي كان فيه ذلك شرطا لدخول الامم المتحدة، وهو يفسر الموقف السياسي للقتلة الذين كانوا يساندون المحور الذي كان ينهض على أساس النظم الفاشية والدكتاتورية.

واغتيال المستشار احمد الخازندار رئيس محكمة جنايات مصر في مارس 1948 تم لأنه كان يراس المحكمة التي حاكمت المتهمين بالاغتيالات من الاخوان المسلمين.. وهو يؤكد نفور وعداوة الارهاب للعدالة.

القيت قنابل ومتفجرات على المحلات التي كان يمتلكها يهود في مصر «اركو وشيكوريل» و«بنزايون وجاتنيو وشركة الاعلانات المصرية» في يوليو 1948.. في تصور خاطئ بأن مثل هذا الاسلوب يخدم قضية شعب فلسطين بينما ادى ذلك الى هجرة اليهود من مصر لدعم اسرائيل وتم اغتيال سليم باشا زكي حكمدار العاصمة اثناء اداء عمله للمحافظة على النظام في 4 ديسمبر 1948 اثناء وجوده في شارع قصر العيني.

وتم اغتيال محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء يوم 28 ديسمبر 1948 لأنه كان قد اصدر قرارا بحل جماعة الاخوان المسلمين بعد ان استشرت جرائم جهازها السري الارهابية وهو قرار لا بد ان يصدره المسؤول عن أمن وطنه وشعبه.. بعد أن تبين ان جماعة الاخوان المسلمين لا تطبق الحياة الديمقراطية التي كانت سائدة في ذلك الوقت والتي كانت تسمح بتداول السلطة بين الوفد واحزاب الاقلية في انتخابات نيابية، وانها كانت تسعى الى السلطة عن طريق الارهاب.

ودفع هذا الموقف حكومة ابراهيم باشا عبد الهادي الى



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

اللجوء للعنف والارهاب المضاد فقتلت الشيخ حسن البنا يوم 12 فبراير 1949، وهو امر يؤكد ان الارهاب لا يثمر الا ارهابا مضادا وان العنف لا يقاوم الا بعنف مضاد.. وهو ما يمكن ان تحدث فيه تجاوزات منافية للعدالة والانسانية، واذا شئنا وقف الارهاب والعنف المضاد فعلينا اولا ان نوقف الارهاب وان ندعم مبادئ حقوق الانسان في التعامل مع المواطنين كافة.

وكانت قد تمت محاولة لاغتيال مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد عام 1947 في الوقت الذي كان فيه زعيم اكبر حزب شعبي يستند الى الديمقراطية والانتخابات البرلمانية في الوصول الى السلطة والذي ناضل ببسالة ضد السراي التي اقالت وزارته اربع مرات وفرضت حكم احزاب الاقلية بالتزييف على غير ارادة الشعب حتى ان الوفد لم يمكث في الحكم سوى خمس سنوات وعدة شهور منذ تطبيق دستور 1922 الى ان قامت ثورة يوليو 1952 وهكذا كانت محاولة الاعتداء دليلا على رغبة في التخلص من زعيم شعبي مدافع عن الديمقراطية.. كما تمت محاولة لاغتيال جمال عبد الناصر عام 1954 بدعوى ان اتفاقية الجلاء قد نصت على عودة القوات البريطانية الى منطقة قناة السويس اذا تم اعتداء على تركيا التي كانت مرتبطة بحلف الاطلنطي، وهو امر كان يتعارض فعلا مع موقف الشعب المصري في معاداة الاحلاف العسكرية الغربية.. ولكن الارهاب لم يكن هو السبيل الصحيح لاعلان الراي. حيث تبين بعد ذلك ان جمال عبد الناصر كان يهدف الى توقيع اتفاقية الجلاء ليضمن رحيل جنود الاحتلال اولا ثم ياخذ من المواقف ما يؤكد استقلال مصر وهو ما حدث فعلا عندما اصدر قرار تاميم قناة السويس يوم 26 يوليو 1956 بعد اربعين يوما فقط من جلاء آخر جندي بريطاني عن مصر.

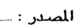
واستمر مسلسل الاغتيالات فلحق بالشيخ الذهبي وزير الاوقاف الذي اعلن رايا ادان فيه الارهاب والاغتيال.. كما تم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الذي قيل انه تم خطا وكان المقصود هو محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وتم اغتيال الرئيس انور السادات يوم 6 اكتوبر 1981 رغم انه ساعد هذه الجماعات المتطرفة على الوجود في الحياة السياسية المصرية.. واخيرا الدكتور فرج فودة الذي كان له راي واضح في التطرف والارهاب، نتفق او نختلف معه فيه ولكن هذا لا يشكل مبررا لقتله.. هذا الى جانب الابرياء من المصريين والاجانب الذين سقطوا في حوادث تفجير القنابل في مقهى وادي النيل او الاعتداء على اتوبيسات السياح او زرع القنابل المتفجرة في الشوارع والميادين.

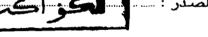
وهكذا يتضح لنا ان الاغتيال لم يكن له مبرر اطلاقا سوى هز الامن والاستقرار.. وان الشهداء من القتلى جميعا لم يرتكب احد منهم معصية تسمح باقامة القصاص عليه دون بحث او تحقيق.. وانه مع الاسف الشديد فإن هذه الاغتيالات جميعا قد ارتكبتها تنظيمات تتخفى تحت شعارات دينية مزيفة، الدين منها بريء.

ويبقى سؤال حسن صالح بابعير «ماذا يريد المتطرفون؟» قائما.. ولا اجد له جوابا سوى الرغبة في الوصول الى السلطة عن غير طريق الديمقراطية والادارة الشعبية ولو بالسير في طريق مليء بالدماء والالام والاحزان. ولكن هذه الرغبة لم تتحقق في اية دولة لجات فيها بعض التنظيمات الى الارهاب.. لم تتحقق ولن تتحقق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الكواكب

التاريخ :  ٢٩ ابريل ١٩٩٢

.. فإنك مصرى وإنك مسلم

بقلم : رجاء النقاش

عرف تاريخ الإسلام فرقة شهيرة هى فرقة «الخوارج» وقد أقامت هذه الفرقة عقيدتها على الإرهاب، وكان أفرادها مقتنعين بأن من يعارضهم فى الرأى ليس أمامه سوى مصير واحد هو القتل. وانتهى الأمر بالخوارج إلى أن يقتلوا الكثيرين من المسلمين بعد الحكم عليهم - غيابيا - بالكفر والخروج على الإسلام ، وفى المقابل تعرض الخوارج لمعاملة عنيفة من الدولة الإسلامية فى كل عصورها ، وسالت دماء الخوارج أنهارا وتعرضوا لمذابح كثيرة ، وكان المسئول عن ذلك كله هو فكر الخوارج المتطرف والذى كان يرفع السلاح فى وجه كل من يختلف مع الخوارج فى الرأى . لأن «الخوارج» كانوا يحكمون بالتكفير على كل من يعارضهم .

هذه تجربة طويلة ومريرة عرفها تاريخ الإسلام وكانت كفيلة بأن تعطى درسا واضحا لكل من يتطرف ويعتمد على الإرهاب فى فرض آرائه . فالإرهاب لم يستطع فى يوم من الأيام أن يفرض رأيا أو يحمى أصحابه ، أو يقنع الناس بفكرة من الأفكار بل كان الإرهاب دائما وسيلة لتدمير أصحابه قبل غيرهم .

وفى العصر الحديث رأينا دولا تقوم على الإرهاب مثل الدولة النازية فى ألمانيا ، والدولة الفاشية فى إيطاليا ، ومثل الدولة التى أقامها ستالين فى روسيا ، وكانت النهاية هى فشل الجميع ، وأنهيار النظم الإرهابية كلها ، لأن الإرهاب لا يمكن أن يكون أساسا لشىء قادر على الأستمرار والأزدهار ، فالنفس الإنسانية ترفض الإرهاب والعنف وتكره التعصب والتشدد. ونحن حتى فى حياتنا العادية لا نستطيع أن نقبل شخصا يصرخ ويهدد الآخرين كلما أختلف معهم . إن مثل هذا الشخص يثير النفور والرفض ولا يمكن أن يكون مقبولا حتى لو كان صاحب قضية عادلة .

هذه الدروس كلها غائبة عن المتطرفين والإرهابيين فى مصر ، فهم يريدون أن يفرضوا على الناس آراء غامضة بقوة السلاح. ورغم أن الساحة المصرية تشهد الآن مرحلة من أكثر المراحل فى تاريخنا سماحة من حيث حرية التعبير وحرية المعارضة ، إلا أن الإرهاب والتطرف لايقبل إلا أن يفرض آراءه الغامضة بالمسدسات والرشاشات وقتل الناس وتدمير المجتمع، بدلا من أن يتكلم أصحابه ويعارضوا - إن أرادوا - فى الضوء والنور .

ولقد كانت محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف يوم الثلاثاء الماضى نوعا من تصرفات «الخوارج» الذين يريدون أن يفرضوا آراءهم بالقوة ، ولا يجدون فى أنفسهم شجاعة حقيقية لمواجهة الرأى بالرأى ، والفكر بالفكر ، ولا يطيقون أن يكون هناك من ينظر إلى الحياة والمجتمع نظرة تختلف عن نظرتهم .

وصفوت الشريف بالتحديد ليس وزيرا تقليديا ، بل هو بالدرجة الأولى مواطن منتج وعامل يساهم بجهد كثيف فى تطوير أجهزة الإعلام المختلفة فى مصر ، وقد تطورت هذه الأجهزة بالفعل ، وأصبح عندنا خمس قنوات



تليفزيونية وتعددت محطات الإذاعة الاقليمية فى عهده ، وظهرت قناة المعلومات ، والقناة الفضائية التى تصل بصوت مصر إلى مساحة واسعة من الارض العربية بل تتجاوزها إلى مناطق كثيرة أخرى فى العالم .

ولنترك الأهمية الإعلامية والثقافية لهذه التطورات جانبا ، ولنذكر فقط فى الجانب الاقتصادى لهذه التطورات ، فما حدث فى الإعلام المصرى تحت قيادة صفوت الشريف معناه ببساطة : فتح مجالات عمل جديدة للشباب المصرى ، فقد استوعبت التطورات الإعلامية الجديدة عشرات الآلاف من شباب مصر ، يعملون وينتجون ويكتسبون خبرات حضارية عالية لم يكن بالإمكان أن تتاح لهم لولا جهود صفوت الشريف فى توسيع القاعدة المادية للإعلام المصرى ، وهى القاعدة التى يسهر عليها صفوت الشريف ويعمل بالليل والنهار من أجل تدعيمها وتقويتها وتوسيع مداها كلما أمكن ذلك .

أى أن صفوت الشريف قد أتاح فرصة كريمة لآلاف الشباب من أبناء مصر لكى يعملوا وينشئوا لأنفسهم بيوتا جديدة مستقرة وسعيدة.

رجل كان هذا عمله وجهده ، لماذا يريد «الخوارج» أن يقتلوه ؟ أليس هذا الرجل جديرا بأن يكون موضع التقدير والتكريم فى مجتمعه بدلا من التفكير فى القضاء عليه والتخلص منه وضربه بالمسدسات والرشاشات ؟

إن الضمير الإنسانى والوطنى لا يمكن أن يقبل هذا الأسلوب الدموى أو يرضاه ، والإرهابيون يعاقبون رجلا فتح آلاف البيوت ، وأنقذ آلاف الشباب من البطالة والضياع ، وأتاح لمصر أن يكون فيها جيل جديد من الفنيين والخبراء يعرفون كل ما حققه العالم من تقدم ونهوض فى هذا المجال الإعلامى الخطير.

والرصاص الذى وجهه الارهابيون إلى شخص صفوت الشريف كان موجها فى حقيقته إلى صدور هؤلاء الآلاف من شباب مصر المتفوقين الذين يعملون فى الحقل الإعلامى ... كان موجها إلى عائلات هؤلاء الشباب وإلى أمهاتهم وآبائهم وأطفالهم .

ونفس المنطق الإرهابى فى محاولة أغتيال صفوت الشريف هو المنطق الذى يحرك الإرهابيين فى موقفهم من السياحة .

لقد أصبحت السياحة فى مصر صناعة كبرى ، وموردا أنعم الله به على البلاد ، واقترب دخل السياحة من أربعة مليارات من الدولارات فى العام الواحد، أى ضعف دخل قناة السويس.

وصناعة السياحة فى مصر لها ترجمة واضحة ومحددة ، حيث أتاحت هذه الصناعة عملا كريما للملايين من أبناء مصر ، وفتحت بيوتا كثيرة ، وأصبح العاملون فى السياحة قادرين على أن يطعموا أطفالهم ويعلموهم ويوفروا لهم الرعاية الصحية ، ويقدموهم بعد ذلك متعلمين وأصحاب كفاءة وقادرين على أن يتحملوا مسئولية المستقبل فى مصر .

ولكن الإرهابيين يضربون السياحة ، وهم يظنون أنهم بذلك إنما يضربون الدولة وأجهزتها الرسمية ، وحقيقة الأمر أنهم يضربون الشعب والمواطنين ، ويضربون لقمة الخبز ، ومورد الرزق ، ويضربون إحدى «صناعات المستقبل» فى بلادنا ، لأن هذه الأساليب الإرهارببة لن تتيح لطفل أن يتعلم، أو أن يلقى رعاية صحية، أو أن يتكون تكوينا ماديا ومعنويا سليما لمواجهة احتياجات بلاده فى الأيام القادمة .

وهكذا وصل السم فى عقول الإرهابيين إلى هذا الحد الذى يقطع الصلة بينهم وبين شعبهم ، ويفقدهم كل إحساس بالرحمة والمحبة لأبناء بلادهم ، ويطفئون النور الذى يملأ مصر بالتسامح وحسن المعاملة لكل غريب يزور أرضها لينعم بما فيها من دفء وخير وآثار للحضارة هى من أعز ما أبدعته الانسانية على مر التاريخ .

هل فقد الإرهابيون عقولهم وقلوبهم وضمائرهم وانسانيتهم حتى يفعلوا بأهلهم وبلدهم كل هذه الأفعال الآثمة ؟

لقد قال الله فى كتابه الكريم «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين» .

فهل يريد الإرهابيون أن يحرفوا قول الله تعالى ويجعلوا من مصر بلدا لايدخلها أحد وهو آمن ، بل ولايحس أهلها أنفسهم بالأمان فى

أى لحظة أو فى أى مكان ؟

لن يستطيع أحد أن يغير كلمة الله ، وستبقى مصر إن شاء الله آمنة ولو كره الإهاربيون ومن يساندونهم فى أى مكان بالمال أو بالسلاح أو بالأفكار المسمومة الفاسدة .

لا أحد يستطيع أن يقول إن مصر خالية من المشاكل والصعوبات ، فمصر تحمل فوق ظهرها هموما كثيفة متراكمة منذ أجيال وأجيال ، وحياة الشعب فى مصر ليست سهلة ولكنها تمر بمرحلة من العسر الذى يشعر به الجميع ويعانون منه ، ويكفى أن نقول إن مصر خاضت عشرة حروب فى مائة سنة تمتد من ١٨٨٢ إلى الآن هى: «الحرب العرابية ١٨٨٢ - حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ - حرب ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - حرب ١٩٤٨ حرب ١٩٥٦ - حرب اليمن ١٩٦٢ - حرب ١٩٦٧ - حرب الاستنزاف - حرب ١٩٦٧ - حرب الخليج ١٩٩٠» .

هذه الحروب المتصلة معناها أن مصر دخلت حربا كل عشر سنوات خلال المائة سنة الأخيرة وكل حرب هى استنزاف كامل للموارد والامكانيات . ولا أظن أن شعبا آخر فى التاريخ قد عرف كل هذه الحروب المتصلة فى هذا الوقت المحدود ، أو تعرضت امكانياته للاستنزاف بهذه الصورة المؤلمة .

هذه واقعة تاريخية قاسية ولو كان الارهابيون يدرسون التاريخ ويعرفون مغزاه لأشفقوا على بلادهم وارتعدوا من مصيرها واتقوا الله فى شعبهم ووطنهم

وهذا الوضع الذى تعانى منه مصر نتيجة لما مرت به من آلام ، يحتاج إلى من يتعامل معه بالصدق والأمانة والدراسة الدقيقة والاجتهاد والانتاج والبحث عن حلول سليمة .

إنه وضع يحتاج إلى «سلام اجتماعى» يربط بين المواطنين جميعا برباط من الرحمة والاستعداد للتعاون المشترك حتى تنجو مصر مما تعانيه .

وما يفعله الارهابيون الآن هو عكس ذلك تماما . إنهم ينشرون الدمار والخوف والقلق ، ويكفرون الناس بغير علم ولادليل ، ويجعلون كل قادر على العمل والانتاج راغبا فى أن يهرب بقدراته المادية والمعنوية بعيدا عن مصر حتى يجد لنفسه عملا آمنا وحياة مستقرة .

كيف يفكر صاحب مال أن يأتى بماله إلى مصر ليفتح مصنعا أو يصلح أرضا أو يبنى لنفسه وأهله دارا للإقامة ؟

كيف يستطيع طبيب أو مهندس أو نجار أو أى عامل أن يطمئن على نفسه ويتفوق فى عمله وينقل خبرته إلى أجيال جديدة ؟

كيف يمكن أن يحدث هذا والارهاربيون يحاولون قتل الناس فى الشوارع ويستبيحون الدماء بهذه الصورة .

والنموذج أمامنا هو : صفوت الشريف

رجل عامل منتج يسعى إلى خدمة بلده وأهله بكل مايستطيع من جهد وتعب وتضحية ، ومع ذلك يحاول الارهابيون قتله وإسالة دمائه فى شوارع المدينة .

والحمد لله أن الارهابيين فشلوا فى محاولتهم ، فهذا جزاء من الله لهم ، فقد كتب عليهم الخسارة وكتب لصفوت الشريف مايستحقه من النجاة ليواصل عمله فى خدمة وطنه وشعبه .

ولن ينجح الارهابيون فيما يهدفون إليه ، فقد كان الخوارج والنازيون والفاشيون وغيرهم من كبار الارهابيين فى التاريخ القديم والحديث أقوى منهم وأشد عزما وخبرة ، ومع ذلك فقد انهاروا جميعا وباءوا بالخسارة والدمار .

وسوف تبقى مصر دائما أكبر من الإرهاب، وأقوى من المغامرين والطامعين فى تأسيس دولة من الفوضى قائمة على العظام والجماجم والدماء .

وليتذكر الجميع قول أحد شعرائنا وهو يخاطبنا قائلا :

فإنك مصرى وإنك مسلم

وليس فى المصرية ولا الإسلام إرهاب ولاسفك دماء .

رجاء النقاش

الفنانون المصريون.. يقولون :

لا للإرهاب

محرم

"ولا تزال يد «الإرهاب».. تعيث قتلا، وتخريبا، واغتيالا، ومع كل طلقة غادرة، تنخلع قلوب الآمنين، ويزداد السخط على هؤلاء الذين فقدوا عقولهم، وجرفهم تيار يريد لهذا البلد أن يعود إلى عصور التخلف والجهالة.

سلسلة من الجرائم ارتكبها هؤلاء وهم يحسبون أنهم يرتدون ثوب الإسلام، والإسلام منهم براء. فهو دين لا يعرف العنف، ولا التطرف، ولا ترويع الآمنين.

وما محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام، إلا حلقة فى سلسلة هذه الجرائم. وفى كل مرة تعلو الأصوات تطالب بالمواجهة، حتى يعود لمصر أمنها وأمانها، وهى دائما وأبدا موطن الحب والسماحة والأمن والأمان .. فنانو مصر ـ فى هذه الصفحات ـ يقولون للإرهاب بصوت واحد صادق :

لا ..."



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٣

ليلى علوى

- أؤكد أن الجماعات الارهابية ليست ضد وزير الاعلام فقط ولكنها ضد الحكومة ككل ، وبرغم اعترافنا جميعا بأهمية الاعلام عامة والتليفزيون على وجه الخصوص فى حياة كل أسرة مصرية إلا أنهم وحدهم لا يعترفون بشئ اسمه ثقافة أو فن فكل أشكال الفنون حرام أو ممنوعة مع أن هذا لم يذكر فى القرآن الكريم ولم نسمع به فى أحاديث الرسول ﷺ .

ان مصر لم تتعود طوال تاريخها الطويل على مثل هذه الحركات الارهابية ، والوقت لا يحتمل أن نخفى رؤسنا فى الرمال فنحن فى مرحلة هامة تتطلب سرعة رد الفعل .

سميحة أيوب

- قضية الارهاب لم تصبح



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

قضية الحكومة وحدها بل قضية الشعب كله .. وكيفية تقويم المنحرفين لابد أن تأتى من كل بيت وكل أسرة وعلينا أن نعى تماما ما يتم باسم الدين والدين منهم برئ تماما .

والحقيقة أننا لم نهتم بالشباب وبأوقات فراغهم ولم نحاول شغلهم بالرياضة أو العمل والانتاج لأننا كنا مشغولين بهمومنا ومشاكلنا وفى مقابل هذا الاهمال انهارت الفنون التى كانت بمثابة المعقل الأخير لترقية وجدان المشاهد وتثقيفه فانهارت بجانبها القيم الأصيلة ولجأ البعض الى الدين بينما لاذ البعض الآخر بالانحراف نحو المخدرات والعنف والجريمة ، وأصبحت أشكال الانحراف الأخلاقى كالموضة نفاجأ فى كل عام بشكل جديد مختلف وأعتقد أن الارهاب موضة هذا العام .

صلاح أبو سيف

– الدين الاسلامى دين التسامح ، وكل التعاليم الدينية تحث على مكارم الأخلاق وما يحدث الآن فى مصر إجرام من مجموعة أميين لا يفقهون شيئاً وليس لهم علاقة بالدين والحق والعدل وحقيقة أنا لا أستطيع تصديق ما أسمعه وما أشاهده ، فهل من المعقول أن نترك هذه الشرزمة الجاهلة المغرضة تسيطر على مصر بل وعلى مصائر ومقدرات أبناء شعبها ؟ ، هل يمكن إلغاء وسائل الاعلام وإلغاء الفن لأنه خروج على الدين ؟من قال هذا ؟ ومن أين استقى هؤلاء أقوالهم وإلى أى شىء يستندون ؟

كمال الشيخ

– الإرهاب يحمل فكرا خاطئاً، هم إناس رافضون لكل شىء .. رافضون مصالح هذا الشعب .. هم يقولون إن الفن حرام ، ويرفضون ما يقدمه التليفزيون .. وقد عبروا عن رفضهم هذا بالسلاح .. وهذا يدل على أنهم فقدوا عقولهم .

إن الشعب المصرى – بطبعه – متسامح ، محب ، طيب متفاهم والإرهاب ، ظاهرة غريبة على مجتمعنا ، ويجب أن نعالج قضايانا ومشاكلنا بلغة الحوار المتبادل للتقريب بين وجهات النظر.

محمود ياسين

إن الخطورة فيما يحدث أنهم يدعون الإسلام رغم أن مثل هؤلاء لا يمكن أن تكون لهم علاقة بالإسلام أو بالمصرية .. وبصرف النظر عن أين إتجهت الرصاصة فإنها فى النهاية تصوب إلى صدر مصر وصدر كل مواطن مصرى ولا يمكن أن يصدر هذا العنف عن إنسان مصرى . وللأسف فإن هذه القضية قد تراكمت عبر سنوات طويلة بحيث لم يعد وارداً فى الوقت الحالى البحث عن دور للفنانين أو الإعلاميين فقط لأن الأمر لا يعالج بهذه البساطة حيث أننا أمام مشكلة خطيرة جداً ويجب أن نواجهها بجميع الوسائل الممكنة من جميع طوائف الشعب مع الدولة .. والحق فإننى أتعجب من هؤلاء الذين يدعون الإسلام رغم وجود عشرات الآيات القرآنية وعشرات الأحاديث النبوية التى تنهى وترفض العنف ثم إن هؤلاء لو فكروا لحظة واحدة أنهم مرفوضون شعبياً لتوقفوا على الفور ..!

محمود عبد العزيز

– إن محاولات الإغتيال مرفوضة كلها . فالقنوات الشرعية موجودة للتحاور فى أى قضية تواجه مجتمعنا .

حمدى غيث

– لا الإسلام ، ولا أى دين على وجه الأرض يقر القتل والإرهاب فالتعامل بالرصاص



مرفوض تماما . إلا أننا فى نفس الوقت لابد أن نبحث عن السبب الذى يدفع هؤلاء إلى ارتكابهم مثل هذه الجرائم . إن هناك أشياء تستفز هؤلاء . الغنى الفاحش والفقر المدقع ، وأصحاب البلايين، الذين لا يعرفون كيف يتأوه غيرهم من الجوع . هناك سلبيات وعلينا جميعا أن نتلافاها ، وأن نعالجها . ثم إن الشباب لابد أن يستغل لخدمة وطنه .. وأن نشغل فراغه لنحميه من أى فكر متطرف يمكن أن يجذبه إليه .

السيد راضى

– لا يمكن وصف ما يحدث إلا بأنه « تصرفات صبيانية » فليس من المنطق أن يكون القتل مصير كل من يؤدى دوره فى خدمة الوطن .. هذا التصرف لا يصدر إلا من مواطن لا يعرف قدر بلده ، وقدر هذا الشعب ، ولا قدر دينه .

يجب أن تتضافر جهود كل الوزارات فى معالجة الإرهاب عن طريق تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة ، والسعى لتقوية انتماء الشباب . وفى تصورى أن من يفعلون ذلك إنما هم فئة مأجورة لا دين لها ولا فكر .

كرم مطاوع

أعتقد أن محاولة الاعتداء على وزير الإعلام قد أكدت محاولات العدوان على الإنسان المصرى بشكل عام .. الأمر الذى ترفضه كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية كما يتناقض مع الإسلام بشكل خاص حيث أن الإسلام يرفض هذا الفكر من حيث الشكل والجوهر .. ثم ان الرأى العام يرفض هذا الإرهاب الإجرامى – ويجب أن نواجه هذا الفكر المتطرف بمزيد من الوعى فى كافة المجالات حتى ترفع مبادىء الإسلام السمحة التى تدعو إلى السلام الإجتماعى بين الناس ..!

محمد صبحى

– إن الإرهاب يعتدى على الرؤوس الكبيرة فى محاولة لإثبات قوة إرهابه.. رغم أن فكرهم بعيد تماما عن الفكر الاسلامى ولكنهم يسعون إلى البلبلة وعدم الاستقرار وهذا الأمر يحتاج إلى الحسم الشديد ثم إن الدولة تتحمل بعض الوزر فى هذه القضية فبأى منطق يتم تأجيل قضايا الارهاب لسنوات طويلة فماذا فعلوا بقتلة المحجوب وفرج فودة وبأى منطق تتحول قضايا الارهاب أمام المحاكم مثل قضايا الطلاق أمام المحاكم الشرعية تستغرق سنوات طويلة! ثم إننى أعتقد أن هؤلاء الارهابيين مجرد واجهة لمن يقدمون الدعم لهم من الخارج..

عزت العلايلى

– من المخجل أن يحدث هذا العنف والارهاب من مصريين فبدلا من لغة الحوار نجد الرصاص فى الصدور ليعيدنا إلى عصور الهمجية والتخلف والبدائية وهذا وضع لا يقبله منطق.. وأطالب بوجود رأى لعلماء الاجتماع والنفس والفنانين والأدباء مع علماء الدين فلابد من وجود جبهة واحدة تضع الحقائق أمام أعين الناس.. ولابد أن ينشط الجميع فى حركة تعمل على مقاومة هذا الاتجاه الارهابى على أن تكون المقاومة بالحوار، باللقاءات، بالفن، بالاعلام، حتى لاننزلق فى هوة العنف والعنف المضاد..!!

حسين فهمى

– يجب النظر إلى المحاولة الفاشلة التى تعرض لها السيد وزير العلام باعتبارها حلقة من حلقات التآمر على استقرار مصر ونهضتها الاقتصادية وما ضرب السياحة وترويع المستثمر الاجنبى وملاحقة قيادات الدولة إلا حلقات فى هذا المسلسل الدنئ ، وإذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام تستهدف إسكات صوت الفن والابداع فاننى أقول لمن يقفون وراءها، إن حساباتكم خاطئة لأن الفنان الحقيقى لا ترهبه طلقات الرصاص وسيثبت الفن المصرى أنه قادر على مواجهة الارهاب.

كمال الشناوى

– أنا لا أفهم ما يجرى الآن فى الشارع المصرى ولا أحد يعرف بالضبط إلى أى مصير نحن سائرون ، إن ما يحدث الآن غريب وبعيد كل البعد عن طبيعة الشعب المصرى، وكل ما أتمناه هو أن يخرج وطننا الغالى بسرعة من



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٣

هذه المحنة سليما قويا بفضل إخلاص أبنائه ، وكل فنانى مصر فى خدمة هذا الوطن الذى أعطانا الكثير.

شكرى سرحان

- ازاء هذه الهجمة الشرسة التى تتعرض لها مصر، وفى مواجهة يد الارهاب التى تحاول البطش بأمن واستقرار البلاد لن أجد تعقيبا أو تعليقا أبلغ من كلام الله تعالى فى كتابه الكريم، «إن الله يدافع عن الذين آمنوا» وقوله الكريم «وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون».

وحيد حامد

- إن الاعتداء على وزير يتساوى تماما مع الاعتداء على المواطن العادى لأن أمن المواطن العادى هو أمن الوزير وما يهدد المواطن العادى بنفس أهمية ما يهدد الوزير لذلك فما يحدث حاليا يحتاج لمواجهة شعبية. وليس للمواجهة الأمنية فقط ويجب أن تتخلى الناس عن سلبيتها ولاتنخدع فى مظاهر التدين الخادع وتعلم أن وراءه مخطط لتدمير الشعب المصرى.

يحيى الفخرانى

- إن ما يحدث الآن شئ غير مقبول بأى شكل من الأشكال.. ماذا يريدون؟ لا أدرى قتلوا فرج فوده ورئيس مجلس الشعب وغيرهما من رجال الشرطة وأخيرا محاولة اغتيال وزير الاعلام.. رجل الشارع العادى أدرك مقاصدهم وهدفهم، فهم يريدون تخريب مصر وليس لهم أى فكر واضح وفى هذه الحالة فإن دور المواطن العادى - الذى يجب أن يحرص على معيشته وحياته - أقوى وأكبر من دور أى مثقف والدليل هو الجموع الشعبية التى ذهبت يوم إعادة إفتتاح مقهى وادى النيل ، فذلك الموقف كان أقوى من أى كلمات يمكن أن تقال فأحيانا يكون الواقع أبلغ من أى تعليق.

محفوظ عبد الرحمن

- المشكلة ليست مجرد أناس متخلفين أو ضالين بقدر ما هى سلبية هائلة فى المجتمع فالتطرف كان موجودا فى المجتمع ولكن لم يصل أبدا إلى درجة الظاهرة لهذا أعتقد أن مواجهة ظاهرة الإرهاب تحتاج لأن تجتمع كل عقول مصر فى الثقافة والفكر لتحليل الظاهرة ومناقشتها وهذا يتطلب مؤتمرا أو ندوة أو حلقة بحث.

وإذا لم نفعل فإننا بذلك نتركهم يعودون بنا إلى عصور التخلف .

عبد الرحمن الأبنودى

- ما يمر بمصر الآن ظاهرة عجيبة لكنها قابلة للفهم ، فنحن نواجه أكبر مؤامرة على إنجاز العقل المصرى على طول تاريخه من أعداء التقدم وأعداء المصرية ، بالتحديد فهؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال الإجرامية هم فى الواقع لاينتمون لمصر ويحقدون على من يباهى بها وإنتماءاتهم - خفية ومعلنة - لمناطق أخرى ومصادر أخرى للتمويل والتحريك والإستهداف .

وأؤكد أنه لن تنتصر قوى الظلام فللحياة قانونها وللمستقبل إشراقاته مهما ادلهمّ الليل .

حلمى بكر

إن طلقات السلاح لا يمكن أبداً أن تكون لغة للحوار بين المسلمين ، والشخص البادئ بالعدوان إما مدفوع ينفذ أهدافا رسمت له وإما مندفع أهوج لا يدرك حماقة تصرفاته ، وفى الحالتين فإن هذا الشخص ليست لديه قضية يؤمن بها ، وأسوأ ما فى الأمر فيما تشهده البلاد حاليا هو أن القاتل والضحية مسلمون مصريون والخاسر هو المجتمع كله .

راوية راشد

إن محاولة اغتيال وزير الإعلام ليس المقصود بها شخصا بعينه ولكن القصد منها محاولة إغتيال أمن وأمان الوطن وكيانه وهذا يعنى أنه قد حان الوقت للتصدى لهذه الظاهرة السلبية الغادرة بالعقل والفكر والإيمان وبالتمسك بحق الوطن علينا جميعاً فى حمايته وتأمين سلامته وأمانه .. إن هذا الرصاص الغادر موجه إلى صدر كل أم مصرية وكل أب مصرى وكل فرد فى هذا الشعب

المصدر : الكواكب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

ولكن الغد سيؤكد أنه مهما سقط من شهداء فإن مصر ستبقى آمنة وسالمة ولن تسلم يد الغدر أبداً .

هانى شاكر

– لم تكن مصر أبداً طوال عمرها حقلاً للتجارب لأى أفكار مستوردة مسمومة أو مكاناً لأى تطرف فكرى بهذا الشكل ومهما كانت خلافاتنا الفكرية لم تكن تأخذ أبداً الصبغة الدموية التى نراها حالياً وكنا نباهى دائماً بأن بلدنا هى بلد الامن والأمان وفى الوقت الذى كان العالم كله غارقاً فى الجهل والقتل حتى فى أمريكا سيدة العالم حالياً كنا نحن بلد أمن وأمان . أين كل هذا الآن ؟ إن رصاصات التطرف أول ما وجهت وجهتها للسياح رغم أنهم ضيوف عندنا وبيننا السمح يطلب منا إكرام الضيف وليس قتله ثم إنقلبت الرصاصات على الشعب المصرى نفسه فى مقهى أو سيارة ركاب . أصبحنا نضرب أولاد بلدنا الذين مهما إختلفنا معهم فى الرأى فنحن نتقاسم اللقمة وشربة الماء وأنا أتعجب ممن تهون عليهم مصر والمصريين وأقول حسبى الله ونعم الوكيل .

عبد المنعم مدبولى

محاولة الاعتداء على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عمل إجرامى لا يرضى أحداً .. أسلوب لا إنسانى مرفوض . وإذا كانت هناك لغة عند هؤلاء . فلغة الحوار والتخاطب هى لغة التعامل بالتفاهم . وليس لغة السلاح بالقتل .

صلاح ذو الفقار

– الاعتداء على الوزير صفوت الشـريف ، وعلى غيره من الشخصيات وأفراد الشعب لابد أن يقابل بالردع والعقـاب الشديد .

إن صفوت الشريف رمز للإعلام ، والإعلام جزء من النظام القائم . ومحاولة فرض «هؤلاء» سيطرتهم بالقوة أمر لا يمكن لأحد أن يقبل به .. ولا يقره دين أو عرف أو تقاليد . إنها أفكار مسمومة ممسوخة .. وسوف تصل لنهايتها بيدها .

صلاح عرام

– إن ما حدث للوزير صفوت الشريف ، يؤكد أن مسيرة الإعلام واضحة ، وقوية فى تصديها للإرهاب . ويؤكد أن هذا الرجل يواجه كل المواقف بشجاعة وجرأة . ويحتم علينا – فى الوقت نفسه – أن نتكاتف لنقاوم كل من يقف ضد إرادة هذا الشعب وضد سلامته وحقه فى الحياة الآمنة .

على الحجار

– لا يشك أحد فى أن هدف «الارهاب» هو زعزعة وبلبلة هذا الشعب . والذين يفعلون ذلك هم أعداء الشعب وأعداء أنفسهم .. هم يقتلون إخوة لهم فى الدين والوطن . وتكرار مثل هذه الاحداث المؤسفة يجعلنى أتساءل : إلى أين نسير ؟ إن المطلوب وقفة حازمة تنهى كل أعمال القتل والتخريب .

جلال عبد العال
أشرف غريب
باكينام قطامش
محمد الشافعى
طارق سعد الدين



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم يحاولون اغتيال العقل والفكر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

بقلم : سعد الدين وهبة



إن محاولة اغتيال وزير لاتختلف عن مصرع لواء أو ضابط أو صف ضابط ممن يواجهون هذه الهجمات الارهابية الشرسة ويخوضون معها المعركة تلو الأخرى ، فالجميع أمام الخطر سواء ، ومما لاشك فيه أن العمليات الارهابية الأخيرة التى استهدفت نماذج مختلفة من أبناء الشعب تعد دليلاً قاطعاً على أن هؤلاء المعتدين فقدوا أعصابهم وأن هدفهم ليس التخلص من الشخص نفسه وإنما استعراض القوة وإحداث صدى عالمى واسع .

والمؤسف أن الاعلام الغربى يساعدهم بكل قوة بداية من تركيزه على حوادث اغتيال السائحين إلى تصويره لأمير امبابة على أنه زعيم - رغم أنه مجرد أفاق - وأخيراً وضع عمر عبد الرحمن فى موضع خومينى مصر ، والحقيقة أن مكانة مصر هى المسألة الأساسية التى تؤرقهم وتدفعهم دفعاً إلى تحطيمها من الداخل وضرب اقتصادها الذى بدأ فى الانتعاش مؤخراً بعد الازمات المتلاحقة التى مررنا بها ، وأعتقد أن الغرض من كل هذه البلبلة هو الإقلال من شأن مصر داخلياً وخارجياً وإيهام العالم كله بأن هذه الجماعات الارهابية قادرة على الوصول إلى حكم البلاد فهو مخطط يحاك فى الخارج ويتم تنفيذه فى الداخل ، ولكن الشرطة التى تتصدى لهم بعنف وتكافحهم بشرف ضيعت عليهم الفرصة ودفعتهم إلى التخبط وإحداث الفرقعات المتتالية التى تحقق لهم أكبر قدر ممكن من الدعاية .

والأمر الخطير الذى لم يلتفت إليه هؤلاء المخدوعون أن أفعالهم المشينة أصبحت تستفز رجل الشارع المصرى وقد رأيت بنفسى أبلغ مثال على هذا عندما كان أحد أفراد هذه الجماعات يمشى فى شارع طلعت حرب حاملاً حقيبة فأشار إليه بعض المارة وتواترت همساتهم بأنه إرهابى فكاد الناس يفتكون به لولا أن أحاط به رجال الشرطة وحموه منهم .

وبرغم قسوة الموقف إلا أن كل هذه الأحداث التى وقعت فى القاهرة وبعض المحافظات لايمكن مقارنتها بما يحدث فى لندن أو باريس أو أمريكا فنحن أقل العواصم تعرضاً للإرهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

صحيح أن مصر لديها الكثير من المشاكل لكننا لانخفى الحقائق فالرئيس حسنى مبارك يصارحنا بها أولاً بأول وصحيح أيضاً أن الطبقات الكادحة تتحمل عبئاً كبيراً ، ولكن الحل أن نصبر ونعمل وننتج حتى نتخطى هذه العقبات واذا كانت الأزمات الاقتصادية هى الشماعة التى سنعلق عليها ما يحدث ففى رأيى أنها شماعة وهمية لأن معظم من تم القبض عليهم فى عمليات إرهابية يعملون فى وظائف مختلفة وبعضهم طلبة يدرسون فى المدارس والجامعات أى أنهم لايعانون من المشاكل التى يعانى منها عدد كبير جداً من شباب مصر الذين لم ينحرفوا بعد ، وهذا النوع الأخير هو الذى يمكننا التحاور معه وتنويره حتى لايقع فى براثن الخداع والتضليل .

وأخيرا .. اذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام هى عملية موجهة لضرب الفكر والعقل المصرى فهى لن تخيفنا أو تجعلنا نتوقف عن قول كلمة الحق فسياستنا الاعلامية صحيحة تماماً وتتم بما يتفق وكل التعاليم الدينية ومن لايصدق هذا الكلام فليحول جهاز تليفزيونه على المحطات الأجنبية التى تنشر بثها فى جميع أنحاء مصر ليعرف الفرق بين ما نقدمه نحن وما يروجون هم له من أفكار مسمومة ليس لها أى ضوابط أو معايير خلقية .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

صفوت الشريف
الرجل الذى انطلق بالإعلام المصرى الى العالمية !!

الأمير اباظة

لم تكن المحاولة الغادرة التى قامت بها يد الارهاب الآثمة بالاعتداء على صفوت الشريف وزير الاعلام مجرد محاولة لاغتيال شخص الوزير .. وخفض رايته العالمية التى يحمل لواءها صفوت الشريف . الذى حقق للاعلام المصرى و العربى و الاسلامى الكثير و الكثير جدا .. فقد حمل راية المصداقية و الحرية و أكد حق المواطن فى المعرفة ..

بل ان الرجل أطلق أيدى رجال الاعلام فى عرض الحقائق وطرح الآراء الحرة الجريئة فى كافة القضايا .. فلم يعرف عنه أنه قد حجر على رأى أو فكر منذ تولى مقاليد وزارة الاعلام فى مصر أو خلال رئاسته لمؤتمرات وزراء الاعلام العرب و الافارقة و المسلمين . فقد تطور الأداء الاعلامى - خلال فترة رئاسته للمؤسسات الاعلامية منذ ١٩٧٨ و حتى الآن - تطورا ملموسا انعكس فى تحقيق السيادة الاعلامية على كل شبر من التراب المصرى .. فكان نظام الشبكات الاذاعية ، وادخال نظام الاذاعات المحلية والقنوات التليفزيونية الاقليمية .. كما أصبح الارسال المصرى مرئيا بوضوح فى الدول العربية المجاورة قبل اطلاق القناة الفضائية المصرية التى أصبحت تغطى اجزاء عديدة من قارات العالم المختلفة

دراسات

بدأت علاقة صفوت الشريف بالعمل الاعلامى عندما عين مديرا عاما للاعلام الداخلى بالهيئة العامة للاستعلامات ١٩٧٥ حيث تدرج فى مناصبها حتى عين رئيسا للهيئة بدرجة وزير بصفته الشخصية (١٩٧٨ - ١٩٨٠) ثم رئيسا لمجلس أمناء اتحاد الاذاعة و التليفزيون بدرجة وزير ١٩٨٠ ثم وزيرا الدولة فوزيرا للاعلام منذ ٣ يناير ١٩٨٢ ..

قدم صفوت الشريف العديد من الدراسات والابحاث المطبوعة فى موضوعات : « استراتيجية الاعلام المصرى - السياسات الاعلامية فى مصر - الاعلام واعداد الدولة للحرب - الاعلام المعاصر ودوره فى التوعية بالأمن القومى - الاعلام الداخلى و الخارجى حتى عام ٢٠٠٠ - النظام الاعلامى الافريقى الجديد . النظام الاعلامى الاسلامى الجديد » .

كما تبلورت على يديه نظرية اعلامية مصرية تتفق مع أحدث تطورات الفكر الاعلامى العالمى المعاصر أساسها أن الاعلام حق من حقوق الانسان المصرى . وأن هذا الحق يتعين أن يصل الى كل مصرى على أرضه ووطنه مهما تناءى موقعه على الخريطة ، وتستند النظرية الاعلامية المصرية الى عدة قواعد أهمها الحرص على الموضوعية وتحرى الصدق وابراز الحقيقة و على أهمية أن تقترن الحرية بالالتزام بالمسئولية الوطنية تجاه القضايا الاساسية للمجتمع ..

بروتوكولات

كما اعاد صفوت الشريف هيكلة العمل الإعلامى فى جهاز الاذاعة والتليفزيون والهيئة العامة للاستعلامات من ناحيتى المفاهيم والمعالجة العملية و أعيدت الخريطة الاعلامية لتحقيق التوازن بين مهام الاعلام و التعليم و التثقيف و الترويح لتلبية مطالب كل قطاعات الشعب على المستوى الداخلى وتطوير العمل الاعلامى الخارجى لمواكبة الانجازات التى تحققها مصر فى علاقاتها الخارجية سواء على مستوى الافراد أو على مستوى الهيئات والمنظمات الدولية ..

وكان الانطلاق بالارسال التليفزيونى لمواكبة عصر الفضاء وتكنولوجيا الاتصال موضوعيا وهندسيا و الاستفادة بكل الامكانيات الجديدة اقليميا و دوليا لتعزيز قدرة الأجهزة ، حيث تم توقيع العديد من البروتوكولات مع دول عربية شقيقة وافريقية صديقة لتنمية التعاون مع مصر فى المجالات الاعلامية المختلفة .

مركز انتاج

كما أعيد تجديد استوديوهات التليفزيون وتحديث معداتها وتشجيع التليفزيون على الدخول فى مجال انتاج الافلام السينمائية .. وكان ضروريا ازاء هذا التوسع فى الخدمات الاذاعية و التليفزيونية أن تضاف امكانيات جديدة الى الاجهزة العامة حيث بدئ فى اقامة امتداد للمبنى الحالى للاذاعة و التليفزيون بزيادة قدرها ٦٠٠٠ متر مربع كما تم البدء فى اقامة مشروع أكبر مركز للانتاج التليفزيونى المتكامل بمدينة السادس من اكتوبر على مساحة مليونى متر مربع . وافتتاح ستوديو الدوبلاج .. كما تم تطوير الدراسة بمعهد تدريب الاذاعيين الافارقة وافتتاح أول مركز للتدريب على تصوير الاحداث بالاقمار الصناعية حيث بلغ عدد المتخرجين الافارقة فى المعهدين أكثر من ١٥٠٠ كادر اعلامى من ٣٦ دولة افريقية

عيد !

كما تمكن - وبمبادرة خاصة منه - أن يجعل من ٣١ مايو من كل عام يوما للاعلاميين يحتفلون به سنويا حيث يقوم السيد رئيس الجمهورية بتكريم القادة الاعلاميين الذين انهوا خدماتهم بالاذاعة والتليفزيون وهيئة الاستعلامات والصحف القومية و الحزبية ..



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٢

شغل صفوت الشريف العديد من المناصب فى المحافل الاعلامية الدولية فكان رئيسا لمؤتمر وزراء اعلام افريقيا (٨٥ - ١٩٨٨) ونائبا لرئيس مؤتمر وزراء اعلام دول عدم الانحياز (٨٧ - ١٩٨٩) ، ورئيسا لوفد مصر فى مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية ١٩٨٩ ورئيسا لمؤتمر وزراء اعلام الدول العربية ١٩٩٢ ورئيسا لمؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية ١٩٩٢ .

كما حصل على العديد من الأوسمة و الانواط والنياشين المصرية و العربية و الأجنبية منها وسام الجمهورية من الطبقة الأولى وأنواط التحرير و التعبئة والشجاعة ..

الفضاء

وخلال ١٩٩١ انطلق الاعلام الاذاعى و المرئى على الساحة الدولية من خلال القناة الفضائية المصرية عن طريق القمر الصناعى العربى «عربسات» حيث تغطى مناطق شاسعة من العالم العربى ومن أفريقيا وأوروبا وهو ما يعد نقلة حضارية تخرج بالاعلام الإذاعى المرئى المصرى من حدوده الداخلية الى آفاق العالمية باستخدام هذه القناة غزيرة الاشعاع ..

كما بدأ المواطن المصرى فى استقبال القناة الفرنسية الدولية يوميا حيث يعرض التليفزيون المصرى منها ما يتناسب من برامج على شاشة القناة الثانية ..

بالاضافة الى تأسيس أول شركة مصرية للاخبار تستقبل ارسال شبكة « C . N . N » الاخبارية الامريكية وتوصيل خدماتها الاخبارية الى المشتركين ..

محليات

وكانت النقلة الهائلة انشاء شبكات تليفزيونية اقليمية تغطى جميع انحاء الجمهورية استعدادا لمواجهة تحديات الغزو الاعلامى الخارجى .. حيث بدأت بالقناة الثالثة التى تغطى القاهرة الكبرى ثم القناة الرابعة التى تغطى مدن القناة وأخيرا القناة الخامسة التى تغطى مدن الاسكندرية و بعض المحافظات المجاورة لها .. وهذه المحطات هى أولى المحطات التليفزيونية المحلية .. ليس على مستوى مصر فقط بل على مستوى العالم العربى .. ولن تتوقف المسيرة ففى الطريق قنوات أخرى فى الصعيد و الدلتا وسيناء .. ناهيك عن قناة المعلومات المرئية التى تعد نافذة جديدة تعين على معايشة العصر و استشراف المستقبل .. فهذه القناة هى الترجمة العملية والعلمية لمفهوم الصحافة الالكترونية لكى يتمكن المشاهد من الحصول على المعلومات عند حاجته اليها ..

٠٠٠٥٨٣١



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

وزير التعليم فى الحزب الوطنى:

ضبطنا ٢٠٠ ألف شريط كاسيت.. للفكر المتطرف

كتب ـ رفعت خالد :

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان أجهزة الشرطة ضبطت فى اسبوع واحد ٢٠٠ الف شريط كاسيت تروج للفكر المتطرف والمناهج غير الشرعية مثل شريط « غفران الذنوب » حاولت الجماعات المتطرفة التى تتستر وراء الدين اغراق المدارس بها

أكد الوزير امام لجنة التعليم بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة د. محمد نجيب حسنى اننا سنتصدى بكل قوة لكل من يحاول تدريس مناهج تعكس فكرا متطرفا والتصدى بكل حزم لاى مناهج لا توافق عليها الدولة . مشيرا الى ان الدولة لا تتردد فى مواجهة المارقين والمتطرفين .

نفى وزير التعليم المزاعم والافتراءات التى تقول ان هناك خبراء من اليهود والامريكان قاموا بمراجعة وتطوير مناهج التربية والدين والجغرافيا والتاريخ .. مؤكدا ان هذا غير صحيح .. واكد ان هذه المناهج من صميم السيادة الوطنية .. وان الصحيح هو الاستفادة بخبرات الاجانب فى العلوم والرياضيات واللغات الاجنبية .. اما ثقافتنا وعقيدتنا ولغتنا فنحن المسئولون عنها وعن تطويرها وفقا لارادتنا الوطنية

اشار الوزير الى ان جميع الكتب الدينية التى تدرس فى المدارس تمت مراجعتها واعتمادها من مفتى الجمهورية والعلماء المتخصصين

وعن الانشطة التربوية .. أعلن وزير التعليم أن ثلث المنهج الدراسى سيكون فى صورة نشاط تربوى تترسخ فيه القيم والسلوكيات فى فكر الطالب

البقية ص٢



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩٣

وزير التعليم..[بقية ص١]

كشف الوزير محاولات التيار المتطرف فى السيطرة على النشاط الطلابى بالمدارس والجامعات كمعبر للوصول إلى السلطة .. وقال ان هذا التيار وضع ٣ أهداف لتحقيقها وهى : التسلل لكليات التربية وتدريس مناهج متطرفة لاتوافق عليها الدولة داخل مؤسسات التعليم وفرض نشاطات مشبوهة فى المؤسسات التعليمية كنوع من استعراض القوة .

أضاف وزير التعليم ان التيار المتطرف اتخذ عدة أساليب لتحقيق جزء من أهدافه فى المدارس الريفية .. ومنها فرض الحجاب بالقوة خاصة على التلميذات من سن ٦ سنوات مع ان هذا لايتفق مع الدستور والمواثيق الدولية والاصول التربوية .

أكد الوزير ان هدف أعضاء التيار المتطرف سياسى مغلف بستار دينى فى محاولة لارهاب الاغلبية الصامتة .. موضحاً أن الدعوة الاسلامية قامت على الاقناع وليس الارهاب .

وبالنسبة للنشاط الطلابى بالجامعات أكد وزير التعليم أن الدولة قادرة على حماية هذا النشاط .. ولن تتردد فى ردع من يريد فرض السيطرة على النشاط .. ولن يكون هناك تمكين لهذه القلة التى تريد أن تخرب وتفرض وصايتها فى الجامعة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل [illegible]

مطاردة بالرصاص فى شوارع النزهة ورمسيس لضبط مجرم سرق سيارة هيئة سياسية

كتب ـ محمود عبد العاطى:

بعد مطاردة مثيرة بشوارع النزهة حتى شارع رمسيس استخدمت فيها طلقات الرصاص.. تم ضبط مسجل خطر متلبسا بسرقة سيارة هيئة سياسية تابعة لسفارة موزمبيق. عثر بحوزته على طبنجة و٨ طلقات. تم احالته الى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان الرائد كمال مصطفى رئيس مباحث نجدة القاهرة اثناء مروره بدائرة قسم النزهة قد اشتبه فى احد الاشخاص يقوم بفتح سيارة تحمل لوحات معدنية رقم ١٠٨٠ هيئة سياسية من امام احد العقارات بالمنطقة عندما حاول استيقافه قبل تشغيلها لمعرفة سبب وجوده بداخلها فى ساعة متاخرة من الليل، انتبه المتهم، وعلى الفور انطلق بها بسرعة جنونية بشوارع النزهة.

واثناء المطاردة قام باطلاق اعيرة نارية لارهاب الضابط الا انه تمكن من ملاحقته حتى شارع رمسيس حيث القى القبض عليه وتبين ان المتهم يدعى حنفى محمود سعادة وبتفتيشه عثر بحوزته على السلاح المستخدم فى الحادث وثمانى طلقات.

اكدت تحريات العقيد على سعيد مفتش مباحث الوحدات ان المتهم قام بسرقة السيارة من امام منزل سكرتير عام سفارة موزمبيق بمنطقة النزهة.

وبالكشف عليه بمعرفة العميد هارون حسن وكيل المباحث تبين انه سبق ضبطه فى ١٢ قضية آخرها القضية رقم ٧٨ جنايات سرقة بالاكراه بالزاوية الحمراء.

تم احالته الى النيابة حيث امر المحقق بتحريز السلاح المستخدم فى الحادث والطلقات.

قوات الأمن المركزى تحاصر مزرعة قمح

الاسماعيلية ـ خالد لطفى : بالرغم من ان ارضه تدر عليه ربحا وفيرا الا ان الطمع اعمى عينيه وفكر فى كيفية الاثراء السريع باقصى سرعة بصرف النظر عن الوسيلة .. قام بزراعة نبات البانجو وسط افدنة القمح العشرة التى يملكها .. تم ضبطه حيث قدرت قيمة البانجو بـ ١٥٠ الف جنيه .

تجمعت معلومات امام اللواء عطية محمود عطية مدير امن الاسماعيلية عن قيام صاحب مزرعة معروفة بعزبة السماكين الجديدة داخل زمام الاسماعيلية ـ بزراعة اشجار البانجو المخدرة فى مزرعته وسط حقول القمح .

تم تشكيل فريق بحث بقيادة العميد عبد الوهاب عبد البارى مدير المباحث الجنائية والعقيد محمد الفخرانى رئيس مباحث المديرية تم محاصرة المزرعة وسد المقدم ابو بكر الحديدى رئيس مباحث المركز والرائد هشام ودرويش جميع الطرق المؤدية اليها بالاستعانة بعدد كبير من قوات الامن المركزى .

القي النقيب وجيه دعبس القبض علي صاحب المزرعة تم اقتلاع اشجار البانجو وشكلت لجنة لاعدامها امر المستشار محمد شرين فهمى المحامى العام



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

الارهابيون اعترفوا بحادث قنبلة العتبة

أسفرت مناقشات رجال الامن للارهابيين الخمسة مرتكبي حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف عن اعترافهم بتنفيذ حادث وضع عبوة ناسفة « مولوتة » امام مبنى الدورية اللاسلكية . وعثر عليها أحد الجنود وقام بنقلها الى ادارة الدفاع المدني والحريق حيث انفجرت وأدت الى مصرع ضابط واصابة ٧ اخرين بينهم ثلاثة من الضباط .

ضبط إرهابي بالمنصورة امام شقة الإرهابيين

تمكنت مباحث الدقهلية ظهر امس من ضبط احد الارهابيين عند توجهه الى الشقة المفروشة التي كان يختفي فيها مرتكب حادث صفوت الشريف .. تبين انه كان مكلفا بنقل التعليمات للارهابيين ، ولم يكن يعلم بواقعة ضبطهم .. فجر الاحد الماضي - فوجد رجال المباحث فى انتظاره ويجرى حاليا التحقيق معه .

وارهابي باسيوط

اسيوط - سعد زغلول مراج :

القت اجهزة الامن باسيوط امس القبض على الارهابي عواض محمد عبد الحفيظ (١٨ سنة) المتهم بالقاء عبوة ناسفة على نقطة شرطة مسارة بديروط يوم ١٠ مارس الماضي . امر المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بحبسه

٠٠٠٥٨٣٥



الجمهورية تقول:

الشعب والشرطة ومكافحة الارهاب

دعا حسن الألفى وزير الداخلية «الجديد» المواطنين الشرفاء الى الوقوف بكل حزم وقوة للقضاء على التطرف والارهاب دفاعا عن الوطن العزيز وحماية لمصر الغالية

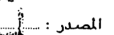
وجاءت هذه الدعوة فى إطار مجموعة من المبادىء والقواعد التى يمكن أن تمثل اطارا جديدا او ميثاقا جديدا للعلاقة بين الشرطة والشعب، لتكون شرطة الشعب فى خدمة الشعب حقا وصدقا، ودون ادعاء.. وهذه المبادىء والقواعد سيؤدى تطبيقها والالتزام بها الى تعميق شعور المواطن بأنه فى بلده، يملك كل شىء فيه، ويتمتع بكافة حقوقه.. وهذه هى الكلمات نفسها التى استخدمها وزير الداخلية، وهى تعبير صادق عن تجربته الطويلة فى جهاز الشرطة، ثم فى الادارة المحلية محافظا لاحدى المحافظات التى تحولت الى أحد أوكار الارهاب.. ولاشك أن هذا التحول لم ينبع من فراغ، ولكنه نتج عن أسباب مختلفة يدرك وزير الداخلية ـ فى موقعه اليوم ـ أن علاجها والقضاء عليها يفتح الباب واسعا لضرب المتآمرين وتصفيتهم بشكل نهائى.

صحيح أن المعركة ضد الارهاب والارهابيين فى بلادنا معركة قصيرة، ولن تطول كثيرا.. ومع ذلك فانها معركة حاسمة على درب العمل من أجل الانطلاق الى المستقبل الذى نريده.. وفى مثل هذه المعركة، فانه لابديل عن مشاركة الشعب ولا عن حماسه لخوض المعركة بقوة وجسارة.. وسيقوم الشعب بهذا كله حين يتأكد له عملا وفعلا وفى جميع المواقع، خاصة فى مراكز الشرطة وفى الأقسام، أنه لايوجد أحد فوق القانون، وان القانون ينفذ على الجميع دون تفرقة، وان الاموال المسلوبة بدون حق سيتم استردادها.

إن هذا الميثاق لعمل الشرطة وعلاقتها بالشعب سيكون سلاحا فعالا فى مكافحة الارهاب وفى القضاء على الارهابيين، وهذا ما يريده الشعب وقائده.

٠٠٠٥٨٣٦



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

مجرد رأى

لمواجهة الإرهاب

مادمنا فى معركة حقيقية مع الارهاب فمن هى القيادة المسئولة عن هذه المعركة ؟

اننا لانهول من حجم الذين يمارسون العمليات الارهابية اذا قلنا ان ما يقومون به يحتاج الى تخصيص عدد محدود من الوزراء المتخصصين الذين يدخل مقاومة الارهاب فى اختصاصهم لكى يجتمعوا يوميا ولكى يناقشوا ماذا يفعلون فى مواجهة اى تغير من المتغيرات؟

ونحن امامنا تجربة «الزلزال» الذى تعرضت له مصر فى اكتوبر الماضى وكيف تم على الفور تشكيل مجموعة عمل راسها رئيس الوزراء لمواجهة الموقف واتخاذ القرارات التنفيذية السريعة.

واذا كان الزلزال مصيبة قومية استدعت هذا الاجراء فنحن نعتقد ايضا ان الارهاب كارثة قومية أعنف من كارثة الزلزال لانها تريد اصابة مقومات مصر اقتصاديا وامنيا واجتماعيا ولابد ان تكون المواجهة على مستوى الحدث .. وهذا الحدث الذى نواجهه يستدعى تنسيق الجهود وتجميعها على كل المستويات.. ولكن الحادث اننا نرى كل وزير يتصرف وحده فى الوقت الذى يمكن ان تكون تصرفاته متناقضة مع تصرفات وزير آخر.. وهذا امر معروف عسكريا بتداخل الاسلحة.. فكل سلاح يوجه ضرباته، ولكن بدون تنسيق وبدون تخطيط يمكن ان تضر الأسلحة بعضها.. ولهذا كان ولابد من قيادة تخطيطية وتنفيذية تقوم بمهمة التخطيط والتنسيق ومتابعة سير المعركة يوما بيوم واتخاذ ما يقتضيه الموقف.

وليس المفهوم من هذا الاقتراح ان نعين وزارة خاصة بوزراء جدد وانما تكون هناك لجنة عمل من بين الوزراء الحاليين المتخصصين.. وهذا الذى نطلبه على المستوى التنفيذى نريده ايضا على المستوى الحزبى.. فلابد من تشكيل لجنة محدودة تمثل فيها مختلف الاحزاب.. لجنة تجتمع يوميا ان امكن وتناقش بكل الاخلاص والصدق هذه المهمة الوطنية والقومية.. ولابد ان تتغير بهذه المناسبة نظرتنا الى الاحزاب فلا نضعف حزبا معارضا قويا لان الحزب الحاكم ضعيف غير قادر على مجاراته وانما على الحزب الحاكم ان يقوى نفسه ويثبت وجوده اذا اراد الاستمرار، اما اذا كانت هذه هى قدراته فحلال على اى حزب آخر قوى الوصول بالطرق المشروعة الى الجماهير والحصول على اغلبيتهم.

ان الشعوب العظيمة هى التى تستفيد من أزماتها وتجعل هذه الازمات حافزا ومحركا وطاقة للاصلاح، ونحن نريد ان نستثمر مواجهتنا مع الارهاب ونعيد اصلاح الكثير مما فسد ويحتاج الى اصلاح وتغيير.

صلاح منتصر

١



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٧ ابريل ١٩٩٢

الرئيس يأمر بسفر الحارس المصاب للعلاج إذا استدعت حالته الصحية

فور علمه بالحالة الحرجة التى يمر بها الحارس الخاص بوزير الاعلام، أمر الرئيس حسنى مبارك بمتابعة الحالة الصحية للحارس وارساله للعلاج بالخارج إذا استدعت حالته ذلك وقد أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية لزيارة حارس وسائق الوزير بالمستشفى للاطمئنان عليهما.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

سقط مرتكبو محاولة اغتيال صفوت الشريف

تدربوا فى أفغانستان .. وتصدر لهم التكليفات من الخارج ..!!

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ظهر أمس اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

وقد أعلن الرئيس خلال لقائه بقيادات وضباط المنطقة العسكرية المركزية انه تم القبض على الذين قاموا بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. وهم هؤلاء الذين دربوا فى أفغانستان وتصدر لهم التكليفات من الخارج .. ولا يقدرون خطورة مايفعلون فى وطنهم .. وفى ضرب مسيرتهم الوطنية والاقتصادية والسياسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٢

تم ضبطهم في المنصورة.. وقدموا اعترافاتٍ تفصيلية

مبارك يُعلن اعتقال مرتكبي حادث الشريف

القاهرة -مكتب المدينة - احمد شعراوى :

اعلن الرئيس حسنى مبارك امس ان الشرطة قبضت على المشتبه فى اشتراكهم فى اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف .

وكان الرئيس يتحدث امام ضباط المنطقة العسكرية المركزية فى احتفالات الذكرى الحادية عشرة لتحرير سيناء .

وقالت مصادر امنية ان المشتبه فيهم خمسة افراد .. واستقبل الرئيس مبارك بعد ظهر امس وزير الداخلية اللواء حسن الالفى .

- الى ذلك القت اجهزة الامن باسوان القبض على خمسة من الارهابيين المتورطين فى احداث اغتيالات رجال الشرطة والاعتداء على السياح الاجانب وعثر بحوزتهم على اسلحة وخرائطتين ببعض الاهداف الحيوية للبلاد ورسومات كروكية لمنازل كبار رجال الدولة وقائمة باسماء بعض الوزراء والفنانين تمهيدا لاغتيالهم .

والمتهمون هم الشعراوى عبد الصبور « طالب بكلية الخدمة الاجتماعية » ومجدى ابراهيم بيومى « مدرس ثانوي » وعماد محمد احمد « طالب التربية » وحسان محمد حامد « موظف » وعلى محمد عبد الشافى « اخصائى اجتماعى » .

واحيل المتهمون الى نيابة امن الدولة لكشف مخططاتهم ومدى علاقتهم بالاحداث الاخيرة .

ولم يعلن مبارك اسماء المشتبه فيهم غير ان مصادر امنية قالت ان الخمسة المشتبه فيهم احدهم كان قد شارك فى اغتيال الكاتب فرج فودة وظل هاربا .

وقالت المصادر ان المشتبه فيهم هم : طارق عبد الرزاق حسن طالب من قنا وابراهيم سيد عبد العال مدرس من اسيوط واحمد سيد احمد الحسينى طالب من المنصورة ونصر محمد مصطفى طالب من العباسية بالقاهرة واشرف ابراهيم الذى شارك ايضا فى مقتل فودة .

وقالت المصادر ان الخمسة تم اعتقالهم فى منزل فى مدينة المنصورة اول امس الاحد .

واضافت انه تم محاصرتهم فى احدى الشقق المفروشة وتم ضبط بندقتين اليتين وطبنجة عيار تسعة ملليمتر وقنبلتين يدويتين .

وقالت ان المتهمين اعترفوا بمحاولة اغتيال الشريف وانهم ايضا وضعوا القنبلة التى انفجرت اسفل احدى الحافلات السياحية امام المتحف المصرى فى الشهر الماضى .

واضافت المصادر ان المشتبه فيهم ارشدوا عن احد المحلات فى المنصورة حيث تم ضبط كميات من المتفجرات والمواد الناسفة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

اعتقال اربعة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية

مصر: ضبط أسلحة وقنابل واشتباك مع الشرطة في الفيوم

□ القاهرة، القليوبية،
اسيوط، قنا - «الحياة»:

■ اعلن الرئيس حسني مبارك ان السلطات المصرية اعتقلت «الارهابيين» الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف الثلثاء الماضي.

واكد الشريف ان الرئيس المصري أعلن ذلك خلال لقائه امس قادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية.

واستقبل مبارك في وقت لاحق امس وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان «الارهابيين الخمسة الذين اعتقلوا اول من امس في مدينة المنصورة في محافظة القليوبية هم من بين ٢٥ ارهابياً كانوا ملاحقين وتولوا تنفيذ عدد من الجرائم الارهابية التي وقعت اخيراً في القاهرة وبعض المحافظات، واخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام».

وتابع ان «الارهابيين الخمسة هم اشرف السيد ابراهيم المتهم الاول في قضية اغتيال فرج فوده وطارق عبدالرازق واحمد سيد الحسيني وناصر محمد مصطفى وابراهيم عبدالعال، ويعدون من اخطر عناصر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، وشارك ثلاثة منهم في الهجوم على سيارة الوزير الثلثاء الماضي، ويرجح ان الاسلحة التي ضبطت في حوزتهم استخدمت في معظم الهجمات الارهابية الاخيرة».

وعلمت «الحياة» ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن مع المعتقلين الخمسة اشارت الى ان المتهم الاول اشرف ابراهيم سافر عقب اغتيال الكاتب فرج فودة في حزيران (يونيو) الماضي الى دول عربية واسلامية من بينها السودان وافغانستان، ثم عاد الى مصر حاملاً تكليفات باغتيال مسؤولين ادرجت اسماؤهم على قائمة.

وكشفت التحقيقات ان ابراهيم انتحل اسماً اخر وتنقل بعد عودته الى مصر بين القاهرة والمنصورة الى ان ضبط داخل شقة في شارع الثانوية امام مقر جامعة المنصورة، وحصلت اجهزة الامن من المتهمين على قوائم اغتيالات كلفتهم الجماعة الاسلامية تنفيذها.

الى ذلك شهدت محافظة القليوبية امس اجراءات امنية مشددة، ودهمت قوات مكافحة الارهاب وكراً في مدينة شبرا الخيمة، والقت القبض على اربعة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وهم عبدالهادي محمد محمد وعبدالسلام علي عبدالله ورجب محمد علي ومرسي محمد مرسي، وعثرت في حوزتهم على كمية كبيرة من الاسلحة والقنابل.

وعلمت «الحياة» ان المجموعة التي اعتقلت اول من امس في المنصورة ارشدت الشرطة عن وكر القليوبية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان السلطات تحقق في هوية المعتقلين الخمسة بعد ضبط بطاقات مزورة تحمل اسماء منتحلة.

وافاد المصدر المسؤول ان مجموعة القليوبية «كانت تخطط لتنفيذ عمليات في غضون ساعات ورصدت تحركات عدد من المسؤولين ومفكرين وصحافيين وضباط شرطة، وتوجهت قوات من الشرطة في ساعة مبكرة الى وكر الارهابيين الخمسة واعتقلتهم ولم تحدث اشتباكات». واكد ان الشرطة «عثرت داخل مخزن على ١٦ قنبلة و٤٦ صاعقاً و٢١ اصبع ديناميت وبندقيتين اليتين ومسدس ووثائق وخطط تتضمن التكليفات المحددة لتنفيذ العمليات الارهابية».

واكد اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة لـ «الحياة» ان «جهوداً تبذل لاعتقال عدد اخر من قياديي المتطرفين» ووصف اعتقال مجموعتي المنصورة والقليوبية بانه «ضربة موجعة للارهابيين».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاربعة الذين ضبطوا في القليوبية عادوا اخيراً من افغانستان واستطاعوا دخول مصر بجوازات سفر مزورة.

الفيوم

وشهدت محافظة الفيوم فجر امس معركة بين رجال امن و«أمير» جماعة «الشوقيين» انتهت باعتقاله ولم تسجل اصابات.

وقال العميد شوقي العليمي مدير المباحث ان «معلومات وردت تفيد عن وجود مدين عشري سلامة (٣٥ عاما) في وكر في قرية او جنشو في مدينة ابشواي، وهو قائد جماعة الشوقيين المتطرفة في القرية، وتوجهت قوة من رجال الامن لاعتقاله فرفض تسليم نفسه واطلق النار من بندقية على رجال الشرطة فبادلوه اطلاق النار وتمكنوا من اقتحام المكان واعتقال عشري».

واضاف ان «قوة اخرى توجهت فجراً الى قرية ابو شنب ودهمت وكراً لامير جماعة «التوقف والتبين» احمد ابرهيم معوض الجعيدي وتمكنت من اعتقاله».

واشار اللواء محمد طاهر غنيم مدير الامن في الفيوم الى ان «سلامة والجعيدي من اخطر العناصر المتطرفة في الفيوم وشاركا في عمليات ارهابية عدة». وزاد ان «قوات الامن تنفذ خطة للقضاء على الارهاب واجهاض الجماعات الدينية المتطرفة التي ترفع السلاح وترتكب جرائم في حق المجتمع والمواطنين».

وفي محافظة قنا فرضت اجراءات امن مشددة في قريتي الحجيرات والحميدات اللتين ينتمي اليهما سبعة من اعضاء الجماعة الاسلامية كانت المحكمة العسكرية في القاهرة اصدرت حكماً باعدامهم الخميس الماضي.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة تمكنت مساء اول من امس من القاء القبض على خمسة اشخاص بتهمة اطلاق النار على رئيس مباحث مدينة فرشوط وشرطيين السبت الماضي، موضحاً ان المتهمين الخمسة محمود امين طغيان وناصر حمدان قناوي وكمال علي محمود وعادل جاد الكريم ومحمد محمود كانوا اصابوا الضابط واحد الشرطيين ولاذوا بالفرار.

وفي اسيوط امر السيد صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبس عواض محمد عبدالحفيظ ٥١ يوماً على ذمة التحقيق لاتهامه بالقاء عبوة ناسفة على مخفر شرطة قرية مسارة في ١٠ آذار (مارس) الماضي. واعترف المتهم في التحقيقات بانه فر عقب الحادث الى مدينة ملوي في محافظة المنيا (شمال اسيوط).

وامرت النيابة ايضاً بتجديد حبس اشرف محمود علي غزالي ١٥



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

اعتقال اربعة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية

مصر: ضبط أسلحة وقنابل واشتباك مع الشرطة في الفيوم

يوماً على ذمة التحقيق لاشتراكه في محاولة اغتيال العقيد طه الزاهد، مفتش الامن العام في ديروط في ١٧ كانون الثاني (يناير) الماضي. ووجهت النيابة الى الموقوفين تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة وذخيرة وتهديد الامن والسلام الاجتماعي.

وصرح اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط العاصمة الى «الحياة» بان قوات الامن «تنفذ حملات مكثفة على مدينة اسيوط والقرى التابعة لها للقبض على باقي قتلة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي والمتطرفين الذين شاركوا اخيراً في عمليات ارهابية».

واكد ان الشرطة تلاحق محمود السيد سليم الذي تولى قيادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في ديروط بعد مقتل القائد السابق احمد زكي في معركة مع الشرطة الشهر الماضي.

الاحزاب والنقابات

الى ذلك طالب ممثلو الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية في محافظة الاسكندرية بإدانة «كل دعاوى التطرف والارهاب اياً تكن مسمياتها وبواعثها، واتخاذ موقف شعبي موحد لمواجهة الارهاب» وتشكيل لجنة تنفيذية تتلقى مقترحات الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والافراد لدرسها ووضعها موضع التنفيذ. وجاءت تلك الدعوة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المنبثقة عن مؤتمر ممثلي الاحزاب والنيابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية، والذي عقد في مقر امانة الحزب الوطني الحاكم في الاسكندرية مساء اول من امس، برئاسة الدكتور محمد زكي ابو عامر، امين الحزب الوطني الديموقراطي في المنطقة.

وطالب المجتمعون بتوزيع الملصقات الصادرة عن المؤتمر على مقار الاحزاب والنقابات والتجمعات السكانية في الاسكندرية تعبيراً عن رفض الارهاب.

واوصى المجتمعون بمواصلة «مسيرة التنوير بالمفاهيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصحيحة، وتوضيح خطوة الارهاب على امن الوطن والمواطن من خلال لقاءات جماهيرية تشارك فيها قيادات الاحزاب والنقابات والهيئات».

ودعوا الى تشكيل جمعية اصدقاء الشرطة في التجمعات العمالية والطالبية والسكنية وتقديم «مساعدات مادية ومساندة معنوية لضحايا الارهاب في الوطن تعبيراً عن موقف تضامن».

وشدد ممثلو الاحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات الخيرية على ضرورة اتخاذ «خطوات عملية سريعة فاعلة لمصلحة الشباب ومساعدتهم والاستفادة من فرص العمل التي يوفرها لهم الصندوق الاجتماعي وتبني مشروع قومي شعبي للخدمة العامة». وحضوا المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص عمل اضافية للشباب وحل مشكلات «المناطق العشوائية» وعقد ندوات ثقافية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

القبض على أربعة إرهابيين بالمنصورة من بينهم المتهمان بمحاولة اغتيال صفوت الشريف

زعيم المجموعة الإرهابية .. هو المتهم الثانى الهارب فى قضية اغتيال فرج فودة

بعد ٦ أيام من محاولة الاغتيال الآثمة التى تعرض لها صفوت الشريف وزير الاعلام صباح الثلاثاء الماضى، تمكنت اجهزة الامن من القبض على الارهابيين اللذين اطلقا الرصاص على سيارة الوزير وحارسه وسائقه فى شقة مفروشة بشارع كلية الآداب بمدينة المنصورة وكانت المفاجاة أن زعيم المجموعة الارهابية هو الارهابى أشرف السيد ابراهيم المتهم الثانى فى قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج على فودة التى سوف يستانف نظرها فى ٢ مايو القادم، أما الارهابى الثانى الذى اشترك معه فى محاولة اغتيال وزير الاعلام فاسمه نصر محمد مصطفى.

وفور القبض عليهما أرشد الارهابيان عن مخزن مكدس بالأسلحة والذخيرة والقنابل بمنطقة شبرا الخيمة واعترفا بأن أعضاء التنظيم الارهابى أعدوا هذا المخزن لاستخدام مافيه فى ارتكاب مزيد من عملياتهم الارهابية .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأن اجهزة الأمن كانت تسابق الزمن فى كشف هذا المخطط الاجرامى خاصة بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام.. حيث تجمعت لديها معلومات هامة عن عناصر هذا التنظيم كما عاون الأهالى فى تزويد جهاز الأمن بمعلومات هامة عن تلك الخلايا الارهابية مما أسفر عن ضبط بعض العناصر الخطيرة الهاربة وباستجوابهم ارشدوا عن بقية شركائهم فى هذه الخلايا.

وأضاف المصدر أنه فى الوقت نفسه تم التنبيه مشددا على جميع ضباط المباحث بمديريات الأمن بالتوسع فى دائرة الاشتباه وخا...صة بين الأغراب عن كل منطقة.

وقد تم الكشف عن الخلية التى اشترك بعض أفرادها فى محاولة اغتيال وزير الاعلام منذ ثلاثة أيام بمدينة المنصورة، عندما كان المقدم المهدى سليمان مفتش مباحث المنصورة والنقيب علاء زكريا معاون مباحث القسم يتفقدان حالة الامن فجرا بسيارة الشرطة وأثناء سيرهما وقع بصرهما على دراجة بخارية تحمل لوحات معدنية خاصة بمدينة العاشر من رمضان تقف فى حارة جانبية بمنطقة شبه مظلمة مما أثار شكوكهما وارتيابهما.. وتوقفا بسيارتهما وأخذا فى الاستعلام عن صاحب الدراجة البخارية حتى تأكد لهما أنها خاصة بأحد الطلاب الذى يقيم مع بعض زملائه الآخرين بشقة مفروشة بشارع جانبى متفرع من شارع كلية الآداب الجديد ووسط منطقة مزدحمة بالسكن الطلابى.. فصعد الضابطان للشقة ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

الإرهابيون كشفوا عن ترسانة أسلحة

بشبرا الخيمة أعدوها لارتكاب عمليات إجرامية جديدة

وطرقا بابها الا انهما سمعا اصوات هرج ومرج .. بالداخل.. وتأخر سكان الشقة فى فتح الباب لهما .. مما اضطرهما لكسر الباب .. وهنا شاهدا استعداد من بداخل الشقة للتعامل معهما .. وحاول احدهم التقاط مسدسه لاطلاق الرصاص على الضابطين .. الا ان ضابطى المباحث ـ مع بعض افراد القوة المرافقة لهما ـ تمكنا من مباغتتهم وشل حركتهم قبل أن يتمكن الارهابيون من استخدام اسلحتهم الآلية التى كانت لاتزال مخلقة .. حيث تم ضبط بندقيتين آليتين من نوع «زخاروف» «روسيتي الصنع» وقنبلتين يدويتين من النوع شديدا لانفجار ومسدس بالاضافة الى ١٥ بطاقة شخصية وعائلية مزورة يستخدمها الارهابيون فى تنقلاتهم لتضليل رجال الشرطة اثناء هروبهم من مكان الى اخر، وتبين ان البندقيتين الآليتين المضبوطتين هما اللتان استخدمتهما الجناة فى حادث وزير الاعلام .

وقد كشف مصدر أمنى مسئول عن تفاصيل عملية ضبط الارهابيين ـ التى استمرت ٣ أيام متواصلة ـ بقوله إنه فى اليوم الأول تم ضبط اربعة ارهابيين داخل الشقة كان بينهم الارهابى الهارب أشرف السيد ابراهيم والذى تمكن من الافلات بعد أن اشترك فى حادث اغتيال د . فرج فودة وكان معه اخر يدعى طارق عبد الرازق حسن وهو طالب بكلية تجارة المنصورة وهو من مواليد أسيوط وقد سبق اعتقاله لخطورته على الأمن العام، كما أنه سبق تورطه فى عمليات ارهابية، اخرى حيث أنه كان قد سافر الى افغانستان مع بعض قيادات تنظيم الجهاد ، وقد ضبطت معه بطاقات مزورة وضع صورته عليها باسم محرز احمد عبد العال .

متابعة:
مريد صبحى
منال الغمرى
عطية عبدالحميد

واضاف المصدر أنه تم اجراء تحريات مكثفة حول المتهمين كما تم استجوابهم حيث تأكد انهم خططوا ونفذوا حادث محاولة اغتيال وزير الأعلام بقيادة الارهابى اشرف السيد ابراهيم، ومن خلال الاستجوابات تبين

أنهم استأجروا الشقة المفروشة بمنطقة مزدحمة بالاسكان الطلابى حتى لاينكشف أمرهم بزعم أنهم طلاب بجامعة المنصورة. كما كشفت اجهزة الأمن عن ان هذه الشقة يتردد عليها بعض أعضاء الخلية الارهابية من المطلوب القبض عليهم، فتم استخدامها ككمين ثابت بعد التحفظ على الارهابيين الاربعة بمباحث امن الدولة بالمنصورة ، حيث تم القبض على الارهابى الثانى الذى اشترك فى حادث وزير الاعلام واسمه نصر محمد مصطفي وتم ايضا القبض على بعض الارهابيين الاخرين الذين ترددوا على الشقة خلال الايام الثلاثة حيث سقطوا جميعا فى الكمين الذى كان معدا لهم.

وبعد ذلك كشف الارهابيون عن مخزن كبير عبارة عن ترسانة مسلحة تزخر بجميع انواع الاسلحة بمنطقة شبرا الخيمة بشارع عبده الملاح بقرية اكتوبر أعده الارهابيون لاستخدام مافيه من اسلحة ومفرقعات فى لارتكاب مزيد من عملياتهم الأجرامية وقد ضبط بداخله ١٤٠ قطعة سلاح مختلفة الاشكال والأحجام و ٢٥ قنبلة يدوية شديدة الأنفجار وكمية كبيرة من أصابع الديناميت والجلجانيت وجميعها معدة للتفجير ، بالاضافة لكمية من المفجرات الكهربائية وعدد من اكياس البلاستيك بها عجينة تستخدم فى صناعة القنابل اليدوية والموقوته و ٥٨ طلقة ذخيرة روسية الصنع «حيث تم التحفظ على هذه المضبوطات وتم انتداب خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات ولجنة من القوات المسلحة لفحصها وابطال مفعول المفرقعات ، ومضاهاة نوعية الرصاص الذى تم رفعه من سيارة وزير الاعلام بنوعية الاسلحة المضبوطة .

ومن ناحية اخرى تم التحفظ على صاحب العقار الذى ضبط به المخزن وهو موظف بالمعاش اسمه محمودحسن الشهير بابو حنان .. وبمناقشته قرر انه قام بتأجير ثلاثة محل بالطابق الاول من العقار الذى يملكه والمكون من أربعة طوابق لشخص مجهول ، تبين له فيما بعد أن هذا الشخص استأجر هذه المحال باسم مزور وبطاقة شخصية مزورة .. وأكد صاحب العقار انه لا يعرف هذا الشخص .

المصدر : .... الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٦ أبريل ١٩٩٤



كما بدأت أجهزة الأمن فى مناقشة سكان العقار عن معلوماتهم عن أصحاب مخزن الأسلحة الذى تم ضبطه.

وقد أكد مصدر أمنى مسئول ان الارهابيين استأجروا المحال الثلاثة بهذه المنطقة الشعبية النائية لتكديس الاسلحة والمفرقعات بداخلها لتزويد أعضاء الجناح العسكرى بما يحتاجونه لتنفيذ عملياتهم الارهابية .

وتقوم أجهزة الامن حاليا باستجواب هؤلاء الارهابيين عن العمليات الارهابية التى كانوا يعتزمون ارتكابها وايضا الكشف عن العمليات الأجرامية التى نفذوها اخيرا.

وأضاف المصدر بأن الارهابيين الذين القى القبض عليهم ارشدوا عن بعض العناصر التى مازالت هاربة وقد تم رصد هذه العناصر ونشر الكمائن



المتهم اشرف السيد ابراهيم

اللازمة بجميع المحافظات التى يتوقع هروبهم اليها وسوف يتم القبض عليهم فى وقت قريب كما أكد ان عملية القبض علي هذه المجموعة الارهابية تعد إجهاضا مبكرا لمخططاتهم وأهدافهم التخريبية وسوف تكشف عن وجههم القبيح.

وسوف تتم احالتهم لنيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة كما سيقوم فريق من اعضاء النيابة بمعاينة ترسانة الاسلحة المضبوطة بشبرا الخيمة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

كيف تمت عملية القبض على الارهابيين :

قاتل د. فرج فودة الهارب تزعم المجموعة الارهابية التى فشلت فى اغتيال صفوت الشريف

الارهابيون اعترفوا بعمليات ارهابية اخرى بينها الاتوبيس السياحي بميدان التحرير

نجحت اجهزة الامن ـ بعد ٥ ايام ـ فى ضبط مرتكبى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام يوم الثلاثاء الماضى .. المتهمون ٥ ارهابيين يتزعمهم الارهابى اشرف السيد ابراهيم قاتل د. فرج فودة والمتهم الثانى فى القضية ـ كمنوا لوزير الاعلام لدى نزوله من منزله واطلقوا عليه النيران .. الارهابيين هم : طارق عبدالرازق طالب من قنا ـ ابراهيم سيد عبدالعال مدرس (ابنوب اسيوط) ـ احمد سيد احمد الحسيني (طالب) ويقيم بالدقهلية ـ نصر محمد مصطفى (طالب من القاهرة) ومقيم فى شقة مفروشة بالمنصورة ، سقط ٤ منهم فى قبضة اجهزة الأمن بالمنصورة اثناء اختفائهم بشقة مفروشة وبحوزتهم بندقيتان اليتان وطبنجة وعبوتان ناسفتان وكمية من المستندات والبطاقات ، اعترفوا بارتكابهم الحادث بالاشتراك مع قاتل فرج فودة الهارب ، وقرروا انهم على موعد معه فى احد ميادين المنصورة ، فقامت قوة من الشرطة بمحاصرة المكان وتمكنت من ضبط الارهابى الهارب .. وارشد المتهمون عن « دكان » بشبرا الخيمة كانوا يخفون فيه كمية من المتفجرات ، واعترفوا بتنفيذهم لحادث تفجير اتوبيس سياحى بميدان التحرير قبل شهر .

وانتقلت « الاخبار » الى موقع الشقة التى اختبأ فيها الارهابيان بالمنصورة ومخزن الاسلحة بشبرا الخيمة .

كانت اجهزة الامن عقب الحادث قد شرعت فى تنفيذ خطة بحث شاملة اشرف على وضعها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، استهدفت مطاردة الجناة فى الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية وفى الأماكن التى يحتمل الاختفاء فيها لدى بعض عناصر التطرف والارهاب .. حيث قامت اجهزة الامن بجمع السماسرة العاملين فى مجال تأجير الشقق المفروشة وشددت عليهم بضرورة الابلاغ عن اى حالة اشتباه فى اى شخص يتقدم لاستئجار شقة مفروشة ، ايضا الابلاغ عن اى مشتبه فيه يكون قد استأجر شقة مفروشة منذفترة ، على صعيد اخر كانت تحريات اجهزة الامن المختلفة قد درست اسلوب تنفيذ الحادث ، وتبين ان الاسلوب الذى اتبع فى التنفيذ متشابه مع اسلوب تنفيذ حادث اغتيال فرج فودة ، ومن خلال تكثيف المناقشات للشهود الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث امكن لرجال الامن تأكد ان الارهابى الهارب اشرف السيد ابراهيم قاتل فرج فودة ومدرج فى قائمة الاتهام (كمتهم ثان) كان بين منفذى الحادث ، حيث تعرف الشهود على صورته من بين صور المشتبه فيهم التى عرضتها عليهم اجهزة الامن ، ومن ناحية اخرى شددت اجهزة الامن اكمنتها فى مداخل ومخارج المحافظات ، وكذلك الموانىء والمطارات لمنع محاولة هروبهم الى الخارج .

اول خيط

وامس الأول اشتبهت احدى دوريات رجال المباحث فى مدينة المنصورة فى « دراجة بخارية » تقف اسفل احدى العمارات بالمدينة ، ودلت التحريات انها خاصة بأربعة اشخاص يقطنون باحدى الشقق المفروشة بالعمارة : استأجرها احدهم منذ فترة طويلة ، وأن تحركاتهم مريبة ، تم اعداد حملة من الضباط قامت بمهاجمة الشقة ، وكان يتواجد بها الاربعة اشخاص الذين فاجأتهم حملة الشرطة ، فلم يتمكنوا من المقاومة او محاولة الهرب ، وعثر بداخل الشقة على بندقيتين اليتين وطبنجة حلوان ٩ ميلليمتر وبندقيتين يدويتين ، وبمناقشة المتهمين الأربعة اعترفوا بارتكابهم لحادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام الثلاثاء الماضى . اعترفوا ايضا باشتراك اشرف السيد ابراهيم قاتل فرج فودة الهارب معهم فى تنفيذ حادث صفوت الشريف ، تم اخطار اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأمن العام ، وبمناقشة



المتهمين قرروا انهم كانوا على موعد للقاء الارهابى الهارب اشرف السيد ابراهيم في احد الميادين بمدينة المنصورة ، حيث تم عمل كمين اسفر عن ضبط الارهابى الهارب اشرف السيد ابراهيم دون مقاومة . وخلال مناقشة المتهمين اعترفوا بانهم نفذوا حادث وضع العبوة الموقوتة اسفل الاتوبيس السياحي بميدان التحرير امام المتحف المصرى قبل شهر تقريبا . كما اعترفوا بانهم يتخذون من « دكان » بمنطقة شبرا الخيمة وكرا لتخزين المتفجرات والمواد المستخدمة



اشرف السيد ابراهيم
تزعم عصابة القتل والارهاب

في تصنيع القنابل ، حيث هاجمت قوة فجر امس الوكر وتمكنت من ضبط بندقيتين آليتين وكمية من المتفجرات .

في المنصورة

وفي المنصورة التقت « الاخبار » بابنة صاحب المنزل الذى تم ضبط الارهابيين به بشارع ابوسعدة المتفرع من شارع كلية الآداب بالمنصورة .

قالت كوثر محمد صادق (٢١ سنة) انهم جاءوا إلينا لاستئجار الشقة على انهم طلبة بجامعة المنصورة .. وبالفعل قمنا بالتأجير لهم مقابل ٥٠ جنيها شهريا لغرفتين في الدور الثانى علوى .. وكانوا يخرجون في الصباح ويعودون في المساء دون أن يشعر بهم أحد ولو كنا نعلم انهم ارهابيون لابلغنا اجهزة الأمن فورا . لقد قررنا عدم تأجير الشقة مرة اخرى .

ويقول الطاهر قاسم (٤٥ سنة) موظف ببنك الدقهلية للتنمية : لقد كانت حركتهم طبيعية ولا تدعو للريبة .. فمظهرهم لا يدل على شيء سوى انهم طلبة بدون لحى ويرتدون القمصان المشجرة والبنطلونات الجينز وكانت تحركاتهم في الشارع محدودة للغاية وكانت تزورهم سيارة نصف نقل مرة اسبوعيا وبها رجل وسيدة مسنان كنا نعتقد انهما الأب والأم .. كما كان احد الارهابيين طويل القامة ويحمل معه بصفة دائمة حقيبة « سامسونايت » .

اما صلاح الزميرى (٥٠ سنة) صاحب محل المكوجى فيقول ان هؤلاء الشباب ترددوا على المحل مرتين فقط اثناء اقامتهم التى امتدت ٣ أشهر لكي بعض القمصان والبنطلونات وكانت تصرفاتهم طبيعية .

ويقول علاء عواد صادق (٢٠ سنة) ان الارهابيين كانوا حذرين جدا ولا يتعاملون مع المحال القريبة من مسكنهم رغم مظهرهم الطبيعى .. والحمد لله انه تم القبض عليهم .

وكر شبرا الخيمة

كما انتقلت الاخبار الى منطقة بهتيم بشبرا الخيمة وبالتحديد الى مخزن المتفجرات الذى استأجره الارهابيون بالمنزل رقم ١٧ شارع عبده الملاح بعزبة الصعايدة .. تم ابعاد كمية من

« تصوير : شريف الهنيدى »

متابعة :
محمد صلاح الزهار
رشاد كامل
حازم نصر
احمد عبدالكريم
جمال حسين

المتفجرات ودفنها فى منطقة فضاء حتى لا تشكل خطورة لحين وصول القوات المسلحة لاستلام المتفجرات صباح اليوم .

قرر السكان ان المخزن استأجره احد المتهمين من صاحب العمارة « أبوحنان » منذ شهرين بعد ان اوهمه انه يعمل فى التجارة وانه سيستخدم المحل فى تخزين المكرونة وبالفعل أحضر المتهم كمية من المكرونة وخزنها فى المحل ثم اختفى وكان يحضر على فترات متفاوتة .. واضاف الاهالى انهم فوجئوا برجال الأمن يخبرونهم ان مستأجر المحل هو أحد مرتكبى محاولة اغتيال صفوت الشريف وأن المحل مكدس بكل انواع الأسلحة والمفرقعات التى كان من الممكن ان تدمر كل شيء بالمنطقة . قال الاهالى انهم لو علموا بذلك لقتلوه .. انتقلت النيابة وتمت معاينة المخزن بمعرفة خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى .

ضبطت أجهزة الامن داخل المخزن ٤٠٠ قنبلة دفاعية و١٥٠ مفجرا و٢٠ اصبع ديناميت وكيلو ونصف ديناميت وكيلو ونصف جلجانيت و ٢ كيلو من مادة (تى . إن . تى) شديدة الانفجار . كما تم ضبط بندقية آلية وطبنجة و٤٠٠ طلقة عيار ٧،٦٢ × ٣٩ وكمية من الطلقات .



المصدر : البعث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

القبض على محاولي اغتيال الشريف

القاهرة/ سانا ... اعلن الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس انه تم القبض على الذين قاموا بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري يوم الثلاثاء الماضي .

ونقلت /ا ش ا/ عن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قوله ان ذلك جاء خلال لقاء الرئيس مبارك مع قادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية صباح امس .

٠٠٠٠٥٨٥٠



في كلمة شددت على محاربة الفساد

مبارك يؤكد اعتقال منفذي محاولة اغتيال الشريف

القاهرة - «الخليج» - والوكالات:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان الشرطة القت القبض على المشتبه باشتراكهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، قائلا انهم ممن تدربوا في افغانستان وتصدر لهم التكليفات من الخارج، ولا يقدرون خطورة ذلك على وطنهم، وهم حسب مصادر أمنية طارق عبد الرزاق حسن وابراهيم سيد عبد العال، واحمد سيد احمد الحسيني ونصر محمد مصطفى، واشرف ابراهيم احمد الذي شارك ايضا في اغتيال فودة.

وقالت مصادر أمنية ان المتهمين اعترفوا باشتراكهم في محاولة اغتيال الشريف وتفجير الحافلة السياحية بميدان التحرير، كما ارشدوا الى محل تجاري استاجروه بمنطقة شبرا الخيمة واستخدموه كمخزن للاسلحة.

واكد مصدر أمني انه بمداهمة المحل عثر بداخله على بندقية آلية وكمية من البارود والمتفجرات.

واضاف المصدر ان المتهمين اعترفوا بانهم يعملون تحت قيادة اشرف السيد ابراهيم وقد ارشدوا عنه لحظة اعتقالهم حيث كان على موعد معهم، وقد استسلم بدون مقاومة.

من جهة اخرى، اكد الرئيس المصري الذي كان يتحدث امام ضباط وجنود المنطقة المركزية العسكرية ان مصر لن تتستر على الفساد، وان اي شخص ينحرف سيقدم الى القضاء.

وقال مبارك في الكلمة التي القاها في اطار الاحتفالات بالعيد الحادي عشر لتحرير سيناء. «ليس هناك مجتمع ملائكة في مصر، ولكن مصر هي اقل دول العالم في الفساد».

واضاف ليس هناك فساد على مستوى الدولة، ولكن قد ينحرف فرد ونقدمه الى المحاكمة، وانحراف الفرد لا يصم نظام الدولة باكمله.

ومن جهته، اكد وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي عزمه على محاربة الفساد في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط نشرت امس.

وقال الالفي ان جهاز الاموال العامة سيعمل بكل قوة وحزم لرد الاموال المسلوبة والمسروقة بدون حق مهما كانت المواقع التي توجد بها حتى يشعر المواطنون انه لا توجد مراكز قوى فوق القانون وبدون محاسبة.

وركزت المقابلة مع الالفي على الفساد اكثر من العنف السياسي وقال «لا مجال للوساطة او المحسوبية في المعاملة.. لا مكان عندي لاي وساطة مهما كان طالبها».

من جانب آخر عين الرئيس المصري امس اللواء احمد ابوطالب قائدا لقوات الدفاع الجوي بدلا من الفريق زاهر عبد الرحمن الذي عين محافظا لمطروح في الحركة الاخيرة.

وكان ابوطالب يشغل منصب رئيس اركان الدفاع الجوي وعمل من قبل رئيسا لوحدات الصواريخ والمدفعية.

في كراتشي، استقبل الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سلمه رسالة من الرئيس مبارك تتناول العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وصرح موسى عقب اللقاء بانه ناقش مع الرئيس الباكستاني العلاقات الثنائية وبعض الامور الخاصة بالمؤتمر الاسلامي وبعض الشؤون الخاصة بالوضع في العالم الاسلامي ككل.

وجاء اللقاء على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في كراتشي.



«لن نتستر على الفساد .. وايران لا تحب لنا الهدوء»

مبارك: كشفنا مهاجمي الشريف

القاهرة - وكالات: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الشرطة قبضت على المشتبه في اشتراكهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

وكان الرئيس يتحدث امام ضباط المنطقة العسكرية المركزية في احتفالات العيد الحادي عشر لتحرير سيناء.

وقالت مصادر امنية ان المشتبه فيهم خمسة افراد.

ولم يعلن مبارك اسماء المشتبه فيهم غير ان مصادر امنية قالت ان الخمسة المشتبه فيهم احدهم كان قد شارك في اغتيال الكاتب فرج فودة وظل هاربا.

وقالت المصادر ان المشتبه فيهم هم: طارق عبد الرزاق حسن «طالب من قنا» وابراهيم سيد عبد العال «مدرس من اسيوط» واحمد سيد احمد الحسيني «طالب من المنصورة» ونصر محمد مصطفى «طالب من العباسية» واشرف ابراهيم الذي شارك في مقتل فودة.

وقالت المصادر ان الخمسة تم اعتقالهم في منزل في مدينة المنصورة يوم الاحد.

واضافت المصادر انه تم محاصرتهم في احدى الشقق المفروشة وتم ضبط بندقيتين اليتين وطبنجة عيار تسعة ملليمتر وقنبلتين يدويتين.

وقالت المصادر ان المتهمين اعترفوا بمحاولة اغتيال الشريف وانهم ايضا وضعوا القنبلة التي انفجرت اسفل احدى الحافلات السياحية امام المتحف المصري في الشهر الماضي.

واضافت المصادر ان المشتبه فيهم ارشدوا عن احد المحلات في المنصورة حيث تم ضبط كميات من المتفجرات والمواد الناسفة.

وكان الشريف قد نجا من محاولة اغتياله امام منزله يوم الثلاثاء الماضي واصيب في يده اليمنى اصابة سطحية.

وجدد الرئيس مبارك اتهامه لايران بمساندة اعمال العنف في مصر ومنطقة الشرق الاوسط. وقال مبارك في حديثه لضباط الجيش «ايران لا تريد لمصر ان تهدأ ولا تحب لها الاستقرار».

غير انه قال «شعب مصر قادر على المواجهة بالحسم وبالقانون دون تفريط في الديمقراطية».

وقال مبارك «انهم يصدرون الارهاب ويستغلون تلك الفئة التي دربوها في افغانستان لضرب مصر.. ومن خلال تصورهم المريض اعتقدوا انهم يستطيعون اخضاع مصر ولكن نحن واقفون لهم بالمرصاد».

واكد الرئيس مبارك ان مصر لن تتستر على الفساد وان اي شخص ينحرف سيقدم الى القضاء وقال: «ليس هناك مجتمع ملائكة في مصر ولكن مصر هي اقل دول العالم في الفساد».

وضاف قوله «ليس هناك فساد على مستوى الدولة ولكن قد ينحرف فرد ونقدمه الى المحاكمة وانحراف الفرد لا يوصم الدولة باكملها ونحن لن نتستر على الفساد».



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

كيف تمت عملية القبض على الارهابيين ؟

أجهزة الأمن هاجمت شقة مفروشة بالمنصورة وضبطتهم بأسلحتهم

ضبط مخزن بشبرا الخيمة لاخفاء الاسلحة والمتفجرات

ضبطت اجهزة الأمن مرتكبي حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. الجناة خمسة ارهابيين يتزعمهم الارهابي الهارب اشرف السيد ابرهيم قاتل د. فرج فودة .. هاجمت الشرطة شقة مفروشة بالمنصورة كان يختفي فيها ٤ من الارهابيين وتم ضبطهم باسلحتهم التي استخدموها في ارتكاب الحادث .

واعترفوا باشتراك الارهابي الهارب اشرف ابراهيم قاتل فرج فودة معهم في ارتكاب الحادث وقرروا أنهم على موعد معه في احد ميادين المنصورة ، وسقط في كمين اعدته الشرطة .

اعترف الارهابيون بتنفيذ حادث وضع قنبلة موقوتة اسفل اتوبيس سياحي بميدان التحرير في الشهر الماضي وارشدوا عن مخزن للذخيرة بشبرا الخيمة كانوا يخفون فيه بعض المتفجرات والاسلحة التي يستخدمونها في ارتكاب الحوادث الارهابية .



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

القبض على متهم سادس في محاولة اغتيال صفوت الشريف

المتهمون ارتدوا البنطلونات الجينز والقمصان المشجرة لابعاد الانظار عنهم .. !!

القى رجال المباحث القبض على متهم سادس فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام. المتهم اسمه عاصم محمد احمد .. من السنبلاوين وقد سقط داخل كمين فى شقة مفروشة بالمنصورة

عثر مع المتهم على حقيبة بداخلها كميات من البطاقات المزورة لاسماء وهمية بصور المتهمين المشتركين مع هذا المتهم فى محاولة اغتيال وزير الاعلام وبعض الجرائم الارهابية الاخرى

كشفت التحقيقات المبدئية ان المتهمين لجأوا الى اسلوب غريب لاخفاء شخصياتهم حيث يحملون مجموعة من البطاقات لعدة اسماء بصورة واحدة لصاحب الاسم المدون بالبطاقة , كما أن هؤلاء المتهمين يستعملون فى تحركاتهم اسماء حركية خلال تحركاتهم وسط الجماهير ويرددون اسماء معينة لشخصياتهم ثم يتراجعون عنها !!

شقة مفروشة

كما تبين ان هذا المتهم كان يقيم مع المتهمين الذين تم ضبطهم داخل شقة مفروشة فى شارع ابو سعده المتفرع من شارع كلية الاداب بالمنصورة

هؤلاء المتهمون هم : طارق عبدالعزيز حسن ٢٩ سنة طالب بتجارة سوهاج وهو من بلدة قفط بمحافظة قنا وابراهيم السيد عبدالعال - ٢٧ سنة - مدرس من ابنوب باسيوط واحدم سيد احمد الحسينى ٢٤ سنة - طالب بآداب المنصورة مولود بالمقاطعة مركز السنبلاوين - ونصر محمد مصطفى - من العباسية طالب بكلية الفنون التطبيقية واشرف السيد ابراهيم ٢٩ سنة عاطل ويقيم بالعباسية بالقاهرة

كما تبين ان هؤلاء المتهمين كانوا يتعاملون مع المحيطين بهم بأدب

٠٠٠٥٨٥٤

مظاهرة فى المنصورة.. ابتهاجاً بسقوط سفاكى الدماء



● كوثر ابنة صاحبة المنزل

● صلاح الزهيرى المكوجى

تحقيق :
انتصار النمر
مصطفى عزت

جم .. واسلوب يمتاز بالهدوء الشديد والخروج والعودة دون اشارة أو ازعاج .

اشارت التحقيقات وأقوال الجيران الى ان المتهمين كانوا يرتدون البنطلونات الجينز والقمصان المشجرة للتمويه وابعاد الانظار والشبهات عنهم وأنهم كانوا يستخدمون فى تحركاتهم دراجة بخارية تحمل رقم «٦» من مرور العاشر من رمضان .. ويقيمون بالشقة منذ ٣ شهور حيث كانوا يخططون لتنفيذ العمليات الارهابية .

تمكن رجال المباحث من وضع خطة محكمة لضبط الارهابيين حيث قاموا بمراقبة تحركاتهم دون أن يشعر اى فرد من المتهمين أو الجيران حيث تمكنوا من دخول الشقة اثناء نوم احد المتهمين بداخلها . وقد عثر بالشقة على بندقيتين آليتين ومسدس وبعض المتفجرات وعدة كليشيهات للعديد من المصالح والوزارات بالاضافة الى اعداد اخرى من البطاقات الخالية من أية بيانات لاستخدامها عند الحاجة اليها .

القبض على متهم سادس.. [بقية ص١]

وفور معرفة الاهالى بنبأ سقوط الارهابيين خرجت الجماهير من المنازل المجاورة والشوارع المحيطة فى مظاهرة تعبيرا عن فرحتهم وابتهاجا بسقوط سفاكى الدماء ومثيرى الفزع والرعب فى نفوس المواطنين .. وقد رددت الجماهير بعض العبارات التى تندد بالارهاب والارهابيين علاوة على بعض العبارات الاخرى التى تؤكد وقوف الشعب صفا واحدا ضد جرائم هؤلاء الارهابيين الدخيلة على شعب مصر .

فى نفس الوقت أبدى الجيران دهشتهم من سلوك الارهابيين الذى كان يتسم بالحيطة والحذر حتى لاينكشف امرهم .

علاء عواد - صاحب سوبر ماركت اسفل المنزل الذى تقع به الشقة المفروشة .. قال ان هؤلاء الارهابيين كانوا يقومون بشراء احتياجاتهم بهدوء وأدب طوال شهرين وكنت اعتقد انهم من طلاب الجامعة ولم يتطرق الشك الى انهم من الارهابيين كما أنهم كانوا يتركون الدراجة البخارية امام المنزل فى الفترة المسائية حيث كان الاطفال يعبثون بها .

كوثر محمد أحمد صادق « ٢١ سنة - دبلوم تجارة » ابنة صاحبة الشقة المفروشة قالت ان مظاهر الارهابيين خدعتنا واننا تعودنا عند تأجير الشقة عدم تحرير عقد حيث نكتفى بمعرفة ان المستأجرين من طلاب الجامعة .



● علاء عواد

اضافت انه تم تأجير الشقة بـ ٥٠ جنيها وان الارهابيين حضروا لاستئجارها مع أحد السماسرة كما أنهم كانوا يتحاشون الاختلاط بأى شخص من الجيران .. واكدت انه لن يتم تأجير الشقة مرة اخرى ويكفى ماحدث .. وتوبة بعد ذلك !!

قالت ان جميع أبناء الشعب يرفضون الارهاب ويندون بلغة الرصاص الدخيلة على شعبنا .

وقال محمد على حامد سمكرى سيارات انه ارشد الشرطة عن أصحاب الدراجة البخارية وهم المتهمون الذين كانوا يقيمون فى الشقة المفروشة .

التقط الحديث صلاح الزهيرى - ٥٥ سنة مكوجى - قال ان بعض الارهابيين كانوا يسلمون إليه الملابس .. وانه تسلمها منهم مرة فى رمضان وأخرى بعد العيد .. ولم يعتقد أنهم من الارهابيين لكنه عبر عن فرحته بسقوطهم فى قبضة الشرطة .

وقال عبدالعزيز اللبان - ٤٩ سنة - موظف باحدى الشركات بطلخا انه ساعد رجال الشرطة فى الارشاد عن المتهمين .

وأكد نفس الاقوال سمير لبيب ٥٠ سنة - مدرس وأضاف ان اسلوبهم كان يتميز بالهدوء حرصا على عدم اثارة الشكوك حولهم .. واكد رفضه لاسلوب الارهاب كما أيده سيد عبدالسلام من الجيران .

اعترافات المتهمين

وقد أدلى المتهمون باعترافات لرجال المباحث بعد القبض عليهم حيث قرروا انهم على علاقة بالمجموعة الارهابية المطلوب ضبطها والتى نشرت صورهم اكثر من مرة .

كما اعترفوا بأنهم شاركوا فى عدة حوادث ارهابية منها الاعتداء على رئيس نقطة شرطة القوصية بأسيوط ووضع كمية من المتفجرات أسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير امام فندق هيلتون واغتيال الدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بالاضافة الى وضع كميات كبيرة من العبوات الناسفة فى العاصمة مثل حادث مقهى وادى النيل بميدان التحرير وحادث ميدان العتبة .

وبسقوط هولاء المتهمين يكون قد تم كشف النقاب عن كل قضايا تفجير العبوات الناسفة والارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

نقف بالمرصاد لارهاب ايران

مبارك يعلن اعتقال المشاركين في محاولة اغتيال الشريف

القاهرة ـ « الوكالات » : اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه تم اعتقال المشتبه في اشتراكهم بمحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف الثلاثاء الماضي . ولم يعلن اسماء المعتقلين ، الا ان مصادر امنية قالت ان المشتبه فيهم عددهم خمسة وهم طارق عبد الرزاق حسن ، ابراهيم سيد عبد العال ، احمد سيد احمد الحسيني ، نصر محمد مصطفى طالب ، واشرف ابراهيم الذي شارك ايضا في مقتل الكاتب فرج فودة .

وقالت المصادر ان المتهمين اعترفوا بمحاولة اغتيال الشريف وانهم ايضا وضعوا القنبلة التي انفجرت اسفل احدى الحافلات السياحية امام المتحف المصري في الشهر الماضي .

من ناحية ثانية جدد الرئيس مبارك في كلمة له امام عدد من ضباط الجيش بمناسبة ذكرى تحرير سيناء ، اتهامه لايران بمساندة إعمال العنف في مصر والشرق الاوسط محذرا من انها تريد السيطرة على المنطقة بأسرها .

وقال انهم يصدرون الارهاب ويستغلون تلك الفئة التي دربوها في افغانستان لضرب مصر ومن خلال تصورهم المريض اعتقدوا انهم يستطيعون اخضاع مصر ولكن نحن واقفون لهم بالمرصاد .

٠٠٠٥٨٥٧



هل غدت مصر للمصريين ؟

تمر مصر بأزمة تدمى لها قلوبنا كما يمر الإسلام فى مصر بمحنة لم يسبق له ان مر بمثلها. برزت فى تنظيمات مختلفة اثارت الجدل والشقاق بين من يدعون التقدم ومن يدعون المحافظة دون علم او معرفة بجوهر الإسلام وحقيقته وتلقفها اخرون فزادوا من سعارها!

وليس هناك من ينكر ان الشريعة الاسلامية تناولت من المبادىء والاحكام مايقيم مجتمعا سويا كما كان فى صبح الاسلام المشرق.

إلا أن الجدل الذى اثارته تلك التنظيمات التى برزت الى الوجود قد دارت حول التحريم والتحليل ومن قبل ذلك كان التساؤل عما اذا كانت الموسيقى حراما ام حلالا. كما بدأت الاقاويل وطالت حول التماثيل وتحريمها وبين ماهو تمثال وماهو صورة وليس بتمثال. واخذ البعض يفندون مالا يعرفون فكان الحديث عن العلمانية مثلا هل هى بفتح العين أم كسرها وهل هى العلمانية ام العالمانية. وغدا الحديث وكأنه خطاب من لايعى لمن لايفهم. او لعله كان جدلا يثيره من يرتدون وجوها مصرية وماهم بمصريين، يدركون ماتنطوى عليه ضمائرهم من خبث حين يصورون الاسلام وكأنه مؤسسة عقابية لايرون فيه سوى الحدود او العقوبات. فاذا كانت الحدود فى الاسلام حقيقة قاطعة، الا انها مرتبطة بنظام متكامل.

والغريب اننا لم نشهد من هؤلاء المتطرفين طيلة العقود الثلاثة الأخيرة سوى حملات للارهاب، فهم يدعون لتطبيق الشريعة دون ان يفصحوا لنا فيما تطبق، ودون ان يوضحوا مايخالف الشريعة الاسلامية او يخرج عليها من القوانين السائدة او غير السائدة ولم نر منهم سوى الارهاب والتخريب والدعاوى الباطلة كمطالبتهم بتحريم الموسيقى واقامة التماثيل تارة وتارة أخرى تحريم للذياع وحتى الكهرباء. الم يروا من تكريم الاسلام العظيم للمرأة سوى الحجاب والتحجب ونسوا او تناسوا كيف خاضت المرأة الى جانب الرجل معارك الإسلام العظيمة ؟

فهل عجز هؤلاء الدعاة الجدد عن فهم جوهر الاسلام فلم يلموا بغير القشور، وغاب عنهم الجواهر، فغامت الحقيقة أمامهم ؟ ام انهم كما يقول البعض مهندسون ومرتزقة ؟

وقد لاحظنا ان المتهمين فى قضايا الارهاب هم من الشباب غالبا، فهل هم ضحية عوامل داخلية جعلتهم فريسة سهلة فى أيد خبيثة عابثة ترغب فى تخريب مصر ؟

واننا لنعرف ان المصرى وديع وهادىء بطبعه، يكره العنف ولا يميل للثورة وله من الذكاء والقدرة الفائقة على التكيف مع مايمليه عليه واقعه. كما انه على قدر كبير من المرونة التى لاتقبل الجمود والتعصب والانغلاق.

وكان هدف المصرى وجل مبتغاه طوال تاريخه ان تكون مصر للمصريين، وان يتحرر من ربقة الاستعمار والحكم الفاسد والعبودية والحرمان، وهاهى مصر قد عادت الى المصريين. ترى ماذا كان يدور فى خلد أحمد عرابى لو بعث اليوم ليرى مصر قد تحررت من ربقة الاستعمار ليسود الخلل الاجتماعي، فيعتدى المصرى على المصرية فى الميادين والساحات العامة. نعم لقد تحررت مصر من ربقة الاستعمار فهل غدت حريتنا إرهابا يسود المجتمع كما حدث لمساعد مدير أمن أسيوط ؟

ترى ماذا كان يدور فى خلد سعد زغلول لو بعث اليوم ليرى الوحدة الوطنية وقد دب فيها الفساد وشابتها الفتنة الطائفية ؟

ترى ماذا كان يدور فى خلد نبى الوطنية مصطفى كامل لو بعث اليوم ليرى اليأس خيم على نفوس المصريين ؟هاهى مصر قد عادت للمصريين ولكن على غير ماكان يرجوه مصطفى كامل فحل اليأس محل الرجاء، وانحدر المجتمع الى مانراه اليوم من خلل اجتماعي، وكانت ظاهرة الاغماء علة لانجد لها سببا ولا تفسيرا غير ان نقول ان المجتمع انكفأ على ذاته يجتر اليأس بعد أن فقد الأمل.

وكيف لا وقد غدت المصرية لا تجد ما تسد به حاجتها من الملبس بعد ان وصلت أسعار الملبس الى عشرات بل مئات الجنيهات فلجأت الى التحجب فى حياء وكبرياء ووجدت فيه سلواها وأملها فى حياة تنعم بها فى الآخرة بعد ان فقدتها فى دنياها.

وكيف لا ييأس الشاب المصرى وقد تفاقمت مشكلة الاسكان فلا تزال المدن السكنية الجديدة قاصرة عن أن توفر له المسكن الذى يمكنه من تكوين حياة أسرية سليمة وطبيعية.

وكيف لا يقع شباب مصر فريسة للتضليل الفكرى ولم يعد التعليم كما هو غايته ومرماه تنمية لقدرات التلاميذ بقدر ماهو تنمية لجيوب المدرسين من خلال الدروس الخصوصية. وقد سمعنا أخيرا ان تلاميذ المرحلة الإلزامية أو ما يعرف بالمرحلة الابتدائية ينتهون من سنواتها المقررة وهم يتمتعون بحظ وافر من الأمية.

وكيف لا يقع شباب مصر فريسة للعابثين والماكرين بعد أن تكدست الجامعات بأعداد مذهلة من الطلاب ينتهون من دراستهم ليواجهوا البطالة وليهيموا على وجوههم بلا عمل وبلا أمل وبلا هدف.. فلم يعد المبدأ السائد زورا (الرجل المناسب فى المكان المناسب) دون اى اعتبار للكفايات والقدرات.

مما لاشك فيه ان أخطاء جسيمة ترتبت منها سياسات العهود البائدة ولازلنا نجنى حصادها المر فى ايامنا هذه، ولامجال أمام شعب مصر فى أزمته الراهنة سوى التكاتف امام خطر الارهاب الذى يهدد مستقبل وحياة كل مصرى. ومامن سبيل إلا أن تعلو مصلحة البلاد على المنافسة الحزبية ولتنتقل الديمقراطية من مرحلة الطفولة وانحسارها فى كونها منصة للشكاوى او الانتقال الى مرحلة النضج والتكامل حيث المشاركة الايجابية فى دراسة المشاكل وصنع القرار.

فان حدث ذلك فلاخوف من الارهابيين ولاالقول المسلمين المتطرفين والاسلام برىء منهم. وعندئذ تغدو مصر للمصريين.

نهال النجار



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

تقرير المعمل الجنائي

١٢ رصاصة على سيارة «الشريف» أثناء محاولة الاغتيال

اكد تقرير المعمل الجنائى، تعرض سيارة صفوت الشريف وزير الاعلام الى ١٢ طلقة رصاص اثناء محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها يوم الثلاثاء الاسبق، كشف التقرير إنطلاق الرصاص من الجهة الخلفية للسيارة وعلى مسافة قريبة، واكد التقرير الذى اشرف على اعداده اللواء ابراهيم موسى مدير الادلة الجنائية، العثور على بقايا طلق نارى فى مقدمة السيارة اسفل القائم الامامى الايمن، وتبين انه مقذوف عيار ٣٥×٧.٦٢. كما تبين انطلاق جميع الطلقات من عدة اسلحة الية ذات عيار موحد. وكشف التقرير ان احد الاسلحة الآلية المستخدمة فى الحادث سبق استخدامه فى حادث ارهابى اخر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٢

بيان لوزارة الداخلية المصرية:

منفذو الاعتداء على الشريف من «الجهاد الإسلامي» واعترفوا بالتخطيط لمجموعة عمليات إرهابية

القاهرة – وكالات الانباء:

أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا لمس أوضحت فيه كيفية ضبط قيادات المخطط الارهابي التي قامت بتنفيذ سلسلة حوادث التفجيرات في مناطق مختلفة بمصر ومحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف واغتيال الدكتور فرج فودة.

وقال البيان انه في اطار عمليات البحث المكثفة عن اعضاء هذا التنظيم الارهابي توسعت أجهزة وزارة الداخلية في تمشيط مناطق الاحداث ومناقشة الشهود الذين أدلوا ببعض أوصاف الجناة وأسلوب هروبهم من مسرح الجرائم فضلا عن الاستعانة بالفحص الفني والمعملي لآثار هذه الحوادث.

وأشار البيان الذي أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط الى ان قوات الامن المصرية اقتحمت الوكر الرئيسي للمتهمين الكائن داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة حيث عثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر للتمويه وعدد من اسماء وعناوين وأرقام تليفونات بعض الشخصيات العامة وكميات كبيرة من الذخائر والأسلحة.

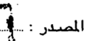
ومن بين المعتقلين اشرف السيد ابراهيم (29 عاما) وهو من القاهرة واحد المتهمين بقتل الكاتب العلماني فرج فودة في السابع من يونيو الماضي.

والمعتقلون الاربعة الباقون هم نصر محمد مصطفى (طالب من القاهرة) وطارق عبدالرازق (طالب في جامعة المنصورة) وابراهيم سيد عبدالعال (معلم من اسيوط) 380 كيلومترا جنوب القاهرة (واحمد سيد الحسيني) طالب من الدقهلية (شمال).

واضاف البيان ان المتهمين ادلوا باعترافات (مبدئية) عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها في مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب وامتدت اعترافاتهم الى تأكيد المعلومات التي سبق رصدها من جانب مباحث أمن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب المتواجدة في افغانستان بالتخطيط وإصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابي المشار اليه.

وأوضح البيان ان المعلومات دلت بأن المتهمين ينتمون لإحدى مجموعات تنظيم الجهاد الاسلامي وانهم سافروا إلى افغانستان لتلقي التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم في الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم.



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

مجرد رأى

عن الوحدة الوطنية

اتشرف بالكتابة اليكم عن الوحدة الوطنية.. فلقد شرفنا جميعا مسلمين ومسيحيين بحضور فضيلة الشيخ الجليل الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والعديد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة للتعزية بمناسبة وفاة المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق ، وقد تفضل فضيلته برثاء فقيد الوطن بكلمات تتضمن اسمى المعانى وتطرق الى موضوع الوحدة الوطنية والعلاقات الازلية الوطيدة بين المسلم واخيه المسيحى اللذين يشاركان فى وطن واحد فى حب ومودة ومشاركة المسلمين والمسيحيين لبعضهما فى المناسبات والافراح والاحزان ، وهم جيران فى السكن والعمل والارض الزراعية ومصالحهما مشتركة. وقد تسللت كلمات العالم الجليل الى قلوب جميع الحاضرين بكل الحب والمودة الصادقة. ذلك ان فضيلة المفتى يتمتع بوجه نورانى وصوت هادئ واسلوب رفيع يضفى على كلماته الصدق والحب ويدعو لتقوية نسيج الوحدة الوطنية المتمثل فى عنصريه : المسلم والمسيحى، والى مزيد من التلاحم والترابط والوقوف صفا واحدا ضد المتامرين على سلامة بلادنا الغالية والمتربصين لها.

ان الاحداث المؤسفة والارهاب ومحاولة النيل من هيبة الدولة عمل اجرامى مرفوض وافد على بلادنا . حيث ان خصائص الشعب المصرى وصفاته التى يتميز بها الطيبة والحب والشهامة والتسامح ، وليس من بينها العنف والقتل والاعمال الاجرامية الاخرى التى يرفضها جميع ابناء الوطن ويقفون لها بالمرصاد.

فى هذا الوقت العصيب بالذات نجد من ينادى بمقاطعة المسلم لاخيه فى الوطن وعدم مجاملته أو زيارته وانتاج شرائط كاسيت تدعو للعنصرية والفرقة واشعال نار الفتنة الطائفية لذلك اقول له اتق الله فى وطنك.

وقد فات المحرض على هذه الفتنة ان قوة الامة مستمدة من قوة جميع ابنائها دون تفرقة وان درع الوحدة الوطنية هى اقوى دروعها ، وان تعريف المصرى هو (مسلم + مسيحى = مصرى، ومسلمون + مسيحيون = مصر) .. لذلك نجد ان مصر اليوم فى حاجة ماسة الى ان يكون الجميع فضيلة الشيخ الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أطال الله فى عمره واسبغ عليه الصحة والعافية لاجل مصرنا الحبيبة التى نحن جميعا فداؤهما.

رءوف ويصا

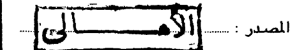
ليس معنى ان صوتا هناك من يعزف نغما نشازا ان العطب أصاب المجتمع، ففى المجتمعات دائما توجد كل الالوان وكل الآراء ، ولكننى واثق ان مايمثله فضيلة الدكتور سيد طنطاوى هو من فكر ورؤية وتعبير حقيقى عن الدين الاسلامى بسماحة واخلاقياته وقيمة وافكاره راى الاغلبية الكبيرة التى تعرف حق الله وحق الوطن

صلاح منتصر

قـــوة جديـــــدة لمكافحـــة الارهـاب

بدأت القوة الجديدة التى شكلتها وزارة الداخلية لمكافحة الارهاب إنتشارها باتساع عشر محافظات من الاثنين الماضى . وصرح مصدر مسئول بان الوزارة بصدد انشاء شبكة معلومات رئيسية تضم كافة البيانات المتعلقه بعناصر الارهاب داخل وخارج البلاد ، لتقديم المساعدة بالبيانات السريعة لاجهزة الأمن والتحقيق وتخضع كلا من القوة الخاصة الجديدة وشبكة المعلومات لقيادة مركزية واحدة مرتبطة بفروع فى مناطق التوتر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

الداخلية : اعترافات المتهمين امام النيابة العسكرية تكشف المسئولين عن التخطيط للارهاب

كتب محمد الصدق :

أعلن بيان أذاعته وزارة الداخلية امس ان المتهمين المقبوض عليهم اعترفوا امام النيابة العسكرية بقيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة عمليات تستهدف اغتيال عدد من المسئولين والشخصيات العامة وضباط الشرطة . وتجهيز عبوات ناسفة لاستخدامها في مناطق تجمع المواطنين والسياح .

واضاف البيان بان اعترافات المتهمين والمعلومات التى سبق ان رصدتها أجهزة الامن حول تورط بعض القيادات المتواجدة بافغانستان في تخطيط وتمويل العمليات الارهابية .

وذكروا أسماء : مصطفى احمد حسن حمزه ورفاعي احمد طه ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام وجميعهم من المحكوم عليهم الهاربين .

واوضح البيان ان الفحص المعمل لاثار العمليات الارهابية يشير الى تورط هؤلاء المتهمين في ارتكاب عمليات تفجير عبوة اسفل الاتوبيس السياحى امام المتحف المصرى في مارس الماضى .

وانفجار قنبلة ميدان العتبة بمقر الدفاع المدنى ومحاولة اغتيال وزير الاعلام التى جرت قبل ايام والقاء عبوة متفجرة على اتوبيس سياحى بشارع الهرم في يناير الماضى .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

حقيقة اتصالات لجنة الحكماء

لماذا فشلت الوساطة بين الداخلية والمتطرفين ؟

● أعضاء اللجنة : المبادرة كانت من العلماء لا الحكومة

● حسن علام

● لماذا تعتبر تصريحات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بان الحكومة لم تجر اتصالات بقيادات الجماعة الاسلامية صحيحة ؟ .. وما هى حقيقة لجنة الحكماء ؟ ولماذا فشلت جهود وساطتها ؟ أو وصلت إلى طريق مسدود ؟ وهل صحيح ان استجابة وزارة الداخلية لمبادرة علماء الاسلام كانت لكشف ابعاد جديدة فى قضية المتطرفين أعضاء الجماعات الاسلامية وفضح اتصالاتهم الخارجية بالدول التى تمول انشطتهم المشبوهة ؟ .. وهل تعد تصريحات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الجديد برفض الحوار مع الخارجين على القانون والشرعية نهاية صريحة لهذه اللجنة التى اعلنت وساطتها بين اجهزة الأمن وقيادات التطرف ؟

« أخر ساعة » تضع النقاط فوق الحروف على هذه القضية التى شغلت الراى العام طويلا .. قضية « لجنة الحكماء » .. والوساطة بين الحكومة والجماعات !

● تستطيع اخر ساعة ان تؤكد صحة تصريحات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بان الحكومة ووزارة الداخلية لم تجر اتصالات بقيادات الجماعات الاسلامية . فحقيقة الامر ان هناك « مبادرة » تمت بالفعل من جانب بعض علماء الاسلام (حوالى ٢٠ عالما وداعية وكاتبا إسلاميا) . هم الذين تطوعوا من تلقاء انفسهم لاجراء حوار ووساطة مع « الداخلية » لوقف نزيف الدم . وهذه المبادرة ليست الأولى من نوعها . فقد سبقها « وساطات » كثيرة باءت معظمها بالفشل بسبب تعنت الجماعات المتطرفة وإصدارها بيانات تندد بجهود الوساطة . وتصف هذه المساعى بالمناورات الحكومية للقضاء على التيارات الاسلامية فى مصر . ولذلك لم تعر الحكومة اى اهتمام بمساعى (لجنة الحكماء) هذه المرة . لانها تعرف النتائج مقدما . ولكن فى نفس الوقت لم ترافض وزارة الداخلية فكرة الوساطة واتصال علماء المصالحة بقيادات الجماعات الاسلامية داخل السجون وخارجها لاكتشاف ابعاد جديدة لاتصالات قيادات الارهاب بالجهات التى تمول عملياتهم وتدعم انشطتهم !



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

المبادرة من العلماء

وقد التقت « اخر ساعة » بالاستاذ الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة واحد اعضاء لجنة الحكماء البارزين ليشرح بكل صراحة كل ما جرى :

— إذا تحدثنا عن « مبادرة » هذه المرة ، فلابد ان نؤكد انها كانت (من جانب العلماء انفسهم) وليس من طرف اخر . الفكرة كانت من عندنا على ضوء الاحداث المؤسفة ، والمواجهات الدامية بين الامن والجماعات ، فاردنا وقف نزيف الدم الذى يراق من جانب الطرفين بمد جسور بين الجماعات واجهزة الأمن .

وفكرة « الوساطة » نفسها ناقشناها فى الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك ، وصاحب الفكرة الدكتور السيد الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر ورئيس جمعية دعوة الحق الاسلامية « بالدقى » ، الذى دعانا لمناقشة الفكرة نفسها داخل مقر الجمعية ، ولاقت استحساننا جميعا من منطلق وطنى ودينى لاعادة استقرار الامن للبلاد ، وخصوصا فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى باركها ووافق على اشتراكه فى مفاوضات وفد الوساطة مع وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى ..

وعلى الجانب الآخر احطنا اكثر المحامين صلة بقيادات الجماعات داخل السجون وهو منتصر الزيات المحامى الذى يعد الوكيل القانونى لهم ليكون حلقة الاتصال .

وقد تم تشكيل وفد علماء لجنة الحكماء بعناية من حوالى عشرين شخصية معروفة بالاعتدال والحياد الكامل . وهذه اللجنة تكونت من فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، والدكتور احمد شلبى ، والدكتور محمد عمارة ، والدكتور السيد الطويل ، والدكتور محمد عمارة ، والدكتور عبدالحى الفرماوى ، والشيخ عبداللطيف مشتهرى ، واحمد فراج ، والدكتور عبدالرشيد صقر ، والدكتور عبدالصبور شاهين ، والدكتور محمد احمد سحلول ، والدكتور عبدالله عبدالحى ، والدكتور محمد المختار المهدى ، والدكتور وجيه سعداوى ، والشيخ عبدالرحمن يعقوب ، والشيخ عبدالبديع غازى ، والكاتب الاسلامى فهمى هويدى ، وصحفى مرافق لفضيلة الشيخ الشعراوى اسمه محمد إسماعيل .

طلبنا تحديد موعد مع السيد وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى (قبل العيد) ، ولكن الوزير لم يحدده إلا بعد العيد ، وبالتحديد كان يوم الأحد الموافق ٤ ابريل الماضى .

خمس ساعات مع وزير الداخلية

استقبلنا وزير الداخلية السابق فى مكتبه (والكلام مازال على لسان المفكر الاسلامى الدكتور احمد شلبى ـ استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة ، وعضو لجنة الحكماء) وكانت الساعة تشير إلى تمام الثانية عشرة ظهرا ، واستمرت مناقشتنا معه خمس ساعات كاملة حيث انتهت فى الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد الموافق ٤ ابريل ١٩٩٣ .

طرحنا معه فكرة « المبادرة » . وشرحنا هدف الوساطة فى حّد ذاتها والتى تستهدف وقف تصاعد الارهاب ونزيف الدم واعمال العنف من الطرفين .. اجهزة الامن ، والجماعات الاسلامية ، واتفقنا على بعض « المبادىء » ولا اسميها « شروطا » اهمها الاتصال بقيادات الجماعات الاسلامية بالسجون المعتقلين بها ، فوافق الوزير وقال بالحرف الواحد : (السجون مفتوحة لكم) ، كذلك من اهم ما طرحناه مع وزير الداخلية السابق هو مسالة الافراج عن بعض المعتقلين من الجماعات الاسلامية الذين لم يصدر بشانهم احكام قضائية ، ولم تثبت ضدهم جرائم محددة ، فوافق اللواء محمد عبدالحليم موسى على ذلك ايضا .

إلى هنا ينتهى كلام الدكتور شلبى ، ويختتم حديثه بانه لم يحضر اى لقاء آخر مع وزير الداخلية السابق لانه سافر إلى الجزائر لحضور احد المؤتمرات الدينية .

● ونلتقى باحمد فراج (المستشار الاعلامى لرئيس الوزراء وعضو لجنة العلماء والحكماء) فيحاول الاعتذار عن اى إجابة ، والتنصل من التكليف باى وساطة ، إلا انه يعترف بحضور لقاء واحد مع وفد الوساطة بوزير الداخلية السابق ، ويصرح احمد فراج « لآخر ساعة » بان كل ما ذكر عنى فى بعض وسائل الاعلام كذبا !!

● عضو ثالث من اعضاء لجنة الحكماء (طلب عدم ذكر اسمه) قال ان المبادرة تمت فعلا منا كعلماء ، وان وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى كان متحفظا للغاية على وساطتنا ، وذكر صراحة بانه يقبل هذه الوساطة ولكن « بدون شروط مسبقة » لانه كوزير داخلية مفروض ان يستمع لاى مساع وحوارات مفتوحة تتعلق بانشطة الجماعات الاسلامية ، ويمكن ان تشارك هذه المساعى فى وقف اعمال العنف ، ووضع حد لتصاعد احداث الارهاب !

كما ذكر عضو لجنة الحكماء الذى طلب عدم ذكر اسمه ، ان احمد فراج هو الذى طلب إضافته لأعضاء اللجنة بصفته « الشخصية » وليست « الوظيفية » كمستشار إعلامى لرئيس مجلس الوزراء .

ومن خلال استطلاعى لعدد كبير من اعضاء لجنة الحكماء للوساطة بين الجماعات المتطرفة واجهزة الداخلية . ومن خلال استماعى لعدد من قيادات الأمن الذين حضروا لقاء وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى بهذه الرموز الاسلامية ، استطيع ان اضع الحقائق التالية :

وساطات سابقة

● لم يلتق وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى بعبود الزمر فى لقاء منفرد بمكتبه بالوزارة كما ادعت بعض وكالات الانباء العالمية .

● وساطة لجنة الحكماء بين الجماعات الاسلامية واجهزة الامن لم تكن الاولى من نوعها ، فقد سبقها قبل ذلك وساطات ومبادرة مشابهة باءت جميعها بالفشل بسبب مراوغة قيادات التطرف ومحاولتها كسب اى تنازلات ممكنة اهمها الافراج عن عدد من المتطرفين الذين اعتقلوا طبقا لقانون الطوارىء ، وكان اهم مطالبهم ايضا تحويل قضاياهم من محاكم عسكرية إلى محاكم مدنية ، ولم تلتفت الحكومة واجهزة الامن لمطالب هؤلاء المتطرفين على الاطلاق ، بدليل ان قضية تنظيم اعداء السياحة نظرت امام (المحكمة العسكرية العليا) والمتهم فيها تسعة واربعون متطرفا ، حكم على سبعة منهم بالاعدام ، وثلاثة بالأشغال الشاقة المؤبدة ، واثنين وعشرين بالسجن من سنتين إلى خمسة عشر عاما ، وسبعة عشر بالبراءة ، لأن القضية فى جوهرها تنظيم إرهابى متطرف استعمل السلاح والقتل لتخريب الاقتصاد القومى وتقويض دعائمه واركانه لزعزعة استقرار مصر ، وان القضية ليست قضية فكر او عقيدة كما ادعت الجماعات المتطرفة ، ولذلك نظرتها محكمة عسكرية عليا !

● هذه اللجنة المسماة « بلجنة الحكماء » بدات اعمالها فى العشر الأواخر من رمضان ، واستعانت بالسيد منتصر الزيات المحامى (وكيل الجماعات الاسلامية القانونى فى قضاياهم) كحلقة اتصال مع القيادات المتطرفة فى السجون ، وقبل تحديد لقاء اللجنة بوزير الداخلية (بيوم واحد) وقع حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى فى اسيوط ، مما اكد عدم التزام « الجماعات » بشروط الوساطة ، واحرج لجنة العلماء أمام وزير الداخلية السابق حرجا بالغا !

● عندما طالب اعضاء هذه اللجنة مقابلة عبود الزمر وناجح إبراهيم وكرم زهدى وعصام دربالة (رموز قيادات التطرف التى تحرك الجماعات من داخل السجون) احالهم وزير الداخلية السابق إلى شخصية أمنية خطيرة تتمتع بحنكة سياسية بالغة ـ اللواء مصطفى عبدالقادر ، مدير مباحث امن الدولة ـ وكان ذلك له دلالته البعيدة عن اذهان « المشايخ » للحصول على معلومات جديدة بالكشف عن أماكن اسلحتهم وذخيرتهم ، وكذلك اتصالات الجماعات المتطرفة بالدول التى تمولهم ، وأيضا مراكز التدريب الخاصة باعضاء الارهاب ، وكل هذه المعلومات يمكن ان يمتصها علماء الوساطة من خلال مباحثاتها مع رموز التطرف من داخل السجون !



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

مصالح شخصية

● رغم مكانة « المشايخ » العلمية ، إلا ان كثيرا منهم يفتقد الحس السياسى .. ظهر ذلك واضحا عند لقائهم بوزير الداخلية السابق عندما اثاروا معه قضايا فرعية متعددة لا تمس جوهر « الوساطة » بين الجماعات المتطرفة وأجهزة الأمن .

● كعادة بعض « الاسلاميين » في الحصول على اكبر قدر ممكن من « الغنائم » في اية فرصة مواتية ، فقد اثار بعض اعضاء لجنة الحكماء (قبل الذهاب لوزارة الداخلية) فكرة السفر إلى « نيوجيرسى » بأمريكا للقاء الشيخ عمر عبدالرحمن (مفتى الجهاد) . واحتل موضوع « تذاكر السفر » والأهم من ذلك كله « بدلات السفر » جانبا كبيرا من المناقشات ، واختلفوا فيما بينهم على تحديد هذه « الغنائم » مقدما !

● كان وزير الداخلية السابق اللواء عبدالحليم موسى مع اعضاء لجنة الوساطة ، متحفظا ، واكد لهم ان الحكومة لا تتحاور مع الجماعات ، ولا يمكن قبول فرض اى شروط في هذه المهمة ، وسبب ذلك ان الداخلية تعرف مقدما نتائج لجنة الوساطة ، فقد سبق للواء عبدالحليم موسى ان استقبل في مكتبه الشيخ عمر عبدالرحمن وجرى بينهما حوار طويل اتسم بكثير من الود ، لدرجة ان الشيخ « عمر » اخذ كل تليفونات الوزير الخاصة ، ورغم ذلك سافر مفتى تنظيم الجهاد إلى الخارج ليواصل حملاته في الهجوم على مصر وقيادتها ، ووصم علماء الاسلام بالكفر ، فإذا كانت اجهزة الأمن فشلت في الحوار مع الراس المدبر للتطرف ، فكيف تنجح مع « حوارييه » . وهل يمكن قبول التفاوض مع « الاتباع » و« الأصل » في الخارج !

● افتقدت هذه اللجنة تعاطف فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر معها في مهمتها ، ورأيه الصريح والحكيم في هذه القضية ان الذين يرتكبون اعمال العنف والارهاب لا يمكن التفاوض معهم عن طريق الرموز الدينية ، فالخارجون على الشرعية والعابثون المعتدون لابد من تطبيق القانون العادل عليهم ، فالأزهر كاكبر مؤسسة دينية في العالم غاب المتطرفون عنه ، وهاجموا علماءه ، وحذر امراء التطرف من الاتصال بعلماء الدين والأزهر ، وليس ذلك نزعا للثقة منهم كما يزعمون ، وإنما خوفا على ارائهم المتطرفة ان يكشفها العلماء ويصرفوا الاتباع عنهم . إذا كان راى المتطرفين في العلماء بانهم ادوات السلطة ، فكيف ستنجح جهود الوساطة بين الجماعات و « السلطة » ؟

● تاكيدا لنفس هذا المعنى ، وفي غمرة جهود وساطة لجنة الحكماء مع وزير الداخلية السابق صدر بيان من قيادة الجماعة الاسلامية في « بيشاور » بباكستان برفض الحوار مع السلطات ، كما صدر بيان اخر في اسيوط يصف هذه المبادرة بانها مناورة حكومية للقضاء على التيارات الاسلامية في مصر !

فشل لجنة الحكماء

● تستطيع لخر ساعة ان تؤكد ان دور لجنة الحكماء انتهى تماما ، ولا وجود لهذه اللجنة الآن في ظل السياسة الامنية الجديدة بعد تولى اللواء حسن الألفى ـ وزير الداخلية الجديد ـ الذى اعلن رايه بصراحة عن عدم جدوى الحوار مع قيادات التطرف في اخر حديث صحفى بقوله :

احب ان اعلن للجميع من الآن رأيى بكل صراحة في هذا الموضوع وهو : مع من اتحاور ؟ .. هل المطلوب ان اجرى حوارا مع مجموعة من الخارجين على القانون والشرعية سواء بالقتل او التدمير او ارتكاب اعمال إجرامية ضد امن البلاد ، وإشاعة الفوضى والذعر وقتل الابرياء من ابناء مصر .. او ضد ضيوف على مصر من السياح الأجانب الذين حضروا باختيارهم وإرادتهم لزيارة المعالم السياحية الموجودة على ارض مصر ، والاستمتاع بالنيل العظيم ، والتعرف على شخصية الانسان المصرى الطيب الكريم ؟

هل مفهوم الحوار الذى تردد في الفترة الأخيرة هو ان اقوم بالتحاور مع مجموعة من « المضللين والمنحرفين » الذين يدعون او يزعمون انهم يمثلون الاسلام ، او يطلقون صيحاتهم بالكذب والبهتان بغرض تضليل الشباب ؟

هل من المعقول ان اقول لامثال هؤلاء المضللين من المتطرفين او الارهابيين :

ـــ والنبى بلاش العنف والارهاب وتعالوا نتحاور !



الأهرام المسائى

خطر الحرب وشر الارهاب

نحن نرجو من كل قلوبنا ان يدرك جيراننا فى المنطقة سواء من الاشقاء او غير الاشقاء ان المصالح العليا لاى شعب او امة ليست موضوع مساومة خصوصا اذا كانت هذه المصالح مصالح عادلة لاتبغى الضرر لجار ولاتسعى الى التوسع على حساب احد او الهيمنة على مقدرات الاخرين .. ونحن نرجو من كل قلوبنا ان يؤمن هؤلاء الجيران معنا بانه لامجال للهزل فى موقع الجد وان من يمد يده الينا ليضرب مصالحنا لن نترك هذه اليد تعود سليمة لان مصائر الشعوب لابد ان تؤخذ بغاية الحرص والحذر .

وقد كان الرئيس مبارك محقا كل الحق وهو يعلن فى كلمته بمناسبة العيد الحادى عشر لتحرير سيناء وهى الكلمة التى القاها فى طابا يوم السبت الماضى ان شر الارهاب ليس اقل خطرا من شرور الحرب والاقتتال وانه من حق اى دولة ان ترد العدوان والارهاب الى اصحابه .

لقد اختارت مصر طريق السلام لانها ادركت من التجربة ان الدمار وتبديد الموارد الذى تحدثه الحرب لايمكن ان تتحمله قدرات اى شعب على نحو مستمر وراحت القيادة المصرية تسعى جاهدة من اجل حشد الموارد وتوظيفها للتنمية الاقتصادية وتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى ووضع الشعب على بدايات طريق الرفاهية .. فبعد خمس حروب خاضتها مصرمع اسرائيل خلال ربع قرن تقريبا ودفعت فيها مليارات الدولارات من قوت ابناء شعبها رأت مصر ان الحرب لن تحسم هذا الصراع وانه لامفر امامنا وامام اسرائيل من التعايش السلمى وتوجيه كل تلك الموارد المهدرة الى طريق التنمية .. وقد استطاعت مصر ان تحقق خطوات هامة وواسعة على هذا الطريق .. طريق البناء والتقدم والرخاء .

وبينما مصر منخرطة فى طريقها تدعو للسلام وتكافح من اجله .. وتدعم البناء والتنمية فوجئت بمن يحاول استقطاب قطاع مضلل من شبابها ويحولهم الى سلوك طريق الارهاب وقد ساء هؤلاء المتامرين ان يروا مصر تنجح فى حصار مشاكلها وتقطع خطوات واسعة على طريق حل هذه المشاكل .. وانتقوا قطاع السياحة واوهموا هذا الشباب الساذج ان السياحة حرام وقد اختاروا قطاع السياحة بالذات لانه قطاع حساس يسهل ضربه عن طريق تخويف السياح بشن بعض الغارات الارهابية ضدهم اثناء زيارتهم للمواقع السياحية فى مصر .. واختاروه لسبب اخر هو انه كان قد بدأ يزدهر ويدر على مصر دخلا كبيرا كان مقدرا له ان يصل هذا العام الى نحو اربعة مليارات دولار اى نحو ١٣ مليار جنيه مصرى .. فرأوا ان ضرب هذا القطاع بالذات يمكن ان يسبب الايلام لمصر ويزيد من صعوبة مشاكلها الاقتصادية ويجعلها تنكفىء على نفسها وتتخلى عن دورها الرائد فى المنطقة .. ولابد من الاعتراف بانهم حققوا نجاحا جزئيا فى هذا المجال حيث انخفضت حركة السياحة بالفعل الى النصف وخسرت مصر فى هذه العملية عدة مليارات من الجنيهات واثر هذا ايضا على فرص العمل فزادت ازمة البطالة .. ولعل هذا هو الذى دفع الرئيس مبارك الى المقارنة بين شر الارهاب وشر الحرب .. فالارهاب مثل الحرب يهدر الموارد ويبددها .. ولذلك فان تصدير الارهاب وهو لعبة اصبحت مكشوفة تماما هو بمثابة قرار غير مباشر باعلان حالة الحرب ضد مصر .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

ونحن ندرك ان مصر ليست وحيدة امام هذا الشر الارهابي .. بل ان الارهاب اصبح ظاهرة منتشرة عالميا فى اماكن كثيرة تكاد لاتنجو منه دولة ذات قيمة .. فامريكا تعانى ايضا من الارهاب سواء فى الداخل او ضد مصالحها فى الخارج .. وبريطانيا تعانى ايضا من الارهاب الذى تمثله عمليات التخريب التى تقوم بها عصابات الجيش الجمهورى الايرلندى . ولعله ليس بعيدا ذلك الانفجار الذى وقع مساء السبت الماضى فى قلب حى المال بلندن وادى الى خسائر مباشرة بلغت مليار جنيه استرليني اى نحو خمسة مليارات جنيه مصرى فى ضربة واحدة لذلك يمكن القول ان الارهاب هو الصورة الجديدة لشن الحرب ضد اى دولة ومحاولة زعزعة استقرارها وضرب مصالحها .. فالارهاب بعملياته الطائشة يسبب خسائر ما يحدثه من دمار مادى مباشر .. ويمكن ان يضرب قطاع السياحة ويخيف راس المال فيهرب .. انه باختصار حرب خبيثة ضد مصالح الشعب والدولة .. ولذلك فنحن مع الرئيس مبارك فى قوله ان شر الارهاب لايقل عن خطر الحرب بل ان الامعان فيه يمكن ان يفجر الحرب المباشرة بين الدول اذا هى احست ان مصالحها اصبحت مهددة بخطر جسيم لذلك قلنا منذ البداية اننا نرجو من كل قلوبنا ان يدرك جيراننا فى المنطقة ان المصالح العليا للشعوب ليست موضوعا للمساومة .. وهانحن ندق ناقوس الخطر فهل يسمعون ؟!.

المحـــــــرر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٣

الارهاب .. وشخصية مصر !

إثارت المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، قدرا كبيرا من الفزع والجزع، خاصة بين الصحفيين والاعلاميين والمثقفين بشكل عام، وسر الفزع يعود الى ان سلاح الارهاب قد امتد مرة آخرى نحو مواطنين لا يملكون سلاحا اليا مضادا ومعبا بالرصاص الساخن، فكل ما يملكونه، هو حق الكلام فى وضح النهار.

صلاح الدين حافظ

على ان محاولة الاغتيال هذه، قد اعادت للاذهان عملية اغتيال اخرى هى الاكبر من نوعها، ونعنى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق فى عام ١٩٩٠، بنفس التكتيك والتكنيك.. فثمة تشابه واضح فى اسلوب الارهابيين فى اصطياد الضحايا الابرياء، يعود الى ملامح مشتركة، تكشف العقلية المدبرة والايدى المنفذة.

■ أولا : لجوء الارهابيين الى اختيار شخصية سياسية او فكرية محددة، لها وزنها ودورها فى الحياة العامة ولها منصبها السياسى او التنفيذى، كرئيس مجلس الشعب - الرجل الثانى فى الدولة طبقا للدستور - وكوزير الاعلام بما له من دور فى قيادة جهاز خطير له تاثير كبير.. والهدف هو إحداث اكبر قدر من البلبلة واثارة الارتباك .

■ ثانيا : بروز الارهابيين فى تنفيذ جرائمهم بمظهر المتحدى لسلطة الدولة وهيبتها، فها هم يمارسون هوايتهم الدموية، فى وضح النهار، ووسط شوارع مزدحمة بالبشر، فى قلب العاصمة المكدسة، بعد ان مارسوها فى القرى والمدن والمحافظات الاخرى.. اطلاق الرصاص ثم الهرب والاختفاء!

■ ثالثا : الجراة الشديدة فى الاقتحام والتنفيذ وحمل اسلحة نارية الية حديثة، واطلاق الرصاص العشوائى منها لارهاب الاخرين، بينما رصاصهم الحقيقى يفاجىء الضحية، فى وضع استرخاء، داخل سيارته، التى يفترض انها تحت اعين الحراس، وفى حالتى المحجوب والشريف، كان الارهابيون «يرحبون» بوزير داخلية جديد تسلم منصبه حديثا!

وفى كل الحالات فان التصعيد الدموى العنيف الذى لجات اليه جماعات التطرف والارهاب، يعنى امرين : الاول هو : عصبية الاندفاع وتهور النهايات المحتومة، وثانيا : قطع الطريق على اية مصالحة او حوار كان مطروحا من البعض، لوقف هذا العنف الشرس الذى فاجا المصريين فاثار فيهم كما هائلا من الفزع والجزع.. وهذا هو المطلوب بالضبط فى هذا الوقت بالذات، الذى يحقق مارب داخلية واجنبية، لا تريد لهذا الوطن استمرارا او استقرارا

ونحسب ان الوطن - الشعب والدولة - اقوى من كل الجماعات الخارجة على القانون، المتحدية للحياة الرافضة لمنطق التاريخ.

وسط هذا الجو الحار المعتم المثير للاحباط والفزع، رحل عالم ومفكر جليل غاضبا مخاصما ساخطا على ما يجرى فى وطنه، كانما يريد ان ينسحب وحده هادئا، من حياة صاخبة تصطدم، بكل عوامل الفقر والتخلف والعودة الى الوراء، بعد ان حذر منها، عبر مؤلفاته الهائلة التى لم يقراها الا القليل، على اهميتها وعمقها وتاثيرها المستقبلى.. نعم كان هو من اوائل من حذر من «الارهاب والترويع الفكرى» واثارهما المدمرة!

لقد كان الارهاب والترويع الفكرى، هما عقدته الحقيقية، التى بسببها اغلق بابه وقاطع المجتمع اللاهى، وانصرف الى اوراقه واقلامه، ينتج اعظم ما انتجه العقل المصرى والعربى خلال الاعوام الخمسين الاخيرة فى نظرنا، ونعنى مجلد «شخصية مصر - عبقرية المكان»

فى عام ١٩٦٣ احس جمال حمدان - ذلك العقل الكبير والجسم النحيل عالم الجيوبوليتكس المتفرد - ان ارهابا فكريا يطارده فى الجامعة، حيث كان يعمل، وتصور ان الاضطهاد غير المبرر واقع عليه بلا سبب، فاستقال من منصبه تحت وطاة الاحباط من هول ما تصوره ارهابا فكريا يمارس ضده، وخلع رداء الاستاذية المظهرى، ولجا الى بيته.

على مدى ثلاثين عاما تقريبا، نسى الدنيا ونسيته الدنيا، لكنه كان يجتهد فى استخلاص علمه وخبرته وثقافته الموسوعية وتخصصه الدقيق فى الجغرافيا السياسية، لكى يصدر

٠٠٠٥٨٧٠



كتبا بل مجلدات، هي اقرب الى الملاحم، كما كان يحب ان يسميها، فجاءت ملاحم فكرية متكاملة بالفعل، نفاذة نافدة واصفة محللة الى اكثر درجات النفاذ والعمق والوعي بحقائق الماضي والمستقبل، تلك الحقائق الثابتة والمتغيرة، التي افزعته فنبه لها وحدد معالمها، وصرخ في البرية، املا في ان نعيها وان نتفادى نتائجها السيئة.

■■■

الم يكن هو الذي صرخ منذ سنوات - في كتابه المهم شخصية مصر - محذرا من ان العالم يتغير من حولنا بسرعة، وعلينا ان نعيد النظر في امورنا بوعي ودقة، فقال : ان مصر تجتاز اليوم اخطر عنق زجاجة، وتدلف او تساق الى احرج اختناقة، في تاريخها الحديث، وربما القديم كله، ان هناك انقلابا تاريخيا في مكان مصر ومكانتها، ولكن من اسفل الى اسفل والى الوراء، نراه جميعا راى العين، ولكننا فيما يبدو متفاهمون في صمت على ان نتعامى عنه، ونتحاشى ان نواجهه.

يضيف جمال حمدان - منبها - : انه في هذا الوقت العصيب الذي يضطرم فيه الفكر في مصر، بل ويضطرب اضطرابا بحثا عن شخصيتها العربية وتحديدا لمعدنها، فان مصر في حاجة ماسة الى اعادة نظر حادة في ذاتها، والى مراجعة للنفس، امينة وصريحة، بلا تزييف او تزويق، بلا غرور او ادعاء، بلا زهو ولا خيلاء، ولكن بلا تهرب او استخزاء وبلا تطاحن او استجداء!!

ثم يغرز جمال حمدان سكينا حادة في عيون اهم عيوبنا، محددا اسباب تدهورنا، ومن ضمن هذه الاسباب افة الاعجاب بالذات حتى الوله الشوفيني الاعمى.. «فنحن نحب ان نسمع عن انفسنا ما يرضينا ويعجبنا ونكره اشد الكره ان نسمع عن عيوبنا وشوائبنا ونرفض باباء ان نواجهها، ليس هذا فحسب، فما اكثر ما نقلب عيوبنا، عن عمد، الى مزايا، ونقائصنا الى محاسن، بل اسوا من ذلك قد نتباهى ونتفاخر بعيوبنا وسلبياتنا ذاتها، ولعل هذا تجسيد لقمة ما سماه البعض «الشخصية الفهلوية»، بل الملاحظ اننا كلما ازدادت احوالنا سوءا وتدهورا، زاد تفاخرنا بامجادنا وعظمتنا...»

هكذا مضى جمال حمدان، يجرى بمبضعه الحاد النافذ عبر الماضي والحاضر والمستقبل محللا مستنتجا شارحا جارحا احيانا، لكن هدفه الرئيسي ظل ثابتا واضحا، الا وهو التفتيش في عبقرية مصر زمانا ومكانا، بشرا وحجرا، وهو اعادة وضع مصر على الخريطة الاقليمية - العربية - والدولية، في ظل اوضاع متغيرة تجرى بسرعة.

وفي سبيل ذلك كله، عانى جمال حمدان الوحدة والعزلة وبؤس الحياة وفقرها، بينما الجميع من حوله، منتفخ الاوداج بالغرور والصلف والثراء الكاذب والفكر المناور والثقافة الزائفة والسلوك المخادع المخاتل... ولم يكن غريبا اذن ان يشعر الرجل بالاضطهاد والمعاناة العامة والخاصة وصولا للاكتئاب العام، فيموت في برودة جامدة، دون ان تهتز لرحيله مصر التي مجد عبقريتها الحقيقية، بقدر ما كشف عورتها التي لطخها بها بعض ابنائها «من العلماء العملاء وزواحف الانتهازيين والماجورين» الذين اشاعوا الجهل والسطحية والتخلف، فاذا بنا جميعا «اسرى الارهاب والترويع الفكري»... والجسدي» في عصر يتغير دون ان ندرك حقيقة ما يجرى!

فمتى نقرا ونعى ونفهم حقيقة ما يجرى!

■■■

■■ خير الكلام : يقول الشاعر :

كيف الرجاء من الخطوب تخلصا
من بعدِ ما انشَبْنَ فِيّ مخالبا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

جيش شعبى للقضاء على الإرهاب

ما من عاقل بالعالم .. الا ولابد له من ان يعترف بان المعركة التى مابين الشرطة المصرية والارهابيين معركة غير متكافئة .. وانه لو استمر الحال على ما هو عليه .. فان هذا الصراع لمصلحة الارهابيين .. الامر الذى يعنى تنفيذ عمليات اخرى مستقبلا .. وسيكون ذلك بمثابة التربة الخصبة لزرع قنابلهم ونثر رصاصهم .

فهم كالنبت الشيطانى .. يخرج من اى مكان وفى اى زمان .. ليغتال من يريد .. على مرأى ومسمع الشعب المدنى العاجز عن مواجهتهم .. ويذوبون وسط الحقول بعد ذلك ..

ويبدأ دور الشرطة فى اللحاق بهم .. وهكذا .. الا انه آن الاوان لكسر تلك الحلقة المفرغة ..؟! التى يعتمد عليها الارهابيون فى ضعف الشعب المدنى امام مدافعهم الرشاشة .. ومواجهتهم للارهاب اثناء الحدث ..

وبما انه من المعروف .. انه ليس هناك دولة بالعالم .. تتفاوض مع الارهابيين .. بل تؤكد على معاملة الارهاب بمبدأ العين بالعين .. ولكننا نجد ان اصوات الاذاعة والتليفزيون قد بحت من الشجب والاستنكار والجرائد القومية والحزبية بمختلف تياراتها قد جفت اقلامها من كثرة ما كتبت عن رفضها لتلك الممارسات المجنونة الشاردة .. بغية تحميس الشعب لمواجهة الارهاب المسلح .. الا ان ذلك لم ولن يستطيع ان يقضى على الارهاب المسلح ..

ويجب الا يفوتنا .. ان مكمن الخطورة فى التعامل مع الارهاب من الشرطة يأتى بعد فوات الاوان .. مما يفوت الفرصة لادانة المتهمين والمشتبه فيهم على القضاء المصرى لعدم كفاية او ثبوت الادلة .. وليعودوا من جديد فى ممارسة رذائلهم مرة اخرى .. بل ومشجعين لانضمام عناصر اخرى ارهابيه بعدما شاهدوا براءتهم امام اعينهم .. مما يزيد فى

بقلم : المهندس
عبد المقصود اسماعيل

النهاية اعداد الارهابيين .

فاختلاط الحابل بالنابل حتما سيؤدى الى تشابك كل مقومات عدم التلبس لتعطى فى النهاية الضوء الاخضر لتنفيذ عمليات اخرى ..

ولابد لنا من ان نكون واقعيين .. حيث انه ليس فى مقدور جهاز الشرطة ان يزرع رجلا من رجاله .. بكل شارع وحارة وزقاق وكنيسة ومسجد .. فذلك العبء الامنى .. يكلف مليارات غير مربحة للاقتصاد المصرى .. وحتى لو فرض وتحقق ذلك فستكون المعركة ايضا غير متكافئة .. فى مواجهة رجل واحد باربعة من الارهابيين .

ونعرض السؤال نفسه : كيف يمكننا من ان نضبط ارهابيا متلبسا ؟؟

وللاجابة .. لابد لنا من ان نصدق القول ان جميع العمليات الارهابية تقع على مرأى ومسمع من جماهير الشارع المصرى .. دون تدخل منهم . فمن ذلك الذى يستطيع ان يتجرأ ويقبض على ارهابى يحمل اسلحته النارية .

وهنا نجد ان الثورة الامنية تلح فى فرض نفسها على ساحة الشارع المصرى .. الذى لن يتعامل مع عناصر الارهاب فحسب بل سيتعداه الى محاربة ومجابهة عصابات خطف النساء .. والسرقة بالاكراه .. والى ما شابه ذلك .. وكل انواع وصور وأشكال الارهاب الذى يعتمد ويرتكز اولا واخيرا على سلبية الشارع المصرى ..

ومن المعروف .. ان اى ثورة شعبية فى اى دولة .. لابد وان يلتف من حولها ما يسمى الجيش الشعبى .. وهو تجنيد متطوعين من افراد الشعب ولتكن من شباب خريجى القوات المسلحة المدربين على حمل السلاح .. وذلك بعد انتهاء مدة خدمتهم وتسريحهم للحياة المدنية .. وذلك من ذوى الملفات التى تحمل صفة القدوة الحسنة .. وحبذا لو كانوا من خريجى الجامعات .. ليعملوا فى مساعدة شعب مصر وشرطة مصر .. دون اجر .. سوى الموافقة على الترخيص لحمل السلاح .. وتصريح بالتعامل والقبض على كل انواع الارهابيين اثناء الحدث .. ولحظة التلبس الارهابى .

فهؤلاء المتطوعون .. ما هم الا جيش أمنى .. يحمى شعب مصر فى ثورته الامنية .. ويعيد للشارع المصرى كرامته وهيبته وسلوكياته الحميدة .. ويضرب الارهاب فى جميع اشكاله ويقتلعه من جذوره .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

اتحاد الشباب يناقش الإرهاب ومستقبل مصر

أمينة شفيق : هناك أزمة فكرية والناس ينسحبون من ساحة الحوار

الفنان محمد نوح : الإرهابيون ليسوا الأقوياء ولكن الغالبية فى الخطأ

كشفت ندوة الارهاب ومستقبل مصر والتى اقامها اتحاد الشباب التقدمى بالتجمع ان غياب الديمقراطية وقصور دور الازهر والاعلام والاحزاب السياسية وفساد العملية التعليمية وتراخى الدولة فى مواجهة افكار المتطرفين ادت الى ظهور ونمو ظاهرة الارهاب .

واكد المتحدثون على ضرورة السماح بتكوين جمعيات ومنظمات شعبية وجماهيرية للتصدى لافكار المتطرفين ، وعلى مسئولية الدولة فى مواجهة التنظيم المسلح للجماعات الاسلامية

وتناول د.. وليم سليمان قلادة .. المفكر المعروف ـ ظاهرة التطرف والارهاب من منظور تاريخى لتحليل الظاهرة والتوصل لحل مجدى لها ، فاشار الى ان الفكر العربى عموما والمصرى على وجه الخصوص يتسم بالسلبية وادى هذا الى نوع من الانقطاع الحضارى فالحركة العلمية والفكرية العربية لم تستمر وتوقف العقل العربى عند مرحلة امجاد المسلمين فعدم استقرار فكر ابن رشد ـ على سبيل المثال ـ ادى الى ظهور افكار غير مستنيره

وقال د . وليم ان اول حزب سياسى انشىء فى مصر عام ١٨٨٢ بزعامة الشيخ محمد عبده كان اكثر تقدما لانه حزب سياسى وليس دينيا انه مؤلف من مختلف العقائد ومعترف بحقوقهم السياسية جميعا .

بريطانيا والفتنة

ولعبت بريطانيا دورا فى الاجهاز على هذه النهضة المصرية واثاروا الفتنة الطائفية منذ ١٩٠٨ الى ١٩١٢ ، واكتشف المصريون أن وحدتهم الدينية هى السبيل الوحيد للتصدى للاستعمار البريطانى . وجاء فى المؤتمر الاسلامى الذى عقد عام ١٩١٢ ان حالة البلاد لاتسمح بتقسيم المصالح بين ابنائها على اساس دينى وان الخطأ الفادح هو تقسيم الامة الى عنصرين دينيين لان مثل هذا التقسيم يستتبع تقسيم الوحدة السياسية لاجزاء دينية .

وفى عام ١٩٢٨ بدأت تظهر جمعية الاخوان وبدأت معها الثنائية بين الدين والدولة وحدث الانقطاع الحضارى مرة اخرى فرفع شعار الدين فى مواجهة الوطن وكان الاخوان يهدفون الى ضرب الوفد وهذه اشارة الى تأيدهم الملك والانجليز .

وطالب د . وليم بنفى هذه الثنائية بين الدين والدولة وتحقيق التكامل بين طرفى الامة واشاعة ذلك فى وسائل الاعلام للقضاء على الفتنة الطائفية والارهاب .

الاسباب

وتحدث هشام بيومى ـ امين اتحاد الشباب التقدمى بالقاهرة ـ عن اسباب ظاهرة الارهاب فاشار الى الازمة الفكرية وازمة الهوية الحضارية فى اعقاب هزيمة ١٩٦٧ وانكسار المشروع القومى العربى

متابعة : حسين البطراوى

تصوير : عمر انس

مشيرا الى المحاولات المستمرة لتشوية تاريخ مصر ، بالاضافة الى اساليب ومفاهيم العملية التعليمية القائمة على التلقين ومنع التفكير النقدى والمستقل .

واكد بيومى انه لايمكن مواجهة ظاهرة الارهاب على انها مشكلة دينية فقط ، فالارهاب ظاهرة على درجة كبيرة من الخطورة والتعقيد حيث تتشابك العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والدينية فالارهاب الفكرى والمادى وتصعيد المواجهة مع التيارات المتطرفة ومحاولة تحويل الحكم المدنى الى حكم دينى انعكست اثاره على البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصرية ، لذا لابد من تضافر الجهود الشعبية والرسمية بالاضافة الى المواجهة الامنية من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الوطن .

معالجة خاطئة

وقال الفنان محمد نوح ان المسئولين بالدولة ليسوا عقائديين فى مواجهة الارهاب والتطرف ، بل فى بعض الاحيان يحاربون من يساعد الدولة فى التصدى للتطرف والارهاب من القوى الوطنية فى مصر ولذلك فان التطرف والارهاب سوف يستمرا ليس لقوة الارهاب والمتطرفين ولكن للطريقة التى تعالج بها الارهاب التى تكبل حركة المستنيرين .

واشار نوح الى ان بعض رجال الاعمال والقطاع الخاص وبعض اجهزة الدولة تساند التطرف فى مصر مشيرا الى ان ازمة مصر تكمن فى غياب قيادات ثقافية حقيقية ترفع الشعارات الصحيحة التى تجذب الشباب حولها وتنتج عن غياب هذه

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

القيادات ظهور نوع من الشباب افتتن ببعض كتب التراث القديمة بل ببعض صفحات منها فقط فنشأ التطرف والارهاب

عوامل مساعدة

واكد ان فساد العملية التعليمية فى مراحله الاولى وغياب دور الازهر والاحزاب السياسية والاعلام كان من العوامل التى ساعدت على ظهور ونمو التطرف مشيرا الى ضعف الوعى الفكرى وانخفاض المستوى الثقافى لدى الجماهير وقال ان احد برامج التليفزيون يعرض هذا المستوى الفكرى والثقافى (برنامج كلام من ذهب) ومن يشاهد هذا البرنامج يجب ان يسقط الحكومة من الحكم ولكن هناك حالة من اللامبالاة .

تحذير

وعلى عكس تشاؤم محمد نوح ، تفاءلت امينة شفيق امين صندوق نقابة الصحفيين والعضو القيادى البارز لحزب التجمع وقالت انه لاول مرة انفجرت مشكلة كانت كامنة فى المجتمع المصرى ، فالحكومة لم تكن تريد ان تعترف بالفكر العنصرى فى مصر والذى يمثل خطرا ليس فقط على السلطة بل على مصر كلها واخيرا بدأت الحكومة تلتفت الى هذا الخطر فالازمة الفكرية متفجرة كما سبق ان توقعنا ونبهنا لها فى حزب التجمع ولابد من تضافر كل الجهود للتصدى لهذه الظاهرة ولكن المشكلة كيف نعمل ؟

قهر الحكومة

وارجعت امينة شفيق الارهاب الى الازمة الفكرية ، وعدم الحوار وانسحاب الناس من ساحة الحوار اما القهر الحكومة وتصنيفها للمتحدثين لابتزازات المعارضة واتهامها لاعضاء بالميل للحكومة وبالتالى فقدنا الرأى المستقل داخل الاحزاب وعلى الساحة العامة ونتج عن ذلك الارهاب بمعناه البسيط وهو الانسلاخ عن المجرى الديمقراطى العام وبدأ الارهابيون فى تنفيذ

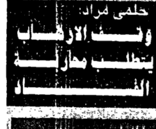
ارائهم بالرصاص بدلا من الحوار الديمقراطى مشيرة الى ان فقراء المسلمين والاقباط هم الذين يموتون فى حوادث الارهاب .

واضافت ان العالم به ازمة فكرية ومصر بها ازمة فكرية ايضا مشيرة الى ان ماحدث فى ظروف نشأت النازية والفاشية نتيجة الازمة الفكرية تتكرر الان فى مصر وستتبع الازمة الفكرية ازمة اقتصادية واجتماعية وفى مصر ازمة ناتجه عن سوء تصرف الحكومة عبر العهود السابقة واليوم انفجرت فى شكل ارهاب وتطرف .

وقالت ان فى مصر الان حالة استنهاض لمواجهة الارهاب والتطرف ودعت الى انشاء جمعيات ومنظمات جماهيرية وشعبية للتطرف الارهابى مشيرة الى الدور الحيوى للمجتمع المدنى فى مناهضة فكر المتطرفين . اما الحكومة مسئولة عن التصدى لتنظيم الجماعات الاسلامية المتطرفة واكدت ان مجرد الاجهاز على التنظيم لايعنى نهاية الفكر وبالتالى من الممكن ان تظهر تنظيمات اخرى فالحل الوحيد هو ضرورة التصدى لهذا الفكر وهذه مسئولية المثقفين .

وقال ممدوح بشرى ويصا ـ عضو الامانة العامة للحزب الوطنى ان الارهاب هو الوجة القبيح لفساد خطير وتعبير عن انعدام القيم مؤكدا ان مصر على ابواب مرحلة خطيره ووصف الارهابيين بالقتله والسفاحين . وتطالب بتضافر الجهود للتصدى لهم حفاظا على مقدرات الشعب المصرى ومكاسبه .

فى ندوة بنقابة الأطباء حول التطرف:



حلمى مراد:

وقف الإرهاب يتطلب محاربة الفساد

الملط:

لا مانع من قيام احزاب اسلامية او مسيحية او حتى يهودية

كتب فاروق عبد المجيد

ادانت الندوة التى نظمتها نقابة الاطباء عن كيفية وقف مسلسل العنف التى تتعرض له البلاد، كافة صور الارهاب والتطرف واكدت ان هذا لايمت للدين بصلة

وكانت نقابة الاطباء قد اقامت الندوة امس برئاسة الدكتور حمدى السيد وحضرها الدكتور حلمى مراد ولطفى الخولى ومحمد سيد احمد وعبد الستار الطويلة والدكتور احمد الملط والدكتور محمد عمارة وغيرهم من المفكرين ورجال الدين.

وقال الدكتور محمد حلمى مراد ان وقف هذا المسلسل الخطير من الارهاب الذى تتعرض له البلاد يحتم ضرورة النظرة الشاملة الى القضية فهى ليست مجرد شنوف باسماء متطرفين يتم التحفظ عليهم بل نظرة شاملة اليها والتى تتمثل فى ضرورة محاربة الفساد بكافة صوره، والتوسع فى التربية الدينية للشباب واصدار المزيد من الصحف الدينية واعادة الثقة للنظام الدين الاسلامى وان تكون مشيخة الازهر مستقلة عن الحكومة وان تصدر الفتوى فى امور الدين من هيئة كبار العلماء واصدار قوانين محاربة الفساد مثل قوانين محاربة الارهاب.

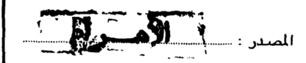
ووجه الدكتور مراد التحية للرئيس مبارك على اعلانه بعدم محاربة السودان اللشقيق تحت اى ظرف من الظروف.

وقال الدكتور محمد عمارة ان مانريده الان هو وقف نزيف الدم بين الشباب والشرطة، وان اخطر مايواجه انتشار هذه الظاهرة هو التخوف من التدخل الاجنبى فى شئوننا الداخلية.

واكد الاستاذ لطفى الخولى ضرورة تضافر جميع الجهود لوقف مسلسل الارهاب واشار إلى ان كافة الاتجاهات السياسية بما فيها الحزب الحاكم يجب ان توجه جهودها ضد الارهاب السياسى وان تكون هناك مسئوليات وواجبات مشتركة من جميع الاطراف وضرورة احترام القوانين التى تصدرها الدولة وايجاد رأى عام قوى من الجماعات الاسلامية الرشيدة والعاقلة لحصار ظاهرة العنف مثل البيان الرشيد الذى صدر عن جماعة الاخوان المسلمين به بنبذ العنف والارهاب، وان هذه المسئولية مسئولية الاحزاب السياسية فى مصر. وان كانت جميع الاحزاب السياسية فى مصر تعانى من جفاف جماهيرى، واكد انه لم يحدث فى تاريخ مصر ان استطاعت اى حركة سياسية اسقاط اى نظام سياسى او حتى اضعافه واعرب عن معارضته لسيطرة الاتجاهات الاسلامية على بعض النقابات المهنية حيث ان هذا لايجعل هناك نسيجا متداخلا بين جميع الفئات للوصول إلى الوفاق الوطنى بل يجعل هناك حالة تربص متبادلة بين الاطراف.

واشار الاستاذ لطفى الخولى الى ان الاعلام الحزبى مبالغ فيه، واكد انه لايستطيع قراءة جريدة الشعب





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

الخولي: صحف المعارضة تعرض ظاهرة الارهاب وكأنها اشبه «ببيان حربي»

من الدعاية رغم ... فيهما من موضوعات حيوية حتى بسبب طريقة صياغتها وطرحها التى تكون اشبه ببيان الحرب، وايضا غيرها من صحف المعارضة.

وقال الاستاذ محمد سيد احمد ان هناك ظاهرتين منتشرتين فى البلاد الاولى هما الفساد والارهاب ولابد من توسيع الحوار الوطنى ازاء الافتين والقضاء على مشكلة الفساد اولا ثم الارهاب وضرورة الاعتراف بشرعية الاعلام السياسى. وازعم انه ليس هناك تدخل اجنبى فى هذه الظاهرة فلا تأثير للخارج اذا لم تكن هناك اعتبارات داخلية كثيرة.

واكد الدكتور احمد الملط انه لامانع من قيام احزاب دينية سواء اسلامية او مسيحية او حتى يهودية حتى لاتتاجر باسم الدين. كما اكد الملط ان اشكال العنف كثيرة منها العنف السياسى والعنف العنصرى والعنف الاجرامى والعنف الدينى واعتقد ان العنف الدينى ظهر مؤخرا فى مجتمعنا ولم يكن له وجود قبل ذلك وان التعامل مع العنف هو واجب الدولة وان تأخذ العنف بالشدة الواجبة وبحكمها فى ذلك القانون والاسلام وقال ان المصالحة مع العنف فاهى الا وقفة مؤقتة ولكن الامن يحتاج الى اقتلاع الجذور والتى تتمثل فى ضرورة ايجاد التربية الدينية السليمة للشباب واحياء دور المسجد والفصل بين الاسلام والارهاب وايقاف العنف والعنف المضاد من كافة الاطراف واحياء دور علماء الدين واذاعة القرآن الكريم والقضاء على البطالة بين الشباب ونشر الثقافة الدينية بدلا من الامية الدينية المنتشرة.

سيد احمد: توسيع الحوار الوطنى والاعتراف بشرعية الاعلام السياسى

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ورئيس الندوة ان مصر شهدت خلال العام الماضى موجة من العنف والارهاب سقط خلالها اكثر من ١٥٠ ضحية منهم ٣٥ من رجال الشرطة، وان المواجهة الامنية وحدها لاتكفى فلابد من مواجهة شاملة تقتفى الاسباب والجذور والتصدى لها، وان يكون دور الحكومة مواكبا لدور المؤسسات الحزبية والنقابية والشعبية ☐

٠٠٠٥٨٧٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

لجنة للقوى الوطنية فى اسوان لمواجهة العنف

اسوان : هلال الدندراوى

عقدت لجنة القوى الوطنية فى اسوان اجتماعا ثانيا الاسبوع الماضى ، بمقر نقابة الزراعيين باسوان . ناقشت اساليب مواجهة ظاهرة العنف بالمحافظة بهدف تطبيق الشرعية واحترام القانون والدستور

وإتفق اعضاء اللجنة من ممثلى الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية ان هذه الازمة الطارئة على شعب اسوان لن يتم تجاوزها ، الا بالحوار الديمراقطى سعيا لحل اسبابها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . تشكلت اللجنة بممثلين فى احزاب الوطنى والتجمع والوفد والعمل والناصرى ومختلف النقابات المهنية والمجلس المحلى ودعا لاجتماعاتها المهندس عبده سليم ود هشام عبد الله ورضا عز الدين المحامى وقررت اللجنة بدء حوار مع ممثلى اجهزة الامن بالمحافظة لشرح وجهة نظر واراء المواطنين ، كما قررت عقد سلسلة من المؤتمرات الجماهيرية ، بهدف اشراك قطاعات اكبر من الجماهير فى المشاركة فى تجاوز تلك الازمة الطارئة على اسوان .



سرور: لا تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب

اكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى فى حديث لـ «العالم اليوم» أنه لا تفكير إطلاقا فى سن تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب، وقال إنه إلى جانب انتهاج سياسة أمنية رادعة ينبغى دعم الديمقراطية ليصبح المجتمع قويا فى مواجهة الخارجين عليه، وأعرب عن توقعه بانحسار موجة الإرهاب قريبا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

● قبـــل الطـــبع :

القبض على قائد مجموعة محاولة إغتيال صفوت الشريف

● كتب / رأفت بطرس

تمكنت اجهزة الامن بوزارة الداخلية من ضبط اربعة من العناصر الارهابية المطلوب ضبطهم بعد ان قاموا بارتكاب عدد من العمليات الارهابية الخطيرة .

فقد كانت وصلت معلومات الى مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية عن مجموعة من الارهابيين قد هربوا الى مدينة المنصورة بعد محاولتهم الفاشلة لاغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يوم الثلاثاء الماضى .. واكدت هذه المعلومات انهم اقاموا فى عدة شقق مفروشة بمدينة المنصورة واستطاعت المعلومات ان تحدد مكان احدى هذه الشقق .

وفجر الأحد الماضى داهمت قوات الاقتحام هذه الشقق حيث تم ضبط المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح ومعه ثلاثة من الارهابيين وقد اعترف اثنان منهم على زملائهم الذين اشتركوا معهم فى محاولة اغتيال صفوت الشريف .

وقد تمكنت اجهزة الأمن فى نفس الوقت من ضبط مخزنين للاسلحة والمتفجرات كان الارهابيون ينوون الاستعانة بها فى عدة عمليات ارهابية كان محددا لها الأيام القليلة المقبلة .

ومن المعروف ان الارهابى اشرف الذى تم ضبطه من مواليد ١٩٦٣ وحاصل على دبلوم تدريب مهنى ويقيم فى منطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة ، ولكنه ترك اقامته منذ حوالى عام بعد ان تعددت جرائمه وشعر بان اجهزة الامن تبحث عنه .

وهذا الارهابى يعتبر من اخطر العناصر الارهابية فقد اشترك ونفذ عشر عمليات ارهابية منها اغتيال الدكتور فرج فودة فى شهر يونية من العام الماضى .. وعدة أحداث وقعت فى أسيوط والمنيا ، ثم آخرها محاولة اغتيال صفوت الشريف فقد كان هو قائد المجموعة التى انتظرت وزير الاعلام اسفل منزله وما ان استقل سيارته حتى انهالوا بإطلاق الرصاص عليه .

وصرح مصدر امنى مسئول انه ينتظر خلال ايام اعلان تفاصيل قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام بعد ان يتم ضبط باقى الجناة .. كما سيتم ايضا اعلان تفاصيل قضية اغتيال اللواء الشيمى فى ابو تيج بعد ان وضعت سلطات الأمن يدها على سبعة متهمين وباق متهم واحد حتى تكتمل القضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟

● سيناريو الحادث الإرهابى الذى شهده شارع الخليفة المأمون

أقوال شهود العيان : كيف هرب الجناة بعد إطلاق الرصاص ؟

● تحقيق : ضياء عبدالحميد

■ بتلقائية مباشرة .. وبخبرة رجل امنى سابق .. قرا صفوت الشريف وزير الاعلام سيناريو الحدث .. وتخيل ما قد يمكن ان يجرى فانبطح ارضا فى « دواسة » سيارته المرسيدس .. ليتفادى رصاصات محاولة اغتياله ، التى واجهته ـ الساعة الحادية عشر صباحا ـ وعلى بعد ٣٠ مترا تقريبا من منزله !

وبخبرة قائد سابق .. اصدر اوامره على الفور للسائق بزيادة السرعة ، لتجنب طلقات الرصاص ، والتوجه بعيدا عن بؤرة الحدث الى اقرب مستشفى .. وبالتالى يفزع المتامرين ويحبط محاولة تنفيذ العملية .. ويسعف نفسه ومن معه فى السيارة .

.. وبمسئولية رجل الاعلام .. خرج مباشرة من المستشفى الى التليفزيون ليطمئن المواطنين من خلال اضخم جهاز اعلامي .. ويكشف الستار عن هدف الجناة .. وكيف احبطت محاولة تنفيذ عملية اغتياله ليضرب بذلك مثلا رائعا فى كيفية التصرف فى مثل هذه المواقف الحرجة ! فماذا حدث ؟ وماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف برصاص الارهاب ؟

■ خاب الهدف .. وطاشت رصاصات الارهاب .. بعد ان فشلت اغرب محاولة ارهابية رخيصة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام فى وضح النهار ـ الساعة الحادية عشرة صباحا ـ وعلى مراى ومسمع من الجميع .. لتدور حلقة اخرى من البحث عن شخص الجناة بعد هروبهم من موقع الحادث .



المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وكثرت علامات الاستفهام والتكهنات حول الأسباب الحقيقية وراء محاولة الاغتيال .. ولماذا استخدمت هذه الجماعات الدموية سلاح العنف ـ هذه المرة ـ ضد وزير الاعلام . وفي هذا التوقيت بالذات ؟ ! ! وهل جاء ذلك ردا على ما قاله صفوت الشريف في مجلس الشورى حول دور الاعلام في مواجهة التطرف والارهاب ؟ ام هي رسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد ؟ !

ومن بؤرة الحدث نفسه سجلت « اخر ساعة » السيناريو الكامل للحادث ، منذ اللحظة الأولى التي استقل فيها صفوت الشريف سيارته من امام منزله بشارع الخليفة المامون وحتى مروره بالمنحنى الموجود بالجزيرة الوسطى ـ مكان الحادث نفسه ـ وتتبع سير هروب الجناة .. من خلال رصد كامل للمكان وخط السير واقوال الشهود .

كانت بداية هذه المحاولة الاجرامية صباح يوم الثلاثاء الماضي .. حيث كان وزير الاعلام صفوت الشريف قادما لتوه من الاسماعيلية .. وصعد في استراحة قصيرة بمنزله الكائن بشارع الخليفة المامون .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .. خرج الوزير من منزله متوجها الى مكتبه في التليفزيون .. حيث استقل السيارة المرسيدس التي يقودها السائق رجب محمد علي ويجلس بجواره الحارس الخاص للوزير احمد فكري ابراهيم .

رصاص في الحي الهادىء

● كل شيء كان هادئا في شارع الخليفة المامون ..

الحرس الخاص المقيم امام منزل وزير الاعلام يطمئن على الحالة الأمنية في الشارع .. ويصدر اوامره الى عسكري المرور بان يحجز المرور القادم من العباسية حتى يمر الوزير .. واشار لزميله الواقف امام المنحنى الموجود بالجزيرة الوسطى بشارع الخليفة ان يغلق الاتجاه القادم حتى تتمكن السيارة من السير في الاتجاه المضاد الى العباسية .

انطلقت السيارة في هدوء وسرعة عادية كالمعتاد .. وصفوت الشريف عكف على قراءة بعض الأوراق الخاصة بالعمل .

وفجاة .. واثناء دوران السيارة ببطء عند المنحنى .. لم يعد كل شيء هادئا كما كان .. انطلق شابان تتراوح اعمارهما ما بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة .. وفي يد كل منهما رشاش الى .. يقف احدهما امام مقدمة السيارة من ناحية اليمين اثناء دورانها .. والآخر من الناحية اليسرى .. مطلقين وابلا من الاعيرة النارية على السيارة بلغت ما يقرب من ٦٠ طلقة .. حيث ركز الجناة في اطلاق الرصاص على المقعد الخلفي حيث يجلس الوزير .

وفي نفس اللحظة ادرك صفوت الشريف الموقف .. وتوقع عواقب الأمور ـ وبخبرته الامنية ـ انبطح فوق ارضية السيارة لتفادي طلقات الرصاص المنهمر .. فاصيب بخدوش بسيطة من جراء تناثر شظايا الزجاج ، بينما اصيب الحارس الخاص بـ ٦ رصاصات اخترقت الظهر واحدثت تهتكا في الرئة .. كما اصيب السائق بطلقة في الفخذ .

وفي هذه الاثناء توقفت السيارة للحظات اثر الطلقات الا ان الوزير امر السائق على الفور بان ينطلق بسرعة من مكان الحادث .

ثم نادى على حارسه لكي يتصل بمكتبه .. فلم يرد .. حيث ابلغه السائق بخطورة اصابة الحارس .. فقام وهو منبطح ارضا بالاتصال بالمكتب وابلغهم بتعرضه لمحاولة اغتيال امام منزله .. ثم امر السائق بزيادة السرعة والانطلاق من المكان الى مستشفى كوبري القبة العسكري .

وبالفعل كان لشجاعة السائق وتحامله على نفسه رغم اصابته اثر كبير في النجاة .. حيث تفادى الطلقات عن طريق التمويه يمينا ويسارا .. ثم اسرع بين السيارات الى المستشفى !

إلا ان السائق خشي من تتبع الجناة لهم ..

وبحسبة الوقت والطريق .. وجد السائق ان مستشفى عين شمس التخصصي اقرب بالنسبة له وفي هذه المرة خالف السائق امر الوزير ـ وعاد مرة اخرى عكس الاتجاه شمالا الى شارع الخليفة المامون من خلال فتحة الاشارة عند وزارة الدفاع ، ومنها الى داخل المستشفى لسرعة اسعاف وزير الاعلام والحارس وهو نفسه ايضا .. !

اين ذهب الجناة ؟ !

وبالعودة مرة اخرى لمكان الحادث .. نتساءل اين ذهب الجناة بعد ذلك ؟

مكان الحادث يؤكد ان اختيار الجناة لهذا الموقع بالذات عند احد المنحنيات .. حيث يقوم السائق بتهدئة السرعة فيه اجباريا ، عملية مدروسة بدقة .. كما ان تخطيط الهروب يؤكد ايضا استطلاعهم للمكان من فترة .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

فلم تتمكن الإرهابيين ـ كما اكد شهود العيان انهم اثنان فقط ـ من الهروب من شارع الاسيوطى المجاور للمنحنى الذى شهد الحادث .. ثم الى ميدان السخاوى ومنه اتجها يسارا الى شارع الرفاعى .. حيث يوجد فى نهايته نقطة شرطة منشية البكرى يمينا مرة اخرى تجاه شريط مترو مصر الجديدة .. حيث قفزا سور المترو .. واختفيا !

وفى نفس الوقت كان الحارس المكلف بحراسة منزل صفوت الشريف يتتبع الجناة ، الا انه لم يستطع التعامل معهم بقوة نظرا لعدم كفاءة السلاح ـ مسدس ـ الذى يستخدم بالمقارنة بالسلاح الآلى الذى كان يستخدمه الارهابيان .

أقوال شهود العيان

وفى مكان الحادث الثالث ، اخر ساعة ، مع عدد من شهود الحادث .. لمعرفة التفاصيل بدقة واوصاف المتهمين .. حيث يقول على حلمى ابراهيم المكلف بحراسة منزل وزير الاعلام : انه شاهد انطلاق الرصاص على سيارة الوزير فاسرعت تجاه السيارة .. فشاهدت اثنين من الجناة احدهما قصير القامة والآخر طويل ولون بشرتهما قمحى يرتدى احدهما بنطلون جينز وقميصا مقلما وحذاء رياضيا .. فاطلقت عليهما الرصاص من مسدسا محاولا عرقلتهم .. إلا اننى لم اتمكن من اصابتهما لانهما كانوا يطلقان الرصاص فى اتجاهى .

وقال انه توقف امام العمارة رقم ٢٠ بشارع رفاعى والتى اختبا بها .. وصرخت لاستغيث بقوة نقطة شرطة منشية البكرى لكى يساعدونى فى البحث عن الجناة ..

إلا ان طارق حسن المكوجى الذى يقطن محله بجوار هذا المنزل اكد ان اللحظة التى دخل فيها الجناة للمنزل هى نفس اللحظة التى خرجوا فيها .. حيث رايتهما الاثنين وفى يد كل منهما سلاح نارى ، ومررا من امامى وعندما سمعوا صوت اطلاق الحارس للرصاص داخل المنزل الذى دخلوا فيه .. نظروا خلفهم وابتسموا .. ثم انطلقوا تجاه شريط المترو .. وبعد ١٠ دقائق تقريبا عرفنا القصة ، وانهم ارهابيون كانوا يحاولون اغتيال صفوت الشريف .. فلماذا لم يقولوا لنا هكذا من البداية لكى نساعدهم ، وخاصة وان الحارس رجل كبير !

خزنة الحارس فرغت !

عبد الله حسن حارس عمارة رقم « ٢ » بشارع الاسيوطى يؤكد انه شاهد شخصين فى سن الشباب نحيفا الجسد كانا يجريان ببطء .. وعندما شعرا بأن مساعد الشرطة قد اقترب منهما كان احدهما يستدير للخلف ويطلق عدة اعيرة نارية عليه ليبتعد .. وبالفعل كان يختبئ الحارس خاصة وانه كان يتعامل معهم بمسدس ـ اقل كفاءة ـ بالطبع امام الرشاشات الآلية التى كانوا يحملونها .. كما ان خزنة الحارس انتهت ايضا .. فماذا يفعل بمفرده ؟ !

اما صبرى غلمش بواب عمارة بشارع رفاعى بمنشية البكرى يقول : كنت اقوم بتنظيف سلم العمارة فسمعت صوت طلقات نارية فنزلت لاتبين الموقف فوجدت اثنين فقط يضربان بالنار على الحارس الذى كان يتعقبهما .. وكان احدهما جسمه ضخم والآخر نحيف وكان يرتدى بنطلون جينز وقميص مقلم وحذاء كوتشى شبابى وامام هذا الموقف الدرامى .. حدث لى ذهول واغمى على فى الحال .

شجاعة سائق الوزير

وفى مستشفى عين شمس التخصصى .. قسم العظام .. حيث يرقد رجب محمد على السائق الماهر الذى يرجع الكل فضل نجاة الوزير اليه ، لانه تنبه فور الحادث .. تحدث قائلا : اننا انطلقنا من المنزل كالمعتاد الى الوزارة .. بعد ان « اخلى » عسكرى المرور الطريق حتى نعبر .. بعدها بحوالى ١٠٠ متر دخلت الفتحة الوسطى بالجزيرة .. للعبور فى الاتجاه المضاد .. وفجاة سمعت صوت طلقات الرصاص من الامام .. فجنحت يسارا جدا .. ونظرت فى مراية العربية فوجدت زجاج السيارة يتساقط .. والستارة تتثاقب .. والسيد الوزير منبطح ارضا فى الدواسة ..

كما وجدت حرس المنزل يجرون ناحيتنا فشجعنى هذا لكى اجرى بالسيارة باقصى سرعة بعيدا عن مكان الحادث وفى هذه الاثناء نادى الوزير على احمد لكى يتصل بالمكتب .. الا اننى ابلغته ان احمد مصاب .. فاتصل هو .. فى هذه اللحظة شعرت بثقل شديد فى قدمى .. ولكن لم ادر اننى مصاب وبحركات لا ارادية جريت بين السيارات ودخلت من فتحة وزارة الدفاع عكس الاتجاه ودخلت الى المستشفى .. كل هذا وانا اصرخ « الحقونا .. محاولة اغتيال الوزير » ..

وعندما وصلنا الى المستشفى حاولت ان اسند الوزير لداخل المستشفى فوجئت باننى انزف ولم استطع الوقوف .. ولم ادر بنفسى الا بعد



العملية .. ويرفع رجب يده الى السماء .. شكرا لله .. قائلا : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

وهكذا اكد جميع شهود العيان ان الجناة لا يزيد عددهم عن شخصين فقط ، وانهما قد تمكنا من الهروب عبر شريط المترو الى الجهة الاخرى وليس من خلال العمارة التي دخلا منها .

الا انه بدراسة موقع هذه العمارة يتضح ان الجناة كان في تخطيطهم الهروب من خلال منافذ العمارة .. خاصة وانها تلتحم بخمس عمارات اخرى مجاورة لها تنتهي بمن يتسلق اسطحها الى الشارع الخلفي ومنه يستطيعون الهروب الى شارع جسر السويس !

أين شرطة منشية البكرى ؟

إلا ان السؤال الذى نبحث له عن اجابة هو .. اين كانت قوة نقطة منشية البكرى .. ولماذا لم يكن لهم دور فعال في محاولة القبض على الجناة .. خاصة وانهم مروا من امام النقطة مباشرة ؟ !

علمت « آخر ساعة » انه اثناء معاينة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لمكان الحادث والأماكن التى سلكها الجناة في الهروب .. قد سال احد امناء الشرطة امام نقطة شرطة منشية البكرى عن سبب عدم تعامله مع الارهابيين اثناء هروبهم ..

فكان رد امين الشرطة صريحا وواقعيا ، وهو ان خزنة « الطبنجة » لم يكن بها سوى ٥ طلقات فقط ، وبالتالى المقاومة سوف لا تجدى مع السلاح الآلى الذى يحملونه ، وكميات الذخيرة التى لديهم اى ان المقارنة غير متكافئة ..

مغزى المحاولة الفاشلة

●● والآن ما هو الهدف من محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها وزير الاعلام صفوت الشريف برصاص الإرهاب وما هو المقصود منها ؟ المؤكد ان المقصود ليس شخص وزير الاعلام بقدر ما هو محاولة تخويف وترهيب رجال الاعلام والصحفيين والكتاب وقصف اقلامهم من المواجهة مع الإرهابيين وتنوير الراى العام كما انه محاولة للنيل من هيبة الدولة وسيادة القانون فى شخص رمز من رموز الحكم وهو وزير الاعلام وهو ايضا محاولة لنشر حالة من عدم الاستقرار فى الداخل وإحداث فرقعة عالية لها اصداء فى الخارج خصوصا إذا كانت تمس شخص الرجل المسئول عن الاعلام . كما انه محاولة للضغط على اجهزة الاعلام برصاص الإرهاب حتى لا تتصدى لشرح مفاهيم الدين وكشف مغالطات المتطرفين .

وقد كشف صفوت الشريف وزير الاعلام ما يرمى إليه هؤلاء الإرهابيون بعد مغادرته مستشفى عين شمس التخصصى حين قال : اننا لا نخشى الإرهاب وهذا الرصاص الطائش لن يوقف مسيرة دولة ولا شعب ضد الإرهاب وسوف تستمر رسالة التنوير لكشف هؤلاء الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما . وان هذه الاعمال سوف تواجه بالحسم ولا تهاون فى حق المجتمع فإن مصر ستظل قوية وستظل بخير وان إصابة وزير مثل إصابة اى مواطن عادى وانه فى اى بلد لا يمكن لإرهابى واحد ان يزعج شعبا باكمله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

وزير الإعلام فى مجلس الشورى :

إعلامنا يفرق بين التدين بالقيم النبيلة وبين الإرهاب

ان المتفجرات لن تمس مكانة مصر الرائدة والمواجهة الصحيحة للارهاب هى بصحيح الدين ومواجهة الفكر الخاطىء بصحيح الدين .. وسياستنا الاعلامية مبنية على علم وليست طفرة مؤقتة ويخطىء من يتصور اننا نواجه الارهاب على حساب الدين .

بهذه الكلمات بدأ صفوت الشريف وزير الاعلام تعقيبه على تقرير ومناقشات الارهاب فى مجلس الشورى .. واكد صفوت الشريف ان الاعلام المصرى لم ولن يخترق وسوف يظل اعلاما وطنيا صادقا قادرا على القيام بدوره فى الحفاظ على ذاتية مصر .. وان الاعلام بدأ فى عصر مبارك بقناة ونصف .. ووصل اليوم الى ست قنوات والسابعة فى الطريق .

وقد خاطب الرئيس مبارك العالم كله قائلا ان مصر لاتنكفىء ابدا على نفسها وانها دولة اسلامية ليست فى حاجة لتؤكد تدينها وانها مركز الاشعاع للدول العربية والاسلامية .

وقال وزير الاعلام : ان الديمقراطية هى النظام الذى ارتضيناه والتعددية الحزبية هى التى التزمنا بها . ولو كنا دولة دكتاتورية لما سمعتم عن الارهاب ونحن نسمح للمراسلين بالتجول فى كل مكان لاننا نؤمن بالديمقراطية . ومصر ليست كايران دولة دكتاتورية ولن يكون فى مصر خوميني . ان كل مصرى يستطيع ان يبدى رايه داخل مصر وليس فى حاجة الى شرائط ومنشورات .

واكد صفوت الشريف على ان ظاهرة الارهاب لاتختص بها مصر .. وهى ليست جديدة عليها وفى امريكا كانت الصحافة كل يوم تناقش الارهاب فى فلوريدا والاعتداء على السياح الالمان والمانيا بها كثير من حوادث الارهاب .

واشار وزير الاعلام الى انهم يريدون مجتمعنا فقيرا اذن لابد ان تضرب مسيرة التقدم الاقتصادى وليجدوا انفسهم فيه لأن مجتمع الفقراء يسهل قيادته اذا ماتاه الفكر .. ولكن الاعلام المصرى كان سباقا خلال عشر سنوات وسوف يظل يعمق رسالة التنوير .

وقال وزير الاعلام : لقد وضعنا خطتنا الاعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف بكل القوة والعنف الذى لاهم له الا ان يصل الى السلطة عن طريق محاصرة المجتمع محاصرة فكرية بحيث يعود الى التخلف ليعيش مشاكله فى البحث عن لقمة العيش ولاينفتح على الحضارة والتقدم .

ان المجتمع المنغلق هو البيئة الصالحة للارهاب ليحكم ويسود وهم يخشون المجتمع المستنير لان الاستنارة هى الضوء الكاشف لعورات وسوءات التطرف والارهاب .

وقال وزير الاعلام :

لقد وضعنا خططنا الاعلامية ليكون الاعلام منفتحا مستنيرا يعيش حرية الراى والفكر وان الانفتاح الاعلامى لايعنى ابدا التفريط فى القيم بل انه اعلام يضع لكل خطوة حسابها ليكون المواطن المصرى موسوعى المعرفة يسقط من داخله كل عقد الخوف ويناقش قضاياه بكل الحرية وسوف نظل نعمق رسالة التنوير والديمقراطية والانتماء الوطنى والعمل والانجاز من اجل مصر .

وقال صفوت الشريف : اننا نفرق بين التدين بالقيم النبيلة والسامية .. وبين الارهاب الذى يرتدى زى الاسلام وهذا مانؤمن به تماما .

نحن نعمق التدين اما الفكر الخاطىء فنحاوره ونصححه بصحيح الدين من خلال علماء افاضل دارسين متخصصين . والسياسة الاعلامية قائمة على علم ويضعها خبراء فى كل المجالات الاعلامية ونعطى اهتماما بكل فئات المجتمع وعلينا الا نهول او نهون من الاخطار التى تهدد المجتمع بما فيها الارهاب .

والاعلام ليس بديلا عن البيت ولكننا ندعو المجتمع من خلال رب الأسرة ان يعود الى الاهتمام باسرته ومعالجة التفكك الاسرى بسبب ... على المادة والاعلام ليس بديلا عن المدرسة والمعلم لهما دور فى بناء وجدان الفرد

٠٠٠٥٨٨٥

أدباء ومخرجون وممثلون وهذه الظاهرة الخطيرة :

مسلسلات وسهرات تليفزيونية لمواجهة الارهاب

« عصر الفرسان » و « هالة والدراويش » و « العائلة » تعالج الأفكار المشبوهة !

● رضا الشناوى

الارهاب والتطرف ظاهرة سيئة تفشت فى الفترة الاخيرة بصورة غريبة وصلت لحد اغتيال ارواح بريئة دون اى ذنب واخرها حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام لايقاف مسيرة الدولة والشعب عن استكمال رسالة التنوير ضد الارهاب ولكن ما دور الاعمال الدرامية فى التليفزيون لمعالجة ظاهرة التطرف والارهاب ؟ وما تاثيره على المجتمع . وماهى الاعمال التى تم تنفيذها وجاهزة للعرض .

ويتحدث ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج انه بناء على تعليمات صفوت الشريف وزير الاعلام بتوجيه دعوة صريحة لجميع الفنانين من مؤلفين وسيناريست ومخرجين وغيرهم لمواجهة خطر الارهاب فى مجتمعنا بالمساهمة فى تقديم اعمال درامية تمس بصورة حقيقية هذه الظاهرة وتتعرض لاخطارها للنيل من مصر الغالية .

● قدمت دعوة مفتوحة ايضا للمشاركة فى اول عمل درامى وهو برنامج اسبوعى يتم الاعداد له يكشف عن خطر الارهاب عن طريق كشف خفاياهم واسرارهم من واقع ملفات جرائمهم . وبالفعل تم إسناد المادة الدرامية للبرنامج للمؤلف وحيد حامد وهو مشغول الآن باعدادها فى وقت سريع .

● وبالنسبة للاخراج اسند اخراج البرنامج لمجموعة مخرجين كبار وايضا اتيحت الفرصة للمواهب الجديدة من خريجى معهد الفنون المسرحية والسينما للمساهمة فى بطولة الحلقات التى ستمتد لقرابة مائة حلقة او اكثر .

● وهناك جلسات عمل يومية لاعداد خطة سريعة لتناول الاعمال الدرامية التى تعاقد عليها قطاع الانتاج وتتعرض احداثها لكشف حقيقة الارهاب امام الراى العام ومنها جلسة المؤلف وحيد حامد والمخرج اسماعيل عبد الحافظ للاعداد لتصوير مسلسل العائلة وسيبدأ تصويره بعد عيد الاضحى مباشرة ومرشح لبطولته محمود مرسى وسهير البابلى ويوسف شعبان ..

● وهناك اعمال اخرى جارى الاعداد لتصويرها فور انتهاء الاستديوهات من الاعمال التى تصور فيها . ومنها « ايام الغيرة » تاليف محمد جلال واخراج وفيق وجدى وهناك ٤ سهرات درامية ماخوذة من قصص الاديب الكبير ثروت اباظة .

● هناك اعمال جاهزة للعرض تعالج ظاهرة التطرف ومدى تاثيره على المجتمع ومنها مسلسل « عصر الفرسان » تاليف ماجدة خير الله واخراج رفعت قدس والمسلسل الثانى هو « هالة والدراويش » تاليف محمد جلال عبد القوى واخراج عبد العزيز السكرى .

عبد الحافظ والعائلة

● ويقول المخرج اسماعيل عبد الحافظ حول ظاهرة الارهاب والتطرف : ان رسالة الفن تحتم علينا كشف المفاهيم الخاطئة التى تسعى لازعاج شعب باكمله وهذا غير معقول والآن جاء دور الفنان ليقف بقلبه وروحه ضد هذه الظاهرة وجلسات العمل مستمرة بينى وبين المؤلف وحيد حامد وذلك لاجراء تعديلات جديدة فى السيناريو والحوار ليواكب الاحداث الاخيرة فى مجتمع الأسرة والشارع المصرى خاصة بعد اعتذار اكثر من زميل عن اخراج العمل لضخامته .



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

● التصوير سيبدأ بعد عيد الاضحى المبارك في ستديو ١٠ بعد انتهاء اعمال الصيانة الداخلية فيه .. ومسلسل العائلة احداثه تتناول بجرأة بداية التطرف منذ فترة الستينيات وعلاقته بمشاكل الشباب داخل مجتمع الأسرة مرورا بالنكسة وانتصار اكتوبر والهزة الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع حتى اليوم .. ويكمل اسماعيل عبد الحافظ بان العائلة ينقل بصراحة ما يدور في كواليس جماعات المتطرفين من افكار بعيدة عن الدين واحترام المجتمع .

● هناك مبادرة طيبة من مجموعة الفنانين المشاركين في المسلسل بالمواظبة والحضور لجلسات العمل ويرغبون في تقديم العمل بصورة صادقة ومشرفة وعلى راسهم الفنانون محمود مرسى وسهير البابلى ويوسف شعبان ومحمد نوح .

● وقد سبق لى ان بادرت بطرح هذه الظاهرة وعلاجها من خلال الجزء الاخير من مسلسل ليالى الحلمية .

مصر الفرسان وليس الارهاب

● ويقول المخرج رأفت الميهى : لقد تناولت في مسلسل عصر الفرسان معالجة هذه الظاهرة بصورة اقرب للحقيقة عن قصة واقعية تاليف ماجدة خير الله احداثها ماخوذة من دراما الحياة .. والمسلسل يتعرض لتناول ظاهرة التطرف من داخل حرم الجامعة حيث الطالب الفنان « عادل » الذى ينجح بجهوده مع زملائه في تكوين فرقة موسيقية لاحياء الحفلات .. وعندما يطلب للمساهمة في احياء حفل للكلية يتعرض له تيار المتطرفين لمنعه بالقوة من الغناء . ولكن تمر الاحداث وينتصر على افكارهم مؤكدا بان الغناء او الفن عموما الذى يتضمن رسالة هادفة يتحتم وجوده في المجتمع لترقيه الذوق عند الناس ويقف وراءه جميع الطلبة بالكلية ويساندونه في مشواره الفنى الانسانى .

● والمسلسل يلعب بطولته احمد مظهر والراحل صلاح قابيل ونوال ابو الفتوح ومريم فخر الدين وعلى الحجار وفايزة كمال ووائل نور وسيمون وندا بسيونى .

● وهذه الأعمال تدعم الاستراتيجية الإعلامية الواضحة القوية والمستمرة في مواجهة الارهاب وانا وزملائى المخرجين وجميع الفنانين مستعدون للمساهمة بشتى الصور لتقديم اعمال فنية على مستوى راق لابراز دور الفنان تجاه قضايا مجتمعه .

● وحول ظاهرة التطرف والارهاب يقول المخرج عبد العزيز السكرى : إن مايحدث على ارض مصر تخريب ودمار مستهدف للنيل من ابنائنا شباب مصر وهذا لن يجعلنا نقف مكتوفى الايدى بل تحركت وستتحرك سياسة الاعلام المصرى بجميع اجهزته لمواجهة الفكر الخاطىء وكشف الارهاب بكل صوره .

● سارعت بتقديم احد الاعمال الدرامية التى تعالج ظاهرة التطرف والارهاب على الشاشة الصغيرة بصورة مبسطة صادقة لتوعية الجماهير من خطورة ذلك والعمل هو مسلسل « هالة والدراويش » .

● لم يبخل المؤلف محمد جلال عبد القوى في تطويع ادواته الفنية وملكاته لاظهار ابعاد التطرف والتعرض للفئة التى لاتحترم الدين ولاسلامة المجتمع وتتبع اسلوبا دمويا يرفضه الانسان في كل مكان .

● وهالة والدراويش يتعرض اولا لمشاكل الشباب وتاثير المادة في ظل سوء الحالة الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع ويتعرض من خلال ذلك ايضا لمحاولة احد ابناء الأسرة السيطرة الكاملة على اسرته واجبار والدته وشقيقته على ارتداء الحجاب بالقوة .. وبدا اتباع اساليب اخرى بان الاستمتاع باشياء كثيرة حرام كالتليفزيون والفيديو والراديو .. مما يسبب مشاكل نفسية للجميع وتذهب الام لاحد رجال الدين لاقناع ابنها بان يكون معتدلا في تدينه .. وهكذا يفسح المسلسل عرض هذه الظاهرة الموجودة على ساحة المجتمع وانتشارها في الفترة الاخيرة بالصورة السيئة فاولا واخيرا نحن دين سماحة وعفو .. لا دين قتل وزهق الارواح .

● والتمنى لن يستفيد الجميع من الاعمال الدينية التي تعرضها الشاشة الصغيرة فهى خير دليل صادق على اعطاء رؤية حقيقية لجمال الدين الاسلامى في كل شيء وهذا ليس رايي فقط بل راى الجميع وكان مسلسل « الوعد الحق » والقضاء في الاسلام والحضارة في الاسلام ومحمد رسول الله وغيرها من اعظم الاعمال التي تركت فضائل كثيرة في نفوسنا يجب لن نقتدى بها ونعلمها لاولادنا .

● ويجب الاشادة بكل من عملوا معنا في اخراج مسلسل هالة والدراويش في اعطاء مزيد من الجهد دون النظر لاى ماديات لاحساسهم بقومية مصر وطنهم والزود عنها ضد اى خطر وقالوا كلمتهم صريحة عن طريق الدراما والمسلسل بطولة يوسف شعبان وصابرين وفردوس عبد الحميد وهشام عبد الحميد . ومديحة حمدى وابراهيم يسرى والفنانة القديرة كريمة مختار ومحمد كامل .

● هناك تعليمات صريحة من صفوت الشريف وزير الاعلام لممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بزيادة ساعات الانتاج الدرامي للاعمال التى تتناول وتكشف حقيقة الارهاب والتطرف لابراز دور الفن في مواجهة هذا الخطر استنادا لاعمال كبار الكتاب مع اعطاء الفرصة للجيل الجديد من الشباب في مختلف الكوادر الفنية لطرح رؤيتهم ضد هذا التيار .. حتى ينتهى من على لرض مصر ..



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

اخر ساعة كانت هناك

نهاية المحاكمة فى قضية ضرب السياحة والاستقرار فى مصر

لماذا تفاوت الأحكام بين البراءة والاعدام لـ ٧ متهمين

● اللواء وجدى الليثى : الاحكام قضائية وليست سياسية

● أسامة عجاج

● لم تكن الرصاصات الغادرة التى حاولت اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام . قد خف دويها ، ولم تكن دماء اللواء محمد الشيمى نائب مدير امن اسيوط قد جفت . وصدى انفجارات عبوات ناسفة ، او الاعتداء على رجال الامن فى العديد من مدن مصر قد انتهت . إلا وكنا على موعد مع احكام قضية المتهمين فى قضايا ضرب السياحة والاستقرار فى مصر . فى جرائم شكلت حلقة من حلقات الارهاب فى مصر ..

وكانت اخر ساعة هناك ترصد الجلسة ..

خضعت منطقة المحاكمة فى منطقة الهايكستب العسكرية إلى اجراءات امنية استثنائية مشددة ، تجمع بين الحرص على توفير اجراءات الحماية اللازمة ، والمعاملة الطيبة مع الذين دفعتهم ظروفهم إلى حضور المحاكمة ، من المحامين ، واهالى المتهمون . قاعة المحكمة تغص بعشرات من رجال الإعلام المصرية والعربية وشبكات التليفزيون الدولية : فالقضية جد مهمة ، تكشف مؤشر سير المواجهة مع الارهاب بالقانون والقضاء . بالاضافة إلى بعض المحامين الذين حرصوا على حضور جلسة النطق بالحكم من المنتدبين . بعد غياب اسماء مهمة من المحامين الموكلين ، مثل منتصر الزيات اشهر من تعامل مع قضايا الجماعات الاسلامية . وعبد الحليم مندور ، عدد ضخم من اسر المتهمين جاءوا وراءهم من اقاصى الصعيد من قنا وسوهاج ، فهى المرة الاخيرة التى ستتاح لهم وهناك اجراءات اخرى تستدعى الزيارة فى المرة القادمة . بعد اصدار الاحكام ..

● حاول المتهمون اظهار قدرتهم على التماسك وعدم المبالاة مما يجرى فى قاعة المحاكمة ، رغم ان نظرات العيون زائغة ، لاتخفى قلقا داخليا وخوفا من نوعية الاحكام . عدد من المتهمين راح يغطى خوفه وقلقه فى ثرثة جانبية مع اهله ، فى موضوعات هامشية ، عن الاحوال والاهل والاسرة ، والصحة ، عددا من المتهمون المنتظمين ، والكوادر المهمة والقياديين ضمن اطار الجماعة الاسلامية التى ينتمى إليها المتهمين ، يدرك اهمية الوجود المكثف لرجال الاعلام ، خاصة وان عدد لا بأس به ، من ممثلى شبكات التليفزيون الاجنبية ،

ومن وكالات الانباء . وفي اطار توزيع الادوار . غاب هشام عبد الظاهر . صاحب البيان الشهير الذى اعترف بانتماء المتهمين إلى الجماعة الاسلامية . وانهم وراء حوادث الاغتيال من الرئيس السابق انور السادات . إلى فرج فودة . وظهر بدلا عنه . مصطفى السيد . وهو محام من بين المتهمين . الذى نال اهتمام الصحفيين . وراح ينفى لآخر ساعة . ما تردد عن تعرض هشام بعد الظاهر للضرب والاعتداء عليه في السجن من زملائه في القضية . وحملوه مسئولية اى احكام مشددة ينالونها بسبب بيانه الشهير . مصطفى السيد المحامى راح يقدم تصورا مختلفا لما قاله هشام عبد الظاهر . وذكر لنا . نحن ثلاثة محامين . نعرف ان هذا البيان إذا قيل . فهو دليل إدانتنا . هو لم يقصد الانتماء إلى تنظيم سياسى او دينى . رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى . والكلام لمصطفى السيد . قال اثناء نظر القضية . نحن جميعا جماعة الاسلام .

وراح مصطفى السيد . وقد نال البراءة - يتحدث عن الوساطة وترحيب الجماعة الاسلامية داخل وخارج السجن بها . ويجعل من التصريحات الاخيرة من المسئولين . سببا في اجهاضها . وينسى انه لم يكن هناك حوار ولا وساطة . ولكن لقاء تم بين وزير الداخلية السابق . وبعض رجال الدين والمفكرين الاسلاميين ومازال مصطفى يتحدث عن شروط الجماعة للحوار . ومنها : الافراج عن المتهمين . وإيقاف التعذيب . في مقابل وقف اعمال العنف . ويعتبر ان محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ردا على تصريحات رئيس الوزراء بانه لا وساطة . ولا حوار . وكان حريصا على عدم تحديد موقف واضح في العملية . بالتاييد او الرفض والادانة .

وينهى دخول اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قاعتها . ثرثرة هشام السيد مع رجال الاعلام . وصيحة « محكمة » . وهتاف المتهمين « إن الحكم إلا لله » وتغرق القاعة في صمت رهيب . ويزداد التوتر . وتزوغ عيون المتهمين . وتتعلق الانظار برئيس المحكمة . فما هى إلا لحظات . ويحدد مصير عشرات من المتهمين .. وبدلا من البدء في النطق بالاحكام . راح اللواء وجدى الليثى . في مناقشة امرين اساسيين :

— رؤيته الخاصة بالقضية . من خلال الأوراق والتحقيقات والجلسات .

— مناقشة دفوع المحامين اثناء نظر القضية .

ويقول في الموضوع الاول : إن القضية التى نحن بصدد الفصل فيها هى في جوهرها تنظيم ارهابى ساهم من خلال الجريمة والقتل والتدمير في تخريب الاقتصاد القومى وتقويض دعائمه واركانه وزعزعة الاستقرار في البلاد . وكان ذلك وراء الاستنكار الذى ابداه الدفاع على اختلاف اتجاهاته . ومشاربه لارتكاب تلك الجرائم . مبديا شجبه الكامل لمرتكبيه . ومستنكرا ان يكون مدافعا عن جعل الاسلام رداء لجرائمه . ومتفقا بذلك مع النيابة العسكرية في المطالبة بتوقيع اشد العقوبة على مرتكبيه .

واشار اللواء وجدى الليثى إلى تاكيده . من ان القضية ليست قضية فكر وراى . فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق . واختلاف الاراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولا مجال لنكرانه . اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة - فذلك ما لم يعد جائزا او ممكنا ان ينطلى على احد . فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة . ومصر الاسلامية ستظل إلى الابد رافعة رايتها قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه .

واضاف اللواء وجدى الليثى . لقد روعت تلك الجرائم المجتمع واهدرت طمانينته وافزعت مواطنيه . وتبدو احداثها واضحة جلية تضفى بظلالها على كل بقعة دنستها يد الغدر . وروتها دماء الابرياء . والمواطنين الشرفاء . فقد حفلت الاوراق بالعديد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات . والمفرقعات والاسلحة . والذخائر والاسلحة البيضاء . بالاضافة إلى المطبوعات والمصنفات التى تحمل منهج زعمائهم وقيادتهم . إلى غير ذلك من الادلة والقرائن التى تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لواقعات التهم المسندة لمن ادين منهم ..

— وفيما يخص دفوع المحامين . فقد ردت عليه هيئة المحكمة . وقال اللواء وجدى الليثى : ردا على الدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة الدعوى إلى القضاء العسكرى لعدم دستورية المادة السادسة في قانون الاحكام العسكرية . فقد سبق للمحكمة العليا . قبل انشاء المحكمة الدستورية العليا . ان ذكرت انه من صلاحيات رئيس الجمهورية احالة اى من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر إلى



القضاء العسكرى . وردت هيئة المحكمة على تحديد الجرائم فى نص المادة ٦ التى تنص على ان لرئيس الجمهورية ان يحيل إلى القضاء العسكرى اياً من الجرائم المنصوص عليها . واستندت هيئة المحكمة إلى ماذكرت المحكمة الدستورية من ان النص ينصرف فيها إلى اى جريمة ورد النص عليها فى قانون العقوبات او فى اى قانون اخر .

وبعدها بدا اللواء محمد وجدى الليثى فى قراءة الاحكام ونتوقف عند احكام الاعدام التى كانت من نصيب سبعة من المتهمين . هم بسطاوى عبد الحميد ابو المجد . وسعد امين ابو المجد . واشرف سعيد عبد ربه . دراوى محمد ابراهيم واحمد عبد الرحيم رضوان . وعبد الحميد الامقلن . ويمكن تقسيم اسباب احكام الاعدام بما وجه اليهم من تهم . جاءت فى اوراق القضية . حيث اتهمتهم النيابة بالانضمام لجماعة ارهابية تولى القيادة فيها عبد الحميد الزمقان . لضرب السياحة والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين . والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بان دعوا إلى تغيير نظام الحكم . واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية لضرب الاقتصاد القومى . وحيازة واستعمال المفرقعات . والاسلحة النارية . وقد اشترك الستة الاوائل فى الشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ سياحة قنا . فى ميدان عبد الرحيم القناوى . مما ادى إلى اصابة ١٠ اشخاص من بينهم خمسة من السائحات . اما المتهم السابع الزمقان فقد اشترك فى محاولة قتل لركاب اتوبيس سياحى يقل فوجا فرنسيا . من دندرة إلى ابيدوس . عندما القوا ثلاث عبوات متفجرة . واشترك ايضا فى قتل ركاب باخرة سياحية فى مجرى النيل .

وتفاوتت الاحكام ما بين الأشغال الشاقة المؤبدة . وكانت من نصيب ثلاثة من المتهمين . هم بدرى مخلوف حسنين . وعبد العاطى عباس . وصابر حمزة احمد بالاضافة إلى ثمانية اخرين قضت المحكمة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة . وخمسة من المتهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات . والأشغال الشاقة ٧ سنوات لاثنين من المتهمين والسجن ٥ سنوات لثلاثة من المتهمين . وثلاث سنوات لمتهمين وعامين لاثنين من المتهمين . بالاضافة إلى ١٧ متهما نالوا البراءة . ومنهم اثنان من المحامين . رضوان التونى ابراهيم . ومصطفى السيد حسنين عبد العال .

ورغم ان الحكم كان شاملا لاسبابه . ومبرراته . إلا ان القاضى اللواء محمد وجدى الليثى كان حريصا على الاجابة على استفسارات رجال الاعلام . ونفى لآخر ساعة ان تكون الاحكام ذات طابع سياسى . او تكون قد تاثرت بتصعيد العنف من قبل الجماعات الارهابية فى الاونة الأخيرة خاصة محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف . او اغتيال اللواء محمد الشيمى . وقال : إنه حكم قضائى مرتبط لوقائع والاحداث التى حدثت على ارض مصر . وهزت استقرار امنها . وروعت المواطنين الامنين . وراح ضحيتها ابرياء .

وكشف اللواء وجدى الليثى عن حقيقة الخلاف بين هيئة المحكمة وبين بعض المحامين الموكلين عن المتهمين . وقال : لقد بدا المحامون فى المرافعة . ومنهم منتصر الزيات . ومحمود عبد الشافى . إلا انهم طلبوا مهلة اسبوعا . وكانت المحكمة قد اجلت نظر القضية عدة مرات للاطلاع . فلم تصرح المحكمة . بذلك فانسحب المحامون . ويضيف . المحامى الذى ينسحب من قاعة المحكمة . تخلى منه عن دوره فى الدفاع عن المتهم . فالمحامى لا يحدد متى ياتى . ومتى يترافع . ومتى يؤجل القضية . لا اعتقد ان اى محكمة فى الدنيا تقبل ذلك . واشار إلى ان المحكمة اتاحت لجميع المتهمين ولمحاميهم الموكلين والمنتدبين على مدى جلسات المحاكمة سماع شهود الاثبات . ومناقشتهم مناقشة وافية فى جميع ادلة الثبوت . وحرصت على تجلية جميع مواقف المتهمين . واستخلاص ادلة الادانة والثبوت . حيث ادانت من توافرت فى حقه الادانة . وبرات المتهمين التى شكت المحكمة فى اسناد الاتهامات اليهم . ومن بين المتهمين احداث صغار السن . تم اعمال نصوص قانون العقوبات الجنائية الخاصة بالاحداث على الرغم من انهم كانوا يستحقون عقوبات اشد تصل إلى ١٥ عاما .

واشار القاضى إلى ان القضاء العسكرى نظام معروف وامر وارد . وموجود فى العديد من دول العالم . ونفى ان يكون هناك سرعة فى الاجراءات .

البقية صفحة « ١٤ »



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]٩ ابريل ١٩٩٣

فالمحكمة استمرت ٤٥ يوما . وهي مدة كافية لقراءة جميع أوراقها . وقال ليس هناك قاض يصدر حكما غير مطابق للحقيقة . والاحكام نابعة من ضمير القاضي . وقد مكثت المحكمة مدة الـ ٤٥ يوما في قراءة الأوراق بعين فاحصة ومدققة . وقال كان من الممكن ان تستمر اجراءات المحاكمة عاما كاملا . ولكن المحكمة حرصت على تجلية مواقف المتهمين . حتى لايستمر سجن البرىء منهم اكثر من اللازم . ونفى القاضي اللواء محمد وجدى الليثى ان يكون لديه معلومات عن احالة قضية جديدة في قضايا الارهاب امام القضاء العسكرى .

وانتهت صفحة من صفحات الارهاب في مصر . ومواجهتها بالقانون والقضاء . وحتى لايفكر هؤلاء الذين نالوا عقوبات مغلظة سواء بالاعدام . وامامهم فرصة الطعن في الحكم . او الذين حكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة . كان من الضرورى السيطرة على الموقف ويأتى بذلك دور القيادات . فبدأت هتافاتهم التقليدية التى سمعتها منذ محاكمة الجهاد في عام ١٩٨١ . ومحاكمة خالد الاسلامبولى . وبداوا يوزعون الاتهامات على هيئة المحكمة وغيرها . ولن انسى ماحدث مشهد اب عجوز تحمل مشاق السفر من جنوب الصعيد من قنا . وهو يبكى يحاول ان يستجدى كلمات قليلة من ابنه . بعد صدور الأحكام . والاب . وكأنه في « جهاد مقدس » يشترك فيه وتعليمات صارمة بتنفذها . بترديد الشعارات . دون الرد على توسلات الأب . ولا حتى دموعه . وكما قلنا سابقا . فالأمر جد خطير يحتاج إلى معالجة شاملة . ودراسة متأنية . عن الاسباب التى تدفع شابا جامعيا او متعلما ان يندفع إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم . التى لو فكر فيها لحظات لا استطاع ان يعيد النظر . ماهى القوى الخفية التى تسيطر عليه . تسيره كيفما تشاء . دون تفكير . دون رؤية . فمن يقوم بهذه الدراسة . نحن في الانتظار .. !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٢

سقوط الارهاب فى العد التنازلى

● مدير أمن القاهرة : رصاصنا رد على رصاصهم

● مدير أمن الجيزة : الارهابيون خصوم المجتمع

● جمال عوض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وصلت اعمال الارهابيين إلى حافة الهاوية بعد ان اصبح الرصاص لغة الحوار .. فسقط العشرات من الابرياء حتى كانت المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف .. وظهر فوق السطح من ينادى بتقريب وجهات النظر من خلال لجنة الحكماء التى جمعت العديد من رجال الدين والشريعة الاسلامية والكتاب والمفكرين . وحول ظروف المواجهة الامنية دار حوار مع مديرى الأمن فى القاهرة والجيزة حول : كيف تكون المواجهة الأمنية . وماهى خير وسيلة للتعامل مع الارهابيين بعد ان اغلقوا باب الحوار بطلقات الرصاص الغادرة القاتلة ؟

● فى البداية يقول اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة .. إنه من الواجب ان نفرق بين التدين .. والتطرف والارهاب .. ومما لاشك فيه ان الشعب المصرى متدين ومحب للقيم والاخلاق الحميدة .. ولم يعرف شعب مصر الافراط فى الارهاب إلا فى الآونة الأخيرة .. ان الحوار مطلوب والتوعية الدينية مطلوبة مع من لديهم الاستعداد على لغة الحوار والتعامل مع رجال الدين والاستعداد لاستقبال النصح والوعى الدينى السليم ..

ويؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ان من يلجأ إلى العنف والتخاطب بلغة الرصاص فلا سبيل إلى الرد عليه إلا بمقدار العنف الذى بدا به .. بمعنى ان الرد سيكون من جنس عملهم وعلى درجة عالية . ان لغتهم الرصاص لفرض مايريدون . ولايمكن فرض اى شىء بالقوة على الاطلاق .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ان المواجهة الفعلية ضد الارهابيين تستند على ثلاث حقائق وهى :

● ان الارهابيين يقتلون الابرياء والسائحين الآمنين وتجرى محاولات اغتيال الوزراء فى الأشهر الحرم .. وفى ذلك مايؤكد بعد الارهابيين عن تعاليم الدين الاسلامى اولا وخلق جو من الاضطراب داخل الشارع المصرى ثانيا .

● الحقيقة الثانية ان القانون الوضعى يعطى لرجل الأمن حق الدفاع الشرعى عن النفس فى حالة تعرضه للهجوم من قبل المجرمين .

● اما الحقيقة الثالثة والأخيرة والمؤكدة ان الارهابيين لن يتركوا لرجال الأمن اى لغة للتعامل معهم سوى اطلاق الرصاص بعد ان اصبح رجال الأمن هدفا لرصاص الارهاب . انهم يهدفون إلى خلق جو من القلق واهتزاز الثقة بين رجال الأمن ولكننا نسير فى طريق واضح المعالم .. تحقيق الأمن والاستقرار لمصر .. وكل مواطن يعيش فوق ارض مصر .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة : ان محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هى خير دليل على اتجاه الارهابيين لضرب رموز نظام الحكم فى مصر .. لقد اختاروا التوقيت الهادىء فى شوارع القاهرة .. والمنطقة حساسة .. والمكان غير متوقع لارتكاب جريمة لقد درسوا خطة الهروب باعتبار ان عنصر الوقت غاية فى الاهمية .. وعلى الرغم من ذلك لقد نجا وزير الاعلام من محاولة الاغتيال الفاشلة .

● وحول الأمن فى القاهرة يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ان القاهرة اكثر من هادئة من الناحية الجنائية باستثناء هؤلاء المنفلتين والارهابيين .. ان الأمن فى القاهرة بالارقام يشير إلى جهد كبير :

● زيادة جهود ضبط حوادث الجنايات بنسبة « ٧ » فى المائة .

● تراجع حوادث السرقات بنسبة « ٢٦ » فى المائة .

● تراجع حوادث سرقات المتاجر بنسبة « ٤٢ » فى المائة .

● تراجع حوادث سرقة السيارات فى القاهرة بنسبة « ٣٣ » فى المائة .

● تراجع جنح النصب بنسبة « ٣٥ » فى المائة حيث تراجعت اشكال النصب مثل الصفقة الوهمية ، وبضاعة عديمة القيمة .

● زيادة فى جهود ضبط الأسلحة غير المرخصة بنسبة « ١١ » فى المائة والاموال العامة بنسبة « ٨٦ » فى المائة والآداب العامة بنسبة « ١٦ » فى المائة . واخيرا قضايا المخدرات .

● وحول وضع الشقق المفروشة وسيطرة رجال الأمن عليها يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة : مازالت الشقق المفروشة تشكل احد عناصر جذب الارهابيين .. فقد سقط عدد من

الارهابيين المشتبه فيهم والمطلوبين على ذمة قضايا اخرى اثناء تفتيش احدى الشقق المفروشة في منطقة الظاهر فقد تم القبض على اثنين من ديروط داخل هذه الشقة وغيرهم من سوهاج .

الارهاب خصم المجتمع

● اما اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة يؤكد ان الامن ليس جهة الحوار .. نحن لسنا رجال دين ان الحوار معناه المصالحة والمصالحة ليست في وضعها الصحيح لان الطرف الثانى خصم للمجتمع كله .. واذا كان هناك حوار فلتكن المصالحة مع المجتمع كله ..

● ان دور الامن ياتى في نهاية المطاف ويسبقه مختلف المؤسسات اجتماعية ودينية . وثقافية .. ثم ياتى دور الامن ..

ان الحوار قد يؤدى إلى مساومة والامن ليس وصيا على المجتمع ، حتى يتحاور مع الخارجين على القانون الذين يستبيحون قتل الأبرياء .

يقول مدير امن الجيزة :

● ان الامن يستخدم الرصاص في مواجهة الارهاب في نهاية مراحل المواجهة .. والدليل سقوط ضحايا من رجال الشرطة كانوا يؤدون دورهم وواجبهم في رجولة وشرف لصالح امن مصر .

● ويؤكد اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة .. ان رد فعلهم تجاه المواجهة الامنية او تجاه اصدار احكام ليست على هواهم دائما تاتى باعمال عنف وقتل ابرياء انهم يبذلون محاولات كبيرة لاثبات الوجود في الشارع المصرى وقد بات واضحا رفض رجل الشارع لهؤلاء الباغين والخارجين على القانون .

● ويضيف اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة : ان الارهابيين مقسمون إلى جزئين :

● الاول استغلال اولاد في سن ، اعمار ، الحدث للقيام بالقاء قنابل موليتوف ولصق المنشورات .. وابسط دليل سقوط مجموعة من الأولاد الصغار في بولاق الدكرور كانوا يقومون بالصاق المنشورات المعادية لنظام الحكم وتم القاء القبض عليهم .. وهؤلاء قاعدة كبيرة مجهولة لدى رجال الأمن .

● والفئة الثانية : هم المخططون وهم مجموعة كبيرة وهناك امل كبير في القاء القبض عليهم خلال الأيام القادمة لانهم اخذوا بالفعل يتساقطون ..

● ويؤكد اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة انه في سبيل السيطرة على الشقق المفروشة داخل الاحياء المختلفة هناك اتفاق مع العمد ومشايخ البلاد بالتنبيه على اى شقة يسكنها انسان غريب في المنطقة التابعة لهم .. كما نقوم حاليا بتكثيف الحملات على مختلف القطاعات .. ولا ادعى ان هناك سيطرة كاملة على امن الجيزة .. بل اقول إن الجيزة هادئة .. وفي سبيلها إلى هدوء اشمل واعم .. بعد التقاط مختلف العناصر الارهابية من الشارع المصرى ..



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

مبارك ناقش مع الشريف تصدي الاعلام المصري للتطرف

ضبط المتهمين في حوادث العنف الاخيرة واكتشاف مخابئ ضخمة للاسلحة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بحث امس الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الاعلام صفوت الشريف السياسات الاعلامية على المستويين الخارجي والداخلي، ودور وسائل الاعلام في التصدي للتطرف وكشف كل محاولات ترويع المجتمع.

واكد الوزير ـ عقب اللقاء ـ ان الاعلام المصري ماض في سياسته وخطته باستمرارية كاملة، وبوضوح شديد للتصدي لكل اشكال الارهاب الفكري وهذا الارهاب الدموي الذي يروع المجتمع ويعتدي على الابرياء ويضرب اقتصاد هذا المجتمع.

في الوقت نفسه اشارت وزارة الداخلية الى فشل مخطط ارهابي جديد لاغتيال عدد من رموز الحكم والامن وتفجير المنشآت الاستراتيجية في مصر، كان يدبره المتطرفون الستة الذين اعتقلوا قبل ثلاثة ايام وبينهم مرتكبو محاولة اغتيال وزير الاعلام، وقاتل الدكتور فرج فودة في مطلع الصيف الماضي.

وكشف بيان اصدرته الوزارة امس عن ان المتهمين الستة اعترفوا بتخطيطهم لاغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة وتجهيز عبوات ناسفة لتفجير المنشآت الاستراتيجية ومن بينها الكباري ومبان حكومية.

وازاح البيان الستار عن غموض عدد من الحوادث الارهابية التي جرت حديثا وفي مقدمتها حادث انفجار مقهى ميدان التحرير ومحاولة نسف اتوبيس سياحي، وغيرها من الحوادث التي استهدفت اشاعة مناخ من الفوضى والبلبلة والاخلال بالامن العام.

وقال البيان ان المعلومات اشارت إلى انتماء المتهمين لاحدى مجموعات تنظيم «الجهاد» الذين سافروا إلى افغانستان لتلقي التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وكلفتهم قيادات التنظيم في الخارج بالعودة إلى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابي.

اشارت خطوط البحث إلى تورط هؤلاء المتهمين بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ في القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة أسفل احد الاتوبيسات السياحية بالقرب من المتحف المصري بميدان التحرير بالقاهرة وإلقاء عبوات متفجرة على أتوبيس سياحة آخر بشارع الهرم.

وفي ضوء المعلومات المتوفرة اقتحمت قوة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بالدقهلية يوم 24 ابريل (نيسان) الحالي، بإذن نيابة امن الدولة العليا الوكر الرئيسي للمتهمين والكائن داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة حيث ضبطت قيادات المخطط وهم:

1 ـ طارق عبد الرازق حسن اسماعيل يوسف مواليد 1964 قنا كان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج.

2 ـ احمد حسين احمد الحسيني مواليد 1969 الدقهلية طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة.

3 ـ ابراهيم السيد عبد العال مواليد 1967 اسيوط بدون عمل.

4 ـ اشرف السيد ابراهيم صالح مواليد 1963 بدون عمل متهم هارب في قضية حادث اغتيال الدكتور فرج فودة.

وقد عثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر المعدة للاستخدام في عمليات الهروب في حالة تضييق الخناق الامني عليهم فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات وورقة موضح بها اسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة.

كما ضبطت العناصر الاخرى المتورطة في هذا المخطط حيث واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية والشرقية والدقهلية والتي اسفرت عن ضبط كل من:

1 ـ حسن رمضان عبد الله الشلقاني مواليد 1966 الفيوم خريج معهد التعاون الزراعي.

2 ـ احمد محمد احمد السيد مواليد 1966 الجمالية خريج معهد السكرتارية يعمل بتجارة الخيش.

3 ـ حسن محمد محمد السيد مواليد 1968 طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس.

4 ـ احمد محمد صادق مواليد 1965 مهندس تخصص كهرباء.

وعثر بداخل اوكار التنظيم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

والأختام الرسمية المزورة وادوات التزوير واسلحة ومتفجرات.

وتحددت وتوزعت الادوار الاجرامية في المخطط للعناصر المتهمة المضبوطة على ضوء نتائج مناقشتهم المبدئية وما أسفر عنه الفحص المعملي لاثار الحوادث المرتكبة.

ففي حادث تفجير عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير بالقاهرة يوم 16 فبراير (شباط) الماضي ارتكب الحادث كل من المتهمين عبد الرازق حسن وابراهيم السيد عبد العال.

وفي حادث وضع عبوة أسفل احدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العتبة بالقاهرة والتي انفجرت بعد ذلك في مقر إدارة الدفاع المدني والحريق يوم 27 مارس (اذار) الماضي نفذ الحادث كل من المتهمين ابراهيم السيد عبد العال وحسن رمضان عبد الله.

وفي حادث إلقاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الهرم بالجيزة يوم 18 يناير (كانون الثاني) الماضي اضطلع بتنفيذ الحادث المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح.

وفي حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام 20 ابريل إرتكب الحادث كل من المتهمين ابراهيم السيد عبد العال واحمد حسين احمد الحسيني وقد زودهما المتهم أشرف السيد إبراهيم بالسلاح الذي ارتكب به الحادث.

كما أدلى المتهمون باعترافات مبدئية عن تخطيطهم واعدادهم لمجموعة العمليات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها في مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب وامتدت اعترافاتهم إلى تاكيد المعلومات التي سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب الموجودة في افغانستان بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك وهم.

1- مصطفى احمد حسن حمزة «محكوم عليه هارب خارج البلاد»

2 - رفاعي احمد طه «محكوم عليه هارب خارج البلاد»

3 - محمد شوقي الاسلامبولي «محكوم عليه هارب خارج البلاد»

4 - طلعت ياسين محمد همام «محكوم عليه هارب»

ومن جهة اخرى عثرت اجهزة الأمن على احدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد ودراجتين بخاريتين ملك المتهم أشرف السيد ابراهيم و أعدها اعضاء التنظيم لاستخدامها في مخططاتهم المستقبلية، وقد باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المضبوطين.

كذلك كشفت تقارير امنية تلقتها مصر حديثا عن ان اجهزة الاستخبارات في بعض الدول المساندة للارهاب تجري تحويلات للتبرعات التي جمعت لدعم المجاهدين الافغان لتمويل نشاطات الجماعات المتطرفة في مصر وعدد من دول شمال افريقيا.

ويبحث جهاز امني رفيع المستوى بمصر في مصادر تمويل الجماعات المتطرفة والكشف عنها من خلال اتصالات يجريها مع بعض الاجهزة الامنية في عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

من ناحية اخرى تسببت الازمة السياسية في باكستان في تاجيل عقد الاجتماع الامني بين وزيري الداخلية المصري والباكستاني لتنسيق التعاون الامني بين البلدين علاوة على تغيير وزيرالداخلية المصري السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى.

على صعيد اخر كشف وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن مخطط ارهابي لاختراق المؤسسات التعليمية وفرض مناهج دراسية تدعو الى التطرف من غير تلك التي تعتمدها الوزارة.

وقال الوزير ان 200 الف شريط كاسيت تدعو الى التطرف ضبطت خلال اسبوع واحد اغرقت بها الجماعات المتطرفة المدارس بمختلف المحافظات وبخاصة في القرى.

وكشف الوزير - الذي كان يتحدث الى لجنة التعليم بمقر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم - عن ان مخطط المتطرفين يعتمد على ثلاثة محاور اولها التسلل الى كليات التربية التي يلتحق خريجوها بسلك التعليم بالمدارس، وثانيها فرض مناهج متطرفة تدعو الى اثارة الفتنة الطائفية، وثالثها السيطرة على الانشطة الطلابية وفرض انشطة متطرفة في محاولة من جانب جماعات المتطرفين لاستعراض قوتهم.



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومـات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

لمــاذا جــرت ٥ محاولات اغتيــال بسيناريو واحــد ؟

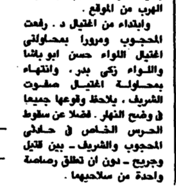
أبو باشـا : نفس الأخطاء التى جرت معى تكررت عند محاولة اغتيال صفوت الشريف



حسن ابو باشا — فؤاد علام

فؤاد علام : مهمة الحارس لاتزيد عن ٢٠٪ من الحمايـــــة .. والباقى مسئولية أجهزة أخرى

تحقيق : محمد الصدق



اثارت محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام تساؤلات عديدة حول نظام حراسة الشخصيات الهامة فى الدولة. ولاحظ الناس مثلا كبر سن الحارس الواقف امام منزل الوزير بحيث لم يتمكن من مجاراة الارهابيين الذى اجمع شهود العيان على انهم يتمتعون بلياقة بدنية عالية امكنتهم من سرعة الهرب من الموقع.

وابتداء من اغتيال د. رفعت المحجوب ومرورا بمحاولتى اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء زكى بدر، وانتهاء بمحاولة اغتيال صفوت الشريف. يلاحظ وقوعها جميعا فى وضح النهار. فضلا عن سقوط الحرس الخاص فى حالتى المحجوب والشريف ـ بين قتيل وجريح ـ دون ان تطلق رصاصة واحدة من سلاحيهما.



المصدر : الأمـــال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

وحتى لا يظل الحارس الشخصى متهما دائما باهمال او التقصير سنحاول هنا البحث عن اوجه القصور واسبابه وسبل الارتقاء بالحراسات الخاصة .

فى البداية يفاجئنا الخبير الامنى ومفتش المباحث الاسبق اللواء فؤاد علام بقوله : ان نظام الحراسة فى اى مكان فى العالم لا تزيد نسبته فى تامين الشخصيات الهامة عن ٢٠٪ . من المهمة ويكمل هذا الدور جهاز المعلومات الذى يفترض قيامه برصد حركة التنظيمات السرية الارهابية واجهاض مخططاتها .

ويرجع اللواء علام ظاهرة اصابة الحراس فى معظم حوادث الاغتيالات السابقة الى عنصر المفاجاة .

ولتفادى النتائج السيئة لعمليات الارهاب التى تستهدف الشخصيات الهامة يرى اللواء علام ضرورة اعادة اختيار عناصر الحراسات الخاصة ، بحيث لا يتم اختيارهم من فرز الدرجة الخامسة او السادسة من المجندين ، وانما من الفرز الاول او الثانى ، بحيث يتوفر فيهم الحد الادنى من الثقافة التى تؤهلهم للقيام بالمهام الموكله اليهم .

وعن تدريب وتسليح افراد الحراسة يقول انه لابد من وجود سلاح الى ، على ان يدرب الفرد على استخدامه بنظام التوجيه بدون تنشين ، مع وجود برامج تدريب دورية - اسبوعية وشهرية وسنوية ، كاى عمل فنى اخر .

وللارتقاء باداء جهاز الحراسات الخاصة بشكل علم يرى اللواء فؤاد علام ضرورة وضع خطة تامين على نطاق واسع مع تدريب افراد الحراسة على رصد اى تحركات مشبوهة . والتعامل السريع المؤثر مع العناصر الارهابية ، فضلا عن توسيع دائرة البحث الى من يترددون على خطوط سير الشخصيات المستهدفة ، مشيرا الى ان احتمالية اصابة الابرياء اثناء الاشتباك بين الحرس الخاص والارهابيين امر وارد .

فإذا لم يتمكن الحارس من تفادى الابرياء من المارة - فان احتمالات اصابتهم تكون وارده ، الا ان التدريب الجيد يقلل كثيرا من عدد الضحايا .

منطقة الاقتراب

ومن خلال تجربته كمسئول سابق عن الحراسات وكوزير تعرض لمحاولة اغتيال ، يرى اللواء حسن ابو باشا ان معظم الحوادث السابقة كتب لها النجاح نتيجة عدم الاشتباه بمنطقة الاقتراب وعدم التوقع والاستعداد لرد الفعل السريع .

ففى حادث المحجوب واللواء الشيمى تركزت اخطاء الحراسة - يقول اللواء حسن ابو باشا فى الاستسلام للامان وعدم التوقع او الاستعداد وانعدام رد الفعل السريع .



وفى محاولة صفوت الشريف التى حدثت بالقرب من منزله ـ والتى تشبه الى حد كبير المحاولة التى تعرضت لها ـ فالخطا ينحصر فى عدم الاشتباه فى منطقة الاقتراب . ولا اعنى بمنطقة الاقتراب موقعى المنزل والعمل ، وانما بضعة كيلو مترات من الطريق الذى تمر فيه الشخصية المحروسة او الطريق باكمله .

ولو قامت سيارة بتمشيط المنطقة قبل خروج الوزير ـ يضيف اللواء ابو باشا ـ لاكتشفت المحاولة . ولو كان الحارس فى وضع الاستعداد لاشتبك معهم واخل بقدرتهم على التصويب او ربما اصابهم . ولو كان هناك اشتباه فى منطقة الاقتراب لاحبط المخطط وضبط مدبريه الذين يفترض ترددهم على الموقع قبل العملية مرات عديدة .

وحتى يكون نظام الحراسات مجديا يرى اللواء حسن ابو باشا ضرورة انتقاء افراد الحراسة من العناصر المدربة على سرعة الحركة والتصويب والتى لديها قدرة على رد الفعل السريع ، على ان يكون الافراد فى وضع استعداد دائم للمواجهة ـ خاصة اثناء الحركة ـ ولديهم احساس دائم بالتوقع دون الاستسلام لمظاهر الامان الخادعة .

ويدعم كل ذلك ـ يضيف اللواء ابو باشا ـ توسيع دائرة الاشتباه فى منطقة الاقتراب ، وتغير خط سير الشخصية الهامة ـ فيما يعرف بالتمويه فى مجال الحركة ـ بحيث تتعدد طرق ومواعيد خروجه وعودته بحيث لا يتمكن الارهابيون من رصدها .

ماذا تريد ايران من مصر ..؟

بقلم : جلال دويدار

كلما ثار الحديث عن الدور العدائي الذى تقوم به ايران ضد مصر يتبادر الى الذهن على الفور هذا السؤال : ماذا تريد ايران من مصر وما هي مبررات هذا الموقف وما هو دافعها الى تبنى عمليات تصدير الارهاب وتجنيد العملاء لممارسة جرائم الارهاب لضرب الامن والاستقرار ؟

اجاب على هذه التساؤلات الدكتور سنا برق زاهيدى سكرتير المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ومسئول الشئون العربية بمنظمة خلق المعارضة . قال إن سياسة تصدير الارهاب ليست جديدة على نظام الملالى الحاكم فى ايران وان هذا الارهاب قد تخطى حدود الدول العربية والاسلامية ليشمل ايضا الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية .

●●●

وحول الاجابة على سؤال ولماذا مصر بالذات اشار زاهيدى الى اهمية مصر ومكانتها فى منطقة الشرق الاوسط ، اوضح انها المحطة التى يتطلع حكام طهران الى السيطرة عليها حتى تتاح لهم فرصة اخضاع المنطقة كلها لنفوذهم ، انهم على ثقة بسهولة السيطرة والهيمنة على كل المنطقة العربية وفى مقدمتها دول الخليج البترولية من خلال مكانة ونفوذ مصر .

وقال المعارض الايرانى المعروف ان على شعب مصر ان يعلم حقيقة النظام الايرانى الذى اسسه خومينى ، اعلن ان هذا النظام لاعلاقة له بالاسلام .. الدين الذى يقوم على التسامح والرحمة بينما حكام ايران من الملالى لا يعرفون الا العنف والقتل والارهاب .

وبرر زاهيدى اسباب تكثيف العمليات الارهابية الايرانية ضد مصر والدول العربية بانها محاولة للتغطية على الازمات الخانقة التى يواجهها النظام فى الداخل والعمل على الهاء الشعب الايرانى بالقضايا الخارجية .

واكد زاهيدى فى نهاية حديثه بان الشعب الايرانى شعب مسلم شيعي موضحا انه برىء من ممارسات النظام الحاكم الذى اصبح لا يمثله على الاطلاق .

●●●

ان ما قاله هذا المعارض الايرانى المعروف يتفق تماما مع ما قاله الرئيس حسنى مبارك فى كلمته أول أمس امام قادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية بمناسبة الاحتفالات بتحرير سيناء .

كان الرئيس واضحا وحاسما عندما اكد ان نظام الملالى لن يستطيع باى حال السيطرة على مصر من خلال الارهاب واننا واقفون له بالمرصاد وان الفشل سيكون من نصيبهم .

وقال الرئيس ان الشعب المصرى لن يمكن النظام الايرانى من تحقيق اهدافه وانه قادر على المواجهة ويفهم تماما ابعاد هذا الدور التخريبى الذى تقوم به ايران .

●●●

ان الشيء المؤكد بعد فضح المعارض الايرانى لحكام طهران وحديث الرئيس عن تامرهم ومساندتهم للارهاب .. هو ان لامجال ولا مكان لاحلام الفرس العدوانية فى مصر او على الارض العربية . وفى النهاية نعود الى قول المولى عز جلاله فى كتابه المبين « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

صدق الله العظيم



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

التفكير العلمي فريضة !

في حوار أجرته وكالة الاسوشيتدبرس مع بعض أعضاء الجماعة الإسلامية في امبابة قبل سقوط سطوة الإمراء بها قال يحيى علي الذي وصف نفسه بالداعية ولم يفضل الافصاح عن اسمه : نحن الذين نفذنا عملية اغتيال فرج فودة ورفعت المحجوب ونسعى الى القضاء على السياحة وتدمير المعابد الفرعونية الوثنية لنثبت ضعف الدولة ونهز نظام الأمن ! وتنشيء دولة اسلامية !

اهدافنا تقوم على القرآن والسنة وعلينا الا نفكر ونطيع الله فقط !

سألت د. عبد الصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن رأيه في هذه التصريحات فقال : خطأ رهيب لقد وضعوا التفكير واستخدام العقل في خصومة مع طاعة الله بينما الإسلام دين قائم على العقل وأول كلمة نزلت على الرسول الكريم هي اقرأ وكررها الله سبحانه وتعالى مرتين والقراءة هي مفتاح المعرفة لعلوم الدنيا والدين وقطعا عمليات الاغتيال وترويع الآمنين ليست من الاسلام بل هي جرائم يرتكبها المفسدون اما لجهلهم او لحقدهم. اما الذين بنوا الاهرامات والمعابد القديمة فقد بنوها من منطلق روحي وديني لانهم كانوا على يقين بالبعث والحساب

والسؤال الآن لكم جميعا : لماذا لم يهدم الخلفاء الراشدون الآثار المصرية عقب دخول الاسلام مصر؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

في الحزب الوطني :

المفتي : لا تستر على ظالم ولا خضوع لارهابي

بهاء الدين : نسيطر على محاولات التطرف لاختراق المؤسسات التعليمية

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية أن مصلحة الامة وأمنها يجب أن يكون فوق كل اعتبار وأنه لا تستر على ظالم ولا خضوع للارهاب واكد ان ظاهرة الارهاب دخيلة على المجتمع المصرى وأن الشعب المصرى قادر على دحرها

واضاف الدكتور طنطاوى فى اجتماع أمانة المراة بالحزب الوطنى أمس أن محاولات الارهاب التى تقوم بها الجماعات المتطرفة سوف تزيدنا ثباتا وقوة حتى لو حدثت كل يوم مما نؤدى واجبنا بيد نظيفة وقلوب صادقة

وقد ناشدت الامانة فى بيان لها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والازهر العمل على احياء التراث الاسلامى ونشر الكتب والمطبوعات لتوعية الشباب وتعريفهم بتعاليم دينهم .. ونشر توصيات المؤتمرات والتجمعات الاسلامية والابحاث والرسائل الفقهية والتى ترد على الادعاءات الباطلة والافكار المنحرفة

واهابت الامانة بالمسئولين عن الاجيال القائمة البعد عن كل لغو أو موقف يسىء الى الوطن ويؤثر على انتماء الشباب الى وطنهم وغرس الروح الوطنية والتضحية فى عقول وقلوب الابناء

وفى لجنة التعليم اكد الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التعليم أن مصر بكامل مؤسساتها العريقة قادرة على ردع كل محاولات النيل من أمنها واستقرارها . واكد ان الوزارة واعية ومسيطرة على كل محاولات التيار المتطرف التى تحاول ان تخترق المؤسسات التعليمية

وأوضح أن التيار المتطرف كان يهدف الى السيطرة على التعليم كمعبر للوصول الى السلطة ومحاولة التأثير على نحو اثنى عشر مليون طالب فى مراحل التعليم المختلفة خلال عشر سنوات

وكشف الوزير خطة التيار المتطرف والتى تتمثل فى فرض أنشطة ورموز معينة داخل المؤسسات التعليمية والتسلل الى كليات التربية للوصول الى العاملين فى مجال التعليم وتدريس بعض المناهج المتطرفة داخل مؤسسات الدولة التعليمية

وتناول الوزير اساليب نشر الفكر المتطرف من خلال اظهار السطوة فى

أمانة المرأة تدعو لإحياء التراث والتوعية الدينية للشباب

انحاء الدولة وتشويه صورة الاسلام بما يتنافى مع أحكام الدين الاسلامى والدستور الذى يكفل حقوق الانسان وتكافل الفرص والحرية الشخصية

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الجماعات الاسلامية هدفها الوصول الى الحكم من خلال التعليم وان الشعارات التى يرفعونها فى ظاهرها حق ارادوا به الباطل

واشار الى ان الوزارة ستتصدى لكل محاولات التيار المتطرف باشكاله التى تحاول اختراق عقول الطلاب مؤكدا ان الشعب المصرى حريص على دينه وعقيدته

واعلن ان الوزارة ستوفر الاعتمادات اللازمة للانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية فى المدارس والجامعات والعودة الى اليوم المدرسى الكامل وعودة ريادة الاستاذ للطلاب فى المؤسسات التعليمية

ونفى الدكتور بهاء الدين مشاركة الخبراء الاجانب فى الاشراف على وضع مناهج التربية الاسلامية والتاريخ والجغرافيا مشيرا الى ان المشرفين على هذه المناهج هم علماء الدين الاسلامى بالازهر الشريف واساتذة التاريخ فى الجامعات المصرية

وأوضح وزير التعليم ان الهدف من استخدام الخبراء الاجانب هو الاستفادة الكاملة من تجاربهم الرائدة فى مجال العلوم والرياضيات والتقنيات الحديثة واشار الى ان هذه المناهج تعرض قبل اقرارها على علماء الازهر وفضيلة المفتى وفقهاء الدين المسيحى موضحا أن هذه المناهج المقررة حاليا تم طبعها عام ١٩٨٥ قبل استقدام الخبراء الاجانب واستشاراتهم فى مناهج الرياضيات والعلوم

٠٠٠٥٩٠٥

ما هى أسباب التطرف والارهاب فى مصر ؟

مواجهة صريحة مع المستشار سعيد العشماوى :

الاخوان المسلمون هم الأصل لجميع هذه الجماعات المتطرفة

● حكاية المذهب الحربى والاتجاه العسكرى الذى يعتمده الارهابيون

● أجرى الحوار : زكريا أبو حرام

● مواجهة الارهاب والتطرف اصبحت ضرورة ملحة غير ان السؤال القائم : كيف تكون المواجهة ؟ وهل يجدى معهم الحوار خاصة وان هذه الجماعات لا تؤمن به بقدر ما تلجا للعنف والتصفية الجسدية لابداء رايها وما محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها وزير الاعلام صفوت الشريف الأسبوع الماضى إلا دليل على ذلك كله ؟

لقد اختارت آخر ساعة المستشار محمد سعيد العشماوى لتجرى معه حوارا ليس لمناقشة افكار .. بقدر ما هو حوار الهدف منه توصيف ظاهرة الارهاب والتطرف والوقوف على اسبابها ومسبباتها وكيف الخلاص منها مع تقديم حلول تساهم فى القضاء عليها .

إن اختيار المستشار العشماوى لم يات من فراغ فهو رئيس محكمة امن الدولة العليا واستاذ محاضر فى اصول الدين والشريعة الاسلامية والقانون المقارن .. كما ان له مؤلفات عديدة فى هذا المجال .. إننا نحاول من خلال الحوار تقديم رؤيته فى العديد من القضايا المطروحة بشكل موضوعى وغير انفعالى .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

● ما هي رؤيتك وتوصيفك لأحداث الارهاب الأخيرة ؟ ولماذا تزايدت وكان طابعها العنف والشراسة ؟

يقول المستشار محمد سعيد العشماوى : كان بعض المفكرين والمحللين السياسيين يتوقع تصعيدا من جانب الجماعات الارهابية فى عملياتهم .. وذلك بتكثيف العمليات الارهابية وبزيادة جرعات العنف فيها .. اى ان تكون الزيادة كما وكيفا .. وذلك لأن الجماعات الارهابية ومن وراءها .. من جماعات واجهزة اخرى تهدف إلى زعزعة الاستقرار وإلى عرقلة التنمية وإلى هدم التاريخ المصرى وإلى تخريب العقل المصرى .. إى انها تهدف إلى وقف تقدم مصر وريادتها وزعامتها لفترة معينة .. تضرب فيها مصر نفسها بنفسها ويشوه فيها الاسلام وجهه بايدى ابنائه مما يحقق مطامع البعض فى الوصول إلى السلطة ويحقق مطامع البعض الآخر فى إخراج مصر من زعامة العالم العربى والعالم الاسلامى وريادتها التنويرية والنهضوية .. لذلك فإن مسلسل الارهاب تزايد فى العام الاخير من حيث الكم .. كما ان شكله تكثف كيفا بقصد الضغط على المجتمع المصرى والحكومة المصرية لتحقيق الأغراض التى سلف بيانها .

● تقول إن هناك اجهزة اخرى وراء هذه الجماعات ما هى ؟ وما هو دليلك على وجود دعم من اجهزة اخرى لهذه الجماعات ؟

— ويقول سعيد العشماوى : هذه الاجهزة الأخرى هى اجهزة مخابرات دول عربية وإسلامية واجنبية وبالنسبة للاجهزة العربية اخص السودان وبعض دول الخليج .. وبالنسبة للدول الاسلامية فهى على الاخص إيران وبالنسبة للدول الأجنبية فقد كانت بريطانيا وفرنسا حتى سنة ١٩٥٢ ثم بعد ذلك انتقل الامر إلى المخابرات المركزية الامريكية والموساد .

● هذا الكلام يدخل تحت بند العموميات فما الدليل على ما تقول ؟

— ويقول سعيد العشماوى : بطبيعة الحال فإننا لسنا بصدد قضية جنائية حتى تتطلب ادلة من نوعية معينة ولكن فى المسائل السياسية وفيما يتصل باجهزة المخابرات فإن المسالة ترجع إلى الرؤية السياسية والتحليلات العلمية والكتب المتداولة فى هذا الشأن .. وإلى ما يصدر عن المفكرين خاصة مع استقراء الوقائع .

وقد نشرت كتب كثيرة عن عمل اجهزة المخابرات الفرنسية والبريطانية لدعم التطرف المسمى خطأ بالتطرف الدينى فى مصر اعتبارا من عام ١٩٢٨ بقصد ضرب الحركة الوطنية وسحق الوحدة التى تمت بين المسلمين والاقباط وتاخير دور مصر فى المنطقة عموما .. ونتيجة لذلك فقد استعملت جماعات الاسلام السياسى تعبير ان الاسلام وطن مع ان الاسلام دين وليس وطنا .

كما رفعت شعار القرآن دستورنا وهو شعار عام لأن القرآن ممكن ان يكون دستورا للحياة لكنه ليس دستورا للحكم .. وكان المقصود بهذه الشعارات ضرب اتجاهات الحركة الوطنية والانتماء المصرى والتمسك بالدستور .

وعلى العموم تم سحق الحركة الشعبية التى كان يتزعمها الوفد فى ذلك الوقت على ان يكون سحق هذه الحركة بتعزيز المصالح البريطانية والفرنسية التى كانت تسيطر على الاقتصاد وقناة السويس ولدعم القصر الملكى الذى كان يعادى الحركة الشعبية .

القومية العربية وعبدالناصر

ويضيف الدكتور العشماوى : وفى الستينات تزعم الرئيس جمال عبدالناصر حركة القومية العربية التى هددت عروش كثير من الدول .. كما انها اضيفت من جانب المخابرات الامريكية إلى جانب الاتحاد السوفيتى واعتبرتها حليفة لها فكانت النتيجة ان عملت المخابرات المركزية الأمريكية مع الموساد لتعزيز حركة القومية الاسلامية .. لاضعاف حركة القومية العربية .. بالادعاء ان الاسلام هو القومية وان القومية العربية اتجاه الحادى يحالف الماركسية .

وبطبيعة الحال فإن تعبير القومية الاسلامية تعبير مغالط يتضح فيه التشابه مع اليهودية لان اليهودية جنسية ودين اما المسيحية والاسلام فكلاهما دين تبشيرى مفتوح للجميع وليس قومية مقصورة على قوم بذواتهم سواء كانوا العرب ام غيرهم .. خاصة ان المسلمين يوجدون فى الدول غير العربية بل وفى دول أوربا وامريكا .. واعتبار الاسلام قومية يضعف من مركزهم وولائهم لبلادهم .. ويضعهم موضع العداء من نظم الحكم التى يعيشون فى ظلها ومن الشعوب التى يعيشون بينها .

ويستطرد المستشار سعيد العشماوى : ونتيجة لحركة القومية الاسلامية ضربت القومية العربية خاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ .. وساد الاعتقاد بان



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

الاسلام قومية تنفى اى قومية اخرى سواء كانت مصرية او عربية او فارسية او تركية او غيرها .. لكن الهدف بكل اسف لم يتحقق إلا في مصر حين دعا البعض إلى الولاء للاسلام وحده باعتباره وطنا وقومية وعدم الولاء لمصر باعتبار انها قطعة من الارض .. ولا ولاء لأرض مع ان ذلك تصور خاطىء لان المزارات المقدسة قطع من الارض كذلك .. فضلا عن ان مصر ليست مجرد قطعة من الأرض ولكنها تاريخ وحضارة وثقافة وقوة إنسانية وامل واعد للمستقبل .

وقد لاحظنا ان من تداعيات حركة القومية الاسلامية إنكار التاريخ المصرى اعتبارا من التاريخ الفرعونى الذى يعتز به العالم اجمع .. ويعتبره ميراثا للانسانية وكذلك ضرب تاريخ مصر في التحرر العقلى والفكرى اى حركة التنوير اعتبارا من الطهطاوى ومرورا باحمد لطفى السيد وطه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم وغيرهم .. إذن فحركة القومية الاسلامية وجهت اساسا إلى مصر بقصد القضاء على زعامتها السياسية والثقافية والفنية والتنويرية .

ويقول المستشار العشماوى : وقد نشرت عدة كتب في الخارج لدى بعض منها تفيد تورط المخابرات الامريكية والموساد في اختراق جماعات الاسلام السياسى وزيادة جرعات الارهاب والتنظيم لها وحمايتها .. ومع انى ذكرت ذلك منذ اكثر من خمس سنوات واشرت إليه في حكم قضائى صدر في مارس ١٩٩٠ .. فإن الاقلام بدات تكتب في كافة انحاء العالم حاليا عن تورط المخابرات الامريكية والموساد في دعم الحركات الارهابية في العالم الاسلامى وبخاصة في مصر وهو ما يؤكد ما سبق ان ذكرته ويعتبر في هذا المضمار ادلة كافية .

ليس غائبا المشروع القومى

● هل تعتقد ان غياب المشروع القومى كان وراء تزايد هذه الجماعات ؟

— ويقول المستشار العشماوى : لا اعتقد ان هناك غيابا للمشروع القومى لكن ليس هناك إلحاح عليه فقد كنا نلح حتى الخمسينات على مشروع معين هو جلاء الاستعمار البريطانى .. وكان من نتيجة ذلك ان اغفلنا كثيرا من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التى قام بها المجتمع ورجالات مصر بعيدا عن ضوضاء السياسة والاعمال الحزبية .

وبعد عام ٤٨ وعلى الاخص بعد عام ٥٦ بدا الهدف ينتقل إلى تحرير فلسطين ثم صار القومية العربية .. وركزنا على هذا الهدف كثيرا حتى اغفلنا عملية التنمية الانسانية والتربوية والثقافية .

وبعد معاهدة السلام في ٧٩ تحول الهدف القومى إلى التنمية الانسانية والاجتماعية والاقتصادية .. لكى نعوض ما فاتنا خلال الكفاحات السياسية الطويلة التى عوقت التنمية في مصر وحولتها إلى بلد متخلف فكريا واقتصاديا وبشريا .

إن عملية التنمية عملية تسير في بطء وضمن خطط متكاملة وربما يكون من المستحسن ان نبعد عن الشعارات البراقة التى تثير الناس اكثر مما تشجع العقل .

ويقول المستشار العشماوى : وفي رايى ان المشروع القومى المصرى هو عملية التنمية الشاملة والوصول إلى الرخاء ووضع مصر اقتصاديا في مستوى يتناسب مع وضعها الحضارى والثقافى والانسانى العالمى .

وربما يكون من الافضل ان تبين الحكومة هذا المشروع وتلح عليه وتلقى عليه الاضواء وتجمع الناس حوله لان الشعب المصرى اعتاد وجود مشروع حار يذيب في حرارته كل الجهود .

ومع ان التنمية بطبيعتها تقتضى العمل في هدوء إلا انه نظرا لطبيعة الشعب المصرى وما حدث في تاريخه الحديث فإنه يحسن رفع شعار التنمية والرخاء كشعار قومى يلتف حوله المجتمع ويكون واضحا وظاهرا ومحددا كما يعرف الشعب بالدور الذى يجب ان يقوم به ومتى سوف يصل إلى الرخاء وكيف يحدث ذلك .

وراء التطرف والارهاب

● من وجهة نظرك ما هى اسباب التطرف والارهاب في مصر ؟ وهل ترجع إلى الظروف الاقتصادية والبطالة كما يقول البعض ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : لا يستطيع احد ان ينكر ان ظاهرة التطرف والارهاب تتكون من عوامل متعددة وقصرها على عامل واحد تبسيط مخل .. فهناك من يقول إن سببها الازمة الاقتصادية .. لكن اعتقد ان الازمة الاقتصادية سبب مؤثر في التطرف والارهاب لكنه ليس سببا وحيدا فاعلا بمفرده .. يؤيد ذلك ان التطرف والارهاب وجد في مصر قبل اى ازمة اقتصادية .. كما انه لا يقتصر على مصر فقط ولكنه يوجد في بعض البلاد الثرية التى لا توجد بها ازمة اقتصادية .. وكذلك فإن التطرف بالذات يوجد في بعض البلاد الاوربية والامريكية مع ما فيها من



رخاء شديد .. وهو تطرف من المحتمل ان يتحول إلى إرهاب في اى لحظة كما حدث في الولايات المتحدة .

● إذن من وجهة نظرك ما هى اسباب التطرف والارهاب فى مصر ؟

— ويقول سعيد العشماوى : فى اعتقادى ان الارهاب ازمة ثقافية تعتمد اساسا على تفسير مغلوط للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .. ادى إلى إيجاد تركيب عسكرى فى جانب من الفهم الاسلامى وهذا التفسير العسكرى ظهر وتغلب بسبب عوامل كثيرة منها مساعدة الأجهزة الأجنبية وضعف بعض الحكومات واستغلال المشاكل السياسية والاقتصادية الطارئة .

والمذهب الحربى فى الاسلام او الصيغة العسكرية فيه تعمل فى مصر على عرقلة النمو الاقتصادى حين تقنع الناس بان تنظيم الاسرة حرام فيتزايد عدد السكان بصورة تأكل اى زيادة فى الناتج القومى .. كما انه يضرب صيغة العمل ومفهوم العمل إذ يقنع الناس بان الايمان بالله او تطبيق الشريعة يمكن ان يحل بركة الله من السماء والارض فيثرى الناس دون اى عمل . بل وقد قال بعض الوعاظ فى اجهزة الاعلام ان الله قد سخر لنا الاجانب ليعملوا حتى نتفرغ للعبادة .. مع ان العبادة الحقة لا تكون إلا مع بعد العمل كما ان بركة السماء لا تجىء إلا العمل ولا تغنى عنه .

يضاف إلى ذلك ان المذهب الحربى والاتجاه العسكرى فى الاسلام اشاع من خلال شركات توظيف الاموال وتقليد الشعوب الخليجية إنماطا استهلاكية شديدة .. فاصبحت هناك شراهة على الاستهلاك لا يقابلها إنتاج متوازن مما سبب إحباطا للناس نتيجة عدم تحقيق ما يرغبون فى الوصول إليه من حياة استهلاكية تأخذ ولا تعطى وتستهلك ولا تنتج.

وإذا اضفنا إلى ذلك ضرب السياحة وتهديد الاستثمار كانت الصورة واضحة جلية فى ان المذهب الحربى فى الاسلام والاتجاه العسكرى فيه .. يعمل بكل طاقاته وجهده الدعائية والعملية والوعظية إلى تقويض الاقتصاد المصرى ومنع التنمية الحقيقية مما يؤدى إلى تفاقم الازمة الاقتصادية .

والمسالة فى تقديرى ليست هى الازمة الاقتصادية وحدها فضلا عما ذكرناه من تعويق للتنمية الاقتصادية بكل الطرق .. وهو امر لا يقضى عليه إلا فهم اساس الداء وتقديم صحيح الدواء .

استغلال ايات فى القران

● وما هو اساس الداء ؟ وما هو صحيح الدواء ؟

— يقول سعيد العشماوى : اساس الداء فى تقديرى امر يتحاشاه كل العلماء والفقهاء والوعاظ .. ويؤكد عليه المتطرفون والارهابيون ويجذبون إليه كل يوم عددا جديدا من الناس . فالمذهب الحربى والاتجاه العسكرى يؤكد على ايات فى القران الكريم ويتخذون منها شعارا .. كما انهم يلقنونها للشباب البرىء .. فيتحول إلى شباب قاتل عنيف فهم يرتكزون على الايات الاتية :

« واقتلوهم حيث ثقفتموهم » سورة البقرة اية ١٩١ . كما تتخذ جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية شعارا لها الآية الكريمة « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله » سورة البقرة اية ١٩٣ .

وهم بذلك يبررون قتال اى فرد من غير جماعتهم لانهم يعتبرون ان جماعتهم هى جماعة المسلمين وليس جماعة من المسلمين .. وهو نفس الاتجاه الذى اخذت به جماعة الاخوان المسلمين فى مؤتمرها الخامس عام ١٩٣٧ .. فإذن كانت وجهة نظر المتطرفين والارهابيين هى قتال اى شخص لا يكون من جماعتهم حتى ولو كان مسلما إذ يعد فى تقديرهم هذا المسلم كافرا او مرتدا .. والنتيجة انهم يركنون فى تصرفاتهم إلى ايات من القران الكريم يعتقدون انهم بها يجاهدون فى سبيل الله ويعلون شان الاسلام فإن انتصر احدهم فهو مجاهد بطل .. وإن قتل فهو مسلم شهيد !

ويقول المستشار العشماوى : وإذا اضفنا إلى هذه الآيات ايات اخرى خاصة بالقتال مثل : « سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا [illegible] بنان » سورة الانفال [illegible] (١٢) ثم اية اخرى « فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق » سورة محمد اية (٤) واية « فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد » سورة التوبة اية (٥) .. إذا اضفنا هذه الآيات إلى الآيات السابقة تكونت منظومة قرانية هى حسب تفسير التطرف والارهاب تدعو إلى القتال المستمر حتى للمسلمين من غير جماعة المتطرفين والارهابيين كما



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

تدعو إلى ضرب اعناق غيرهم وضرب رقابهم والترصد لهم في كل مكان وهذا ما يحدث مع رجال الشرطة الأبرياء الذين يعتبرهم المتطرفون والارهابيون كفارا .

ومن جانب اخر فإن بعض العلماء والفقهاء والكتاب .. بل وكثير منهم عندما يتكلم عن تحريم القتل يركن إلى الآية : « وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناإلا خطا » سورة النساء اية (٩٢) والآية : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » سورة النساء اية (٩٣) .

ومقتضى الاستشهاد بهاتين الآيتين ان القتل المحظور في القران .. هو قتل المؤمن لا غير المؤمن .. وإذا كان المتطرفون والارهابيون يرون ان من عداهم غير مؤمن حتى ولو كانوا مسلمين .. فإن نتيجة ذلك ان يكون من حقهم إسقاط صبغة الايمان عن اى شخص .. وبالتالى تحليل قتله !

وكما ذكرت فإن اغلب العلماء والفقهاء والوعاظ والكتاب يعرضون عن مواجهة هذه المسالة بوضوح وحسم .. مع انها هى الأساس في التطرف والارهاب نتيجة تفسير خاطىء لهذه الآيات .. فذلك ان المتطرفين والارهابيين يفسرون هذه الآيات على عموم الفاظها ويرون انها مازالت قائمة فعالة .

المذهب الحربى والعسكرى

● وما هو التفسير الصحيح إذن ؟

— ويقول سعيد العشماوى : إن منهج التفسير الذى يقوم على اعتبار اسباب التنزيل .. وعلى تقدير المصدر التاريخى للآيات يقطع بان ايات القتال السابقة خاصة بالنبى (صلى الله عليه وسلم) وجماعته لقتال الكفار ومشركى مكة في وقتهم .. وانها نفذت وصارت ايات للتعبد .

والذى يؤكد ان حكم بعض الآيات كان رهنا بظروف معينة ان المجتمعات الحالية الغت الرق والتسرى بالجوارى .. مع ان القران الكريم يتضمن ايات كثيرة عن الرق وعقوبات الرقيق .. بل إن عتق الرقيق يدخل كفارة في بعض العبادات .. كما ان التسرى بالجوارى ورد في (٢٥) موضع في القران الكريم .

ويضاف إلى ذلك ان الشيعة الامامية التى تاخذ بزواج المتعة .. وترى ان السنة قد حظرته رغم ان النص عليه في القران بالآية : « فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة » .

ومفاد ذلك انه لابد من النظر إلى اسباب التنزيل والمصدر التاريخى للآية ووضعه في الاعتبار عند التفسير إذا تبين منه إذا كان الحكم مؤبدا ام مؤقتا .

ويضاف إلى ذلك ان القران حين حقن دم المؤمن إنما كان يخاطب الانسانية كلها من خلال المؤمن .. كما خاطب الانسانية كلها من خلال قران عربى .. إن حقن دم المؤمن يعنى حقن دم اى مسلم .. واى شخص غير مسلم .. يؤيد ذلك الآية الكريمة التى تقول : « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق » سورة الانعام (١٥١) والآية التى تقول : « من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل ان من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا » سورة المائدة اية (٣٢) .. ويرى الفقهاء ان شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم ينسخ .. فالأصل في القران هو حظر قتل النفس ايا كانت النفس وايا كان لونها او لغتها او معتقدها والذى يقتل مسلما بعد ان يكفره إنما باء بالكفر .

وقتل النفس وكلاهما إثم عظيم . كما ان من يقتل اى شخص غير مسلم إلا بالحق الذى تقدره سلطة المختصين ويصدر به حكم قضائى فهو اثم في نظر الله وقد قتل الناس جميعا لانه القى فيهم الرعب وفرض عليهم الارهاب وقتل فيهم الأمن والامان .

● الا ترى معى ان جملة المذهب الحربى والعسكرى في الاسلام [illegible] [illegible] إلى توضيح خاصة [illegible] إلى حد علمى لا يوجد في الاسلام [illegible] ذلك المذهب ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : يوجد في التاريخ الاسلامى لا في الاسلام نفسه مذهب حربى وعسكرى بدا منذ عهد الخوارج .. ومازال يظهر في التاريخ الاسلامى من وقت إلى آخر .. لقد ظهر واستمر مع الخوارج مدة اكثر من قرن .. وظهر مع الحشاشين وفى عهد بن تيمية .. وظهر اخيرا في الوقت المعاصر .

واستعمال لفظ الاسلام إنما يرد على العموم .. إذ ان التخصيص يفيد التاريخ الاسلامى لا الاسلام نفسه .. كما انه يرمى إلى استعمال منطق الارهابيين والمتطرفين انفسهم الذين يزعمون انهم هم الاسلام وما يدعون إليه هو الاسلام وهو غير صحيح ..

فلقد بدا الخوارج برفع الآية الكريمة : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » شعارا لهم يتهمون به على بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان بعدم الحكم بما انزل الله .. ثم تداعى هذا الاتهام إلى تكفير من لم يحكم بما انزل الله ثم انتهى التكفير إلى ضرورة الجهاد باغتيال هؤلاء الحكام الذين لا يحكمون بما انزل الله .. ونفس هذا



التركيب والتسلسل هو الذى يحدث حاليا إذ تبدأ الجماعات الارهابية والمتطرفين برفع الشعار نفسه زاعمين ان المجتمع لا يحكم بما انزل الله وان الحكومة لا تحكم بما انزل الله .

وبالتالى يبررون اغتيال اى حاكم او اى فرد بنفس منطق الخوارج ولا حل لهذا الموقف إلا بتفكيك المذهب الحربى والتفسير العسكرى .. من خلال تفسير تنويرى صحيح لآيات القرآن الكريم .. يجرد المتطرفين والارهابيين من حججهم ويقنع باقى المسلمين ان الاسلام شريعة السلام .. وليست شريعة الحرب والضرب .. وبذلك نكون قد اوقفنا نزيف الارهاب .

الاخوان وجماعة الخفية أو التقية

● هل هم جماعات سياسية ام إسلامية ؟ وهل هم منظمون ام يعملون بطريقة عشوائية ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : هى جماعات سياسية ترفع الاسلام شعارا والشريعة شعارا لكنها سياسية .. وهذا ما دعانى إلى تسميتها جماعات الإسلام السياسى فى كتابى المعنون الاسلام السياسى والمنشور عام ١٩٨٧ .. والذى اصبح عنوانه علما على هذه الجماعة فى الشرق والغرب .. اما ما يلاحظ من تنظيم فمرده عمل اجهزة المخابرات الخارجية التى تملك قدرات تنظيم ارفع واعلى واشمل من قدرات الارهابيين والمتطرفين والتى تنسق فيما بينهم وتمدهم بالمعلومات والأموال والسلاح وهذا وضح تماما لكل من يقدر الموقف بحياد .

● فى بداية الحديث اشرت إلى ان هذه الجماعات تسير وفق منهج الاخوان فهل صحيح انهم خرجوا من عباءة الاخوان كما يقولون مع العلم بان الاخوان يؤكدون دائما ان عباءتهم ليست واسعة بهذا الحجم بل ويدينون الارهاب والتطرف فى كل مناسبة ؟

— ويقول سعيد العشماوى : اعتقد ان الاخوان هم اصل هذه الحركات .. وان جميع هذه الحركات إنما تستخدم منطق الاخوان وتستعمل لغتهم وليس ادل على ذلك ان الاخوان فى المؤتمر الخامس عام ١٩٣٧ اعلنوا انهم جماعة المسلمين .. بما يعنى ان من عاداهم ليس مسلما ومن ليس من جماعتهم ليس مسلما وهو فهم اتبعته جميع الجماعات الاسلامية التالية .

وعلى من يريد ان يعرف راى الجماعة الاسلامية فى الاخوان فليقرا كتاب الحصاد المر الذى اصدرته هذه الجماعة والذى يوثق اعمال الاخوان منذ بدايتها ويتهمها بانها جماعة مرائية تقول ما لا تؤمن به وتظهر ما لا تضمر اتباعا لمذهب التقية .. ومن ثم يسمون انفسهم جماعة الاعلان او الاظهار بينما يسمون جماعة الاخوان جماعة الخفية او التقية .

● بعض العلماء و[illegible] ساهم فى تدعيم أفكار المتطرفين

غياب فاعلية الأحزاب السياسية

● ولكن الاخوان يرون ان ما قاموا به من اعمال عنف إنما كان فى ظروف معينة ولمواجهة المستعمر ؟

— ويقول المستشار العشماوى : هذا كلام به تزييف للتاريخ لان إرهاب الاخوان وجه إلى مصريين مثل المستشار الخازندار ورئيس الوزراء النقراشى .. وكانت سيارة الجيب تستهدف تدمير ونسف محكمة مصر كما انهم حاولوا اغتيال الرئيس عبدالناصر .. فإرهاب الاخوان لم يكن موجها إلى المستعمر ولكنهم افهموا الشباب ان ضرب الجبهة الداخلية هو الوسيلة لضرب المستعمر .

يضاف إلى ذلك انه إذا كان قد حدث نسف لشركة الإعلانات الشرقية وهى شركة يهودية .. فقد تبين من احداث التاريخ ان مثل هذه الافعال كانت تؤيد المخطط الصهيونى الذى قصد إرهاب اليهود فى كل البلاد العربية لكى يتركوها ويذهبوا إلى إسرائيل .. وقد نشر فى بعض الكتب ان الموساد الأسرائيلى خطط لارهاب اليهود فى مصر والعراق للهروب إلى إسرائيل .

وعندما توضع قنابل امام ثمانية اقسام للشرطة فى وقت واحد .. فإن ذلك ليس عملا موجها ضد المستعمر ولا إسرائيل ولكنه البداية التى

استثمرها الارهابيون المعاصرون وبداوا في ضرب الشرطة .. كما ان قتل قاض كان يقصد به تخويف كل القضاة وشل الجهاز القضائي عن الفاعلية وليس ذلك موجها إلى الاستعمار .

إذن فخطة الاخوان في الأربعينات كانت إرهاب الشرطة وإرهاب القضاة وهو امر مازالت تقوم به جماعات الارهاب الدينية كما ان خطة الاخوان كانت ضرب الجبهة الداخلية .. كوسيلة لتحرير مصر كما زعموا وهو امر تحذو حذوه الجماعات الارهابية المعاصرة التي خرجت من خط الاخوان وصارت اكثر شراسة واشد عنفا بسبب الظروف الدولية والتدخل السافر والكبير لأجهزة مخابرات عربية وإسلامية واجنبية .

● الا ترى ان غياب الاحزاب السياسية عن القيام بدورها في استقطاب واستيعاب الشباب هو احد اسباب الارهاب والتطرف وهل ترى ان الحوار معهم ممكن ان يجدى ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : كثافة العنف والارهاب في الفترة الأخيرة ترجع إلى عدم وجود احزاب سياسية فاعلة في الشارع السياسى .. وبالذات عدم وجود اى اثر للحزب الوطنى للتلاحم مع الشعب ومواجهة التطرف .. ومن جانب اخر فإن الأمر يعود إلى ضعف بعض الأجهزة الحكومية التي سكتت فترة طويلة على هؤلاء الارهابيين حتى قويت شوكتهم وتجمع لديهم العدد والسلاح .

يضاف إلى ذلك ان اجهزة الاعلام وعلى راسها التليفزيون ظلت طوال اكثر من عشرين عاما تذيع تفسيرات تشايع الاتجاه الحربى والمذهب العسكرى ولا تقدم تفسيرات دينية صحيحة تقضى دينيا باستنارة واضحة على الفكر الدينى الخاطىء .. ولذلك لا اعتقد ان الحوار بالصورة التي نشر عنها يمكن ان يجدى .. بل بالعكس فإنه سوف يقوى من شوكة الارهاب إذ يتصور ان الحكومة بدات تستسلم له وتخضع لشروطه فيعنفون اكثر ويتشددون اكثر واكثر .. بل وإن التصعيد في العمليات الارهابية الاخيرة مثل محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف كان نتيجة للاخفاق في الوصول إلى إملاء الشروط .. اى ان محاولات التفاهم يمكن ان تؤدى إلى اثار سيئة ووخيمة ولا تؤدى إلى اثار حسنة وسليمة .

● إذن المواجهة معهم كيف تكون ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : في تقديرى ان الحل الأمثل هو تكوين مجموعة من مختلف عناصر الامة لدراسة ظاهرة الارهاب ووضع حلول مناسبة على ان يكون أولها تفكيك المذهب الحربى والصيغة العسكرية تفكيكا تاما من خلال تفسير دينى صحيح ومستنير .. فيؤدى ذلك إلى عزل الارهابيين وإقناع كافة الناس . وقد يؤدى إلى إقناع بعض الارهابيين الذين خضعوا لما يمكن ان نسميه عملية غسيل مخ لفترة طويلة فاصبحت افكارهم الدينية مسمومة ومسممة !

● الا ترى ان انخراط افراد هذه الجماعات في العمل السياسى يساهم إلى حد كبير في استيعابهم ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : ليس من رايى على الاطلاق السماح باى نشاط سياسى على اساس دينى لان ذلك سوف يؤدى إلى تكوين اكثر من حزب إسلامى كما قد يؤدى إلى تكوين حزب او اكثر من الاقباط .. وهو امر قد يؤدى إلى الخيار اللبنانى او الافغانى .

● في كتابك معالم الاسلام اتهمت الجماعات الاسلامية بالعمالة هل هناك ادلة على ذلك ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : هذه الجماعات لا يمكن ان نتهمها جميعها وجميع افرادها بالعمالة .. وذلك لان انتماءها المصرى قد زال وانتهى وهى تتصور انها تعمل لصالح الاسلام الذى لا ارض ولامكان ولا وطن له .. ومن جانب اخر فإن اغلب افراد هذه الجماعات مقود وليس قائدا .. وقد يصبح ضمن تخطيط اكبر يساهم فيه بعض القيادات دون ان يتنبه إلى ذلك .

التمويل من بلاد إسلامية

● والتمويل من اين ياتى ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : التمويل يجىء في شكل مساعدات من بلاد إسلامية .. إلى مسلمين يتصورون انهم يكافحون من اجل الاسلام .. ايضا هم يعتبرون اموال المسلمين من غير جماعتهم واموال المسيحيين اموالا حراما يمكن ان تحظر بل إنهم يشنون الغارات على محلات الذهب .. كما انهم ياخذون اى اموال تصل إليهم من اموال المسلمين على اعتبار ان هذا او ذاك غنيمة .

● هل هناك علاقة بهذه الجماعات وجماعات اخرى في بلدان اخرى ؟

— ويقول المستشار سعيد العشماوى : الجميع يسير في اتجاه واحد يسمى الاتجاه الاسلامى السياسى .. ويقوم على طلب الحكم واستخدام الدين والشريعة رداء للوصول الى اغراضهم



المصدر : الأخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

ويركنون على تفسير خاطىء لآيات القران الكريم تتهم الحكومات كل الحكومات والشعوب بالكفر وتبرير الارهاب .. ومواجهة ذلك لن تكون إلا من خلال ارضية إسلامية مستنيرة . وتفسير صحيح لآيات القران الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بالاضافة إلى العلاجات الثانوية مثل معالجة الأحوال الاقتصادية في بعض البلاد التي فيها ظروف اقتصادية صعبة مثل مصر .

● وينهي المستشار محمد سعيد الشعماري حديثه قائلا : وعلى العلماء ان يتصدوا لمسالة النسخ في القران بشجاعة ووضوح .. ففي القران : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » سورة الكهف الاية (٢٩) و : « لا إكراه في الدين » سورة البقرة اية (٢٥٦) .

وهذه الآيات السمحة الانسانية التي تقدم الاسلام بصورة راقية لم يعرفها الغرب في القرون الوسطى يقول الارهابيون والمتطرفون إنها نسخت باية السيف وان هذه الاية نسخت اكثر من اية من ايات الرحمة لذلك لابد من التصدي لهذا القول والتاكيد على ان ايات الحرب الدينية .. وحرية الاعتقاد والتفكير ايات عامة لكل الانسانية لم تنسخ من القران قط .

وإن ايات الحرب هي التي كانت موقوفة لظروف معينة ولم تنسخ ايات الرحمة بذلك تقدم الاسلام وكل العالم على انه شريعة حرية الاعتقاد وحرية التفكير ..

كما انه شريعة الرحمة والعدل والسلام وانه سبق حقوق الانسان التي هي حقوق لكل إنسان على وجه الارض .. مهما كان لونه او لغته او معتقده وليست حقوقا مقصورة على جماعة يعتبرون انفسهم جماعة المسلمين ويهدرون دماء واعراض واموال مخالفيهم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٣



المصادفة قادته إلى مكتبى، شاب صعيدى، ملامح مصرية قحة، ملابس رثة، متوسط الطول، مفتول العضلات، كان عضوا «بالجماعة الاسلامية» لبضع سنوات، وهى الجماعة التى تروع أمن المصريين الآن، بالاغتيالات والعبوات الناسفة، انخرط فى نشاطها عقب حصوله على دبلوم التجارة، واعتقل ذات مرة، ولم يبتعد، ولكن عندما لوحوا له «بالبندقية الآلية»، لم يستجب، وبالتدريج انسحب، وهجر نشاط الجماعة منذ اوائل هذا العام، وانتظم فى عمله البسيط كموظف حكومى!

تحقيق :

نبيـــل عمـــر

سـالتـه: كـيف تعـيش بمرتب الحكومة فقط؟!

على استحياء اجابنى: بالكاد

سـالت: هل تحـبـذ ان تعـمل زوجتك؟!

اجاب: قطعا لا

سالت: لماذا؟!

اجـاب: هى منقـبـة، ومكوثهـا فى البـيت اكـثـر فـائدة، وحـماية لهـا من شرور الخروج والاختلاط، ولماذا اصلا اخسر دينى؟!

قلت: المسلمـات الاوائل حـاربن مع الرسـول الكريم مـعـاركـه، ولااظن انهن كن منقـبـات او لم يختلطن بالرجال!

قال: هذا عصر .. وذاك عصر!

سـالت: ولماذا - انن - تحـاولون «جرجرة» عصرنا الحديث قسرا، لذلك العصر القديم بالجلباب، والنقون، والنقاب؟!

فـسـالنى مـحـتـدا: هل انتم ضـد الاسلام؟!

قلت: الاسـلام هو المعـرفـة، والعـقل، والتـسـامح، وحـرية العقائد، واتقان العمل، ومكارم الاخـلاق، لا الجـهل، والطاعـة العـمـيـاء، والتـعـصب، واهمـال العـمل، وافسـاد امن الناس، هو ابن الهـيـثـم، والرازى، وابن النفيس، وزرياب «موسيقى»، لا الجلباب، والنقاب، وعذاب القبر، وتحـريم الموسـيـقى، وامـراء الجناح العسكرى!!

هز الشـاب رأسه كانه لم يفهم كـلامى، ومضى فى حـال سبيله، لكن يظل سؤاله الاخير: هل انتم ضـد الاسلام؟! كـعـبـوة ناسفـة تلاحقنا جميعا كلما تحاورنا مع احـدهم بالـعـقل، فـيـتـهـرب منا، ويضعنا فى مواجهة مع السماء، لان حـقـيقـة السؤال هـى: هل انتم مع الله ام لا؟!، اى نحن متهـمون دومـا «بالكفـر» اذا اسـتـخـدمنا عقولنا!

وعبء الاجابة عن هذا السؤال الصعب، او تفسير اسبـابه يقع على عـاتق «نظامنا التـعلـيـمى» الذى انتج شابا تعلم ١٢ عاما فى مدارسـه، ومناهجـه، وعلى ايدى مدرسيـه ثم يفكر بهذه الكيفية: مع أو ضد؟!

ولكيلا نتـعسف فى الاستدلال، نسال : هل هى طبيعة الشخصية ام نظام التعليم ام اشياء اخرى؟!

ورويت الحـوار على د.محـمود الزيـادى ليس بوصـفـه - فـقـط - اسـتـاذا لعلم النفس، وصـاحب ابحـاث، وخبرات فى هذا الشان، ولكن لانه استـاذ فى كليـة رياض الاطفال بالدقى، وهى كلية حديثة تتـخرج فـيـهـا «مدرسات» يزرعن اول بـنور المعـرفـة، واسـاليب التفكير فى عقول صغارنا.

وسـالـتـه: مـاطبـيـعـة هذه الشخصية؟!

اجـاب: شـخـصـيـة مـتـعـصـبـة، والتعصب ليس مـوقـفـا خاصـا ضد مظهر واحد من مظاهر الحياة، ولكنه مـوقف عـام، بمعنى انه ضـد المرأة، وضد تعليمها، وعملها، وضد الآخرين النين يخـالفـونه الفكر، وضـد الاديان الاخرى، وهكذا، اى ان حياته سلسلة من السلوك المتعصب!

سـالت: وهل التـعـصب ابن بـيـئـتـه، ومناخـهـا ام مـرض شخصى؟!

اجـاب: قطعـا هو ابن البـيـئـة، هو ثمرة مريرة لنظام تربوى جامد، وقائم على سلوكـيـات تتـصـف بالعنف، والتسلط!

سالت: ماذا تقصد؟!

اجـاب: اب متسلط «او ام» لايسمح لابنه بالتـعـبـير عن رايه، يخـتـار له اصـدقـاءه، والعـابه، ونوع دراسـتـه، ووسائل الترفيه، اى ان علاقته بالابن عبـارة عن اوامر قـاطعـة، اعمل كذا، ولاتعمل كذا، متجاهلا رغبات الطفل، وطموحاته، وبمرور الوقت يكتسب هذا الطفل السلوك المتسلط، فيرى الامور امـا بيضـاء او سـوداء، والبشـر امـا

اخيارا، او اشرارا، وهذه نظرة خاطئة لانه لا انسان كامل الاوصاف!

والمأساة لاتتوقف عند عتبات البيت فقط وانما تتجاوزه الى المدرسة: مدرس متسلط، ومنهج متسلط امتحان متسلط كانما نعلم الطفل سواء فى البيت، اوالمدرسة ألا يكون له رأى، او لا يعبر عنه، وعليه ان يقبل كل ماهو موجود دون مناقشة، وبالتالى نقتل فيهم كل رغبة فى التفكير، والابداع، والخطورة ان هؤلاء الاطفال عندما يكبرون، ويصبحون «مسئولين» كبارا، او صغارا، ويواجهون مشاكل المجتمع لايحسنون التفكير فيها، ولايبدعون فى حلها!

قلت: قد يكون التعصب تعبيرا عن قوة الشخصية!

قال: لا .. السلوك المتعصب رد فعل لاخفاء الضعف الداخلى، مثلا قد لايشعر المرء بالامان فيصبح عدوانيا، وقد حدث ذلك مع ابنى، فقد كنا فى زيارة للمتحف الزراعى، وحينما رأى مجسما لذئب يفترس خروفا، امسك بى، ولما عدنا للبيت سألنى ان نلعب سويا قائلا: انا الديب، وانت الخروف، وهذا معناه انه توحد بالمعتدى الاقوى، لانه ببساطة عندما وضع نفسه مكان الخروف كان الحل ان يكون ذئبا!

العكس هو الصحيح .. التسامح .. ثقة بالنفس وقوة فى الشخصية!

اذن مجتمعنا عموما يميل الى التربية المتسلطة؟!

- للاسف نعم، لاتعطى اى فرصة لاطفالنا للتصرف بحرية، اسلوبنا التربوى كده!

قلت: هذا سبب المخاوف الاسرية .. يعنى اذا تركنا الحبل على الغارب لابنائنا قد يصادقون المنحرفين، وتسوء سلوكياتهم ؟!

قال: الحماية لاتبرر التسلط يمكن ان نشرف على ابنائنا مع قدر من حرية التعبير داخل المعيار الاخلاقى المتفق عليه، كما ان هناك علاقات متسلطة اخرى بين الزوج وزوجته، الاخ، والاخت، الكبير، والصغير، كبير العائلة وبقية افراد الاسرة!

قلت: اهذه دعوة لعدم الاحترام؟!

- قال: وهل لاياتى الاحترام إلا بالقهر، والتسلط؟! هذا سلوك خطر ندفع ثمن سيئاته الآن، ليس فقط فى نبوع «التعصب»، وانما فى عدم قدرتنا على ممارسة الديمقراطية ايضا!

قلت: ماذا تقصد؟!

- قال: التعصب يرتبط تماما بالتفكير الفاشى، اى ميل الافراد الى فرض ارائهم على الآخرين بالقوة، والمتعصب يعتقد فى نفسه وارائه الصواب دائما، وليس لديه اى استعداد للتنازل عنها، وهو عكس التفكير الديمقراطى الذى يقبل الاختلاف، باختصار الاتجاه التعصبى، والفاشى متلازمان، ولايعنى ذلك ان هذا هو السبب الوحيد الذى جعلنا بلا تاريخ، او تراث ديمقراطى، فهناك اسباب اقتصادية، وسياسية اخرى شديدة التاثير!

وسكت محمود الزيادى برهة ثم قال: لقد اثبتت سنوات دراسة علمية ان التعصب، والتفكير الفاشى مرتبطان بعدد سنوات الدراسة، اى كلما قضى المرء عددا اكبر من سنوات التعليم مالت اتجاهاته، وسلوكياته الى التسامح لا التعصب الى الديمقراطية لا الفاشية، وطبعا اقل الناس تعليما يظهر فيهم الفاشيون، والمتعصبون .. وهذا واضح جدا فى مجتمعنا!

قلت: لكننا نجد احيانا اطباء، ومهندسين، وصحفيين، ومحامين، وأساتذة جامعات اكثر تعصبا، وفاشية من غير المتعلمين!

- قال: هؤلاء هم اكبر ادانة لنظام التعليم فى مصر، لان المفروض ان التعليم ينمى التفكير العلمى، ولايؤمن بالمسلمات، والقوالب الفكرية الجامدة.

قلت: ولكن هذا لايفسر اللجوء للعنف؟!

- قال: طبعا لا، لان العنف باستخدام المدفع، والرشاش، والعبوات الناسفة هو غل، وعدوان داخلى ناتج عن ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية قاسية، والمتطرفون المسلحون يغلفونه بمسحة دينية، او يسمونه «جهادا»، حتى يبرروا هذا العدوان بالتدين!

قلت: لا افهم.

- قال: نحن لانواجه مشكلة تدين تعصبى عنيف، ولكن نواجه مشكلة عدوان ناجم عن احباطات شديدة متولدة فى نفوس هؤلاء المتطرفين المسلحين من الحياة اليومية، ويزينونها بالدين، اولا: كى يهربوا من تصنيفهم فى خانة «المجرمين» بمعناها الحرفى والدقيق، وثانيا: يصورون انفسهم «مجاهدين» فى سبيل الله فترتاح «ضمائرهم» من وخز التأنيب!

قلت: هناك من يلجا إلى الدين بدون عنف وعدوان؟!

- قال: نعم، بشرط ان يريحه الدين، ويداوى جراحه، يعنى اذا حل الدين ازمته فلاعنف، اذا جاع فالحديث الشريف يقول: جوعوا تصحوا، اذا لم يقدر على شراء ملابس لزوجته فالنقاب بديل، واذا مرض ابنه فالشفاء من عند الله ولا حاجة لطبيب ودواء يكلفه الكثير، واذا مات الابن، فهو أجل مكتوب .. وبالتالى وجد حلا مرضيا!

● **اذن متى يلجا الى العنف؟!**

- اذا لم تكفه هذه التبريرات، وكان «حرمانه» اقوى، فيعتبر المقسوم له ظلما واقعا عليه من المجتمع كله، فيرد عليه بالعنف المسلح الذى يشفى غليله ويريحه!

● **قلت: هل هذه دعوة بقبول الفقر والحرمان؟!**

- قال: طبعا لا .. من حق المرء ان يتمرد على فقره

قلت : اذن لماذا لم تظهر هذه الاعمال العنيفة فى اوائل هذا القرن او القرن الماضى، وكان المصريون اكثر فقرا وحرمانا؟!

- قال: المناخ تغير تماما .. وسائل الاتصال الحديثة من تليفزيون، وصحف، واقمار صناعية جعلت العالم قرية صغيرة، يرى سكانها مايفعله الآخرون في نفس الوقت، كيف يعيشون ويسكنون، ويتزوجون، ويمارسون حياتهم، والشعوب تتطلع الى بعضها البعض، وهذا لم يكن موجودا من قبل ..

وبالتالى صار من لايجد راحته يسأل: لماذا اعيش اقل من الآخرين؟!، ويحمل الآخرين «الاسباب» وبالتالى يحق له القصاص منهم، حتى لو كان كسولا خاملا لايعمل!

قلت: ومن يصدرون «الأوامر» بارتكاب العنف المسلح؟!

- قال: طبعا تقصد القيادات، هم اكثر افراد هذه الجماعات عدوانيةوعنفا وهم مشحونون بطاقة هائلة من الكراهية اللاشعورية ذات الطابع المرضى، ويسعون الى اخراجها فى صورة مقبولة نسبيا اجتماعيا، ونفسيا، وهم مصابون بجنون العظمة!!

ولاتنس ان جزءا من حدة الازمة راجع الى بعض الدعاة ورجال الدين اذ يدعون للفكر الفاشى والعدوانية المغلفة بالدين، تعبيرا ايضا عن شخصيات مريضة غير سوية، تهوى السلطة والتسلط بينما الاسلام قائم على التراحم، والتسامح، واحترام الآخرين ومعتقداتهم!

سالت: والحل؟!

- اجاب: التعليم هو مربط الفرس، المسألة ليست فى تطوير المناهج بخلوها من الحشو، او رص الحقائق العلمية، وحفظها، وانما فى تعديل الهرم المقلوب، وان يكون الهدف هو كسر طوق الطاعة العمياء، سواء فى الحقائق العلمية، او الانسانية، وانما فى كيفية الوصول اليها بالتفكير المنظم، نحن نريد تعليم اركان التفكير العلمى، والمناقشة، والحوار، واستخدام العقل، هل تعرف لماذا وقف رجال الدين فى بداية عصر النهضة ضد «جليليو»؟!

قلت: لانه قال ان الارض كروية؟!

قال: لا .. ولكن لانه وقف ضد «المسلمات»، والقوالب الفكرية الجامدة مطالبا بالبرهان العلمى، واعتمد على الربط بين الحقائق الواقعية التى يمكن الاستدلال عليها، واثباتها، وكان لايمكن لرجال الدين ان يسمحوا له بذلك، لان سلطانهم قائم على الطاعة العمياء من التابعين، وعدم المناقشة، وقبول مايقولونه حتى ولو كان الاستدلال فاسدا!

اكرر التعليم هو الحل، اليابان حلت مشكلتها بالتعليم، وليست هذه دعوة لعقد مؤتمر عاجل عن تطوير التعليم يؤمه اساتذة كليات التربية، فلايؤتى ثماره .. الذى يخطط للتعليم، هم اهل الفكر، والفن، والكتاب، والادباء .. ليجيبوا عن السؤال الهام : ماذا نريد من التعليم؟! اما خبراء كليات التربية فيضعون المناهج التى تحقق هذا الهدف!

قلت: ماقيمة عدل الهرم المقلوب، اذا كان عدد من مدرسينا ومدرساتنا يذعمون ان الغناء حرام، ويدرسون عذاب القبر؟!

- قال: بالتدريب المستمر، والرقابة الدائمة، وعموما نخطئ لوتصورنا ان الاصلاح الاجتماعى يتم بين يوم وليلة، ولكنه يأخذ سنوات طويلة، علينا الآن أن ندافع عن المستقبل، ونعيد صنعه بأسلوب مختلف، مثلا يجب ان ندقق فى اختيار الطلبة المتقدمين الى كليات التربية، لايجوز ان نقبلهم مباشرة عن طريق مكتب التنسيق، ولكن من خلال «مقابلات شخصية» مع المرشحين، مقابلات يجريها علماء متخصصون فى قياس قدرات الافراد، حتى نستبعد من هو «متعصب» او عداونى عن حقل التعليم، نحن نفعل ذلك فى كلية رياض الاطفال بالدقى مع كل الطالبات المتقدمات، لايعقل ابدا ان نسمع عمن اقترفوا جرائم ارهابية انهم كانوا مدرسين من قبل، كيف سمحنا لهؤلاء بذلك، واتحنا لهم فرصة تدمير اطفالنا؟! .. هذه مصيبة!

قلت: لااظن ان التعليم وحده كاف للقضاء على هذه العدوانية؟!

- قال: ومن قال ذلك؟! .. نحن فى اشد الحاجة الى اصلاحات جذرية عاجلة: اقتصادية، واجتماعية وسياسية يعنى تطورا وتنمية حقيقية فى المجتمع، وهذا يستلزم جدية فى كل شئ من اول محاربة الفساد الى الاخذ بالديمقراطية!!





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

عدوانية مقبولة !

بعض الشخصيات العدوانية تستطيع أن تخرج عنفها في شكل مقبول اجتماعيا مثل مصارعي الثيران والمصارعين المحترفين، وبدلا من أن تتحول صاحب هذه الشخصية إلى مجرم يرتكب العنف ضد الآخرين، يظهر هذه العدوانية الشديدة في حلبة المصارعة أو الملاكمة، وأقرب مثال لنا مايك تايسون بطل العالم السابق في الملاكمة، الذي كان بلطجيا في عصابات الشوارع ثم اكتشفه منظمو مباريات الملاكمة وأخرجوا عنفه على الحلبة!

هناك شخصيات أخرى تغطي عدوانيتها بالوطنية مثل موسوليني الفاشي وهتلر النازي وهي وطنية خطيرة لها بريق في البداية، ودائما ما تنتهي بجلب الدمار والخراب على وطن صاحبها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

بعد القبض على الارهابى احمد الزهرى :

سقوط أعضاء التنظيم المتطرف ببولاق الدكرور

المتهمون قسموا أنفسهم إلى مجموعتي : الموت ..والاعداد !

كتب – علاء الزمر : –

بعد ضبط قائده الارهابى احمد الزهرى طالب اللغة العربية باسيوط ، تمكنت مباحث الجيزة من ضبط بقية اعضاء التنظيم المتطرف بمنطقة بولاق الدكرور تبين ان التنظيم يتكون من مجموعتين تضمان ١٠ اعضاء عثر بحوزتهم على عدد كبير من الاسلحة النارية والمنشورات التى تناهض النظام وتدعو الى تغييره بالقوة واحيلوا الى النيابة التى تولت التحقيق معهم وأمرت بمصادرة المضبوطات .

كان اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة ، قد تلقى معلومات تفيد اتخاذ اعضاء التنظيم الارهابى – الذى يتزعمه احمد الزهري طالب اللغة العربية الهارب من اسيوط بعد اغتيال اللواء شيمى والذى تم القبض عليه الاسبوع الماضى في منطقة بولاق الدكرور وكرا لمزاولة اعمالهم التخريبية .وعلى الفور قام اللواء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة والعميد محمد فريد فوده رئيس المباحث – على رأس قوة كبيرة بمداهمة اوكارهم تبين ان اعضاء التنظيم قسموا انفسهم الى مجموعتين : الاولى اطلقت على نفسها « مجموعة الموت » وافرادها احمد راغب احمد محمود ١٩ سنة طالب بمدرسة سوهاج الثانوية ومقيم بشارع فتحى محجوب ببولاق وحمدى اسماعيل على اسماعيل وشهرته حربى بائع بمحل عطارة ومقيم بشارع عبد القادر الشهدى ببولاق وياسر عبد العليم محمد خليفة ١٥ سنة طالب بمدرسة دارج المسلم الاعدادية ، ومقيم ببولاق الدكرور ، وعبد النبى عبد العليم ٢٠سنة عامل ومقيم ببولاق الدكرور ومحمد صقر ١٨ سنة طالب بالتدريب المهنى وجارى تحديد عنوان سكنه ، وخالد صبحي امين وشهرته سيد ٢٠ سنة حاصل على دبلوم فنى زراعى ومقيم بشارع ابو بكر العجمى مركز اخميم بسوهاج .

والمجموعة الثانية : اطلقت على نفسها مجموعة « الاعداد والتخطيط والتنسيق » ويتزعمها كل : من احمد عبد المنعم عبده نصر ٢٠ سنة طالب بمدرسة بولاق الثانوية ومقيم بشارع حامد يوسف ببولاق الدكرور ، وحسن محمد محمود عبد العال ١٩ سنة مبيض محارة ومقيم بشارع النجاح ببولاق .

كما تبين ان عمل المجموعتين يتلخص فى نشر افكار الجماعات الارهابية عن طريق الملصقات وتوزيع الكتب المحظور تداولها مثل كتاب ابو ضياف مسلسل اغتيال الجماعات الارهابية .

اتضح ان اعضاء التنظيم يحوزن اسلحة نارية ، وانهم يدعون الى هدم النظام بالقوة .. الق القبض على افراد المجموعتين واثناء استجوابهم ارشدوا عن معلومات هامة للغاية من شأنها المساعدة فى التوصل الى اعضاء التنظيمات المتطرفة ببولاق الدكرور وزينين والمنيب وباحالتهم الى النيابة امرت بحبسهم على ذمة التحقيق ومصادرة المضبوطات .

اللواء مجدى البسيونى

الجماعات الاسلامية المتطرفة في المجتمع المصري (١ من ٢)

الزلزال أعطى الجماعات فرصة لممارسة نفوذها

□ القاهرة –
من محمد علام ووليد صلاح:

■ حدد الرئيس المصري حسني مبارك «تسع سلبيات تعاني منها المجتمعات الاسلامية عموماً والمجتمع المصري خصوصاً»، معتبراً انها «خطيرة تقتضي العلاج الحاسم والمواجهة الشجاعة». ورأى ان «الاعتراف بها نوع من الامانة مع النفس، ومن الشجاعة في نقد الذات».

وسرد مبارك الظواهر التسع في احتفال ديني اقيم العام الماضي في القاهرة مزج فيها بين ما وصفه بالتأخر الاقتصادي والتشوه الاجتماعي والتخلف الحضاري والتراجع العلمي، وبين «التطرف والارهاب الفكري واستغلال الدين والتدين السلبي والتفرق المذهبي» داعيا الى «مواجهتها جميعا من دون تفرقة».

على رغم دقة التشخيص وتحديد أساليب العلاج يبدو ان «المواجهة الشجاعة» و«العلاج الحاسم» يواجهان واقعاً صعباً ومعقداً رصدته «الحياة» في جولة على مناطق الجماعات الاسلامية في مصر.

كشفت الجولة بين الناس ان «الديموقراطية وحرية التعبير ترف»، وشعورهم ان المسؤولين «يقدمون للقيادات العليا ولاجهزة الاعلام صورا وردية عن واقع اليم»، و«تراجع رصيد الرئيس الراحل انور السادات في الاحياء التي شهدت احداثا دامية من جانب الارهابيين»، «وتردد الغالبية في التصدي لهم» أسباب تتعلق «بالتشكيك في مدى جدية بعض المسؤولين في محاربة الارهاب»، و«قناعة بقيام الولايات المتحدة بدور الراعي للجماعات الاسلامية».

النشأة والنمو

تكثف وجود الجماعات في الاحياء الفقيرة اذ تكاد تنعدم الخدمات والمرافق الاساسية وترتفع نسبة البطالة بين الشباب عموماً. ولعل محدودية الثقافة العامة وتدني مستوى الدخل وعدم وجود سكن لائق والبطالة سمات مشتركة بين اعضاء هذه الجماعات التي لم تقدم كجماعة او كافراد اي اسهام فكري مكتوب.

ويعتمد نشاط هذه الجماعات في الاحياء الفقيرة على جانب ديني يقوم على التخويف من عذاب القبر والنار، وجانب تعبوي تحريضي يستند إلى واقع الحياة في هذه الاحياء، وجانب خدمي يقوم على مساعدات مالية وعينية، وجانب تربوي يتضمن القاء دروس دينية في المساجد أو البيوت، وجانب تنظيمي يتعلق بالتدرج الرئاسي وإصدار الأوامر والتكليفات واعداد كوادر من المراهقين وصغار السن.

وعلى مدار سنوات أصبحت لهذه الجماعات اليد العليا في الاحياء بحكم وجود عضو في كل اسرة ينتمي إلى الجماعة ويدين لها بالولاء والانتماء اكثر من انتمائه إلى اسرته وأصبحت سلطة الجماعة تفوق السلطة الابوية.

الثابت ان هذه الجماعات حصلت في السبعينات على دعم من اعضاء حركة «الاخوان المسلمين» الذين فروا إلى خارج مصر من ١٩٥٤ إلى ١٩٦٥ إلى جانب دعم بعض الدول تحت سمع ومرأى من السلطات. وأصبحت هذه الجماعات تعتمد على التمويل الذاتي إلى جانب ما قد تحصل عليه من مساعدات خارجية.

شكل الزلزال الذي ضرب القاهرة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي أعظم فرصة لممارسة القوة بالنسبة لهذه الجماعات. وأحدث انتشار عناصرها وتوزيعها المساعدات المالية والعينية واقامة أسرع عملية ايواء للمنكوبين صدمة للدولة التي تاكدت ان بعض اجهزتها ليست على مستوى حركة الجماعات نفسه.

مصانع التطرف

هناك احياء في القاهرة الكبرى تصنع الارهاب وفي مقدمها امبابة وعين شمس. وغالبية سكان هذه المناطق من المهاجرين القادمين من انحاء صعيد مصر بحثا عن لقمة العيش.

هؤلاء القادمون، كما يقول اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، احتلوا أطراف القاهرة بعيدا عن المناطق العمرانية ولم تسعفهم الظروف في التكيف مع المجتمعات الحضرية لظروف الفقر وتدني مستوى المعيشة. ونتج عن تضخم كثافة المناطق السكانية تفريخ العناصر الارهابية. ويضيف انه على رغم تلك الكثافة العالية، فالأمن مستتب في هذه المناطق بعد الحملات الناجحة التي شنتها أجهزة الأمن على تلك البؤر في عين شمس وامبابة واعادة الأمور الى وضعها الطبيعي. ولا يعكر صفو الأمن في هاتين المنطقتين اللتين كانتا المصدر الوحيد لازعاج الشرطة سوى المشاجرات اليومية بين المواطنين. وتراجعت الجريمة بشكل كبير عن قبل.

لكن الظروف التي ترتب عليها تصدير الارهاب وتصنيع عناصر ترتكب عمليات خطيرة لا زالت كما هي. فالجولات الكثيرة التي قمنا بها على افقر أحياء القاهرة الكبرى اكدت استمرارها. فالشوارع الرئيسية في المنيرة الغربية وامبابة شبه معزولة عن شبكات المواصلات العادية. عربات «الميكروباص» هي وسيلة المواصلات التي ينتقل فيها المواطنون من السادسة صباحا وحتى بعد منتصف الليل. سائقو هذه السيارات لهم سطوة كبيرة في تلك المناطق، واعدادهم هائلة، فلو قدر انهم توقفوا عن السير يوما واحدا لتعطلت المصالح في تلك المناطق. يضاف الى

ذلك عدم تردد عربات القمامة على الشوارع والمناطق العشوائية فهي تسلك الشوارع الرئيسية فقط.

فحي امبابة الذي يقطنه مليون مواطن أصبح نموذجا حيا وواقعيا للاحياء الشعبية. كانت تحيط بهذا الحي سابقاً المزارع والزهور والأماكن الطبيعية واشتهر انه «مرسى» مهم لأكثر من ٢٥٠ «عوامة» لمشاهير السياسة والفن والطبقة الارستقراطية. وتحولت عوامات نيل امبابة إلى صالونات ثقافية واجتماعية. وضم مدينة كبرى لاسكان الطلاب. وسرعان ما تحولت الزراعات الكثيفة إلى مساكن عشوائية، وجندت الجماعات المتطرفة الكثير من سكان المدينة وتنامى التيار الإسلامي بسرعة. وكان من الصعب على الحكومة ان تتجاهل التهديد الموجه إلى سلطتها.

ربما لاقت منطقة عين شمس اهتماما اكبر نظرا لتباين الفئات التي تقطنها - أكثر من مليون مواطن - فهناك كبار المسؤولين وضباط الشرطة ورجال القضاء وهو ما ادى إلى الاهتمام بها جيدا خصوصاً في الفترة الأخيرة، اذ بدأت اعمال الرصف لكل الشوارع وتطوير الأسواق وانشاء المدارس لاستيعاب الشباب من مختلف الأعمار، وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي نهاية العام الجاري. وسيمتد العمران وإصلاح الاعطال والنظافة الى حي امبابة في بداية شهر ايار (مايو) المقبل. ورصدت الدولة عدة ملايين من الجنيهات لحل المشاكل التي كانت في السنوات الماضية من الأسباب التي استخدمتها عناصر الارهاب سلاحا لاستقطاب الشباب.

وتشير الدكتورة هدى الشناوي الخبيرة في المركز القومي للبحوث إلى الفقر داخل المحافظات والمناطق المصدرة للارهاب. وهي غالبا محافظات الصعيد التي توجد فيها قطاعات فقيرة من السهل اصطيادها والتأثير عليها منها: المنيا، اسيوط، بني سويف، الفيوم، قنا، وأسوان.

وتقول: «ترتب على الفقر نزوح عدد كبير من سكان هذه المحافظات إلى خارجها لذا نجد إعلى معدلات الهجرة الريفية من محافظات قنا وسوهاج وأسيوط تصل نسبتها تباعاً الى ٢٤,٢ في المئة و٢٢,٤ في المئة و٢٠,٩ في المئة. فهناك تلازم بين منطقة الفقر والهجرة، ودائما السبب وراء الهجرة الهروب من الأجر الزهيد داخل القرية. واقترن الفقر بتدني التعليم اذ نجد اقل نسبة قبول بالتعليم الالزامي كانت في محافظات سوهاج، والمنيا، والفيوم وتراوحت ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة.

وكان من نتيجة هذه المؤشرات المتدنية زيادة عدد الفقراء وتنامي ظاهرة عمالة الاطفال والهجرة إلى مناطق تصنيع العمل اذ نجد دائما ان هناك تناسبا عكسيا بين وجود مشاريع زراعية وصناعية وعمرانية في المحافظة ودرجة الفقر وبالتالي الهجرة.

الحجيرات وصنبو

خلال جولة ميدانية على قريتي الحجيرات في قنا وصنبو في اسيوط، تبيّن ان الأولى شهدت أعمالا تخريبية استهدفت ضرب السياحة والثانية وقعت فيها المذبحة التي راح ضحيتها ١٤ قبطياً. وكشفت عن وجود ارتباط بين الحوادث ووجود فجوة في الاستثمار بين القرية والمدينة. ويتمثل التخلف في تنمية القوى البشرية وعدم وجود مكتبات عامة او ملحقة بمراكز الشباب، مع وجود قصور شديد في تجهيزات المدارس.كذلك تدني الرعاية الصحية وقدم الوحدات الصحية وتلفها. ونجحت عناصر الارهاب في تجنيد مجموعات من الشباب الذين يجيدون استخدام السلاح من كل الأنواع وهذا ما يفسر وجود ثار في القريتين حصد أكثر من ٥٠ قتيلا سجلتها البيانات الرسمية. ولا تقارن الصورة السابقة مع صورة مدينة نجع حمادي المضيئة اذ وفر المشروع العملاق لمصنع الالومنيوم اكثر من ١٠ الاف فرصة عمل لسكانها مما ادى الى استقرار حال الامن وعدم حدوث اعمال إجرامية من شأنها التأثير على المواطنين.

ودعا الأمر المذكور الدكتورة عزة كريم رئيسة قسم بحوث الأسرة المصرية في المركز القومي للبحوث الجنائية إلى القول «إنه في كل مجتمع يقوم عشاق اللون الاسود بتربص الاخطاء والثغرات لينفذوا منها إلى عقول الشباب حتى يحولوهم إلى يد آثمة تشوه كل ما هو جميل في حياتنا. ومع تفاقم المشاكل بدأ العنف يزداد في كل موقع على مستوى العالم. وفي مصر هيأت المعاناة الاقتصادية الظروف لافراز الارهاب خصوصاً في المناطق العشوائية التي اقيمت طوال السنوات الماضية واصبحت أرضا خصبة لنمو التطرف. وتجد المجموعات الارهابية ضالتها في هذه التجمعات التي تعاني من الاحباطات والحل هنا يكمن في التوجه لهذه التجمعات والاهتمام بها وتحويلها إلى مجتمع بشري قابل للحياة الصحية».

مسؤول في مقر حزب معارض يقول: «بعض المسؤولين في الحكومة موظفون يتحدثون عن ظاهرة خطيرة ستؤثر، ان استمرت، على مستقبل البلاد وهي ظاهرة



الارهاب، وكانهم مفكرون دوليون مهمتهم التنظير. وهم في الحقيقة بعيدون عن الواقع، فالبيئة التي نعيش فيها ملامحها: شوارع ضيقة + عدم وجود صرف صحي + بطالة بين الشباب + عدم كفاية الدخل لحياة شريفة وكريمة + خلل في العلاقات الاجتماعية، وهذا يؤدي الى اتخاذ موقف رافض لكل ما هو رسمي، وبخاصة ان مسؤولي الحي يؤكدون - على شاشات التلفزيون وصفحات الصحف - عكس ذلك ويقدمون صورا وردية لكبار المسؤولين تفصلهم اكثر واكثر عنا (...) والجماعات جاهزة لتلقف كل رافض او محتج لبث افكارها».

اما عبدالله (موظف مصري) ترعى منظمة اميركية اسرته يرى أن «المسالة بالنسبة لنا ليست مسالة «غياب الديموقراطية» فهي ترف لا نريده او نستشعر الحاجة اليه. كيف أمارس حرية التعبير ونحن في حاجة الى لقمة العيش ورفع مخلفات المجاري من الشارع (...) المسؤولون لا احد منهم يعلم ماذا يعني فصل الشتاء بالنسبة للأهالي (...) انه يعني انتظار سقوط منزل او اكثر على راس سكانه (...) بسبب ارتفاع منسوب المياه الى درجة تحد من حرية الحركة».

جلال (موظف) يقول: «مظاهر الاستفزاز كثيرة (...) فالمدعو توفيق عبد الفتاح الريان صاحب شركة الريان لتوظيف الاموال المقبوض عليه في احد السجون وجدت اجهزة الأمن لديه في الزنزانة جهاز هاتف دولي وجهاز فاكس! (...) والمدعوة هدى عبد المنعم صاحبة شركة هيبيكو مصر المتهمة سافرت من مطار القاهرة على رغم قرار منع سفرها! وتمر هذه الامور دون ايضاح وتقديم المسؤول للمحاكمة (...) وهذا كله يؤدي الى الغضب».

مواطن آخر يقول: «نحن لا نفهم كيف تخضع الدولة لضغط وتقدم تنازلا للتيارات الاصولية (...) حدث ذلك في مدينة قليوب (شمال القارة) عندما قرر وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين الشهر الماضي نقل معلمة مدرسة وفصل اربع طالبات هربن - بعلم المعلمة - شرائط لأحد عناصر الجماعات تحض على كراهية النظام وتدعو الى التطرف، ثم يتراجع الوزير عن القرار».

القاهرة : احالة المتهمين بالهجوم على الشريف على القضاء العسكري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» من مصادر قضائية مصرية مطلعة ان قراراً جمهورياً سيصدر في وقت لاحق باحالة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف واعداد التفجيرات الخاصة بميدان التحرير ومقهى وادي النيل والعتبة الخضراء على القضاء العسكري.

وأضافت المصادر ان القضايا المشار اليها تضم ست قضايا متهم فيها اكثر من ٢٥ من قادة منظمة «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحوادث المشار اليها وكان آخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الاستعدادات تجري حاليا لاحالة قضايا احداث امبابة واعادة احياء تنظيم «الجهاد» في بعض المحافظات في الوجه البحري (الاسكندرية - البحيرة - الشرقية)، وتنظيم «العائدون من افغانستان» على القضاء العسكري خلال الشهرين المقبلين.

واوضحت المصادر القضائية ان من المقرر ان تنفذ الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في قضية ضرب السياحة الخميس الماضي وتضمنت اعدام سبعة متهمين عقب تصديق رئيس الجمهورية عليها، وذلك من دون انتظار اي احكام صادرة من محكمة القضاء الاداري او المحكمة الادارية العليا في ضوء ما تردد عن لجوء بعض اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بالطعن في دستورية هذه الاحكام وغيرها من القضايا ويرجع ذلك لصدور فتوى قضائية من المحكمة الدستورية العليا لدستورية كل القرارات الصادرة من رئيس الجمهورية باحالة اي قضية الى القضاء العسكري.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

إحالة أعضاء التنظيم الإرهابى إلى النيابة العسكرية

العثور على قائمة اغتيالات تضم ٧ مسئولين في وكر الدقهلية ومخزن شبرا

كتب ـ أحمد موسى :

بدات النيابة العسكرية تحقيقاتها مع الإرهابيين المتورطين فى محاولة إغتيال وزير الإعلام ، وتفجير العبوات الناسفة ضد السائحين والمواطنين ورجال الشرطة بهدف إثارة الذعر وإحداث البلبلة وتخريب الإقتصاد المصرى.

وكشف مصدر امنى مسئول «للاهرام المسائى» ان اجهزة الامن عثرت على اوراق تنظيمية هامة ،واوراق تضم اسماء سبعة من كبار الشخصيات العامة والاعلامية داخل شقة التنظيم الارهابى بالدقهلية ،بالإضافة لعناوين وارقام تليفونات المسئولين الذين وضعوا على قائمة الاغتيالات الجديدة التى اوكلت مهمتها لمجموعة الدقهلية وشبرا الخيمة وتضم:طارق عبد الرازق اسماعيل ، احمد حسين أحمد الحسينى ،ابراهيم السيد عبد العال ، اشرف السيد ابراهيم صالح ، حسن رمضان عبدالله ، احمد محمد صادق ، وادلوا باعترافات مثيرة كشفت عن سفرهم إلى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الرامية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة ،وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم فى الخارج بالعودة لمصر لتنفيذ جرائمهم.

واكد اعضاء التنظيم الارهابى فى اعترافاتهم تورط قيادات الارهاب الموجودة بافغانستان فى التخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى ،ومن بين العناصر الهاربة اربعة محكوم عليهم بالاعدام : محمد شوقى الاسلامبولى ،مصطفى احمد حسن حمزة ، رفاعى احمد طه ، طلعت ياسين همام ، الذين رسموا الخطط لاغتيال اكبر عدد من الشخصيات العامة ورجال الشرطة ،وإلقاء وتفجير العبوات الناسفة فى مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب.

وعثرت اجهزة الامن على ترسانة من الاسلحة داخل وكرى الدقهلية وشبرا الخيمة كانتا حصيلتهما ٣بنادق الية ، ١٨قنبلة دفاعية ،٨كيلو موادشديدة الانفجار ،١٦٣مفجر كهربائى ،٢٠٠ طلقة ذخيرة ،٦خزائن مملوءةبالطلقات ،باروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب عند تضييق الخناق عليهم ،وكميات كبيرة من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وشهادات الميلاد.

ومن خلال الاعترافات المثيرة ،تحددت ادوار الارهابيين فى تنفيذ الجرائم الاخيرة ،وتبين قيام كل من المتهمين ابراهيم السيد عبد العال ،احمد حسين احمد الحسينى بارتكاب محاولة اغتيال وزير الاعلام بعد ان زودهما الارهابى اشرف السيد ابراهيم بالسلاح الآلى ،وتنفيذ حوادث تفجير عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير ،ووضع عبوة ناسفة اسفل سيارة شرطة انفجرت داخل مبنى الدفاع المدنى ،وإلقاء عبوة ناسفة على احد الاتوبيسات بشارع الهرم.

وضبطت اجهزة الامن السيارة الخاصة بالارهابى احمد محمد السيد ودراجتين بخاريتين ملك الارهابى اشرف السيد ابراهيم قبل استخدامهما فى مخططات ارهابية جديدة كان يجرى وضع التدابير اللازمة لتنفيذها قريبا.



بعد الشورى .. مجلس الشعب يحدد اسباب الارهاب ووسائل المواجهة

في تحليله لاسباب الظاهرة ، كشف تقرير اللجنة الخاصة بمجلس الشعب حول الارهاب عن الترابط بين فترة السبعينيات وماشهدته من تحولات اقتصادية ، وبين نمو الجماعات الارهابية .

السبعينيات والارهاب

اوضح التقرير ان هذه الفترة ، شهدت سقوط مصداقيات عديدة ، وتعثر الحلم القومي ، وعجزت سنوات الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكي ، عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، بينما اتاحت الفرصة والمناخ الملائم لاستفادة شرائح اجتماعية معينة ، وظهور ما عرف بالفئات الطفيلية ، التي استطاعت تحقيق ثروات طائلة في فترة قصيرة ، بدون تقديم اى جهد انتاجى ، او اضافة حقيقية للشعب .

واضاف التقرير ان انتهاج الدولة لسياسات الاصلاح الاقتصادى في الثمانينيات بالرغم من التدرج في تنفيذها كان له بعض الآثار الجانبية التي تمثلت في معاناة فئات اجتماعية من التحول الشامل الذي يمر به المجتمع .

غياب القدوة

واستخلص التقرير ، ان تلك العوامل إنعكست على المجتمع ، فإفتقد الشباب القدوة ، وغابت قيمة الحرص على العمل ، وشاعت بين الشباب مشاعر اللا مبالاة ، وعدم الانتماء ، والاعتماد على معايير سلبية كالرشوة والمحسوبية ، لتحقيق الاهداف .

واكد التقرير ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تعتبر احد

الأسباب

- فشل سياسات الإنفتاح الاستهلاكي
- الثراء غير المشروع
- الفرز الفساد
- غياب المشروع القومي
- ضعف المستوى التعليمي والتربوي
- قصور امكانيات الأمن

الاسباب الرئيسية لتفجر ظاهرة التطرف والارهاب ، خاصة ما يعانيه الشعب من البطالة والغلاء وافتقاد الخدمات الاساسية .

على جانب الديمقراطية ، اوضح التقرير ان التعددية الحزبية التي شهدها المجتمع في السبعينيات ، لبعض القطاعات الاجتماعية وبعض التيارات السياسية ، كانت محدودة ، بالمقارنة الى التطلعات لاشباع الرغبة في العمل السياسى .

واستند التقرير في تفسيره لنمو ظاهرة العنف ، الى ذلك الواقع ، الذي ادى لنمو العنف ، وظهور بعض الازمات المجتمعية ، مثل ازمة الهوية ، وغياب القدوة ، وإهتزاز القيم والمعايير ، وتزايد الفراغ الفكرى والثقافي .

غياب المشروع الحضارى

واضاف التقرير للاسباب السياسية ، غياب المشروع الحضارى الذي يحظى بأولوية متقدمة على الصعيد الوطنى ، وعدم وضوح هدف قومى يلتف حوله الاهتمام ، وضعف فاعلية بعض الاحزاب السياسية القائمة وعدم تاثيرها في الشارع السياسى بشكل

الحلول

- توسيع أطارات الديمقراطية
- انشاء تنظيم قومي للشباب
- تطبيق قانون الكسب غير المشروع
- ملاحقة أصحاب الثروات الطفيلية
- تطوير أمكانيات الأمن

عرض :
حازم منير

واضح ، وغياب الدور الفعال للمحليات والأجهزة الشعبية عن تقديم المساعدات الاجتماعية ، بالاضافة الى ضعف المشاركة الشبابية في اتخاذ القرار ، تحت دعاوى قصور الخبرة او اتهامها بالتهور والاندفاع .

ألتعليم والتلقين

وتطرق التقرير في رصده لاسباب التطرف الى الاسباب التعليمية والدينية ، حيث كشف عن قصور النظام التعليمي ، عن قيامه بالمهام المطلوبة منه ، واعتماده على الوسائل التلقينية ، وتلقي المعرفة والأوامر من شخص واحد هو المدرس ، مما ساعد على الاستجابة الفورية للطلاب لتعليمات امير الجماعة « بديل المدرس » باعتباره الوحيد الذي يملك المعرفة الحقة دون سواه .

المناهج التعليمية

وعلى مستوى التربية الدينية ، كشف تحليل دور المؤسسة التعليمية

فى عملية التربية الدينية عن تركيز المناهج الدينية بشكل واضح على العبادات واهمالها جانب المعاملات ، وحاجة الكثير من المناهج الدينية الى المراجعة والتقويم ، لتنقيتها من الاخطار الغريبة عن روح ومضمون الشريعة الاسلامية السمحاء .

فى الوقت الذى تغيب فيه سيطرة الدولة الفعلية على ١٢٠ الف مسجد وزاوية فى مصر ، اتخذها المتطرفون مراكز لنشر افكارهم ، وتتجه قوافل الدعوة الاسلامية التى تنظمها المؤسسة الدينية الى عناصر لاتميل للتطرف .

وحول دور الثقافة والاعلام ، رصد التقرير عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتاهيل المواطن المصرى ، وقلة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية واستمرار ارتفاع اسعار الكتب ، مما يحد من ازدهار الحركة الثقافية .

قصور ادوات الامن

وعن المستوى الامنى ، رصد التقرير ان المواجهة الامنية تركز على مواجهة الاعراض الخارجية للظاهرة ، ويأتى توقيت المواجهة الامنية دائما بعد تفجر المشكلة وليس فى توقيت مناسب ، يسمح بتلافى وقوعها او تقليل حجم الخسائر الناجمة عنها .

كما كشف التقرير عن قصور الادوات والوسائل اللازمة لرصد المعلومات المتكاملة عن عناصر الارهاب بما يساعد على التحرك السريع والفعال فى مواجهتها .

وحول مواجهة الاوضاع الخطيرة التى تشهدها مصر حاليا ، اكد التقرير على ضرورة استنفار كافة قوى المجتمع للدفاع عن ذاته ومصالحه ومستقبله .

وفى ذلك الاطار ركز التقرير على الجانب السياسى ، فاكد على ضرورة توسيع اطارات الممارسة الديمقراطية وتربية الانسان المصرى على الروح الديمقراطية ، واستطلاع اراء الجماهير فى القضايا الاساسية ، والعمل على تنقية الجداول الانتخابية ، واعادة النظر فى انشاء منظمة قومية للشباب بعيدا عن الأحزاب .

وعلى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، اكد التقرير على تقديم حلول عملية لمشكلة البطالة بإقامة المشروعات كثيفة العمالة والتوسع فى سياسة توزيع الاراضى على الخريجين ، واعادة النظر فى التخطيط العمرانى للحد من المناطق العشوائية ، وتوفير الخدمات القائمة منها ، واعطاء اولوية لمشاكل الاسكان ، والاهتمام بمتطلبات مراكز الشباب وعلى المستوى الدينى اوصى التقرير بتوحيد الاجهزة العاملة فى الدعوة تحت اشراف الازهر ، ومراجعة المناهج الدينية .

وعلى المستوى الاعلامى شدد على اهمية قيام اجهزة الاعلام والثقافة ، بتحقيق التفاعل بينها وبين هوية الشعب المصرى الدينية والقومية ، مع زيادة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية .

وعلى المستوى الامنى اكد التقرير على ضرورة تعزيز امكانيات وقدرات اجهزة الامن ، وتطوير اساليبها وتزويدها بوسائل تتيح لها زمام المبادرة ضد المخططات الارهابية ، وضمان حماية وتامين من يقوم بالابلاغ عن التنظيمات والعناصر الارهابية .



رئيس مجلس الشعب المصرى لـ « العالم اليوم »

الإرهاب سينتهى قريبا

أجرى الحوار: ضياء الحاجرى

متى تفيق مصر من كابوس الارهاب الذى جثم على انفاسها يريد ان ياكل الأخضر واليابس؟ ومتى تعود الخضرة لترفرف فى ربوعها مرة أخرى وتنبت الأحلام والرؤى من براعم الواقع؟

وسط المأزق تعددت التفسيرات والآراء والاجتهادات حول منابع الارهاب وجذوره وسبل مواجهته، ولماذا جاء فى هذا الوقت بالذات الذى بدأت فيه ينابيع السياحة تتدفق بالخير على الخزانة المصرية، وفى توقيت اكتملت فيه مشروعات سياحية هائلة تكلفت المليارات وامتدت على هيئة قوسين الأول على ساحل البحر الأحمر شمالا حتى شبه جزيرة سيناء والثانى بطول الساحل الشمالى حتى مطروح، وظهرت آراء تطالب بالرجوع عن الديمقراطية وتبنى سياسات القبضة الحديدية التى تقوم على الأمن وحده لتصفية الذين يهددون أمن الوطن. حملنا هذه الهموم والتساؤلات لنطرحها على الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصرى، والرجل شغل من قبل منصب وزير التعليم واقترب وفهم كثيرا المرحلة العمرية التى تستدرج قوى التطرف الارهابيين من بين صفوفها، كما انه استاذ قانون اساسا، أتاح له موقعه الاطلاع على المشكلات العديدة التى يعانى منها مجتمعه.

● العالم اليوم: هناك أصوات تطالب بسن تشريعات جديدة لمكافحة الارهاب.. هل تناقشون فى مجلس الشعب حاليا اصدار مجموعة من القوانين الجديدة للتعامل مع قضايا الارهاب؟

– كفانا تشريعات.. التشريعات موجودة وكافية، والعبرة بالتطبيق.

● العالم اليوم: إذن ستكون مواجهة التطرف بالتمهل فى المسيرة الديمقراطية التى يقال إنها هى التى فتحت أبواب الجحيم؟

– مكافحة التطرف تكون بالمزيد من الديمقراطية. ما هو التطرف.. إنه بعبارة موجزة شخص له آراؤه الجانحة غير المعتدلة فهو يخرج عن فكر المجتمع، إنها عملية خروج عن فكر المجتمع تقوم بها جماعة ما وتكوين فكر خاص تريد تحقيقه بقوة السلاح وتفرضه على الآخرين قسرا رغما عن أنوفهم، كيف تتم مواجهة هؤلاء الخارجين على المجتمع؟ أولا مطلوب انتهاج سياسة أمنية رادعة وحازمة ضد الذين يرفعون السلاح لتخويف الناس الآمنين، غير أن هناك مسألة أخرى مهمة وهى أنه ينبغى على المجتمع ذاته أن يكون قويا.. أى أن يستطيع اقناع أفراده.. بمعنى آخر، أن تكون لديه امكانات لتسييد فكره ضد أفكار الخارجين، ويتأتى ذلك عن طريق الديمقراطية التى تزرع الوعى لدى الناس وتفتحه، وهى التى تبث الفهم المشترك لدى المواطنين لمصالح البلاد العامة التى تعلو أية مصالح فردية أخرى، وهذا يؤدى فى النهاية إلى عزل التطرف وضربه، عندما يصبح الفكر الضال غريبا عن المجتمع يصبح الشخص المتطرف منبوذا من المجتمع وهذه خطوة ضرورية فى المواجهة.

● العالم اليوم: هناك اتهامات موجهة إلى الحزب الوطنى – باعتباره حزب الأغلبية، وهو الذى يمتلك معظم مقاعد مجلس الشعب – بأنه لم يملأ الساحة السياسية وتركها شاغرة لقوى التطرف والارهاب، وأنه عندما أطلت هذه القوى على الشارع المصرى لم تجد من يواجهها أو يقارعها الحجة بالحجة فنمت وتضخمت؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٤



فتحى سرور

– لماذا نشير بأصبع الاتهام إلى الحزب الحاكم؟ هذه مسئولية الشعب المصرى كله، إنها مسئولية جميع المواطنين سواء من انتموا إلى الاحزاب أم لم ينتموا، وإذا أردت أن تتحدث فتحدث عن الاحزاب كلها لا عن الحزب الوطنى وحده الذى له وجوده من خلال المؤسسات الدستورية التى اكتسب فيها الأغلبية والمحليات، ولكن يجب أن تتعاون الأحزاب كلها معه، والحمد لله إن رؤساء جميع الأحزاب حضروا إلى مجلس الشعب فى لجنة للارهاب ووقعوا على بيان يدين الارهاب، وفى الواقع أن الموضوع ليس مواجهة الحزب الوطنى للارهاب ولكن المواجهة القومية للارهاب.

● العالم اليوم: استقبلت منذ يومين الدكتور جورجى ساباد رئيس البرلمان المجرى والوفد المرافق له والذى قام بجولة ميدانية فى القاهرة والاسكندرية وأسوان وشارك فى احتفالات عودة طابا، ماذا كان انطباع الوفد عن الحالة الأمنية فى مصر فى ظل ما تردد فى صحافة الغرب من أن السياح مهددون بسبب الهجمات الارهابية المتواصلة؟

– عندما استقبلت الدكتور ساباد قلت له أننى سعيد بحضورك إلى مصر فى هذا الوقت بالذات لأننى كنت أخشى أن تتردد فى المجىء، فقال لى إنه حضر إلى مصر لأنه يعلم جيدا أن مصر مستقرة، وقد بينت له أن الارهاب ظاهرة عالمية وليست ظاهرة محلية مصرية، وأن ما يحدث فى مصر حدث أكثر منه فى الخارج، بل هناك دول أوروبية صناعية متقدمة للغاية ومع ذلك تعرضت لضربات ارهابية دموية، إذن ما يحدث فى مصر ليس مزعجا.

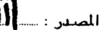
كما قلت لرئيس البرلمان المجرى إن تعمد الارهاب ضرب السياحة ليس مجرد احراج للحكم المصرى وإنما هو يريد إحراج مصر فى العالم، وبالتالى ليس هؤلاء الارهابيون بمصريين ولا يحبون بلادهم لأنهم اختاروا النقطة التى تترك أثرا عالميا وخارجيا وهى السياحة.

وبالنسبة لعملية الاصلاح الاقتصادى شرحت للضيف المجرى خطوات الاصلاح الاقتصادى التى ترمى إلى تحقيق اقتصاديات السوق والتى ليست هدفا فى حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق رخاء الشعب المصرى، وإننا نمر بمرحلة انتقال حاليا من المنتظر أن تنتهى فى اوائل ١٩٩٥، وقد أبدى المسئول المجرى اعجابه بالخطوات التى اتخذتها مصر وقال إن بلاده بدأت مثل هذه الخطوات أيضا وهى تمر بالمثل بمرحلة انتقالية.

● العالم اليوم: فى نهاية اللقاء هل يمكن أن تقول بكل ثقة إنك متفائل بقرب انحسار الموجة الارهابية؟

– انا متفائل للغاية.. وسوف تظهر الايام القادمة ان تفاؤلى فى محله.



المصدر : 

الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

تقرير مجلس الشعب عن الارهاب يطلب

التوازن بين الاجور والاسعار

للمرة الثانية من المقرر تاجيل عرض تقرير الارهاب على مجلس الشعب والذى كان محددا له الاحد القادم . ولم يتحدد موعد جديد لمناقشة التقرير . سبق تاجيل عرض التقرير من قبل بسبب تطورات احداث الارهاب الاخيرة .

أوضح تقرير لجنة الارهاب بمجلس الشعب ان مواجهة الظاهرة تتطلب استراتيجية متكاملة ، تشمل تطبيق قانون الكسب غير المشروع على الثروات الطفيلية ، وتخفيف اعباء نتائج سياسة الاصلاح الاقتصادى على الفقراء . واكدت اللجنة على ضرورة التوازن بين الاجور والاسعار ، وتوفير الخدمات الاساسية للفئات المحرومة ، وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار .

التفاصيل ص ٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

جبهـــة ضـــد الارهـــاب

ومن أجل الديمقراطية والعدالة والاستنارة

بقلم :
سعد زهران
عادل سيف النصر

ارتفع على الصعيدين الرسمي والشعبي المزيد من الاصوات تدعو الى توحيد الصفوف في جبهة تعبىء كل القوى لمكافحة الارهاب والامثلة كثيرة - اهمها ، على الصعيد الرسمي : البيان الذى وقعته شخصيات قيادية من الحزب الوطني والاحزاب المعارضة وعدد من الشخصيات التى تحتل مواقع مرموقة في الحياة العامة والمجتمع السياسى شبه الرسمي .

وعلى الصعيد الشعبي بدات بشائر تحرك نشيط في الشارع السياسى حيث تتكامل عفوية الاغلبية « الصامته » ومبادرات طلائع غير حكومية متنوعة الاتجاهات .. من امثلة ذلك

تحول جنازات ضحايا الارهاب وشهدائه الى مظاهرات حاشدة تردد الشعارات الوطنية ، الديموقراطية وتستنزل لعنات الله على الارهابيين ومن يحركونهم وتستحث الدولة للقيام بدور اكثر فاعلية من اجل القضاء عليهم

وتجسد النهوض الشعبي على نحو اكثر ايجابية في الاحتفال الكبير الذى اقيم في ميدان التحرير بمناسبة اعادة افتتاح مقهى وادى النيل في ٧ ابريل الحالى بمشاركة من المثقفين والكتاب والفنانين ورجال الاعمال والالاف من الناس البسطاء ، وردد الجميع الاغاني والاناشيد الوطنية والشعارات الديموقراطية تتصدرها لا للارهاب نعم للديموقراطية . الدين لله والوطن للجميع .

ولاجدال في ان هذه التطورات لها دلالات ايجابية عديدة - من اهمها :

○ اتساع دائرة الوعي بخطر الارهاب الفاشى الذى يتستر بعباءة دينية زائفة ، وانكشاف ابعاده وحقيقة محركيه الذين يدعمون الارهابيين بالاموال والاسلحة والدعاية في الصحف والاذاعات والشبكات التليفزيونية العالمية . ويقدمون رموزهم باعتبارهم حكام مصر في الغد القريب .

○ وتصاعد الوعي بان الديموقراطية غاية بقدر ماهى وسيلة فالديموقراطية ، بمعنى اشراك اكبر عدد من الناس في صياغة الراى العام والتاثير في صناعة القرار . هى الوسيلة الاكثر فاعلية لتعبئة القوى لمواجهة الارهاب . وهى الوسيلة الوحيدة التى من خلالها يمكن علاج جميع الازمات وحل كافة المشكلات الاخرى بدءا من المشكلات الاقتصادية الاجتماعية ، وصولا الى ماتشكو منه الادارة الحكومية من جمود وتحكم وفساد وتسيب .

احاديث خدعة المصالحة

هذه الاتجاهات الايجابية في الوعي والحركة الشعبية هى التى دفعت الارهابيين الى الالتجاء الى تكتيك اشد خبثا وخطرا بينما هم يصعدون جرائم القتل والتدمير وسفك الدماء ، نراهم يوحون الى ابواقهم في الصحافة بتحريك حديث المصالحة . بل يتحدث بعضهم بصفاقة وتنطع - امعانا في النفاق والتدليل - عن الاشتراك في الجبهة المعادية للارهاب !! وسلاحهم في ذلك هو مزيد من القتل والارهاب؟

والحق ان الراى العام الديموقراطي استقبل اخبار الوساطة (التى تناثرت في البداية كشائعات) استقبلها بين مصدق ومكذب . وتصور الاغلبية ان هذا امر يستبعد حدوثه .

فكيف تكون وساطة بين اعداء الارهاب والمدافعين عن الديموقراطية من جانب والارهابيين واعدى اعداء الديموقراطية من جانب اخر؟! ولذا تكونت جبهة حقيقية مناهضة للارهاب فضد من نناضل ان لم يكن ضد كل رموز الارهاب ومحركيه . وفي مقدمتهم هؤلاء المداهنين المنافقين الذين يقتلون الدولة والاقتصاد والوطن بيد . بينما يمدون اليد الاخرى للمصالحة والمصافحة ـ والحق انها مصدودة للعبث بالعقول وكسب الوقت والاختراق الخبيث .

ولكن مهما كانت مصر بلد « النفس الطويل » وبلد « خليك مع الكذاب لحد باب الدار » فاننا في زمن التغييرات السريعة . حيث نفس الخداع والكذب قصير فقد كشفت اخبار الايام الاخيرة انه بينما مساعي الوساطة تجرى على قدم وساق (وفي هذه الوساطة تبرز بعض الوجوه التي سبق لها البروز ايام الوساطة مع شركات سرقة الاموال : الريان والسعد والمرآة الحديدية واشباههم واشياعهم ..

نقول انه بينما مساعي الوساطة تجرى على قدم وساق اذ بعاصفة الارهاب تنشط من جديد بعد ان هدات فترة بل ان الارهابيين ـ في اخر موجات الارهاب ـ عمدوا الى التصعيد . علاوة على تكثيف عدد العمليات طالت الايدى الاثمة قائد شرطة برتبة لواء .

وعلى الجانب الاخر من الاطلنطى صعد المحركون الحقيقيون للعبة الامم عروضهم المجوجة . وضاعفوا استخدام دماهم .. فانطلق شيخ الظلام والاجرام يتجول تجوال النجوم المختالة في مختلف ولايات امريكا وكندا . يسير وفي ركابه المراسلون والمصورون والتراجمة . فلايبرح وجه شاشات التليفزيونات العالمية . طافحا من فمه كل مايملأ جوفه من شتائم سوقية ودعاوى غوغائية . مهيلا التراب على تاريخنا العريق . مشوها الصورة المشرقة التي لمصر عبر العصور وعبر الدول والقارات .. ومقدما نفسه ـ في نفس الوقت ـ على انه ـ هو وزمرته الاثمة ـ الوحيد القادر على حماية مصالح امريكا والغرب في هذه المنطقة من العالم . باعتباره الاقدر على تحريك قوى القتل والتخريب والظلام .

مبادىء يتعين التمسك بها

ان الامر جد . لايحتمل المزيد من التجارب المريرة مع جماعات الارهاب التي سبق ان حنثت بالف وعد وخانت الف عهد والزمن الذى نحن فيه زمن التغيرات السريعة فلايحتمل الموقف الا الوضوح والحسم .

فقد ان الاوان لان تتحقق القوى الديموقراطية الوطنية . مرة والى الابد . ان اية جبهة يرجى منها خير لهذا الوطن لايمكن ان تضم في صفوفها ممثلين عن جماعة (هى في حقيقتها حزب دينى غير قانونى) تجعل اعضاءها يقسمون على المسدس في مراسم الاحتفال بالانضمام اليها .

[انظر ماورد في مذكرات خالد محيى الدين عن خبرته مع هذه الجماعة]..

هذه الجماعة التي ـ على مدى عمرها الذى امتد عشرات السنين ـ ظلت دائما على صلة بكل القوى الاجنبية التي لاتريد بوطننا الا شرا (انظر مذكرات على العشماوى وهو احد قطابها التي تنشر حلقاتها في مجلة المصور منذ اسابيع]

هذه الجماعة التي انتهزت فرصة مقاومة الشعب الافغاني للاحتلال السوفيتي السابق فارسلت الالاف من اعضائها ومريديها بدعوة المشاركة في تحريره . بينما هم في الحقيقة مبعوثون ليتدربوا على اعمال القتل والتخريب هناك . وليعودوا عبر ايران والسودان ليكونوا جلادين لمواطنيهم ومخربين لاوطانهم في كل ارجاء العالم العربي الاسلامي .

● هذه الجماعة التي خرج من تحت عباءتها كل جماعات الارهاب الاخرى التي تعد الان بالعشرات والتي لاخلاف بينهم وبين الجماعة الأم الا على ايهما يتفوق على الاخر في القدرة على تنفيذ مخططات الموت والتخريب والظلام .

ان التجارب التاريخية المتكررة للقوى الوطنية الديموقراطية على مدى اكثر من نصف قرن تؤكد ضرورة التمسك بالمبدا الدستورى القانوني القائل بان لامكان في مصر لاحزاب دينية ولامكان في اى جبهة وطنية ديموقراطية لجماعات الارهاب التي لاهدف لها الا القضاء على اى امل لشعبنا في مواصلة نضاله من اجل توسيع هامش الديموقراطية الراهن . وصولا الى مجتمع ديموقراطى مزدهر . ولا عمل له الازعزعة امن المواطنين وقتل الابرياء وقطع الارزاق .

● صحيح ان الارهابيين لاتكتمل اهدافهم الا بعمل ارهابى انقلابى دموى شامل على النطاق القومي . يقفزون عبره (لاقدر الله) على كراسى الحكم فيسوقون الوطن الى مصير مظلم كالذى ال اليه السودان الجائع الممزق المنكوب . ولكن الذين يحركون رؤوس الارهابيين ويمولونهم ويروجون لهم في تليفزيونات العالم يعرفون انهم ـ حتى وان عجزوا عن انجاز انقلاب فاشستى كامل ـ فان جرائمهم مطلوبة



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

لاستنزاف قوى الامة وموارد الدولة ، والابقاء على مصر خائفة ، ضعيفة مستنزفة ، ومن ثم يسهل على الخصوم ابتزازها وابتزاز كل العرب معا

فمصر هي قلب العالم العربي وقلعته الواقية التى لا قوة للعرب الا بقوتها ولا استقرار وازدهار لهم الابازدهارها واستقرارها .

ان الارهابيين الذين يتسترون بستار الدين ، الدين منهم براء هم سلاح الخصوم الذين سبق ان جرب فى لبنان فدمرها ، وفى السودان فمزقها ودفعها الى المجاعة ، وساق الجزائر الى مشارف الحرب الاهلية .

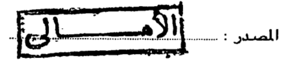
ومرة اخرى ..

لامكان فى مصر للاحزاب الدينية

ولامكان فى الجبهة الديموقراطية الوطنية لاعداء الديموقراطية الدائمين ، المتامرين على سلامة الوطن وامنه ومستقبله .

ولامستقبل لهذه الجبهة الا بان يكون لها نشاط متعاظم بين الجماهير الشعبية تحول الاغلبية الصامتة الى اغلبية غير صامته بل الى اغلبية قادرة على التعبير والتغيير ، قادرة بالوصول بمصر الى بر الديموقراطية والامن ومجتمع الوفرة والعدالة ، والتقدم والاستنارة .





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وللتأسلم .. أسباب

.. هل هي مجرد مصادفة ؟ انه مع ارتفاع موج التطرف ، ومع تصاعد هجمات الارهاب ، يصبح « التاسلم » او التمسح بالاسلام سبيلا لكثير من الادعياء ، وغير الاسوياء ، وبهدف تحقيق ما يمكن وصفه بانه مغنم شخصي يكون التمسح بالاسلام سبيلا اليه ، والتاسلم مفتاح التنعم به .. حلالا كان ام حراما ، بل هو على الارجح تنعم بما هو حرام ..

وحتى في امريكا يكون « التاسلم » سبيلا للاثراء ، وتمتلىء صحف امريكية واوروبية باجدث انماط النصب المتاسلم ففي الارجنتين ظهر وبشكل بريء المظهر ، وفي ظل خيمة متسعة من الدعاية المنظمة بنك اسمه « بنك بان اميركان الاسلامي » ومارس البنك نشاطا واسعا ، واستولى على اموال كثيرة ثم « فص ملح وذاب » . وابتداء من الصيف الماضي بدات الشرطة البريطانية والمباحث الفيدرالية الامريكية تحقيقات سرية حول هوية البنك وانشطته .



المصدر : الأهـــالى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

وقد بدا التحقيق عندما تقدم رجل اعمال بريطاني بمستندات مصرفية منسوبة لهذا البنك . وعندما حاول رجل الاعمال استرداد مـال من اموال اكتشف ان عنوان البنك فى بيونس ايرس وهمى .

وبـالتحقيق اكتشف ان البنك قد نجح فى وضع اسمه عن طريق التدليس فى سجل البنوك الدولى طبعة ١٩٩٢ مؤكدا ان له فرعا فى مدينة دالاس بولاية تكساس ، وان راسماله ٢٨٦ مليون دولار . (الحياة ـ ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٩٣)

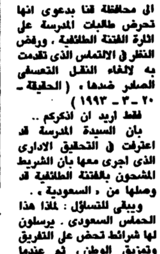
وفور بدا التحقيق تكشفت فضيحة مصرفية جديـدة ، فالعناوين وهميـة والارقام وهمية والانشطة يغلفها تحايل واضح . تحايل ونصب لم يجد ايسر من « التاسلم » ليستر به نفسه حتى فى بيونس ايرس وفى امريكا ..

● الست المدرسة

هل تذكرونها ؟ انها السيدة « ثريا » المـدرسة بمـدرسة قليـوب الاعداديـة ، والتى تفجرت بسببها مسالة قليوب الشهيرة . انها المدرسة التى اذاعت على تلميذاتها شرائط تحض على الفتنة الطائفية ، والتى امـر وزيـر التعليم بعقابها بالنقل الى قنا .

هل تذكرون هذه المدرسة ؟ وهل تعرفون ماذا حدث لها ؟

سانقل لكم خبرا منشورا فى جريدة الحقيقـة المتاسلمـة « تلقت ثريا بدير مـدرسة قليوب عرضا للعمل كمدرسة لغة عربية فى المدرسة التى كانت تعمل بها فى السعودية ، وعادت بعد وفاة زوجها !! وتمضى « الحقيقـة » قائلـة « وكان وزير التعليم قد احال المدرسة للتحقيق ، وامر بنقلها



الى محافظة قنا بدعوى انها تحرض طالبات المدرسة على اثارة الفتنة الطائفية ، ورفض النظر فى الالتماس الذى تقدمت به لالغاء النقل التعسفى الصادر ضدها » (الحقيقة ـ ٢٠ ـ ٣ ـ ١٩٩٣)

فقط اريد ان اذكركم ..

بان السيدة المدرسة قد اعترفت فى التحقيق الادارى الذى اجرى معها بان الشريط المشحون بالفتنة الطائفية قد وصلها من « السعودية » .

ويبقى للتساؤل : لماذا هذا الحماس السعودى . يرسلون لها شرائط تحض على التفريق وتمزيق الوطن ، ثم عندما تعاقب يرسلون لها عقد عمل ، فهل هى مكافـاة ؟ ام هو تحريض للمدرسين والمدرسات من امثالها .. تطرف .. تاسلم ، ونحن جاهزون بعقد عمل فى السعودية يحلم به كل مدرس او مدرسة ؟

وثمه تساؤل اخير : هل تعرفتم الان على احد مصادر التطرف . والفتنة وما يترتب عليهما من ارهاب ؟

● سمعت

يتردد فى اوساط المثقفين والمهنيين ان تقرير الجهاز المـركزى للمحـاسبـات عن ميزانية نقابة المحامين (بعد ان سيطر التيار المتـاسلم عليها) تقرير مثير للشجن والحسـرة ، فـهـو مـلىء بالمخالفات المالية الصارخة .

واعتقد ان من حقنا جميعا ان نعرف ما يتضمنه هذا التقرير . كل المهنيين فى مصر ، فى اى نقابة كانوا من حقهم ان يعـرفوا حقيقـة ما فعلـه



د . رفعت السعيد

المتاسلمون بنقابة المحامين واموالها .

والى ان نعرف .. سننتظر .

● وسمعت ايضا

من مر منكم فى الطريق الصحراوى الى الاسكندرية يشاهد قصرين مذهلين فى فخـامتهما والانفـاق الباذخ عليهمـا ، ويروى النـاس ـ البعض فى تهكم والبعض فى تساؤل مندهش ـ انهما لداعية اسلامى كبير ، لم يكن يمتلك سوى ما يقوله الناس فى مجال الدعوة الاسـلامية .. وبـه اقتنى كل ذلك واكثر منه .. ارايتم كم هو ثمن التاسلم ؟

○ والان فقط

اخيرا .. وبعد ان وقعت الفاس فى الراس ، وبعد ان اصبح الجرح الارهابى الغادر غائرا فى جسد مصر ، بدات بوادر فهم حقيقى لطبيعة واعماق المشكلة .

وفى تصريحات مسئولة لمسئولين كبار بدانا نقرا عن البعد الاجتماعى والاقتصادى لظاهرة التطـرف ، وبدانـا نسمـع عن اقتنـاع بـان « الارهاب » هو ثمرة مريرة لمناخ عام شديد المـرارة ،



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]٢ ابريل ١٩٩٣

وشديد الكابة . مناخ علم يصنعه تعليم متخلف ويزداد تخلفا . وتسلل متطرف الى مدارسنا ومناهجنا واجهزتنا التعليمية . ويصنعه اعلام يمالىء التطرف ويفسح له الف باب كي يطل منه فيفسد في الناس افكارهم ومعتقداتهم ووطنيتهم .

الان فقط .. وبعد ان اصبح الارهاب والتطرف والفتنة الطائفية تناوش مصرية المصريين . بل وتطارد فيهم روح التوحد الوطني . وتصيب وطنيتهم بالصدا والتاكل . الان فقط قلتم ما قلناه منذ البداية .

والقول بداية حسنة فهل نتواصل معا حتى نطارد الارهاب فعلا . ونطرده بعيدا عن وجداننا وعن وطننا . والقول بداية حسنة فهل سيتلوها عمل حقيقي ؟ عمل يطهر المدرسة من مناهج . واساليب تدريس متطرفة . عمل يخلص الاعلام مما يسوده من ارهاب فكرى . يفرض علينا ان تتسلل الى بيوتنا افكار متطرفة . تعلم اولادنا ما يقودهم الى ايدى الارهابيين بل ما يحولهم الى ارهابيين .

هل آن الاوان ان نفعل .. بعد هذا الدرس المرير .. المرير .

● والان فقط ايضاً

الان وقد بدات حركة جماهيرية . او بالدقة بدايات حركة جماهيرية في مواجهة الارهاب . الان وبعد النداء القومي ضد الارهاب الذى عبر عن نبض مصر ووجدانها . وبعد عدد من المؤتمرات الجماهيرية . وبعد ان قبلت الجماهير تحدى الارهاب لها واحتفلت - في مواجهته - بافتتاح مقهى وادى النيل .. الان يمكننا ان نقول ان معركة مصر ضد الارهاب يمكنها ان تحسم لصالح الوطن ..

فقط نتواصل : ولا نتوقف .

فقط نحرك مصر . كل مصر . ضد الارهاب . ساعتها سيبدو الارهاب ضئيلا جدا . وساعتها ايضا سيمكن القضاء عليه .

● حكمة مصرية ..

ساروى لكم عبارة جميلة ومصرية . تميز بها ذلك الرجل الذى اسمته مصر يوما « استاذ الجيل » و « فيلسوف الجيل » الاستاذ احمد لطفى السيد ..

استمعوا معي : « حسب المسلمين والاقباط تفرقا وهم جسم امة واحدة . انهم لا يجمعهم في الصلاة معبد واحد . وانهم لا يتصاهرون . فما بالنا نتصدى لتجسيم هذه الفروق التي لا تضر . ونضيف اليها فروقا تستهدف جامعتنا القومية ؟

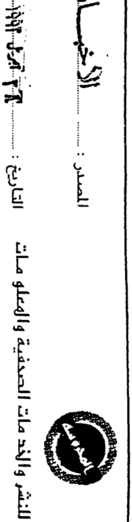
ان اليهودية والنصرانية والاسلام اديان توحيد . لا خوف على امة دانت بها جميعا . اذا تاصل الاعتقاد الصحيح في نفوس الافراد . وانتبذ التعصب والخلاف مكانا قصيا . على المنفعة تكونت الامم وانقسمت الاوطان . فهل منا من يقول ان قبطيا يفضل منفعته على منفعة مصر ؟ وهل منا من يقول بان مسلما مصريا يفضل منفعته على منفعة مصر . لقد نزلت الاديان لمنفعة الناس فلا يحل لنا ان نجعلها تناقض هذه المنفعة . بل يجب علينا ان نوفق بينها ما استطعنا الى ذلك سبيلا . وإنا اذا اردنا لمستطيعون »

واضيف : نعم إنا اذا اردنا لمستطيعون .

فهل نريد ؟

هذا هو السؤال .. فهل من اجابة ؟

والى لقاء .



بعد التحقيقات مع اعضاء التنظيم الارهابي :

الكشف عن مخطط لاغتيال الشخصيات العامة وقيادات الشرطة
شوقي الاسلامبولي يقود الارهابيين من افغانستان
ضبط أوكار ومخازن بداخلها كميات هائلة من السلاح والمتفجرات

كشفت التحقيقات مع اعضاء التنظيم الارهابي الذى خطط ونفذ لمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام عن مخطط ارهابي شامل يستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة وقيادات الشرطة وارتكاب حوادث تفجير في اماكن تجمع المواطنين والسياح لاشاعة حالة من الذعر والفوضى .

كشفت التحقيقات ايضا ان هذا المخطط يسعى لتنفيذه أعضاء تنظيم الجهاد الارهابي الذين سافروا الى افغانستان بزعامة محمد شوقي الاسلامبولي الهارب من الاعدام ويستخدمون بعض الارهابيين الذين تم تجنيدهم بالداخل .

اعترف أعضاء التنظيم الارهابي بتنفيذ عدد من حوادث التفجير التى شهدها بعض شوارع ومعارض القاهرة والجيزة خلال الفترة الماضية ، وارشدوا عن الاوكار التى كانوا يخفون فيها اسلحتهم ومتفجراتهم، وتمت مهاجمتها وضبطت اجهزة الامن فيها كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات

أحيل المتهمون للنيابة العسكرية للتحقيق .

وقامت نيابة أمن الدولة العليا أمس بمعاينة مخزن الاسلحة الخاص بالمجموعة الارهابية التى حاولت اغتيال وزير الاعلام وذلك في شبرا الخيمة وأسفرت معاينة ٣ محال عن وجود ١٢ قنبلة وكميات كبيرة من المفرقعات والمتفجرات وأصابع الديناميت وكميات من مادة « تي إن تي » شديدة الانفجار وتم التحفظ على المحال الثلاثة وإرسال المضبوطات للمعمل الجنائي .

شوقي الاسلامبولي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

التحفظ على ٦٠٠ قنبلة بمخزن شبرا الخيمة

إحالة قاتل فرج فودة للمحاكمة محبوسا

تحفظت أجهزة الامن على مخزن المتفجرات الذى تم ضبطه بالعقار ١٧ شارع عبده الملاح بشبرا الخيمة وبداخله ٦٠٠ قنبلة دفاعية و ١٥٠ مفجرا و ٢ كيلو جلجانيت تستخدم فى تفجير الكبارى و ٢ كيلو مادة (تى ان تى) وبندقية آلية وطبنجة و ٤٠٠ طلقة .

قرر صاحب المخزن ان احد الاشخاص استاجره منذ ٣ اشهر لبيع المكرونة واختفى منذ ذلك الوقت .

تم ارسال الاسلحة المضبوطة الى مصلحة الادلة الجنائية لفحصها ومطابقتها بالاسلحة التى استخدمها الارهابيون فى اغتيال د. فرج فوده ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .

وصرح مصدر امنى بأنه تم ضبط البندقية المستخدمة فى حادث وزير الاعلام والاخرى المستخدمة فى حادث د. فرج فودة .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى أشرف السيد ابراهيم تمكن من السفر الى خارج البلاد عقب اشتراكه فى حادث اغتيال د. فرج فودة فى يونيو الماضى وعاد للبلاد مرة اخرى عبر منفذ السلوم .

وعلمت «الجمهورية» انه سيتم احالة الارهابى اشرف الى المحاكمة محبوسا فى قضية فرج فودة ومن المنتظر حضوره جلسة الاحد القادم .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى ابراهيم السيد عبد العال مدرس من قرية ابنوب باسيوط عاد الى البلاد من افغانستان بعد حصوله على تدريب على استخدام السلاح وهو متهم باطلاق النار على رئيس نقطة بلى قرة بالقوصية باسيوط .

وتبين ان الجناة كانوا يستخدمون الموتوسيكل رقم ٦ مدينة العاشر من رمضان فى عملياتهم الارهابية والعودة به مرة اخرى .

٠٠٠٥٩٣٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

بعد التحقيقات مع المجموعة الارهابية :

مخطط ارهابى شامل لترويع الشعب

تعليمات من قيادة الارهاب فى افغانستان :

اضربوا الاقتصاد المصرى .. حتى نستولى على الحكم !!

كشفت التحقيقات مع الارهابيين مرتكبى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام عن وجود مخطط ارهابى شامل يستهدف اشاعة الفوضى والبلبلة والاخلال بالامن من خلال ارتكاب سلسلة من حوادث التفجير بالاماكن المزدحمة والسياحية واغتيال عدد من الشخصيات العامة وكبار قادة وزارة الداخلية .. اكدت التحقيقات ما توصلت اليه التحريات السابقة لاجهزة الامن ان هذا المخطط الشامل يسعى الى تنفيذه ويخطط له العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد الارهابى والذين سافروا الى افغانستان ويستخدمون عناصر ارهابية فى الداخل ممن تم تجنيدهم بعد اقناعهم بالهدف المزعوم للاستيلاء على الحكم !! حيث يتم امدادهم بالاسلحة والمتفجرات والخطط الارهابية لتنفيذها .

كشفت التحقيقات ايضا ان المجموعة الارهابية التى خططت ونفذت لارتكاب حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام بزعامة قاتل د . فرج فودة كانت وراء القضايا الخاصة بوضع العبوات المتفجرة اسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير وامام مقر الدورية اللاسلكية التى تم نقلها لادارة الدفاع المدنى والحريق بميدان العتبة حيث انفجرت قبل التعامل معها ، وادت الى استشهاد ضابط واصابة ثلاثة ضباط آخرين واصابة ٤ من العاملين المدنيين وارتكاب حادث القاء عبوة ناسفة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الهرم فى شهر يناير الماضى .

جهود مكثفة

سبقت عملية سقوط اعضاء التنظيم الارهابى عمليات بحث مكثفة عن الجناة الذين اضطلعوا خلال الفترة الاخيرة بتنفيذ سلسلة حوادث العنف والتفجيرات والتى وقعت فى العديد من مناطق التجمعات الجماهيرية والاماكن السياحية ، فقد توسعت اجهزة وزارة الداخلية فى تمشيط مناطق الاحداث ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض أوصاف الجناة وأسلوب هروبهم من مسرح الجرائم . كما استعانت اجهزة وزارة الداخلية بأجهزة الفحص الفنى والمعملى لدراسة وفحص آثار ومتخلفات تلك الجرائم .

ضرب السياحة

اكدت التحريات ان وراء تلك الحوادث تنظيما ارهابيا يستهدف الاساءة الى مصر فى الخارج وتشويه صورة الاسلام وضرب السياحة لعرقلة مسيرة الاصلاح الاقتصادى التى بدأت مصر فى جنى ثمارها بالجذب السياحى الكبير الذى تحقق وأدى الى توافد مئات الالوف من السائحين للبلاد ، وكان يؤدى الى ايجاد فرص عمل جديدة للشباب وللعاملين فى المجال السياحى وفى المجالات الاخرى المرتبطة به ، ايضا تحقق وبسبب مسيرة الاصلاح الاقتصادى توافد كبير لرجال المال والاعمال لاقامة المشروعات الاستثمارية طمعا فى الاستفادة بجو الامن والاستقرار فى مصر ، وتحقيقا لفوائد شتى تتمثل فى

تحقيق :

محمد صلاح الزهار

خلق فرص جديدة ، ودفعا لمسيرة تنمية الصادرات وزيادة الانتاج .

كل هذه الانجازات استهدفتها الجماعة الارهابية بالتخطيط لحوادث ارهابية توحى بحدوث حالة من عدم الاستقرار والذعر ، والايحاء بعدم سيطرة اجهزة الامن على زمام الامور فى البلاد ، مما دفع بأجهزة الدولة ممثلة فى القيادة السياسية وفى جميع الوزارات المختصة الى دراسة هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا المصرى الآمن ، وتقررت المواجهة الشاملة تشارك فيها جميع الاجهزة بما فيها اجهزة الامن ، ولاقت هذه الجهود تأييدا شعبيا وجماهيريا واسع النطاق اثمر عن مشاركة ايجابية فعالة من الجماهير ادت الى كشف العديد من غموض بعض الجرائم الارهابية والارشاد عن مرتكبيها من الارهابيين والمتطرفين .

لماذا صفوت الشريف ؟

على صعيد أخر اهتمت المؤسسات الشعبية والسياسية والتشريعية بدراسة هذه الظاهرة الغريبة ، وعقدت جلسات استماع ومناقشة فى كلا المجلسين التشريعيين (الشعب - الشورى) ثم بدا اعضاء مجلس الشورى فى مناقشة: اسباب الظاهرة وطرق العلاج والمكافحة وتبادل الوزراء المسئولون مع الاعضاء المناقشات وجاء صفوت الشريف وزير الاعلام الى مجلس الشورى ليشارك فى المناقشات ويؤكد ان جموع الشعب المصرى وأجهزته المسئولة ترفض الارهاب والتطرف وستعمل على مواجهته بمنتهى العنف والقسوة ، مشيرا الى ان الاعلام المصرى بكافة تخصصاته لن يتخلى عن دوره ورسالته فى كشف المخطط الارهابى واهدافه الخبيثة للنيل من ابناء الشعب المصرى ونظام حكمه الذى يلقى كل التقدير من مختلف دول العالم .

وعقب بيان صفوت الشريف بعدة ايام وقعت المحاولة الفاشلة للاعتداء على حياته ، فتاكد لاجهزة الامن ان التنظيمات الارهابية استشعرت خطورة المواجهة التى تنتظرها من مختلف الاجهزة ومن بينها جهاز الاعلام فارادت ان توحى بقوتها وقدرتها على تخويف من يعلن مواجهته ورفضه لاسلوبهم وهدفهم ، ولكن محاولتهم باءت بالفشل ، وشاءت ارادة المولى ان ينجو وزير الاعلام ويعلن عقب خروجه من المستشفى ان رصاصات الغدر والارهاب لن توقف مسيرة مصر ومسيرة تقدمها ، واكد ان الاعلام المصرى سيظل ماضيا فى رسالته لفضح وتعرية هذه الجماعات الارهابية المأجورة .

سقوط الارهابيين

ونتيجة للجهود الامنية المشار اليها فقد اسفرت تحريات جهاز مباحث امن الدولة عن تحديد العناصر الارهابية المشتبه فى تنفيذها لحادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والحوادث الارهابية الاخرى .

وفى ضوء المعلومات المتوافرة قامت قوة من مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بالدقهلية يوم الاحد الماضى بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا باقتحام الوكر الرئيسى للمتهمين والكائن داخل احدى الشقق بشارع المعهد الجديد بمدينة المنصورة حيث تم ضبط قيادات المخطط الارهابى وهم :

- طارق عبد الرازق حسن اسماعيل يوسف - مواليد ١٩٦٤ قنا - كان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج .
- أحمد حسين احمد الحسينى - مواليد ١٩٦٩ الدقهلية - طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة .
- ابراهيم السيد عبد العال - مواليد ١٩٦٧ اسيوط - عاطل .
- اشرف السيد ابراهيم صالح - مواليد ١٩٦٣ - بدون عمل - المتهم الثانى الهارب فى قضية اغتيال د . فرج فودة .

وعثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب فى حالة تضييق الخناق الامنى عليهم - فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات الاتية (٢ بندقية آلية) - ٢ خزنة سلاح آلى بكل منها ٣٠ طلقة - ٢٦ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ , - ٢ قنبلة يدوية دفاعية - طبنجة ٩ مم طويل - خزنة بها ٩ طلقات - كيس بلاستيك بداخله شريط فتيل وابور كيروسين - ورقة موضح بها اسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة .

ضبط ارهابيين اخرين !

واستكمالا لضبط العناصر الارهابية الاخرى المتورطة فى هذا المخطط وبعد اعتراف افراد المجموعة الاولى واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والقاهرة والجيزة واسفرت عن ضبط كل من :

- حسن رمضان عبد الله الشلقانى - مواليد ١٩٦٦ الفيوم - خريج معهد التعاون الزراعى .
- احمد محمد حسن السيد - مواليد ١٩٦٦ الجمالية - خريج معهد السكرتارية - يعمل بتجارة الخيش .
- حسن محمد محمد السيد - مواليد ١٩٦٨ - طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس .
- احمد محمد صادق - مواليد ١٩٦٥ - مهندس (تخصص كهرباء)

وعثر بداخل هذه الاوكار على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد والاختام الرسمية المزورة وأدوات التزوير والاسلحة والمتفجرات الاتية (بندقية آلية - طبنجة ٩ مم - ٢ خزينة طبنجة - ٦٢ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ , - ١٦ قنبلة دفاعية - ٢٠ طلقة عيار ٩ مم - عبوة متفجرة داخل علبة من المعدن - ٢٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية - ٨ ك جلجنايت مشبكة فى ٢١ اصبع - ١٦٢ مفجر كهربائى عادى للعبوات الناسفة - ٢ كيس قماش بداخلها مواد شديدة الانفجار - مادة عجينة داخل كيس بلاستيك - ٢ كتاب من الحجم الكبير لاستخدامه فى الشراك الخداعية - تيمر تفجير ومدته ساعتان - اوراق تنظيمية مشفرة .

دور كل ارهابى !

وخلال المناقشات تبين لاجهزة الامن دور كل ارهابى فى تنفيذ الحوادث الارهابية .

- حادث تفجير عبوة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير بالقاهرة يوم ١٦ مارس الماضى ، قام بارتكابه الارهابيان طارق عبد الرازق حسن وابراهيم السيد عبد العال .
- حادث وضع العبوة التى انفجرت بادارة الاطفاء بميدان العتبة وقام



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بارتكابه الارهابيان ابراهيم السيد عبد العال وحسن رمضان عبد الله .

– حادث القاء عبوة ناسفة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الهرم يوم ١٨ يناير الماضي .. قام بارتكابه الارهابى اشرف السيد ابراهيم صالح .

– حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام يوم ٢٠ ابريل الماضى .. ارتكب الحادث الارهابيين ابراهيم السيد عبد العال واحمد حسين احمد الحسينى وقد زودهما المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح

ادلى الارهابيون باعترافات (مبدئية) عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها فى منافذ تجمع المواطنين والسائحين الاجانب واعترفوا بتورط بعض قيادات الارهاب المتواجدة فى افغانستان بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل النشاط الارهابى وهم :

– مصطفى احمد حسن حمزة (محكوم عليه هارب خارج البلاد)

– رفاعي احمد طه (محكوم عليه هارب خارج البلاد)

– محمد شوقي الاسلامبولى (محكوم عليه هارب خارج البلاد)

– طلعت ياسين محمد همام (محكوم عليه هارب)

وتوصلت اجهزة الامن الى العثور على احدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد واثنين من الدراجات البخارية خاصة بالمتهم اشرف السيد ابراهيم والتى اعدها اعضاء التنظيم الارهابى لاستخدامها فى مخططاتهم المستقبلية .

احيل الارهابيون الى النيابة العسكرية للتحقيق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

بيان لوزارة الداخلية حول سقوط قيادات الارهابيين

اثنان نفذا حادث وزير الاعلام

.. و٤ ارهابيين بأفغانستان خططوا للحوادث الارهابية

اصدرت وزارة الداخلية امس بيانا تضمن كيفية القبض على قيادات المخطط الارهابى الذى قام خلال الفترة الماضية بتنفيذ سلسلة من حوادث العنف والتفجيرات . استهدفت الحوادث التى وقعت فى العديد من مناطق التجمعات الجماهيرية والاماكن السياحية والاثرية ، اثارة مناخ من الفوضى والبلبلة والاخلال بالامن العام وشملت هذه الحوادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام واغتيال الدكتور فرج فودة .

اكد البيان ان اجهزة وزارة الداخلية توسعت فى تمشيط مناطق الاحداث ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصاف الجناة واسلوب هروبهم من مسرح الجرائم فضلا عن الاستعانة بالفحص الفنى والمعملى لاثار هذه الحوادث .

ونتيجة للجهود الامنية ـ فلقد اسفرت تحريات جهاز مباحث امن الدولة الى تحديد العناصر الارهابية المشتبه فى ارتكابها لتلك الحوادث والجرائم ومن ابرزها محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بمنطقة مصر الجديدة وانفجار عبوة ناسفة بقسم الدفاع المدنى والحريق بمنطقة العتبة . اشارت المعلومات الى انتماء المتهمين لاحدى مجموعات تنظيم الجهاد الارهابى الذين سافروا الى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم فى الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابى .

واشارت خطوط البحث الى تورط هؤلاء المتهمين بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ فى القضايا الخاصة .. بوضع عبوات متفجرة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بالقرب من المتحف المصرى بميدان التحرير بالقاهرة والقاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحة اخر بشارع الهرم .

قامت قوة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بالدقهلية يوم ٢٤ ابريل الجارى وبعد استئذان نيابة امن الدولة العليا باقتحام الوكر الرئيسى للمتهمين والكائن داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة وتم ضبط قيادات المخطط الارهابى وهم :

- طارق عبدالرازق حسن اسماعيل يوسف من مواليد ١٩٦٤ قنا وكان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج .
- احمد حسين احمد الحسينى مواليد ١٩٦٩ الدقهلية وطالب بكلية العلوم جامعة المنصورة .
- ابراهيم السيد عبدالعال من مواليد ١٩٦٧ اسيوط ـ بدون عمل .
- اشرف السيد ابراهيم صالح من مواليد ١٩٦٣ وبدون عمل ومتهم هارب فى قضية حادث اغتيال الدكتور فرج فودة .

وعثر بحوزة الارهابيين على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب فى حالة تضييق الخناق الامنى عليهم ، فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات وهى عبارة عن ٢ بندقية الية و٢ خزنة سلاح الى بكل منها ٣٠ طلقة و٢٦ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩ و٢ قنبلة يدوية دفاعية وطبنجة ٩ مم طويل وخزنة بها ٩ طلقات وكيس بلاستيك بداخله شريط فتيل وابور كيروسين وورقة موضح بها اسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة .

كما تم ضبط العناصر الارهابية الاخرى المتورطة فى هذا المخطط حيث واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية والشرقية والدقهلية واسفرت عن ضبط كل من :

- حسن رمضان عبدالله الشلقانى من مواليد ١٩٦٦ الفيوم وخريج معهد التعاون الزراعى .
- احمد محمد احمد السيد من مواليد ١٩٦٦ الجمالية وخريج معهد السكرتارية ويعمل بتجارة الخيش .
- حسن محمد محمد السيد من مواليد ١٩٦٨ ـ طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس .
- أحمد محمد صادق من مواليد ١٩٦٥ ـ





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

مهندس تخصص كهرباء .

اضاف بيان وزارة الداخلية انه عثر بداخل اوكار التنظيم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد والاختام الرسمية المزورة وادوات التزوير والاسلحة والمتفجرات وتشمل بندقية الية وطبنجة ٩ مم و٢ خزينة طبنجة و٦٣ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩ و١٦ قنبلة دفاعية و٢٠ طلقة عيار ٩ مم وعبوة متفجرة داخل علبة من المعدن و٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية و٨ ك جلجنايت مشكلة فى عدد ٢١ اصبعا و١٦٣ مفجرا كهربائيا للعبوات الناسفة و٢ كيس قماش بداخلها مواد شديدة الانفجار ومادة عجينة داخل كيس بلاستيك و٢ كتاب من الحجم الكبير مفرغ من الداخل لاستخدامه فى الشراك الخداعية وتيمر تفجير مدته ساعتان واوراق تنظيمية مشفرة .

اضاف بيان وزارة الداخلية انه تحددت وتوزعت الادوار الاجرامية فى المخطط الارهابى للعناصر المتهمة المضبوطة على ضوء نتائج مناقشتهم المبدئية، وما اسفر عنه الفحص المعملى لاثار الحوادث المرتكبة .

فى حادث تفجير عبوة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير بالقاهرة يوم ١٩٩٣/٢/١٦ وهى القضية رقم ٩٣/١٤٧٠ جنح قصر النيل . قام بارتكاب الحادث كل من المتهمين : عبدالرازق حسن وابراهيم السيد عبدالعال .

وفى حادث وضع عبوة اسفل احدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العتبة بالقاهرة والتى انفجرت بعد ذلك فى مقر ادارة الدفاع المدنى والحريق يوم ١٩٩٣/٣/٢٧ وهى القضية رقم ٩٣/١٨٤٠ جنايات الموسكى . قام بتنفيذ الحادث كل من المتهمين ابراهيم السيد عبدالعال وحسن رمضان عبدالله .

وفى حادث القاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الاهرام بالجيزة يوم ١٩٩٣/١/١٨ القضية ١٥ ح مؤقت بولاق الدكرور اضطلع بتنفيذ الحادث المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح .

وفى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام يوم ١٩٩٣/٤/٢٠ وهى القضية رقم ٩٣/١٤٤ حصر امن دولة عليا . قام بارتكاب الحادث كل من المتهمين : ابراهيم السيد عبدالعال احمد وحسين احمد الحسينى وقد زودهم المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح الذى ارتكب به الحادث

كما ادلى المتهمون باعترافات مبدئية، عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها فى مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب .

وامتدت اعترافاتهم الى تاكيد المعلومات التى سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب المتواجدة فى افغانستان بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى المشار اليه وهم :

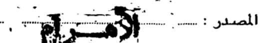
- مصطفى احمد حسن حمزة محكوم عليه هارب خارج البلاد.
- رفاعى احمد طه محكوم عليه هارب خارج البلاد .
- محمد شوقى الاسلامبولى محكوم عليه هارب خارج البلاد .
- طلعت ياسين محمد همام محكوم عليه هارب .

وتوصلت اجهزة الامن الى العثور على احدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد واثنين من الدراجات البخارية خاصة بالمتهم اشرف السيد ابراهيم والتى اعدها اعضاء التنظيم الارهابى لاستخدامها فى مخططاتهم المستقبلية وباشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المضبوطين .

وتهيب وزارة الداخلية بالمواطنين التعاون مع اجهزة الامن فى مجال الارشاد عن المتهمين الهاربين السابق نشر صورهم الفوتوغرافية بالصحف الصادرة يومى ٢٣ و٢٤ ابريل الحالى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

النيابة العسكرية بدأت التحقيق مع الإرهابيين الذين ألقي القبض عليهم

المتهمون الثمانية ارتكبوا ٤ عمليات إرهابية بالقاهرة والجيزة آخرها محاولة اغتيال صفوت الشريف

باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع اعضاء المجموعة الارهابية المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، وكذلك مع المتهمين بتنفيذ ثلاث عمليات ارهابية اخرى، وهى وضع عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير، ووضع عبوة اخرى اسفل سيارة شرطة بميدان العتبة، والتى قام احد افراد الشرطة بنقلها لمبنى ادارة الدفاع المدنى، والحريق حيث انفجرت العبوة داخل مبنى الادارة، والقاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية فى شارع الهرم، وقد تضمن بيان - اصدرته امس وزارة الداخلية عن المتهمين، وكيفية ضبطهم - ان عدد الارهابيين المتهمين فى هذه الحوادث ٨ إرهابيين، وقد تحددت ادوارهم فى تنفيذ مخططاتهم الاجرامية، واسلوب تنفيذهم لجرائمهم .. وكيفية تزويدهم بالسلاح، والمتفجرات اللازمة لعملياتهم الارهابية.

وكشفت اعترافات الارهابيين بعد القبض عليهم عن اضطلاع قيادات الارهاب الهاربة بالخارج، والموجودة بافغانستان بالتخطيط، واصدار التكليفات، وتمويل العمليات الارهابية .. هذا ماأكدته معلومات جهاز مباحث امن الدولة.

كما تبين ان اعضاء هذه المجموعة كانوا يكتسون الاسلحة والمتفجرات لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية الجديدة.

وفيما يلى بيان وزارة الداخلية:

فى اطار عمليات البحث المكثفة عن اعضاء التنظيم الارهابى الذين اضطلعوا خلال الفترة الاخيرة بتنفيذ سلسلة من حوادث العنف، والمتفجيرات فى العديد من مناطق التجمعات الجماهيرية، والاماكن السياحية، والاثرية بهدف اشاعة مناخ من الفوضى، والبلبلة، والاخلال بالامن العام - فقد توسعت اجهزة وزارة الداخلية فى تمشيط مناطق الاحداث، ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصاف الجناة، واسلوب هروبهم من مسرح الجرائم فضلا عن الاستعانة بالفحص الفنى، والمعملى لآثار هذه الحوادث.

ونتيجة للجهود الامنية المشار اليها فلقد اسفرت تحريات جهاز مباحث امن الدولة عن تحديد العناصر الارهابية المشتبه فى ارتكابها لتلك الحوادث والجرائم، ومن ابرزها محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بمنطقة مصر الجديدة، وانفجار عبوة ناسفة بقسم الدفاع المدنى والحريق بمنطقة العتبة، حيث اشارت المعلومات الى انتماء المتهمين لاحدى مجموعات تنظيم الجهاد الارهابى الذين سافروا الى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال، وتصنيع، واستخدام المواد المتفجرة، وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم فى الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابى.

ولقد اشارت خطوط البحث الى تورط هؤلاء المتهمين بالتخطيط، والمشاركة، والتنفيذ، فى القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بالقر ب من المتحف المصرى بميدان التحرير بالقاهرة، والقاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحة اخر بشارع الهرم.

وفى ضوء المعلومات المتوافرة قامت قوة من مباحث امن الدولة، والمباحث الجنائية بالدقهلية يوم ٢٤ ابريل الجارى، وبعد استئذان نيابة امن الدولة العليا باقتحام الوكر الرئيسى للمتهمين، والكائن داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة حيث تم ضبط قيادات المخطط الارهابى - وهم:

(١) طارق عبدالرازق حسن اسماعيل يوسف - مواليد ١٩٦٤ قنا - كان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج.

(٢) احمد حسين احمد الحسينى - مواليد ١٩٦٩ الدقهلية - طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة.

(٣) ابراهيم السيد عبدالعال - مواليد ١٩٦٧ اسيوط - بدون عمل

(٤) اشرف السيد ابراهيم صالح - مواليد ١٩٦٣ - بدون عمل - متهم هارب فى قضية حادث اغتيال الدكتور فرج فودة.

وعثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر، والبطاقات، ورخص القيادة، والاختام الرسمية المزورة، وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب فى حالة تضييق الخناق الامنى عليهم، فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات الاتى بيانها «عدد ٢ بندقية الية - ٢ خزانة سلاح الى بكل منها ٣٠ طلقة - ٢٦ طلقة عيار ٦٢.٧×٣٩ - ٢ قنبلة يدوية دفاعية - طبنجة ٩مم طويل وخزانة بها ٩ طلقات - كيس بلاستيك بداخله



رشاش وطلقات وطبنجة ضمن الاسلحة المضبوطة

قيادات الإرهاب بأفغانستان خططت ومولت تنفيذ هذه الجرائم

شريط فتيل وابور كيروسين - ورقة موضح بها اسماء، وعناوين، وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة.

واستكمالا لضبط العناصر الارهابية الاخرى المتورطة في هذا المخطط فقد واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات الدقهلية، والشرقية، والقليوبية، والقاهرة، والجيزة، والتى اسفرت عن ضبط كل من:

(١) حسن رمضان عبدالله الشلقاني - مواليد ١٩٦٦ الفيوم - خريج معهد التعاون الزراعي.

(٢) احمد محمد احمد السيد - مواليد ١٩٦٦ الجمالية - خريج معهد السكرتارية - يعمل بتجارة الخيش.

(٣) حسن محمد محمد السيد - مواليد ١٩٦٨ - طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس.

(٤) احمد محمد صادق - مواليد ١٩٦٥ - مهندس «تخصص كهرباء».

والعثور بداخلها على عدد من جوازات السفر، والبطاقات، ورخص القيادة، وشهادات الميلاد، والاختام الرسمية المزورة، وادوات التزوير، والاسلحة، والمتفجرات التى بيانها «بندقية - طبنجة ٩مم - ٢ خزينة طبنجة - ٦٣ طلقة عيار ٦٢. ٧×٣٩ - ١٦ قنبلة دفاعية - ٢٠ طلقة عيار ٩مم - ١ عبوة متفجرة داخل علبة من المعدن - ٢٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية - ٨ ك جلجنايت مشكلة فى عدد ٢١ اصبعا - ١٦٣ مفجرا كهربائيا عاديا للعبوات الناسفة - ٢ كيس قماش بداخلهما مواد شديدة الانفجار - مادة عجينة داخل كيس بلاستيك - ٢ كتاب من الحجم الكبير مفرغ من الداخل لاستخدامه فى الشراك الخداعية - تيمر تفجير مدته ساعتان - اوراق تنظيمية مشفرة».

هذا وقد تحددت وتوزعت الادوار الاجرامية فى المخطط الارهابى للعناصر المتهمة المضبوطة على ضوء نتائج مناقشتهم «المبدئية» وما اسفر عنه الفحص المعملى لآثار الحوادث المرتكبة فيما يلى:

■ حادث تفجير عبوة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير بالقاهرة يوم ١٩٩٣/٣/١٦ «القضية رقم ٩٣/١٤٧٠ جنح قصر النيل»

●● قام بارتكاب الحادث كل من المتهمين طارق عبدالرزاق حسن، ابراهيم السيد عبدالعال.

■ حادث وضع عبوة اسفل احدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العتبة بالقاهرة، والتى انفجرت بعد ذلك فى مقر ادارة الدفاع المدنى، والحريق يوم ١٩٩٣/٣/٢٧ «القضية رقم ٩٣/١٨٤٠ جنايات الموسكى».

●● قام بتنفيذ الحادث كل من المتهمين ابراهيم السيد عبدالعال، حسن رمضان عبدالله.

■ حادث القاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الهرم بالجيزة يوم ١٩٩٣/١/١٨ «القضية رقم ١٥ح مؤقت بولاق الدكرور»

●● اضطلع بتنفيذ الحادث المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح.

■ حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يوم ١٩٩٣/٤/٢٠ «القضية رقم ٩٣/١٤٤ حصر امن دولة عليا»

●● قام بارتكاب الحادث كل من المتهمين ابراهيم السيد عبدالعال، احمد حسين احمد الحسينى، وقد زودهما المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح الذى ارتكبا به الحادث.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

كما ادلى المتهمون باعترافات «مبدئية» عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة، وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها فى مناطق تجمع المواطنين، والسائحين الاجانب. امتدت اعترافاتهم الى تاكيد المعلومات التى سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب الموجودة فى افغانستان بالتخطيط واصدار التكليفات، وتمويل التحرك الارهابى المشار اليه وهم:

(١) مصطفى احمد حسن حمزة «محكوم عليه هارب خارج البلاد».

(٢) رفاعى احمد طه «محكوم عليه هارب خارج البلاد».

(٣) محمد شوقى الاسلامبولى «محكوم عليه هارب خارج البلاد».

(٤) طلعت ياسين محمد همام «محكوم عليه هارب».

ومن جانب اخر فقد توصلت اجهزة الامن الى العثور على احدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد، واثنتين من الدراجات البخارية خاصتين بالمتهم اشرف السيد ابراهيم، والتى اعدها اعضاء التنظيم الارهابى لاستخدامها فى مخططاتهم المستقبلية.

باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المضبوطين، وتهيب وزارة الداخلية التعاون مع اجهزة الامن فى مجال الارشاد عن المتهمين الهاربين السابق نشر صورهم الفوتوغرافية بالصحف الصادرة يومى ٢٢، ٢٤ ابريل الجارى لتورطهم فى التخطيط لارتكاب عمليات عنف، وارهاب اخرى.

٥



وزير الداخلية ينفذ حركة تغييرات في قيادات الشرطة

مصر: التحقيقات تكشف تلقي "الارهابيين" تكليفات من الخارج بتنفيذ اغتيالات وتفجيرات



□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما اجرى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي حركة تغييرات في قيادات الشرطة، كشفت تحقيقات اجهزة الامن المصرية مع عدد من المتطرفين الذين اعتقلوا خلال الايام الثلاثة الماضية تلقيهم تكليفات من قيادات «الجماعة الاسلامية» في الخارج لتنفيذ «هجمات ارهابية» واغتيال مسؤولين وشخصيات عامة وتفجير منشات مهمة.

وكشفت اعترافات المتهمين في حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف تلقيهم تكليفات بتنفيذ «هجمات ارهابية» من قيادات «الجماعة الاسلامية» الفارين في افغانستان وعلى راسهم مصطفى احمد حمزة، ومحمد شوقي الاسلامبولي، ورفاعي احمد طه، وطلعت ياسين همام، اضافة الى امداد عناصر التنظيم داخل مصر بالاموال اللازمة لمساعدتهم على مخططاتهم التي شملت التخطيط لشن سلسلة من العمليات تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة وتجهيز العبوات الناسفة لوضعها في مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية امس انه في اطار البحث المكثف عن اعضاء التنظيم الارهابي الذين نفذوا سلسلة من حوادث العنف والتفجيرات في عدد من المناطق والتجمعات الجماهيرية والاماكن السياحية والاثرية بهدف اشاعة مناخ من الفوضى والبلبلة والاخلال بالامن العام، اشارت المعلومات الى انتماء المتهمين الى احدى مجموعات الجماعة الاسلامية التي سافرت الى افغانستان لتلقي التدريبات العسكرية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة والتي كلفت من قادة التنظيم في الخارج بالعودة لمصر لتنفيذ مخططاتهم الارهابية.

واضاف البيان انه «بعد توافر المعلومات حصلت اجهزة الامن على اذن نيابة امن الدولة العليا باقتحام الوكر الرئيسي للمتهمين في شارع العهد الجديد في المنصورة، واعتقلت طارق عبدالرازق اسماعيل من قنا (طالب)، واحمد حسين احمد الحسيني من الدقهلية (طالب)، وابراهيم السيد عبدالعال من اسيوط (عاطل عن العمل)، واشرف السيد ابراهيم (عاطل) وهو المتهم الاول في حادث اغتيال فرج فوده، وعثرت بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وترسانة من الاسلحة والذخيرة، وكشف باسماء وعناوين وارقام هواتف بعض الشخصيات العامة المستهدف اغتيالها».

واكد مصدر امني مسؤول ان اجهزة الامن واصلت عمليات اقتحام بقية اوكار التنظيم في محافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والقاهرة والجيزة، واعتقلت كلاً من حسن رمضان عبد الله الشلقاني من الفيوم (طالب)، واحمد محمد احمد السيد من القاهرة (طالب)، وحسن محمد محمد السيد (طالب)، واحمد محمد صادق (مهندس)، وعثرت في اوكارهم على اسلحة ومتفجرات.

واعتقلت قوات الامن المصرية امس ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة بولاق الدكرور في الجيزة، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين شاركوا في الهجوم الذي تعرضت له سيارة للشرطة كان يستقلها المقدم كمال الدالي والرائدان رضا المرجاوي ومحمد عبدالتواب والقوا عليها عبوات ناسفة الثلثاء الماضي ما اسفر عن احتراق الجزء الخلفي منها من دون حدوث اصابات.

تنقلات في الشرطة

وفي تطور جديد، اجرى وزير الداخلية حركة تنقلات بين قادة الشرطة بهدف «بدء مرحلة جديدة من المواجهة ومحاصرة الارهاب». وشملت الحركة نقل اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط من منصبه الى منصب مدير شرطة المجتمعات العمرانية الجديدة. واسندت مهمة ادارة الامن في اسيوط الى اللواء محمود عنتر الذي كان يشغل منصب مدير الامن في قنا.

ورأى مراقبون ان نقل الهلالي جاء استجابة لرغبات المواطنين في اسيوط الذين كانوا يضمرون الشر له بسبب سياسة القبضة الحديد التي كان يتبعها طوال العام الماضي وفرضه حظر التجول اكثر من مرة على مدن في المحافظة والاعتقالات العشوائية التي شملت عددا من الابرياء. ورجح المراقبون ان تخف حدة المواجهة مع المتطرفين هناك، مشيرين الى ان اللواء عنتر مدير الامن الجديد يتعامل كرجل امن محترف ونجح في وضع خطط محددة لمكافحة الارهاب واستطاع الحد من الصدام مع المتطرفين خلال فترة توليه مسؤولية الامن في قنا.

وتضمنت حركة التغييرات المحدودة لجهاز الشرطة نقل اللواء منصور العيسوي من منصب مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد (اسيوط - الوادي الجديد - سوهاج) الى منصب مدير الامن في القاهرة، بعد نقل اللواء رضا عبدالعزيز الى الشرطة المتخصصة. ونقل اللواء عبد



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

الرحيم النحاس الى منصب المساعد الاول للوزير للمنطقة المركزية (القاهرة - الجيزة - القليوبية) بعد سنوات طويلة تولى خلالها قيادة قوات الامن المركزي، كما نقل اللواء جلال الشامي مدير العلاقات العامة الى منصب وكيل التخطيط والمتابعة.

ويرى المراقبون ان الحركة تشير الى رغبة وزير الداخلية فتح صفحة جديدة مع مجموعة من مساعديه المعروف عنهم الكفاءة وحسن السمعة والتخلص من العناصر التي التصقت باسم وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى.

من جهة أخرى، واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لمطاردة المتطرفين في العاصمة وعدد من المحافظات. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» إن الشرطة اعتقلت ١٢ متطرفا خلال حملات شنتها فجر امس على مناطق عين شمس والمطرية والزاوية الحمراء.

وقال اللواء عادل معتوق مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» إن «الارهابيين» الاربعة الذين اعتقلوا أول من أمس في مدينة شبرا الخيمة ارشدوا الشرطة عن ستة آخرين قبض عليهم وبدات معهم التحقيقات.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الامن امس اربعة متطرفين في منطقة امبابة. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن إن حملات التمشيط تهدف الآن إلى اعتقال «كل الارهابيين الفارين».

وفي المنيا، اعتقلت قوات الامن امس ٢٦ متطرفا في مدينة ملوي، فيما اعتقلت الشرطة أمس اثنين من المتطرفين في بور سعيدبتهمة الاعتداء على مخبر سري يدعى منصور احمد بسكاكين أول من أمس. وأمرت النيابة بحبسهما.



المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف اعترفوا بتنفيذ هجمات وتفجيرات عدة

مدير جديد لأمن اسيوط وتنقلات واسعة في الداخلية

القاهرة ـ «الخليج»:

ادلى المتهمون في محاولة اغتيال صفوت الشريف ـ وزير الاعلام المصري ـ باعترافات مثيرة عن العمليات التي ارتكبها التنظيم، ومخططاتهم التي كانوا ينوون تنفيذها.

واعترف المتهمون امام اجهزة الامن بالتخطيط لمجموعة من العمليات لاغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة، وتجهيز عبوات ناسفة لوضعها في اماكن تجمعات المواطنين والسائحين الاجانب.. كما كشفوا عن تورط بعض القيادات الهاربة الى افغانستان في التخطيط لهذه العمليات، وتمويلهم لها، وهم: مصطفى احمد حمزة، ورفاعي احمد طه، ومحمد شوقي الاسلامبولي، وطلعت ياسين محمد همام.

ومن بين الحوادث التي اعترفت المجموعة المقبوض عليها بارتكابها، حادث تفجير عبوة ناسفة تحت احدى الحافلات السياحية امام المتحف المصري بميدان التحرير، ووضع عبوة ناسفة اسفل سيارة شرطة بميدان العتبة، والتي انفجرت اثناء محاولة ضباط المفرقعات ابطال مفعولها، فقتلت ضابطا واصابت اثنين آخرين، وكذا حادث القاء عبوة متفجرة على اتوبيس سياحي بشارع الهرم بالجيزة في ١٨ يناير الماضي، بالاضافة الى محاولة اغتيال وزير الاعلام في ٢٠ ابريل الجاري.

كما اعترف المقبوض عليهم بأن مرتكبي محاولة اغتيال صفوت الشريف هما: ابراهيم السيد عبدالعال، واحمد حسين احمد الحسيني، وأمدهما بالسلاح اشرف السيد ابراهيم المتهم الثاني في قضية اغتيال د. فرج فوده.

وعثرت اجهزة الامن على سيارة خاصة باحد المتهمين



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

المتهمون بمحاولة اغتيال

[تتمة المنشور ص١]

ويدعى احمد محمد احمد السيد، ودراجتين بخاريتين خاصة بالمتهم اشرف السيد ابراهيم، واعترف المتهمون بانهم اعدوها للاستخدام في عمليات ارهابية جديدة.

وصرح مسؤول امني بان بداية الكشف عن المجموعة الارهابية بدأت من شقة مفروشة بمدينة المنصورة، وتمت مداهمة الشقة بعد رصد تحركات المترددين عليها في ٢٤ ابريل الجاري، فالقي القبض على ٤ ارهابيين وبحوزتهم مواد متفجرة واسلحة، وهم: طارق عبدالرزاق حسن (مواليد ١٩٦٤ قنا) وهو طالب سابق بتجارة سوهاج، واحمد حسين الحسيني (مواليد ١٩٦٩ دقهلية) طالب بعلوم المنصورة، وابراهيم السيد عبدالعال (مواليد ١٩٦٧ اسيوط) بدون عمل، واشرف السيد ابراهيم صالح (مواليد ١٩٦٣ القاهرة) بدون عمل وهارب في قضية اغتيال د. فرج فوده. وواصلت اجهزة الامن حملتها على المجموعة، مستغلة اعترافات المقبوض عليهم، فالقت القبض على ٤ آخرين هم: حسن رمضان عبدالله الشلقاني (مواليد ١٩٦٦ الفيوم) واحمد محمد السيد (مواليد ١٩٦٦ الجمالية) وحسن محمد السيد (مواليد ١٩٦٨)، واحمد محمد صادق (مواليد ١٩٦٥) وعثرت قوات الامن معهم على كميات هائلة من المتفجرات والاسلحة، من بينها بنادق آلية، و١٦ قنبلة دفاعية، و١٦٣ مفجرا كهربائيا، واكياس بها مواد شديدة الانفجار، وكتابان مفرغان لاستخدامهما في الشراك الخداعية، وجهاز توقيت واوراق تنظيمية مشفرة.

من ناحية ثانية القت اجهزة الامن القبض على اشخاص لاتهامهم بالقاء عبوات حارقة على سيارة شرطة ببولاق الدكرور الاسبوع الماضي وهم: احمد راغب محمود ١٥ سنة، ياسر عبدالعليم محمد ١٥ سنة، حمدي اسماعيل السيد ٢٤ سنة، عبدالنبي عبدالعليم محمد ٢٠ سنة، احمد عبدالمنعم عيد ٢٠ سنة، كما تم ضبط كمية من المتفجرات والمنشورات التي تحوي افكارا مناهضة لنظام الحكم.

الى ذلك عين اللواء حسن الألفي وزير الداخلية اللواء محمود عنتر مديرا لأمن اسيوط بدلا من اللواء عبدالوهاب الهلالي وقرر نقل ستة من مساعدي الوزير وعشرين من كبار ضباط الوزارة الى مواقع اخرى.

٠٠٠٥٩٥٠



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

القبض على مجموعتى الدقهلية و القليوبية

أجهض محاولات أخرى للاغتيال

انقسامات جديدة داخل الجماعات المتطرفة

الوساطة » والإعلان عنها والتنافس على القيادة أبرز أسباب الخلافات

تعثرت محاولة توحيد « الجهاد » و« الجماعة وعمر عبد الرحمن يهدد بتصعيد العنف



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

المتهم باغتيال فودة هرب إلى أفغانستان وعاد ليشترك فى محاولة اغتيال وزير الاعلام

من المتوقع ان تكشف الأيام القليلة القادمة ، عن وقائع ومعلومات هامة . سواء فى مجال المواجهة الامنية مع الارهاب ، او فى المجال التنظيمى للجماعات المتطرفة . خاصة بعد ان نجح فريق منها فى قطع الطريق على اى جهد تحاوله اللجنة التى عرفت باسم «لجنة الوساطة» على مستوى المواجهة الامنية .



مدخل مخزن السلاح والذخيرة الذى تم ضبطه بشبرا الخيمة

علمت «الأهالى» ان القبض على مجموعتى الدقهلية والقليوبية التى شملت تسعة متهمين فى محاولة اغتيال وزير الاعلام واغتيال الدكتور فرج فودة ، قد اجهض ترتيبات كان اعدها المتهمون لتنفيذ محاولات اغتيال جديدة على قائمتها عدد من كبار المسئولين والشخصيات العامة .

وقد ادلى المتهمون فى التحقيقات الاولية ، باعترافات بالغة الاهمية تحيطها الأجهزة المعنية بتكتم شديد . وتفيد بعض المعلومات المؤكدة بان المتهمين كانوا مسئولين عن تخطيط العمليات فى مناطق القاهرة واسيوط والفيوم والدقهلية والقليوبية . اما المسئول عن عمليات اسوان وقنا ، فهو مجموعة محلية فيهما .

وتؤكد المعلومات ان اشرف السيد ابراهيم (المتهم فى عمليتى الشريف وفودة) ، قد ادلى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

باعترافات تفصيلية من بينها .. انه تمكن بعد اغتيال فودة من السفر الى ليبيا ومنها الى السودان ثم افغانستان . وانه عاد بنفس الطريق . وكشف عن ان طلعت همام المقيم في بيشاور (باكستان) قد عاد وخرج ايضا بنفس الطريق وباستخدام بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة . ويجدر ذكر انه قد تم القبض ، قبل يومين ، على موظف بسجل مدني السنطة بالغربية ، بتهمة تزوير بطاقات للارهابيين .

اما على مستوى العلاقات التنظيمية الداخلية للجماعات المتطرفة ، رصد اكثر من جهاز رسمي .. مؤخرا ، ظاهرة انقسام في صفوف المتطرفين . وبشكل خاص داخل تنظيم « الجماعة الاسلامية » اكبر وانشط هذه الجماعات . وارجع احد هذه الاجهزة الانقسامات إلى الخلاف الذى ثار مؤخرا بين قيادات الجماعة حول اتصالات الوساطة التي قصدت لها مجموعة من علماء الدين والكتاب الاسلاميين اسموا انفسهم « الفئة الثالثة » .

بينما ارجع جهاز اخر ذلك الى خلافات اضافية سابقة على موضوع الوساطة نشبت داخل الجماعة بين الجناح العسكرى الذى انطلق من اسيوط وبين جناح الدعوة الذى يتمركز اعضاؤه في محافظة المنيا . وكذلك بين قيادة الداخل التى يبرز فيها صفوت عبد الغنى المتهم الثانى في قضية اغتيال رفعت المحجوب . وبين قيادة الخارج التى تضم ايمن الظواهرى ومحمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد قاسم وطلعت همام الذين كانوا يتخذون من بيشاور في باكستان مقرا لهم .

ولا تستبعد هذه الاجهزة ان تكون المشاورات التى جرت لاعادة الوحدة بين تنظيمى « الجماعة الاسلامية » و« الجهاد » مرة اخرى ، احد اسباب اتساع الخلافات داخل الجماعة لاعتراض البعض على شروط هذه الوحدة واعتقادهم ان قادة « الجهاد » يغالون في مطالبهم الخاصة باقتسام مقاعد مجلس الشورى الموحد المقترح تشكيله من التنظيمين .

وقد لوحظ مؤخرا تضارب البيانات الصادرة باسم « الجماعة الاسلامية » . وبدا

[البقية ص ٤]

هذا التضارب بخصوص مسئوليتها عن تنفيذ العمليات الارهابية الاخيرة . خاصة عمليتى قهوة وادى النيل والانفجار امام المتحف المصرى . فقد صدرت بيانات تنسب للجماعة مسئولية هذه الاعمال . واخرى تنفى المسئولية عنها . وبعد اقالة اللواء عبد الحليم موسى ظهر هذا التضارب فى البيانات مرة اخرى . فبينما وزعت الجماعة فى اسيوط بيانا ترحب فيه بوزير الداخلية الجديد . اصدرت قيادة الجماعة فى الخارج (بيشاور) بيانا تندد بالوزير . ولوحظ ايضا انه فى الوقت الذى اعلنت فيه بعض قيادات الجماعة فى الداخل موافقتها على اتصالات الوساطة . اصدرت قيادة الخارج بيانا نددت فيه بهذه الفكرة واعلنت رفضها التام لها . وحرصت بهذه المناسبة على ان تؤكد انها « الممثل الشرعى الوحيد للحركة الاسلامية » . بينما لزم الشيخ عمر عبد الرحمن الصمت تجاه هذا الأمر . وإن كان قد اصدر بيانا هدد فيه بتصعيد عمليات العنف داخل مصر .

وتفسر احدى الهيئات تحمس الفريق المؤيد لاتصالات الوساطة . لما تكبدته الجماعات المتطرفة من خسائر خلال المواجهة الامنية ضدها وحاجتها لفترة من الهدنة لالتقاط الانفاس . بينما فسر رفض الفريق الثانى للوساطة لشعوره بالامان خارج مصر ولاحساس افراده بانهم اول من حمل السلاح خاصة انه يوجد بينهم مؤسس الجناح العسكرى (طلعت همام) الذى تفيد التقارير بانه مازال يحتفظ بقيادته للجناح حتى الآن .

وقد فوجىء اعضاء « لجنة الوساطة » بعد ابلاغهم من قبل بعض المحامين بموافقة قيادة الجماعة على وقف عمليات العنف مؤقتا . بحادث اغتيال اللواء الشيمى فى ابو تيج ثم محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف . فيما اكد على مقاومة الفريق الرافض لاتصالات الوساطة .

وحتى بين الذين وافقوا على الوساطة . كان هناك ثمة خلاف تم رصده داخل فريق المؤيدين بين مجموعة ترى اهمية الاعلان عن الوساطة واخرى كانت ترى ضرورة الابقاء على الامر سرا الى ان تنجح هذه الجهود .

وقد حملت هذه المجموعة مسئولية تراجع اتصالات الوساطة للمجموعة التى سربت اخبارها . وكانت المجموعة المؤيدة للوساطة والاعلان عنها . قد حاولت التخفيف من انتقادات وهجوم الرافضين . بترشيح اسماء عرف عنها التشدد لتشكل « لجنة الاتصال » و « لجنة الوساطة » .

قيادات التنظيم الارهابى يعترفون بعد القبض عليهم:

خططنا وأعددنا لاغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة

تجهيز عبوات ناسفة لتفجيرها باماكن تجمعات المواطنين والسائحين

نتلقى الخطط والتكليفات والتمويل من الهاربين بأفغانستان

اسدلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية الستار على حوادث العنف والارهاب ومحاولات ضرب السياحة واغتيال الشخصيات الهامة وضباط الشرطة التى شهدتها البلاد خلال الفترة الاخيرة.. وضعت الشرطة ايديها على قيادات التنظيم الارهابى الذى يخطط لهذه العمليات وينفذها حيث سقط المتهمون بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام واعترفوا بأنهم كانوا وراء العديد من عمليات التفجير الاخيرة كما ادلوا باعترافات تفصيلية لاجهزة الامن عن مخططاتهم الجديدة للاغتيال.

تحقيق

حسن الشايب

جمال عبد الرحيم



اشرف السيد ابراهيم المتهم باغتيال فرج فودة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

اعترف الارهابيون بقيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات الهامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها فى مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب.. كما امتدت اعترافاتهم الى تأكيد المعلومات التى سبق رصدها من جانب مباحث أمن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب المتواجدة فى افغانستان بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى المشار اليه وعلى رأسهم محمد شوقى الاسلامبولى الهارب من حكم بالاعدام وكذلك المحكوم عليهم الهاربين مصطفى احمد حسن حمزة ورفاعى احمد طه وطلعت ياسين محمد همام.

بداية كشف التنظيم

واعلن مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية فى بيان امس ان اجهزة الوزارة قامت فى الفترة الاخيرة بناء على تعليمات من حسن الالفى وزير الداخلية بالتوسع فى تنشيط مناطق الاحداث ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصاف الجناة واسلوب هروبهم من مسرح الجرائم فضلا عن الاستعانة بالفحص الفنى والمعملى لآثار هذه الحوادث وذلك فى اطار عمليات البحث المكثفة عن اعضاء التنظيم الارهابى الذين اضطلعوا خلال الفترة الاخيرة بتنفيذ سلسلة من حوادث العنف والتفجيرات فى العديد من مناطق التجمعات الجماهيرية والاماكن السياحية والاثرية بهدف اشاعة مناخ من الفوضى والبلبلة والاخلال بالامن العام.

اضاف انه نتيجة لهذه الجهود الامنية اسفرت تحريات مباحث أمن الدولة عن تحديد العناصر الارهابية المشتبه فى ارتكابها لتلك الحوادث والجرائم ومن ابرزها محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بمنطقة مصر الجديدة وانفجار عبوة ناسفة بقسم الدفاع المدنى والحريق بالعتبة حيث اشارت المعلومات الى انتماء المتهمين لاحدى مجموعات تنظيم الجهاد الارهابى الذين سافروا الى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم فى الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابى.

واشارت خطوط البحث الى تورط هؤلاء المتهمين بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ فى القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بالقرب من المتحف المصرى بميدان التحرير بالقاهرة والقاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحى أخر بشارع الهرم.

وكر المنصورة

ويوم السبت الماضى ٤/٢٤ قامت قوة من مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بالدقهلية بناء على المعلومات المتوافرة وبعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا باقتحام الوكر الرئيسى للمتهمين داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بالمنصورة حيث تم ضبط قيادات المخطط الارهابى وهم:

- طارق عبدالرازق حسن اسماعيل يوسف- مواليد ١٩٦٤- قنا- وكان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج.
- احمد حسين احمد الحسينى مواليد ١٩٦٩ الدقهلية طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة.
- ابراهيم السيد عبدالعال مواليد ١٩٦٧ اسيوط- بدون عمل.
- اشرف السيد ابراهيم صالح مواليد ١٩٦٣ بدون عمل متهم هارب فى قضية اغتيال د.فرج فودة.

وعثرت الشرطة فى وكر المتهمين على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والاختام الرسمية المزورة وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب فى حالة تضييق الخناق الامنى عليهم فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات وهى: ٢ بندقية آلية و٢ خزنة سلاح الى بكل منها ٣٠ طلقة و٢٦ طلقة عيار ٧,٦٢×٢,٣٩ قنبلة يدوية دفاعية وطبنجة ٩مم طويلة وخزنة بها ٩ طلقات وكيس بلاستيك بداخله شريط فتيل وابور كيروسين وورقة موضح بها اسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات الهامة.

٤ ارهابيين جدد

وبعد ضبط المجموعة الارهابية بالمنصورة.. واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والقاهرة والجيزة اسفرت عن ضبط ٤ ارهابيين هم:

- حسن رمضان عبدالله الشلقانى مواليد ١٩٦٦ الفيوم- خريج معهد التعاون الزراعى
- احمد محمد احمد السيد مواليد ١٩٦٦ الجمالية- خريج معهد السكرتارية ويعمل بتجارة الخيش.
- حسن محمد محمد السيد مواليد ١٩٦٨ طالب بكلية التجارة- جامعة عين شمس.
- احمد محمد صادق مواليد ١٩٦٥ مهندس «تخصص كهرباء».

وعثرت اجهزة الامن بداخل اوكار الارهابيين على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد والاختام الرسمية المزورة وادوات التزوير والاسلحة والاسلحة والمتفجرات وهى: بندقية آلية وطبنجة ٩مم و٢ خزينة طبنجة و٦٢ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩و١٦ قنبلة دفاعية و٢٠ طلقة عيار ٩مم وعبوة

الارهابيون وراء الحوادث التالية!

● محاولة اغتيال صفوت الشريف

● تفجير الأتوبيس السياحى بالتحرير وآخر بالهرم

● وضع عبوة بالعتبة

متفجرة داخل علبة من المعدن و٢٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية و٨ كيلو جلنجايت مشكلة فى عدد ٢١ أصبع و١٦٣ مفجرا كهربائيا عاديا للعبوات الناسفة و٢ كيس قماش بداخلها مواد شديدة الانفجار ومادة عجينة داخل كيس بلاستيك و٢ كتاب من الحجم الكبير مفرغ من الداخل لاستخدامه فى الشراك الخداعية وتايمر تفجير مدته ساعتين واوراق تنظيمية مشفرة.

ادوار الارهابيين

وحددت اجهزة الامن ادوار الارهابيين فى المخطط الارهابى على ضوء نتيجة مناقشتهم المبدئية وما اسفر عنه الفحص المعملى لآثار الحوادث حيث تبين ان منفذى حادث تفجير عبوة اسفل اتوبيس سياحى بميدان التحرير فى ١٦ مارس الماضى فى القضية رقم ٩٣/١٤٧٠ جنح قصر النيل الارهابيان طارق عبدالرازق حسن وابراهيم السيد عبدالعال.

● الارهابيان ابراهيم السيد عبدالعال وحسن رمضان عبدالله نفذا حادث وضع عبوة اسفل سيارة شرطة بميدان العتبة والتى انفجرت بعد ذلك فى مقر ادارة الدفاع المدنى يوم ٢٧ مارس فى القضية ٩٣/١٨٤٠ جنايات الموسكى والتى استشهد فيها الرائد سمير منصور وأصيب ضابطان اخران و٣ مواطنين.

● الارهابى اشرف السيد ابراهيم صالح المتهم فى حادث اغتيال د.فرج فودة قام بتنفيذ حادث القاء عبوة متفجرة على احد الاتوبيسات السياحية بشارع الاهرام بالجيزة يوم ١٨ يناير الماضى فى القضية رقم ١٥ح مؤقت بولاق الدكرور.

● الارهابيان ابراهيم السيد عبدالعال واحمد حسين احمد الحسينى قاما بارتكاب حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام يوم ٢٠ ابريل الحالى فى القضية ٩٣/١٤٤ حصر أمن دولة عليا وقام الارهابى اشرف السيد ابراهيم بتزويدهما بالسلاح المستخدم فى الحادث.

ادوات الارهاب

ومن ناحية اخرى عثرت اجهزة الامن على سيارة خاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد ودراجتين بخاريتين خاصتين بالمتهم اشرف السيد ابراهيم اعدهما اعضاء التنظيم الارهابى لاستخدامهما فى مخططاتهم المستقبلية.. هذا وقد باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المضبوطين.



☐ بعد القبض على الإرهابيين الثمانية :

المتهمون وراء سلسلة الأعمال الإرهابية بالقاهرة والجيزة وكانوا يخططون لاغتيال مجموعة من الشخصيات بتكليف من قياداتهم بأفغانستان

بدأت النيابة العسكرية أمس التحقيق مع الإرهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام والذين تم ضبطهم فى وكر بمدينة المنصورة.. كشفت التحقيقات المبدئية أن المتهمين ينتمون إلى تنظيم الجهاد الإرهابى وانهم تلقوا تدريباتهم فى افغانستان وأنهم هم الذين ارتكبوا سلسلة العمليات الإرهابية الأخيرة التى وقعت بالقاهرة والجيزة وانتهت بمحاولة اغتيال وزير الإعلام.. كما تبين أنهم هم الذين وضعوا العبوة الناسفة أسفل الأتوبيس السياحى بالقرب من المتحف المصرى بميدان التحرير.. وانهم الذين القوا العبوة المتفجرة على الأتوبيس السياحى بشارع الهرم وأنهم أيضاً هم الذين وضعوا العبوة التى انفجرت بقسم الدفاع المدنى والحريق بالعتبة وأودت بحياة أحد الضباط وحدد المتهمون الثمانية دور كل منهم فى تنفيذ العمليات الإرهابية حيث تبين أن الإرهابى الهارب أشرف السيد إبراهيم المتهم الثانى فى قضية مقتل الدكتور فرج فودة هو الذى اضطلع بتنفيذ حادث إلقاء العبوة الناسفة على الأتوبيس السياحى بالهرم فضلاً عن تزويد الإرهابيين. إبراهيم السيد عبد العال وأحمد حسين الحسينى - المتهمين فى حادث اغتيال صفوت الشريف بالسلاح. كما أعد نفس المتهم دراجتين بخاريتين لاستخدامهما فى مخططاتهم الإرهابية

واعترف الإرهابيون الثمانية بأنهم قاموا بالتخطيط والإعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلاً عن تجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها فى مناطق تجمع المواطنين والسائحين الأجانب. وأكد الإرهابيون أنهم كانوا يتلقون التكليفات والتمويل من بعض قيادات الإرهاب الموجودة في أفغانستان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٣

البحث مستمر عن مهاجمي شريف

ضبط اربعة ارهابيين في حملة تمشيط

اعلنت مصادر الامن المصري امس اعتقال اربعة عناصر اخرى من المتطرفين بينهم واحد من المشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن بنفسه امس الاول عن ضبط اربعة عناصر متطرفة لها علاقة بنفس المحاولة، وقالت مصادر الامن ان هذه المجموعة (التي اعلن الرئيس ضبطها) كانت تستخدم الشيفرة للتأمين اتصالاتها، كما كانت تستخدم باروكات شعر نسائية وشراكا خداعية قاتلة.

وفي حملة قامت بها قوات الامن لتمشيط محافظات القاهرة والقليوبية والشرقية والجيزة والدقهلية تم امس ضبط اربعة متهمين وهم:

حسن رمضان عبدالله الشلقاني - مواليد ١٩٦٦ بمحافظة الفيوم خريج معهد التعاون الزراعي.

احمد محمد احمد السيد - مواليد ١٩٦٦ - الجمالية بالقاهرة خريج معهد السكرتارية ويعمل بتجارة الخيش والكتان.

حسن محمد محمد السيد - مواليد ١٩٦٨ - القاهرة طالب بكلية التجارة بكلية عين شمس.

احمد محمد صادق - مواليد ١٩٦٥ - القاهرة مهندس.

وعثر بحوزة هؤلاء المتهمين على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد والاختام الرسمية المزورة الى جانب ادوات خاصة بالتزوير، والاسلحة والمتفجرات منها بندقية آلية وطبنجة عيار (٩م) وعدد (٢) خزينة طبنجة، و (٦٣) طلقة نارية عيار (٧,١٢) وعدد (١٦) قنبلة دفاعية، و (٢٠) طلقة عيار (٩ م) وعبوة متفجرة داخل علبة من المعدن، وعدد (٢٢) جسم شاسيه لدوائر كهربائية، و (٨) كليوغرامات من مادة شديدة الانفجار مشكلة في (٢١) صباع، و (١٦٣) مفجرا كهربائيا عاديا للعبوات الناسفة وكيسين بداخلهما مواد شديدة الانفجار عجينة بداخل كيس بلاستيك، معدة للاستخدام في تجهيز العبوات الناسفة وكتابين من الحجم الكبير مفرغين من الداخل لاستخدامهما في الشراك الخداعية، و «تايمر» ساعة انفجار شحن واوراق تنظيمية مشفرة.

وقد اعترف المتهمون بادوار كل منهم في العمليات الارهابية وتبين ان كلا من طارق عبدالرازق حسن وابراهيم السيد عبدالعال قاما بوضع العبوة الناسفة اسفل احد اتوبيسات السياحة بميدان التحرير.

وان ابراهيم السيد عبدالعال وحسن رمضان عبدالله قاما بوضع عبوة اسفل احدى سيارات الشرطة بميدان العتبة وان اشرف ابراهيم مالع قام بوضع عبوة ناسفة اسفل احد اوتوبيسات السياحة بشارع الهرم، واشترك في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بالاضافة الى كل من ابراهيم السيد عبدالعال واحمد حسين احمد الحسيني اللذين ضبطا امس الاول كما اعترف المتهمون بانهم كانوا يستهدفون مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة وتجهيز بعض العبوات الناسفة لوضعها في مناطق تجمع المواطنين والسائحين الاجانب [illegible]

واعترفوا بتورط بعض قيادات الارهاب المتواجدين في افغانستان بتخطيط واصدار التعليمات وتمويل التحرك الارهابي وهم خارج البلاد

وهذه التيارات الارهابية المتورطة هم:

مصطفى احمد حسن حمزة، ورفاعي احمد طه، ومحمد شوقي الاسلامبولي، وطلعت ياسين محمد همام، وجميعهم محكوم عليهم وهاربون.

من جانب اخر توصلت اجهزة الامن للعثور على احدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد السيد (٢) دراجة بخارية خاصة بالمتهم اشرف السيد ابراهيم

وما زالت النيابة العسكرية تواصل التحقيق



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

"صباح الخير حصلت على التفاصيل السرية"

فى «بيشاور» بباكستان صدر قرار اغتيال «صفوت الشريف»!!
وفى «نيوجرسى» بأمريكا صدق على القرار «عمر عبد الرحمن»!!
وعبر «الخرطوم» و«طهران» وصلت الفتوى لأفراد الجماعات الارهابية للتنفيذ فورا.. وقد كان!
إنها تفاصيل مثيرة وغريبة حصلت عليها صباح الخير وتنفرد بنشرها كاملة!





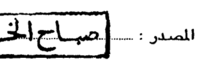
وزارة الداخلية تعلن تفاصيل القبض على المتهمين باغتيال وزير الإعلام

قيادات الجهاد أصدرت التعليمات من أفغانستان لتنفيذ العمليات الارهابية

كتب ـ محمد زكي
ويسرى شبانة:

اعلنت امس وزارة الداخلية، تفاصيل القبض على مرتكبي حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، والحوادث الارهابية ضد السائحين وضباط الشرطة، تبين لاجهزة الامن انتماء المتهمين لاحدى مجموعات تنظيم الجهاد الهاربة الى افغانستان ، تلقى المتهمون التدريبات العسكرية الراقية وفنون وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة لتنفيذ مخطط ارهابي بهدف اشاعة الفوضى والاخلال بالامن العام، اكدت وزارة الداخلية في بيان اصدرته امس، تورط ٨ من اعضاء التنظيم في معظم الجرائم الارهابية الاخيرة. ادلى المتهمون باعترافات مبدئية بخطة اغتيال عدد من الشخصيات العامة وضباط الشرطة. كما اعترف المتهمون بتلقى تكليفات واموال من ٤ ارهابيين محكوم عليهم في جرائم ارهابية سابقة، ومنهم محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل انور السادات. وكانت مباحث امن الدولة قد اقتحمت امس الاول الوكر الرئيسي للمتهمين في احدى الشقق بشارع العهد الجديد بالمنصورة، تم ضبط قيادات التنظيم الارهابي وهم: طارق عبد الرازق حسن «طالب مفصول من تجارة الزقازيق» واحمد حسين الحسيني «طالب بكلية العلوم بالمنصورة» وابراهيم السيد عبد العال «عاطل» واشرف السيد ابراهيم «عاطل» والمتهم الهارب في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

"صباح الخير حصلت على التفاصيل السرية"

في «بيشاور» بباكستان صدر قرار اغتيال «صفوت الشريف»!!
وفي «نيوجرسي» بأمريكا صدق على القرار «عمر عبدالرحمن»!!
وعبر «الخرطوم» و«طهران» وصلت الفتوى لأفراد الجماعات الارهابية للتنفيذ فورا.. وقد كان!
إنها تفاصيل مثيرة وغريبة حصلت عليها صباح الخير وتنفرد بنشرها كاملة!



٠٠٠٥٩٦٦



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

قبل حوالى شهرين تقريباً انعقدت اغرب محكمة فى التاريخ الحديث .. فقضاة المحكمة ليسوا من رجال القانون بل خليط غير متجانس من الحرفيين والفارين من العدالة وحملة مؤهلات فى الزراعة والطب . ولم يجمعهم مكان او زمان واحد .. فالحكم يصدر من بيشاور ويصدق عليه فى نيوجرسى ... ويتسرب عبر قنوات سودانية وبتمويل إيرانى لينفذ فى مصر .

تنعقد هذه المحكمة بشكل دورى لتنظر فى أمر شخصيات مصرية اتهمها هؤلاء المتطرفون خلف القضبان فى سجنى أبى زعبل وطرة ممارسين بهذا سلطة الادعاء والاتهام « الشرعى » .

والمثير فى هذه المحكمة أنها تسمى « بالمحكمة الشرعية » والتى تعقد فى بيشاور فى مطلع كل شهر عربى جديد ممثلة فى أشخاص : محمد شوقى الإسلامبولى وأيمن الظواهرى ورفاعى طه وعثمان السمان وعبد العزيز الجمل وطلعت قاسم ، وكل هؤلاء صدرت ضدهم أحكام قضائية تتراوح بين ثلاثة أعوام إلى الأشغال الشاقة المؤبدة فى عدد من القضايا أبرزها ما يعرف بقضية « ثوار أفغانستان » !! ...

وقد قررت هذه الهيئة الإرهابية إهدار دم صفوت الشريف بشكل عاجل للضغط على الحكومة فى مصر لمعاودة إجراء الاتصال بهم وبالتالى قيام الأمل فى العفو وإطلاق سراح السجناء منهم ... وعلى الفور أجروا اتصالات هاتفية بعمر عبد الرحمن فى مقره بأمريكا والذى بارك قرار المحكمة الإرهابية مع ضرورة إجراء المشورة مع الإخوة فى مصر وتكليف « أمير الجيوش » بتنفيذ قرار المحكمة بعد تصديق عمر عبد الرحمن عليه ، وعبر أجهزة الفاكس وبواسطة سودانيين تابعين لأجهزة الأمن بالسودان وعناصر فى المخابرات الإيرانية وصلت رسالة شفرية تلقاها شخص ما فى مصر وأبلغها للمدعو / محمد السيد سليم الملقب بأمير الجيوش والذى قام بدوره بالاتصال بمجموعة الموت بأسيوط وأميرها « عبد الحميد أبو عقرب » ومجموعة القاهرة وأميرها أشرف السيد إبراهيم ـ وهو الذى نفذ حادث إغتيال فرج فودة ولا يزال هارباً ـ وبالوسائل المعروفة قاموا بالاتصال بهدف استطلاع رأى السجناء « حسن الغرباوى » والمحكوم عليه بالمؤبد فى سجن أبى زعبل و« صفوت عبد الغنى » فى سجن مزرعة طرة وعقب نشر الحكم فى المطبوعة الناطقة باسمهم فى بيشاور وهى مجلة « المرابطون » انتهى دور مجموعتى بيشاور ونيوجرسى ويبدأ دور « أمير الجيوش » الذى كون مجموعة من العناصر الفارة من مطاردة الشرطة ويرجح أنها شخصان بالتحديد وهما « جمال عبد الحميد عبد الناصر » وهو من عمارة بمركز ديروط بأسيوط والإرهابى إسلام أحمد إبراهيم الغمرى وهو من أبو عطوة بالاسماعيلية ، وهذان للتنفيذ ، بينما كان هناك آخرون لجمع المعلومات عن شخص الوزير صفوت الشريف تمهيداً لإعداد خطة لاغتياله .

●

وكما تفعل أجهزة الأمن فعل أمير الجيوش فقبل التنفيذ جمع معلومات دقيقة وتفصيلية عن الوزير ... وعلى إقامته وطبيعة حراسته وحجمها وتسليحها .. وتحركاته ... وسيارته وقد كلف أمير الجيوش صغاراً مستجدين فى الجماعة يبحثون عن دور فى مسيرة الجهاد الموهوم لجمع هذه المعلومات وتحقق من صحتها فالوزير يقيم بالعمارة رقم ٢١ شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة ، فى نفس العمارة التى يسكن بها د. عبد الأحد جمال الدين وشخصيات أخرى هامة ويغادر منزله صباح كل يوم مستقلاً سيارة مرسيدس حديثة تحمل رقم ٣٥٥٠١ ملاكى القاهرة يقودها سائقه البالغ من العمر حوالى أربعين عاما ويجلس بجواره حارس الوزير الشاب الذى لا يزيد عمره على ثلاثين عاما وأن هذا الحارس لا يحمل بندقية مما يؤكد أن تسليحه لا يزيد على مسدس وأن خط سير السيارة يبدأ من أسفل المنزل بشارع الخليفة المأمون فى الاتجاه المؤدى لميدان روكسى حتى يتمكن من الدوران عبر تقاطع شارع الأسيوطى مع الخليفة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

المأمون ليتخذ اتجاه ميدان العباسية . . .

وبهذا تم تحديد موقع نقطة بداية الهجوم ففى المنحنى سيضطر السائق لتهدئة السرعة لأقل قدر ممكن وربما يتوقف بضع دقائق وهذا يتيح لأفراد الهجوم أن يتمكنوا من السيارة - الهدف - فى مساحة زمنية أكبر ، ثم تحددت - كالعادة - البنادق الآلية بوصفها السلاح الأمثل للتعامل مع الهدف لأن كثافة النيران الناتجة عنها أكبر من غيرها فضلاً عن سهولة استعمالها وخفة وزنها وتوافرها فى يدهم .

وتحددت المعالم النهائية لخطة الاغتيال . . فسوف يترجل جمال عبد الناصر وإسلام الغمرى حاملين الكلاشينكوف ليطلق الأول نيرانه على السيارة من الخلف والثانى على السيارة من الجانب الأيمن حيث يجلس الوزير وحارسه بينما يقف آخران لتغطية عملية الهجوم والانسحاب ويظل «أمير الجيوش» فى السيارة الفولكس فاجن الصغيرة والتى لن تثير ريبة أحد فالمعروف أن هناك جهات أمنية تستخدم هذا الطراز من السيارات . .

وفى تمام الحادية عشرة صباح الثلاثاء ٤/٢٠ بدأ «أمير الجيوش» وإخوانه الإرهابيون فى متابعة ما يجرى أسفل منزل الوزير . . وكانت صورة روتينية تحدث بشكل يومى . . حارسان من شرطة الحراسات الخاصة مكلفان بحراسة منزل الوزير . . وقد تجاوزا الخمسين بسنوات ، أحدهما يمسك بسندويتش فول يأكله بدون شهية وفى يده الأخرى رشاش مصرى طراز «بورسعيد» والثانى يتثاءب فى الوقت الذى يداعبه فيه أمين الشرطة / أحمد فكرى المكلف بمرافقة الوزير فى تحركاته . . وكلهم فى انتظار هبوط الوزير من شقته

وهبط واستقل السيارة وبدأ سائقه رجب رحلته اليومية وعند دوران منحنى تقاطع شارع الأسيوطى انهمرت الرصاصات . . وبحنكة رجل تمرس العمل الأمنى - فى المخابرات العامة - أدرك صفوت الشريف حقيقة الموقف وخطورته فألقى بجسده فى دواسة السيارة فى الوقت الذى تمكنت الرصاصات من ظهر الحارس وكتف السائق وقدمه وصرخ الوزير فى السائق رجب اطلع بسرعة فى العكس . . اطلع على المستشفى ، ولم يتردد رجب فى المضى بالسيارة - رغم إصابته ومشهد تدفق دماء الحارس - متجها إلى مستشفى عين شمس التخصصى حينما استوقفه حارس البوابة ببلادة مستفسراً عن الأمر فخرجت كلمات رجب محتدة «معايا السيد وزير الإعلام مصاب فى محاولة اغتياله . . افتح» .

ودلفت السيارة حيث تم نقل الوزير وسائقه وحارسه للرعاية المركزة وتبين أن إصابة صفوت الشريف بسيطة وعبارة عن جروح وكدمات سطحية فى يده وذراعه اليمنى نتيجة لسقوط الزجاج المتهشم عليه ، وأن السائق رجب محمد على قد أصيب بطلق نارى فى كتفه اليمنى وآخر فى الفخذين بينما كان نصيب الأمين / أحمد فكرى كبيراً من الرصاص فقد أصابته واحدة فى صدره واستقرت فى الرئة ونتج عنها تجمع دموى وهوائى بالغشاء البللورى للرئة اليسرى واستقرت ست رصاصات فى الفقرات العنقية والقطنية للعمود الفقرى مما يهدده بالشلل التام فى معظم الوظائف الحيوية والحركية والحواس فضلاً عن بعض الشظايا فى فروة الرأس وكتفه اليمنى . . ومازال حتى الآن بين الحياة والموت يستعد لسلسلة طويلة من العمليات الجراحية .

أما ما حدث على صعيد مسرح الواقعة فقد ترامت أصوات الطلقات لمسمع المخبر السرى / على حلمى الذى اندفع لمصدر الصوت وشاهد اللحظات الأخيرة للعملية ورأى شابين يحملان البنادق الآلية ويهربان فى اتجاه شارع رفاعة المتفرع من شارع الأسيوطى . . وأخذ الصول على يطلق النيران من مسدسه «حلوان» حتى انتهى من إطلاق خزينة سمتها ست طلقات «عهدة» ثم عاد لزميله خشية التعامل مع البنادق الآلية ليأخذ منه الرشاش «بورسعيد» - وهو سلاح ردىء فى معدلات الضرب والأمان والتصويب . . ولكن . . كان الوقت قد فات وهرب الجناة !

وقد شاهد بعض المواطنين الجناة ولكن «أمير الجيوش» ورفاقه كانوا قد نجحوا فى تغطية انسحاب وفر منفذو العملية فى الوقت الذى عقدت فيه الدهشة والذهول ألسن المارة وتكفلت دفعات النيرات العشوائية . . التى أطلقها الجناة على شهود الحادث بإلزام الجميع موقف السلبية وربما الهروب أيضاً . .

وبعد عشرين دقيقة بالضبط حضرت شرطة النجدة ومصر الجديدة وتوالى حضور مدير الأمن ووزير الداخلية وصحبة كبار الضباط وأخيراً رئيس الوزراء . . وأجريت عمليات تمشيط للمنطقة المحيطة بواسطة شرطة العمليات الخاصة . . فتشوا مايزيد على ثلاث عمارات كاملة ولم يسفر التفتيش عن شىء سوى العثور على خزينة بندقية آلية كانت قد سقطت من أحد الجناة أثناء فراره من مسرح الجريمة . . وبضع رصاصات فارغة كلها من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ وهو عيار البندقية الكلاشينكوف . . ودماء على الرصيف . . لم تحدد هويتها حتى الآن . . فهل هى من الحارس أو قد أصيب أحد الجناة برصاص الحرس . . وزجاج مهشم . . وذهول يستغرق المكان . . والحضور .

ثم انتقل رجال النيابة العامة برئاسة المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وقد أجرى بمعاونة رؤساء النيابة معاينة تصويرية للحادث وقاموا بتفتيش سيارة الوزير وعثروا بداخلها على خمس رصاصات - لم تطلق - من عيار مسدس أمين الشرطة حارس الوزير ، وكذا مبلغ قدره ١٨٢ جنيها خاصا بالحارس أيضاً وبعض ملابس غارقة فى الدماء .

وبدأت التحقيقات والتحريات . .



والاجتماعات .. ولم تنته حتى الآن .

● لماذا «صفوت الشريف» ؟

ورغم فشل «أمير الجيوش» في تنفيذ مهمته إلا أنه سارع بإبلاغ وكالات الأنباء الأجنبية ومكاتب الصحف العربية والحزبية ببرقيات تعترف بلهجة وقحة وألفاظ متبجحة .

تؤكد «أن الجماعة المسماة بالإسلامية ستواصل - إن شاء الله - عملياتها ضد من أسمتهم بالطغاة ومروجي الكفر والذين قررت المحكمة المسماة «بالشرعية» قتلهم .. إلخ» .

ولهذه العملية ضد هذا الرجل بالذات وفي هذا التوقيت خاصة دلالتها الظاهرة في إرهاب جهاز الإعلام وإحراج وزير الداخلية الجديد أو ربما كان رداً عملياً على تصريحاته فيما يتعلق بإغلاق ما تردد عن الحوار مع الجماعات الإرهابية مؤكداً «أن الحوار يحدث بين طرفين متكافئين وليس بين سلطة معلنة وأشباح يحملون السلاح في وجه الجميع ، وأن الدولة لم تصل بعد لحد أن يملي عليها فئة من الخارجين على القانون شروطهم الوقحة .. ولن يحدث هذا فلا حوار .. ولا مهادنة ، ولا مساومة . فهناك قانون ينفذ .. وشعب يجب أن نعمل على أمنه» .

ثم جاءت كلمات صفوت الشريف أمام مجلس الشورى أثناء مناقشة قضية الإرهاب مؤكداً أن دوره لا يقف عند حد الشجب والإدانة بالألفاظ فهو يقود مسيرة إعلامية تكشف زيفهم وتعرى نواياهم وتتبع مسيرتهم الدموية ، ولمن لا يعلم فوزير الإعلام هو المسئول عن صناعة السياسة الإعلامية لأجهزة الإذاعة والتليفزيون والمكاتب الإعلامية بسفاراتنا في الخارج وهو رجل صاحب تجربة طويلة في العمل السياسي في عدد من الأجهزة السياسية الهامة .. وليس سراً أنه أحد المشاركين في صناعة القرار السياسي بمصر .. وفوق كل هذا فهو المتحدث الرسمي غالباً في معظم القضايا الهامة والسياسية ..

ويبقى أن نلفت نظر السيد / صفوت الشريف إلى فتوى أطلقها الشيخ الدكتور الداعية / عمر عبد الكافي والذي كان مقرراً علينا في برنامج تليفزيوني رمضاني وصاحب الثلاثة آلاف شريط كاسيت بأنه أفتى بمسجد أسد بن الفرات بالمهندسين رداً على سؤال يقول : على من يقع ذنب ما يقدم بالتليفزيون من رقص وغناء ؟ فرد قائلاً بلهجة ساخرة متهكمة : «يتبوأ وزر هذا .. الجميع من الوزير حتى من يقدم الشاي والقهوة .. فمن أمر بذلك آثم ومن شارك في ذلك آثم .. ومن سكت راضياً عما يقدم آثم ..» .

والسؤال الأخير : أليس صفوت الشريف واحداً من هؤلاء ؟ ☐



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

سفر أمين الشرطة المصاب في حادث الشريف للعلاج بلندن

يغادر القاهرة صباح اليوم متوجها الى لندن امين الشرطي احمد فكرى ابراهيم الحارس الخاص لوزير الاعلام الذى اصيب بعدة طلقات نارية فى محاولة اغتيال وزير الاعلام، وذلك للعلاج فى احد مستشفيات انجلترا بعد ان اوصى التقرير الطبى باستكمال علاجه فى الخارج.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اوصى فور سماعه بما تعرض له امين الشرطة بضرورة سفره للخارج اذا كانت حالته تستدعى ذلك.

ويرافق الامين خلال رحلة علاجه شقيقه وعقيد طبيب من مستشفى الشرطة بالعجوزة. وقد تم تجهيز مكان خاص لهما بالطائرة المصرية التى ستنقل المصاب.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

إرهاب وخشخاش !!

● كتبت نيهاد شوقي :

من أسيوط بدأ الإرهاب ومنها بدأت زراعة المخدرات منذ بداية السبعينيات (بمركز الغنايم) تحت مظلة بقع إجرامية مسلحة ثم انتشرت إلى مركز ابنوب - ومعايدة - وبنى صمديات ثم إلى جزيرة الحوشة الشرقية وعسرانه وصماد بديروط .

بهذه العبارة بدأ اللواء / محمد صادق بركات - وكيل اول الإدارة العامة لمكافحة المخدرات سابقا

الاستعراض التاريخي لزراعة المخدرات بعد تجدد الظاهرة بنواحي الصعيد وسيناء .

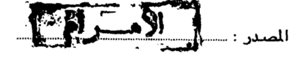
حيث يستكمل حديثه قائلاً :

ومن هنا قررنا إنشاء فرع من الإدارة بمنطقة أسيوط في أواخر السبعينيات ومنها انتشرت فروعنا إلى السويس والمنيا والإسكندرية والغربية والمنصورة وشمال وجنوب سيناء وخلال ١٠ سنوات وحتى بداية الثمانينيات تم ضبط ١٥٠ قضية زراعية من مختلف المحافظات وبعرضها أمام القضاء كان أغلبها يأخذ حكما بالبراءة نظراً لعدم توافر أركان القضية من الشهود بجانب عدم مساعدة القانون رقم ١٨٢ لسنة ٦١ والذى كان يشترط وجود ثمار للنبات ولكن بعد إزالة هذا الشرط بالقانون المعدل رقم ١٢٢ لسنة ٨٩ والذى نص بإثبات المتهمين فى أى مرحلة من مراحل نمو النبات تم تقليص الزراعات والقضاء عليها

وحول المشكلات التى تعوق مثل هذه الحملات الأمنية المكافحة لمثل هذه الزراعات الممنوعة يسترسل اللواء / صادق بركات

هناك عدة مشكلات قد تقابلنا وتتلخص فى القوة المسلحة القائمة بمثل هذه الزراعات ووجودها فى المناطق الوعرة بالوديان والقمم الجبلية والجزر النائية بجانب عدم القدرة القانونية والقضائية على ردع مثل هؤلاء الإجراميين نظراً لعدم انتساب بعض الأراضى لهم حيث مازالت هناك كمية هائلة من الأراضى المشاع والتى لا تخضع لأى جهة حكومية أو جمعية زراعية . □





مصرع مساعد شرطة بديروط وإصابة مواطنين

أطلق عليهم مجهولون النار فى محطة بنى قرة

اسيوط ـ موسى بولس :

اطلق مجهولون النيران على مساعد بشرطة اسيوط فاردوه قتيلا واصابوا اثنين من المواطنين بجراح .

وقع الحادث فى التاسعة من صباح امس عندما كان المساعد حسين كامل بركات « ٥٢ سنة » بشرطة مركز ديروط يقف مع الركاب على محطة بلدته بنى قرة فى طريقه إلى عمله كعادته كل يوم . وفجأة انطلقت عدة رصاصات على المحطة سقط على اثرها مضرجا فى دمائه حيث فارق الحياة فى الحال بينما اصيب كل من مصطفى عبدالغنى ابراهيم وكيل بريد سفريات . ومحمود على سليمان عامل بالسكة الحديد ونقلا إلى مستشفى القوصية وحالتهما مطمئنة .

انتقل اللواء أحمد المرشدى نائب مدير أمن أسيوط والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث إلى مكان الحادث وبدأت عملية تمشيط للمنطقة بحثا عن الجناة الذين يرجح ان يكونوا من اعضاء الجماعات المتطرفة .

باشر صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط تحقيق الحادث باشراف عزت محمد سعيد المحامى العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

في غفلة من الزمن تسلل الارهاب بشره وعدوانه، الى مدينتي التجارة باسيوط .. ديروط وابوتيج .. ولان الارهاب عضو فاسد يجب بتره من جسد المدينتين المسالمتين .. كان الدواء مرا وصعبا ، فكان حظر التجوال لاحكام السيطرة على تلك العناصر العدوانية .. وبعد زوال الغمة انتهت فترة الدواء وتم رفع حظر التجول عن المدينتين لتعودا سالمتين فيهما كل هدوء الريف المصرى الأصيل .



تحقيق :
- ايهاب فتحى
- جمال الشناوى

تصوير : شريف الهندى

كل شئ هادئ .. في ديروط وأبوتيج

الاهالي بعد رفع حظر التجول : لا مكان للارهابيين بيننا بعد الآن ..!

«أخبار الحوادث» عاشت اللحظات الأولى للفرحة في الاسواق والشوارع

كانت هذه الجولة فى شوارع واسواق مدينة ديروط التي وصمها الارهاب فى يوم ما بانها مدينة لا تعرف الا العنف مما اضطر اجهزة الامن الى اتخاذ اجراءات مشددة لتطهيرها من الارهاب . وكان من بين تلك الاجراءات حظر التجول طوال الليل وبعض فترات النهار وبعد نجاح أجهزة الأمن بالتعاون مع المواطنين .. تم تطهير المدينتين من دعاة العنف والتطرف وتم رفع حظر التجوال عن المدينتين .

عاشت « اخبار الحوادث » اللحظات الأولى لعوده الحياة لطبيعتها فى شوارع واسواق وحوارى مدينة ديروط .. والتقت بالباعة .. فحركة .. البيع والشراء فى اى مدينة هى «ترمومتر الأمن والاستقرار بها .. لذا تجولت « اخبار الحوادث » فى الاسواق الثلاثة الرئيسية الموجودة فى ديروط ..

فى داخل السوق الرئيسى بشارع الجمهورية شهدت حركة البيع والشراء رواجا كبيرا وازدحاما فى سوق المدينة .. والتقت « اخبار الحوادث » بالباعة ورواد السوق واهالى ديروط وضواحيها !

فى البداية قال لنا صفوت شوقى ـ ترزى رجالى بالسوق .. الحمد لله ، عادت الحياة الى طبيعتها والى ما كانت عليه فى الماضى بعد تطهير المدينة من هؤلاء الارهابيين الذين حاربونا فى ارزاقنا وشردوا كثيرا من الأسر بسبب افعالهم الاجرامية ، التى اضطرت الشرطة الى التصدى لها عن طريق فرض حظر التجول على المدينة لفترة ليست قصيرة من اجل الوصول الى اوكار الارهاب وهو ما عرضنا لخسائر فادحة .. فكثير من الملابس التى قمت بتفصيلها لم يأت اصحابها لاستلامها .. فهم سكان الريف .. وكانوا يخشون من الحضور الى ديروط خوفا على حياتهم .. ومن الآن لن نسمح ، ومعى كل زملائى ـ لهؤلاء المجرمين بمحاربتنا فى ارزاقنا واقوات ابنائنا .

اما محمد حسن عبدربه .. بائع متجول .. فيقول : انا ابيع ملابس الاطفال على عربة صغيرة [illegible]

داخل سوق شارع الجمهورية .. وتجارتى اساسا تعتمد على نزول الامهات والنساء ومعهم اطفالهم لشراء احتياجاتهم .. وقبل عودة الحياة الى طبيعتها لم تكن تجرؤ الأمهات على المخاطرة بحياتهن وحياة اطفالهن والخروج الى السوق خوفا من تعرضهن لحادث طائش على ايدى الارهابيين !

لقد اوقف هؤلاء الذين لا يعرفون الدين حالنا تماما واصبحت مطالبا بالانفاق على أسرتى الكبيرة ، ولكن لم يكن معى ما اسد به حاجتهم .. والآن لن نتهاون مع هؤلاء الاشخاص مرة أخرى حتى لا ارى تلك الأيام السوداء التى مرت على اسرتى .

فتحى هاشم ـ حداد من ديروط .. سعدنا كثيرا [illegible]

بقرار رفع الحظر المفروض علينا .. فالله يعلم مدى المعاناة التى عشناها فى الايام الماضية .. وسعدنا عندما عرفنا ان رفع الحظر يعنى ان الارهابيين ..

رحلوا عن مدينتنا التى كانت هادئة .. وستعود هادئة رغم انف هؤلاء المتطرفين ..!

وداخل السوق كان هناك بائع معوق يقود كرسيه المتحرك وعلامات السرور على وجهه .. اسمه .. مزيون فوزى عبدالعال .. قال .

خلال الفترة الماضية عشت اسوا ايام حياتى فانا أب لأربعة ابناء .. كنت اعولهم من تجارتى البسيطة رغم اعاقتى .. ولكن بعد مافعله هؤلاء المتطرفون اصبحت أخشى النزول الى السوق لأن حركتى البطيئة لا تساعدنى على الهروب لو حدث شىء .. ولزمت منزلى بعد قرار حظر التجول ، واصبحت أعيش انا واسرتى على مساعدات أهل الخير من ابناء ديروط ..! والآن انا متفائل بأن احصل من تجارتى على مساعدات أهل الخير على ثمن دراجة بخارية تساعدنى على الحركة وزيادة العمل .

شخص آخر أضير بفعل قرار حظر التجول الذى استتبع احداث العنف التى قام بها الارهابيون .. ولكن كان الضرر مختلفا .. فالمواطن محمد فرج جاد من سكان عزبة هلال بمدينة ديروط لم يستطع متابعة اختبارات الوظيفة الجديدة فى التربية والتعليم .. فقد منعه حظر التجول من متابعة استكمال أوراقه وحضور امتحانات التقدم للوظائف . والآن بعد رفع الحظر ـ يقول محمد جاد ـ انا ابحث عن فرصة عمل أخرى .. وان كان الأمر اصبح صعبا .. ولكن لابد من البحث عن الوظيفة التى ضاعت بسبب الارهاب الملعون !

وفى داخل احد محلات البقالة التقت « اخبار الحوادث » بالمهندس احمد فاروق بالادارة الزراعية بديروط اثناء شرائه بعض الاحتياجات .. فقال ..

ما أعرفه الآن ومتأكد منه ، أنه لا يوجد شىء اسمه الجماعة الاسلامية .. لم نعد نراهم فى شوارع ديروط [illegible]

الآن .. ولو تصادف والتقيت بأحدهم وفكر فى العودة الى مدينتنا لن نرحمه لأنهم خربوا الحياة فى ديروط الهادئة .. وسوف نقبض عليهم فورا ونسلمهم للشرطة !

اما صابر حسين مدرس ابتدائى - فيقول اكثر ما يضايقنى ان هؤلاء الناس شوهوا صورة شباب ديروط .. فتحولت جميعا فى نظر الناس الى ارهابيين وقتلة .. وهذه الصورة غير حقيقية .. وها هى امامكم الآن حقيقتنا .. ويجب عليكم نقلها الى كل ابناء مصر ليعرفوا ان ديروط ليست وكرا للارهاب والارهابيين - ولن نتركهم يشوهون صورتنا بعد اليوم ..!

إغلاق النادى ..!

أثار كثيرة صاحبت الاعمال الاجرامية للارهابيين منها كساد التجارة ، ورعب عاشه الناس من ابناء ديروط .. ولكن هناك شيئا آخر أصاب شباب ديروط بالشلل .. وهو اغلاق النادى الرياضى الوحيد الذى تم تجهيزه فى المدينة ، والذى يلعب فريق كرة القدم به فى دورى الدرجة الاولى .. ويقول سيد عبدالحميد أحد اعضاء النادى ، لقد حرمنا حظر التجول من ممارسة رياضتى المفضلة وهى تنس الطاولة فى النادى .. وامتنعت عن التدريب والمشاركة فى المسابقات التى كان ينظمها النادى ، وما كان هذا يحدث لولا ما قام به المتطرفون من اعمال عنف ضد ابناء ديروط محاولين فرض سطوتهم علينا .

مكان آخر كان لابد من الذهاب اليه فى اسواق ديروط وهو شارع الصاغة الذى يضم بين جنباته كل تجارة الذهب فى هذه المدينة ، التى ابتليت بالارهاب لفترة ما .. إنه على عكس كل التوقعات ، كان هناك رواج واضح فى حركة البيع والشراء داخل محلات الصاغة ، وفى داخل احد المحلات التى تبيع الذهب قال لنا عبدالعزيز تغيان - جواهرجى - الحمد لله ، الحال تحسنت كثيرا وخاصة فى اليومين الماضيين فعاد النساء يترددن على المحلات لشراء ما يلزمهن من حلى وذهب .. ويستطرد عبدالعزيز تغيان قائلا ..

يعتبر شارع الصاغة مثالا حيا على الوحدة الوطنية والتعاون بين المسلمين والمسيحيين ، فمحل التاجر المسلم يجاوره محل المسيحى بلا اى ضغينة .. نعم يوجد تنافس تجارى بيننا ، ولكن هذا التنافس لا يفرق بين تاجر مسلم وآخر مسيحى ... وفى المحل المقابل والذى يملكه الجواهرجى « ماهر مؤنس » التقيت باحدى السيدات واسمها امنية ابراهيم التى جاءت لتشترى بعض الاساور الذهبية لبنتها استعدادا للزواج قريبا .. وقالت لقد اجلت شراء الشبكة لابنتى اكثر من مرة بسبب الحظر الذى كان يفرض فى أوقات مختلفة ، عقب الأحداث التى يفعلها هؤلاء « المفترون » .. أما الآن فقد أصبحت الحياة اكثر سهولة وهدوءا بعد ما سمعنا برحيلهم عن ديروط وبالتالى تم رفع حظر التجول ..!

وتركنا ديروط تنعم بهدوئها العائد بعد غيبة ، وكذلك حرية التنقل ورواج الاسواق وفرحة الأهالى بالتخلص من لعنة الارهاب التى نجحت أجهزة الامن فى مطاردتهم بعيدا عن الاهالى الابرياء ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية .

وذهبنا بعد ذلك الى مدينة ابوتيج التى جذبت الانظار فى الاسابيع الماضية بعد حادث اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء محمد عبداللطيف الشيمى واثنين من مرافقيه .. واضطرت أجهزة الامن الى فرض حظر التجول فى المدينة فى اطار البحث ومطاردة الجناة عقب حادث الاغتيال .. وهو ما أسفر فعلا عن القبض على ثلاثة ممن ارتكبوا حادث الاغتيال ، وبقى اثنان هاربان ومازالت الشرطة تطاردهم خارج ابوتيج .. لذلك اصبح حظر التجول غير ذى جدوى .. واصدر وزير الداخلية اوامره برفع الحظر عن المدينة .

● فعلا .. ما ان تم رفع الحظر حتى بدأت الحياة تدب مرة اخرى فى شوارع ابوتيج .. المدينة التى تعتمد على التجارة كمصدر رئيسى لدخل مواطنيها فهاهما شارعا « الحرية » و « المركز » قد اكتظا عن آخرهما بالرواد من مدينة ابوتيج والقرى المحيطة بها .. والاصرار يملأ الجميع على مواجهة الارهاب والتصدى لمرتكبيه بكل حسم .. فمثلا محمد فاروق مرزوق وسعداوى حمدان وعبدالغنى كامل مرسى وعثمان عبدالمحسن هم تجار حلقة السمك بمدينة ابوتيج يتوعدون الارهابيين اذا عادوا مرة اخرى ..

فيقول سعداوى مرزوق .. يكفى ما سببه لنا هؤلاء المخربون من خسائر فلقد تلفت الاسماك لدينا بسبب حظر التجول الذى تسببوا فى فرضه على المدينة .. وتعرضنا لخسائر كبيرة وتوقفت حركة البيع والشراء تماما داخل حلقة السمك وبذلك لن نسمح لهم بعد اليوم بمجرد التواجد بيننا ، فبأفعالهم هذه اصابونا بالخراب فى تجارتنا .

اقترب من سيارة « اخبار الحوادث » احد الشباب وقال اسمى، مدحت « ابوعقرب » ..

المتطرفون اعلنوا فى مكبرات الصوت اننا « كفرة » ويجب القصاص منا ، لأننا تصدينا لهم ، عندما حاولوا الاعتداء على احد الاشخاص الذى كان يعمل عندنا ، وتصدينا لهم كثيرا فى مرات أخرى .. ونشبت معارك معهم .. وبعدها بداوا فى استمالة واستقطاب ابن عمى وأصبح يحميهم .. لكنهم كانوا قبل انضمام ابن عمى لهم لا ذكر لهم بالمرة .. وكان بامكان اى شخص التصدى لهم .

التقيت بعد ذلك باحد الباعة البسطاء وهو شريف كامل بائع احذية فقال « الله يخرب بيت الارهابيين فهم اعداء لنا من الآن لانهم تسببوا فى « قطع عيشنا » ، أما « ظريف خاطر » ساعاتى السوق فقال .. منذ يوم الاحداث وأنا لم أصلح ساعة واحدة .. وكله بسبب الارهاب ..!



● ايضا ممدوح صالح ـ مدرس وصاحب محل بقاله ـ فقال الوضع الآن افضل .. وعرف المواطنون من يكون عدوهم ، « وياريت اقابل ارهابى واحد ثم ابتسم قائلا : « ده يساوى خمسين الف جنيه » .

واخيرا .. وبعد هذه الجولة التى شهدت « أخبار الحوادث » اللحظات الاولى لعودة الحياه الطبيعية لمدينتين ظلمهما الارهاب ولكنهما ثارتا على الظلم .. وقرر الجميع هناك طرد المتطرفين وتسليمهم للعدالة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

كل شيء هادىء .. فى ديروط وأبوتيج

«اخبار الحوادث» تشاهد عملية اقتحام جبل المطاريد فى اسيوط

● اللواء عبدالمنعم الشريف

لهذه الاسباب لم يعد الجبل مأوى للمجرمين والارهابيين



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

انتهت اسطورة جبل المطاريد باسيوط !

واكدت عمليات تمشيط مغارات الجبل المستمرة . صعوبة لجوء احد من الارهابيين الهاربين اليه ..

تسلقت «اخبار الحوادث» الجبل الوعر .. وعاشت على الطبيعة عملية التحام احدى مغاراته بواسطة رجال الامن ..

وكانت هذه التجربة المثيرة ..

انطلقنا الى الجبل والذى يمتد بمحاذاة النيل ويطل على قرى اسيوط وتحركت السيارة بنا الى خارج مدينة اسيوط متجهين شمالا على الطريق السريع متجهين الى بلدة «دورنكة» التى تحيط بها الجبال وهى قرية صغيرة تقع فى حضن الجبل ولايفصلها عنه الا «المقابر» ..

الجبل له تاريخ عريق فى الاجرام ففى احدى مغاراته عاش «خط الصعيد» الشهير يرهب ويثير الفزع فى طول الصعيد وعرضه حتى انتهى وكان يرتكب جرائمه البشعة فى قرى الصعيد من سرقة وقتل ونهب ثم يصعد محتميا فى مغارة فى الجبل .. حتى انتهت حياته بعد معركة شرسة بينه وبين قوات الشرطة فى نفس المغارة التى كانت مخبأ له ..

وبعد نهاية الخط وتطهير الجبل منه ومن امثاله منذ فترة طويلة .. عاد الجبل متهما مرة اخرى بانه يؤوى نوعا اخر من المجرمين والذين يعتبرون اكثر خطورة من الخط .. الارهابيون الذين اتخذوه مأوى يهبطون منه لتنفيذ عملياتهم ثم يعودون اليه للاختباء فى مغاراته ودروبه الوعرة بعيدا عن اعين اجهزة الامن ..

درانكة والجبل التى يقع خلفها اشجار النخيل [illegible]

كانت كثيفة جدا فى بداية الطريق ثم بدات ملامح القرية تتضح من منازل متقاربة ملتصقة ببعضها البعض وكانها تستند الى الجبل ومرة اخرى انحرفت السيارة يسارا ..

دقائق وجدنا انفسنا وسط قرية درانكة .. مدافن القرية كانت على اليمين يعلوها الجبل والقرية بمنازلها الوادعة الصغيرة على يسارنا توقفت السيارة لانتهاء الطريق الاسفلتى وبداية دروب صغيرة وعرة ضيقة لاتسمح بمرور سيارة وكنا من اسفل نرى المغارات فى اماكن متعددة فى جسم الجبل ولم يكن هناك سبيل للوصول الى تلك المغارات سوى الصعود اليها .

بدانا رحلة الصعود للجبل عبر احد الدروب من قرية درانكة .. وينتهى هذا الدرب صعودا بمجموعة من المغارات المتلاصقة .. وبنهاية مسافة حوالى نصف كيلو متر صعودا الى اعلى وجدنا انفسنا امام المغارات الشهيرة بايواء الارهابيين ..

الجبل يبدو قاسيا جامد التضاريس والصخور منتشرة فى كل مكان .. المغارة فتحة مظلمة تسمح بدخول شخص واقف .. اقتربنا من الفتحة .. خطوات قليلة وبحذر شديد .. وحاولنا سماع اية اصوات بالداخل .. ولكن لاحياة .. بحثنا حولنا عن رماد نيران او بقايا اطعمة فلم نجد .. فتشنا عن آثار اقدام .. ولكن بلا جدوى .. وقفنا بباب المغارة فترة تسمح بالتأكد من عدم وجود احد داخلها ..

وفى طريق العودة صادفنا احد الرعاة ومعه قطيع صغير من الماعز يتجه به الى قرية درانكة واستوقفناه نسأله عمن يعيش فى الجبل ابتسم الرجل وقال : من يستطيع العيش فى ذلك المكان القاسى وعلى فرض ان احد الاشخاص تمكن من الصعود والاقامة فى احدى المغارات فسنكتشفه على الفور لان بمجرد حلول الليل يصبح الجو قارص البرودة فى الجبل فيضطر من يعيش بداخله الى اشعال النيران للتدفئة وهو ماسيكشف مكانه على الفور من بعد كبير لكل اهالى القرية ورجال الشرطة الموجودين بالمنطقة ..

وهم اسمه الجبل

المحصلة النهائية لكل عمليات تمشيط الجبال المحيطة باسيوط تساوى صفرا هذه كانت بداية حديث اللواء عبدالمنعم الشريف قائد المنطقة الجنوبية للأمن المركزى ويستطرد اللواء الشريف قائلا :

الجبال المحيطة باسيوط من الشرق والغرب ليس لها اى دور فى ايواء وحماية الارهابيين وغالبا ماتكون المعلومات عن وجود ارهابيين فى الجبال غير صحيحة رغم ذلك نتحرك على اساس انها معلومات صحيحة ويتم عمل حصار سريع للجبل وتمشيطه بدقة وبمشاركة اجهزة البحث الاخرى ..

والحياة داخل الجبل مستحيلة لا لفترة محدودة جدا ويجب ان تتوافر خلال هذه الفترة وسائل الامداد للهارب الذى يعيش فى الجبل .. والارهابيون بطبيعتهم الاجرامية يفضلون العيش فى المناطق العشوائية نظرا لان الجبال اصبحت غير آمنة لهم فالرقابة مفروضة على الطرق المؤدية للجبال وبفرض وجود الارهابيين فى الجبال فهذا افضل لنا من ناحية [illegible]

التعامل معهم فيكفى انهم سيبتعدون عن الابرياء الذين يحتمون بهم عند محاولة القبض عليهم اما فى الجبل تكون المواجهة مباشرة بيننا وبينهم ..

واعتقد اننا والكلام مازال للواء الشريف نمتلك من الوسائل والاسلحة مايمكننا من اقتحام الجبل فى دقائق معدودة وبدون اى خسائر من جانبنا فقد طرا تطور كبير على قوات الامن المركزى من ناحية المعدات التى تقتحم اعتى الجبال فقد تسلمنا العربات المدرعة فهد والتى تستطيع اقتحام الجبل فى وقت قصير وقد اثبتت فاعلية كبيرة فى عمليات التمشيط الاخيرة للجبال المحيطة باسيوط ..

واسطورة الجبل انتهت منذ انشاء قوات الامن المركزى لان لديها من المعدات والافراد المدربين مايمكنها من الوصول الى اى مكان فى الجبل بسهولة كبيرة وعلى اى حال نحن نفضل ان يحصروا نشاطهم فى الجبال حتى يبتعدوا بعملياتهم الخسيسة عن المواطنين الابرياء .



قشرة برتقال

ولاتضيع «اخبار الحوادث» فرصة متابعة احدى عمليات تمشيط أحد اكثر الجبال اتهاما بايواء الارهابيين والمطاريد وهو جبل «جاو» و«النواورة» القريب من مركز البدارى وكان سبب عملية التمشيط معلومة تلقتها اجهزة البحث من احد العاملين باحدى الشركات الموجودة على الطريق المؤدى للجبل ابلغ فيها انه شاهد عددا من الاشخاص يصعدون الجبل ومعهم اسلحة وبسرعة طلبت اجهزة البحث مساعدة قوات الامن المركزى للقيام بعملية محاصرة الجبل وتمشيطه ..

وعلى الفور تم عقد اجتماع بقيادة اللواء عبدالمنعم الشريف قائد المنطقة الجنوبية للأمن المركزى لوضع خطة عاجلة لتنفيذ العملية باشراف العميدين محمود الشلموني ورضا الحناخني وعند الانتهاء من تفاصيل الخطة تم تكليف العقيد طلعت غراب قائد قطاع الامن المركزى باسيوط بتنفيذ العملية ..

وتحركت القوات المكلفة بتنفيذ العملية باتجاه الهدف جنوب البدارى بحوالى ٢٠ كيلو مترا حيث جبل جاو والنواورة وتم رسم كروكي للمغارة والطرق المؤدية لها بمساعدة احد الاهالى الذي يمتلك دراية كافية بالمنطقة يقول العقيد طلعت غراب قائد المامورية نظرا لان المعلومة كانت سريعة ولم يكن لدينا وقت كاف لمعاينة الموقع فنحن تنازلنا عن عملية المعاينة فى سبيل تحقيق عنصر المفاجاة وتم تقسيم القوات على ثلاثة محاور احدها يمين الجبل بكيلو متر والثانية يسار الجبل فى حين كلفت المجموعة الثالثة بقيادة المقدم محمد الشيتى بمحاصرة الجبل من الخلف لمنع هروب المشتبه فيهم وكانت هناك مهمة اخرى لمجموعة خاصة اعتلت اسطح المنازل المواجهة للجبل وبذلك تم حصار المغارة المقصودة فى الجبل من جميع الجهات وعند اكتمال عمليات الحصار والتامين وبدات القوات تضيق الخناق على المغارة حتى اصبحت على بعد امتار قليلة منها هنا صدرت الاوامر باقتحام المغارة وتم القاء عبوات دخان بداخلها ولم تسفر عن خروج اى شخص فتبعها اقتحام الافراد للمغارة وتم تفتيشها جيدا ولم تعثر القوات الا على قشرة برتقال جافة مما يوحى بانها تركت منذ فترة طويلة جدا وعادت القوات مرة اخرى ولم تعثر على اى ارهابى فى المكان ..



حصر الاتهام في ٢١ متهماً قتلوا اللواء الشيمى

أسيوط أحمد عمر

شهدت مدينة أبو تيج مظاهرة شعبية تلقائية نددت بالارهاب . شارك فيها حوالى ٧ آلاف من الاهالى من مختلف الاعمار . طافوا شوارع المدينة لمدة ساعتين وعشرين دقيقة وهم يهتفون « تحيا مصر .. يسقط الارهاب تحيا مصر . يسقط الخونة » .

خرجت المسيرة بشكل تلقائى من جامع السلطان الفرغل فى مدينة أبو تيج وهو من أشهر المساجد فى صعيد مصر ..

وقد عقد محمد سميح السعيد محافظ أسيوط ومحمد عبدالمحسن صالح رئيس مجلس محلى المحافظة وعدد من

البقية ص٢

حصر الاتهام

(بقية ص ١)

المسئولين التنفيذيين والشعبيين لقاء مفتوحا مع الاهالى استمعوا فيه الى شكاوهم

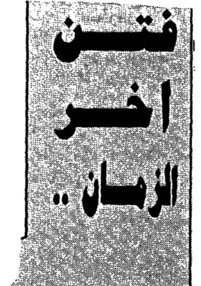
تحدث محمد سميح محافظ اسيوط فقال أنه بحكم تجربته السابقة لمدة ١٥ عاما أمضاها ضابطا بالمخابرات العسكرية ثم المخابرات العامة يستطيع أن يؤكد أن هناك أيد أجنبية تحرك المتطرفين فى مصر وأن الهدف هو ضرب الدولة عن طريق تخريب الاقتصاد بضرب السياحة وزعزعة الاستقرار

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية فى أسيوط عن حقائق جديدة فى قضية اللواء الشيمى توصلت اليها التحريات الامنية أكدت المصادر أنه تم حصر الاتهام فى ٢١ شخصا تتراوح أعمارهم مابين ١٨ الى ٢٨ عاما وعلى رأسهم عبدالحميد أبو عقرب الذى شارك فعليا فى إطلاق الرصاص على اللواء الشيمى مع ثلاثة اخرين من مدينة أبو تيج .. بينما كانت هناك مجموعة من ٤ أفراد أيضا مسلحون بالمسدسات كانوا يقفون على مقربة منهم لتأمين العملية ومراقبة الطريق ، أما باقى المتهمين فقد تراوحت أدوارهم ما بين التخطيط والاشتراك فيه أو التمويل والتزويد بالسلاح .

اغتيال مساعد شرطة في أسيوط برصاص الارهاب

اسيوط ـ عبده حسانين

اطلق امس ارهابيون النار على مساعد اول من قوة شرطة مركز ديروط باسيوط ، لقى المساعد مصرعه في الحال وكان ثلاثة ملثمين قد اطلقوا الرصاص على المساعد حسين كامل بركات من اسلحة الية امام محطة القطار «بني قرة» اثناء توجهه الى عمله . لاذ الجناة بالفرار وتمكن اهالى القوصية من ضبط احد الجناة يتراوح عمره بين ١٤ و١٦ عاما . تم تسليم المتهم الى اجهزة الامن . تقوم قوات الامن حاليا بحملات تمشيطية واسعة في مراكز ديروط والقوصية ومنفلوط للقبض على باقى الجناة . انتقل الى مكان الحادث اللواء احمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط والعميد على عبدالرحمن مدير ادارة البحث الجنائى والعقيد حسين ابوشناق رئيس مباحث اسيوط . وبدات النيابة التحقيق .



وكيف حذرنا الرسول منها

العلماء يؤكدون :

القضاء على رؤوس الفتنة مسئولية المجتمع كله

تحقيق :
رضا عكاشة



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

الفتنة نائمة ملعون من ايقظها ..
حديث شريف يؤكد خطورة اثارة الفتنة في المجتمع وضرورة القضاء على مصدرها ..
فالفتنة تشوش على العقيدة وتعطل الناس عن العبادة ..
والفتنة تضيع الاخلاق ، وتثير البغضاء بين افراد الامة ..
والفتنة تعطل نهضة المجتمع وتقدمه ..

من اجل هذا ، حذر الاسلام من وقوع الفتن ، وسد كل مداخل الفتنة النفسية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية العامة ..
وفي سبيل تحصين النفس الانسانية والمجتمع الاسلامي ضد الفتن ومثيري الشقاق بين الناس ، تنوعت وسائل « الايمان » في وسائل التحصين ..

فالاسلام يجعل النفس الانسانية ذاتها من وسائل الفتنة ، ويعالجها بالايمان والايثار وحب الاخرين .

ويحذر النفس من وساوس الشيطان يقول الحق : « ليجعل مايلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض » . « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة » .

ويحذر القران من فتنة المال والولد ، يقول الحق : « واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم » .

ويجعل القران الدعوة الى اتقاء الفتنة احدى الدعوات الهامة للنفس المؤمنة يقول الحق : « فقالوا على الله توكلنا ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم الظالمين » . « ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا » .

اشد من القتل ..

ولكن تظل اخطر انواع الفتن ، هي تلك الفتنة العامة ، التي يريد مثيروها ضرب وحدة الامة ، وشق عصا الجماعة ، واتباع الهوى ، واحداث تناقض وعراك بين فئات الشعب ومؤسساته .. !

هذه الفتنة شديدة الخطورة ، ومن ثم يقول الدكتور جمال الدين محمود الامين العام السابق للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ـ جاء العلاج الاسلامي حازما وقاطعا وشديد الصرامة .

إن القران يجعل الفتنة في هذا اشد من القتل لانها فعلا اشد منه ، وسوف تؤدي اليه ، يقول الحق : « واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل » وفي اية اخرى : « واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل » .

اتقوا الفتنة

والقران يحذر من الركون الى النفس والانانية وعدم الاخذ بيد من حديد على كل من يثير الفتنة ويضع الاسلام في هذا قاعدة سياسية وانسانية عامة ، وهي ان الفتنة لاتقع مصائبها على راس الذين يثيرونها فقط ، بل تقع على راس المجتمع كله . يقول القران : « واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ، واعلموا ان الله شديد العقاب » .

من اجل هذا كانت سنة التغير وفضيلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطها ومسؤلياتها الشرعية ، مسئولية الناس جميعا ، ليس ولي الامر فقط ، وليس جهاز الشرطة فقط ، بل كل انسان في موقعه عليه ان يئد الفتنة في مهدها .

ستكون هنات وهنات

ويتوقف الدكتور عوض الله حجازي الرئيس الاسبق لجامعة الازهر عند واحدة من اخطر داعات الفتنة ويقصد بها تفتيت



وحدة الامة . واحداث شروخ واسعة فى الجماعة المسلمة وغالبا ما تلقى هذه الشروخ بظلالها الكئيبة على الناس جميعا .

ان الحفاظ على الجماعة المسلمة ضرورة دينية وسياسية وحياتية ومن اجل هذا تواترت الاحاديث التى تدعو الى طاعة ولى الامر وعدم شق عصا الجماعة ففى حديث مسلم : « من مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية » ..

وفى حديث طويل عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه عن الفتن ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليعطه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر » .

وفى حديث مسلم ايضا : « إنه ستكون هنات وهنات ، فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة ، وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » .

ومن الاحاديث شديدة الدلالة فى هذا الامر ، حديث حذيفة بن اليمان الذى رواه الامام مسلم ، قال : كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركنى . فقلت يارسول الله كنا فى جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر ، قال : نعم قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير قال : نعم وفيه دخن قلت : وما دخنه ؟ قال : قوم يهدون بغير هدى ، تعرف منهم وتنكر قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر قال : نعم دعاة على ابواب جهنم ، من اجابهم اليها قذفوه فيها » .

وقد تحدث العلماء طويلا فى هذا الامر وغلبوا مصلحة الجماعة وصيانة الامة من الفتن والشكوك .

الرؤوس الجهال .. !

ويشير الشيخ ابراهيم صادق نصار من علماء الازهر الى جانب اخر من جوانب حدوث الفتنة وهو الاختلاف فى الراى ومحاولة الانتصار للباطل .

لقد اعتبرت الاحاديث النبوية مثل هذا التنازع والتشتت من علامات قيام الساعة ، ومن امارات الفتنة التى يجب ان تقاوم بالايمان وعلى كل المستويات وخاصة الدعاة والعلماء .

يضيف الشيخ نصار : ان دور العلماء الهداة فى تقويم المعوج ، وتبصير الافراد والجماعات هام جدا وهم اجدر من غيرهم على هذا .

ولقد ربطت الاحاديث بين حدوث الفتن من ناحية وبين تقلص دور العلم والعلماء .

ففى الحديث فيما يرويه البخارى فى كتاب الفتن ومسلم فى كتاب العلم وابن ماجة فى باب ذهاب القران يقول صلى الله عليه وسلم : يكون بين يدى الساعة ايام يرفع فيها العلم ، وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج وهو القتل .

وفى الصحيحين عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى اذا لم يبق عالم ، اتخذ الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا .



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٤ / ٩٢

لنا رأى

لايحل لمن يؤمن بالله ورسوله ان يقف موقفا سلبيا من هذه الفتنة التى اشعلها المجرمون المأجورون الذين اشتراهم اعداء مصر، ودربوهم على ارتكاب ابشع الجرائم ضد هذا البلد الذى عاش عبر احقاب التاريخ منارة للأمن والأمان والسلام .

كل منا عليه واجب مقدس لحماية مصر من هؤلاء المجرمين . لاشك ان هناك من يحرضهم ، وهو شريكهم فى الجريمة ، وهناك من يقف موقف المتفرج ، وهو اثم إثما كبيرا ، لأن الإسلام امرنا بان نخمد اى فتنة قبل ان تستفحل وتستشرى . وينتقل خطرها من مكان لمكان ، وقد وصف الله الفتنة فى القرآن بقوله :

« والفتنة اشد من القتل » وحذرنا الله من السكوت على موقدى الفتنة فقال : « واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ..

إذن فكلنا مجندون لمواجهة هذه الفتنة ، لاننا إذا لم نتكاتف للقضاء على هذه الفتنة يوشك ان يعمنا الله بغضبه .. لسكوتنا على منكر يجب تغييره .. والتغيير يكون بيد الحاكم .. ولكن لابد من وقوفنا بجانبه ، وتعاوننا معه ، وتصدينا لهؤلاء المجرمين الذين شقوا عصا الطاعة ، وخرجوا على الجماعة ، وحملوا علينا السلاح ، وعاثوا فى البلاد فسادا من اجل مال حرام يحصلون عليه .

إن الله – وهو ارحم بعباده منا – طلب إلينا الا تاخذنا رحمة بمن يجاوز حده ، ويسلك سبيل المجرمين ، وان نوقع عليه اغلظ العقوبات ، حتى لاتتفشى الجريمة من جهة ، وحتى يكون المجرم عبرة لمن يفكر فى الجريمة من جهة اخرى .

فلنقف جميعا على قلب رجل واحد فى مواجهة فتنة .. من شارك فى إخمادها لقى الله وهو راض عنه .

اللواء الاسلامى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

شاهدة عصر [٤٦]

ملف الإرهاب والتطرف الدينى

أما آن له أن يُقفَل؟

د. بنت الشاطئ

(٤) لاح لى وميض بين التهويل والتهوين شجعنى على النظر فى هذا الملف الصعب، بعد طول تردد واحجام، اتقى زيغ البصر فى غواشى هذه النازلة العصيبة، واخذة الدوار فى تياراتها الهوج، واذا بها تلقى بى يوما بعد يوم فى متاهة مبهمة المسالك. متشعبة الدروب، يضل فيها المسرى ويحار الدليل، ولا اعلم بيقين مدخلا واضحا لهذه النازلة على ماهى عليه الان عنفا وجموحا، كانها من بغتة المفاجات، ومبلغ علمى ان مثل هذه الظواهر الاجتماعية لاتصل فجاة الى ذروة حدتها وعنفها، وانما تخفى علينا علل كامنة وراء ظواهر مموهة تحجبها عن ظاهر الرؤية ريثما تستكمل عناصر قوتها، وتتهيا الظروف والاوضاع الملائمة لظهورها.

ربما تكون بوادر هذه النازلة قد لاحت فى ظواهر الانحراف التى شغلت «المجالس القومية المتخصصة» منذ اكثر من عام، وشكل لها السيد المشرف العام «الدكتور محمد عبدالقادر حاتم» لجنة خاصة من ذوى الخبرة، والاختصاص، عكفت زمانا على دراسة الارهاب فى الاطار العام لمواجهة الانحراف فى شتى صوره ومختلف اسبابه ودواعيه، ونبهت على المتوقع من عواقبه الوخيمة ان لم تتداركها الدولة بالعلاج الحاسم.

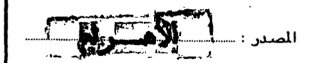
ولا انكر ان اللجنة - وقد شاركت فى عضويتها وجلساتها، واعداد تقريرها - اشارت الى عنصر أجنبي فعال فى تفاحش ظاهرة الانحراف بل ردتها الى اسبابها وعللها الموغلة فى صميم المجتمع، كما لا انكر انها اشارت الى عنصر للاسلاميين يهدد امن الدولة والمجتمع، بل اكدت ان التهاون بخطر الوازع الديني، يمكن ان يكون علة العلل للانحراف والجريمة، وكوارث ادمان المخدرات، والفساد، وان لم يهوّن ذلك من اثر العوامل الاخرى، اقتصادية، واجتماعية وثقافية، بل يستقطبها ويتفاعل معها مؤثرا فيها، ومتاثرا بها.

ومن حيث لاتحتسب، هبت عاصفة «الارهاب والتطرف الدينى» عاتية هو جاء، فبدت فى ظاهرها مفاجئة لعنفها وجموحها. ثم لم تلبث ان صارت شغلنا الشاغل، وعلى حين غفلة منا تلبست بالموقع الدينى، اعز حصوننا، ومناط وجودنا وبقائنا، فشاع القول تلقائيا بإسلامية جرائم الارهاب حيثما كانت، وكيفما كانت، مع تلبسها بالتطرف الدينى مقصودا به الاسلام، ومقصورا عليه دون سائر الشرائع والملل والنحل، فضلت المقاييس ضلالا بعيدا ..

ولم نفقد الوعى بشذوذ التطرف الدينى الارهابى فى منطق الفطرة السوية، ومجافاته طبيعة الاشياء وسنن الحياة والاجتماع، فضلا عن ان يقال باسلامية الارهاب مع مايعلم المسلمون كافة من دينهم بالضرورة ان الاسلام يمحق الشر، والمنكر، والفساد فى الارض، ويتلون او يتلى عليهم قول الخالق عز وجل فى الآية المحكمة (إنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعا). ويحفظ المسلمون من صحيح الحديث المشهور عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:(عذبت امراة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لاهى اطعمتها وسقتها اذ حبستها، ولاهى تركتها تاكل من خشاش الارض) متفق عليه.

كلا، لم نفقد الوعى ليجوز علينا القول بإسلامية الارهاب، ولابلغ بنا السفه ان ينسب هذا الارهاب الى تشدد فى ديننا، بل كانت الاوضاع الداخلية، والعوامل المحلية للنازلة، هى الظاهرة للرؤية فى التوجيه





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

الاعلامي الرسمي، وفي مقالات الكثرة من الكتاب، وبحوث المشاركين في الندوات، والمحاضرات، والمؤتمرات التي لم تنقطع طوال سنة النازلة .. ثم بدأ مؤشر الاحداث يميل رويدا الى وجود عنصر اجنبي فعال، وراء حركة المنظمات الارهابية، حتى اتجه المؤشر اخيرا الى ايران، والسودان معها.

وعلى المدى الطويل من بوادر انحراف ارهابي في احداث فردية لها دواعيها، واسبابها في تصاعد ازماتنا الخلقية والاقتصادية، والاجتماعية حتى انكشفت ظاهرة «منظمات ارهابية لمن قيل انهم اسلاميون متطرفون في الدين موجهون من خارج، ظلت النازلة شغلنا الشاغل، ولا احتاج هنا الى ذكر المشهود من سيطرتها على اقلام الكتاب، والاعلاميين، والندوات الجامعية والفكرية والثقافية، وقوافل الاعلام والتوعية التي طوفت بالبلاد طولا وعرضا، وما لابس ذلك من نشاط اعلامي التقطته الاذاعات الاجنبية، وجنحت به الى تهويل مسرف في الشطط، حاول السيد الرئيس في رحلته الى الخارج ان يرده الى شئ من الاعتدال، وخصه الاستاذ النقيب «ابراهيم نافع» بمقاله:(كيف يروننا في الخارج) - حلقة رابعة من بحثه الموسع في «الوجه القبيح للارهاب وسقوط الاقنعة»، وبادر السيد وزير السياحة الى مواجهة ظاهرة التهويل الاعلامي الاجنبي لأحداث الارهاب في مصر، فاعلن انه [تم الاتفاق مع شركة دولية للعلاقات العامة، تبدأ العمل خلال هذا الشهر للتصدي للرد فورا على الحملة الشرسة التي تواجهها مصر من جانب الاعلام الاجنبي، لسد الفجوة بين الاعلام المصري، والاجنبي، وتم اختيار ست مناطق لعمل هذه الشركة: هي امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا .. مع تشكيل مجموعة مصرية من كبار موظفي الاعلام، والاستعلامات، والداخلية وجهاز امن الدولة - نشرت جريدة الاخبار القاهرية اسماءهم ووظائفهم - للتنسيق مع الشركة وتزويدها بالاخبار الموثوق بها].

وكان الرأى ان «هذا المشروع يسئ إلينا ويضر، اكثر مما ينفع».

ونظر السيد الزميل الاستاذ «سلامة احمد سلامة» من قريب الى [هذه الفجوة الاعلامية بيننا وبين الاعلام الاجنبي، فرأى انها سوف تظل قائمة طالما استمرت سياستنا في الاعلام سياسية انتقائية لاتتوفر للصحافي الاجنبي، بل المصري كذلك، قنوات منظمة للحصول على المعلومات الصحيحة من كافة المستويات، والمصادر «الاهرام ٢١/٤/١٩٩٣»، ومن ثم اتجه رد الفعل الاعلامي الى تهوين لم يسهل الاقتناع به في تزاحم الاحداث وتدافع التيارات.

ثم جاءت انباء وساطة وفد من الشخصيات الاسلامية المستقلة بين وزارة الداخلية، وقيادات الاسلاميين في السجون، فلم يلبث السيد وزير الداخلية السابق ان صرح امام اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني «بان الارهابيين اغتالوا اللواء الشيمي رغم وساطة العلماء».

وسرعان ما انكشف الموقف عن وضع بالغ الحرج، بنفي السيد رئيس الوزراء «الاستاذ الدكتور عاطف صدقي»، ماتناقلته بعض الصحف، ووكالات الانباء عن اتصالات تمت بين الحكومة وعدد من المتهمين في جرائم ارهابية، وتاكيده للصحافيين - عقب تنصيب الوزير الجديد للداخلية - [أنه لاتهاون في حق الدولة والمجتمع، ولايمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء، ويضربون مصالح الوطن، وان مواجهة الخارجين على القانون لاتقبل فيها المساومة او التفاهم، فتلك الامور تتولاها جهات التحقيق، والقضاء العادل، واشاد بجهود الشخصيات الاسلامية في سبيل توضيح الصورة السمحة للاسلام الذي لايعرف العنف، والتعصب] «الاهرام:١٩/٤/١٩٩٣».

في رجفة وعي، ادركت ماجنى علينا الاغراق في هذه النازلة التي حاصرت غواشيها رؤيتنا للارهاب، وحصرته في حدود احداثه بمصر، وحجبت عن النظر القريب الابعاد المترامية لظاهرة الارهاب، واقرب هذه الابعاد الينا منطقة الوطن العربي الذي نحن في صميمه، فغاب، أو كاد يغيب عن مجال الرؤية العامة بعد ان نقل مندوب «الاهرام» في جامعة الدول العربية تصريحا للسيد امينها المساعد المسئول الاعلامي بها:[بان مواجهة التطرف والارهاب ركيزة اساسية في استراتيجية الاعلام العربي الخارجي، وتواصل مكاتب الاعلام العربي في مختلف

عواصم العالم تنفيذ استراتيجية الاعلام التى اقرتها دول الجامعة للتصدى لظاهرة الارهاب، والتطرف بوصفها ظاهرة غريبة على المنطقة العربية ارض الديانات السماوية، ومهبط الرسالات الداعية الى الحب والرحمة والتضامن، والرافضة لكل اشكال العنف والحقد والكراهية. وقد اصبحت تلك الظاهرة خطرا يهدد مسيرة الامن والتنمية، ويزعزع الامن والاستقرار].

وعن دور الاعلام العربى فى مواجهة هذا التيار، قال السيد المسئول الاعلامى للجامعة:[ان للاعلام فى كل دولة دوره الهام فى التوعية بابعاد مايحدث من ارهاب، ومحاولة فرض الراى بالقوة، وكذلك الاعلام العربى بصفة عامة له دوره الهام ايضا .. ولذلك، وتنفيذا لقرار مجلس وزراء الاعلام فى اوائل هذا العام، اجتمعت لجنة خبراء بالاعلام يمثلون ثمانى دول عربية لبحث «دور الاعلام العربى ازاء معالجة ظاهرة الارهاب والتطرف، وقد تقدمت هذه الدول بورقة عمل تمثل رؤيتها لكيفية تنفيذ هذا القرار].

[وانتهت اللجنة الدائمة الى وضع تصور عربى شامل لمواجهة الظاهرة سيعرض على وزراء الاعلام العربى فى اجتماعه القادم، هذا وقد اعطيت توجيهاتى الى مكاتبنا الاعلامية فى الخارج لتقوم بدور اعلامى للتصدى للظاهرة، بعقد ندوات، واصدار نشرات عن موقف المجتمع العربى، والدين الاسلامى من الارهاب، والتطرف]

«الاهرام ١٩٩٣/٣/٢٥».

ثم ان الارهاب ظاهرة دولية كذلك، شغل بها «المؤتمر البرلمانى الدولى لحقوق الانسان» فى دورته بعاصمة الهند اوائل الشهر الحالى، وشاركت فيه وفود مائة وعشرين دولة، منها الوفد البرلمانى المصرى برياسة «الاستاذ الدكتورفتحى سرور رئيس مجلس الشعب»، وفى رسالة للزميل «الاستاذ سامى متولى» الى الاهرام، «ان المؤتمر بدا اولى جلساته بالنظر فى موجة الارهاب - التى تجتاح العالم - وخطرها على الامن، والاستقرار الدوليين». ١٩٩٣/٤/١٢.

على ان الذى صعب علىّ حقا من انحصار رؤيتنا العامة للنازلة فى حدود مصر، ومانكشف من «مؤامرة ايرانية سودانية» وراء مانحن فيه، ان حجبت عن الرؤية ابعاد «الاتفاقية الامريكية الاسرائيلية» فى مباحثات «رابين - كلينتون»، وقد سبق النذير بها فى تحقيق الاهرام لزيارة «رابين» بعد فترة من التكثيف السياسى، الدبلوماسى والاعلامى الاسرائيلى فى الولايات المتحدة، على ان الارهاب فى الشرق الاوسط .. والذى اسمته اسرائيل الارهاب الاسلامى .. هو العدو البديل عن العدو السوفيتى، الذى يهدد حضارة الغرب، وسلامة ابنائه، وان اسرائيل هى الدولة الوحيدة التى تستطيع التعامل مع هذا الارهاب، وقد استغل«رابين» نشاطنا الاعلامى عن عمليات ارهابية قامت بها منظمات التطرف المنسوبة الى الاسلام، فى البرهنة على ضرورة تشكيل علاقة استراتيجية جديدة بين امريكا، واسرائيل، تخطط لشرق اوسط جديد تكون اسرائيل فيه حارسة امن المنطقة، وامن العالم .. وحتى لايترك الرجلان اى مجال لاساءة تفسير معنى «الشريك الكامل» فى عملية التفاوض بين العرب واسرائيل، اتفقا على التشاور قبل ان تقدم امريكا اية مقترحات الى مائدة المفاوضات، وتوحيد صيغة المقترحات بشان منطقة الشرق الاوسط قبل تقديمها على مائدة المفاوضات مع العرب.

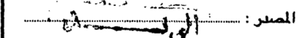
نشر الاهرام هذا النذير يوم الثلاثين من مارس الماضى، وتكرر النذير به يوم رابع ابريل فى رؤية مستشارها الاستراتيجى للفكرالاسرائيلى، والسلوك السياسى، بشان الدور الذى تسعى اليه اسرائيل لتحقيق بغيتها مما تسميه «الاصولية الاسلامية».

ووفودنا تمضى الى مائدة المفاوضات فى واشنطن بمسعى حثيث من «الشريك الكامل»!

فهل ان لملف الارهاب، والتطرف الدينى ان يُقفل؟



المصدر : الأحرار



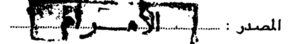
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

رقابة التليفزيون تعترض على حلقة تناقش أشرطة المتطرفين !!

كتب ـ هشام يحيى :

رقابة التليفزيون اعترضت على حلقة جديدة للمذيعة ملك اسماعيل تناقش فيها مع المواطنين . الإفكار الشاذة التى تتضمنها الاشرطة الدينية غير المرخصة . والتي تباع امام المساجد . وعلى الأرصفة . الرقيب الذى شاهد الحلقة قال فى تقريره الذى رفعه لرئيس الرقابة . ان مناقشات المذيعة مع المواطنين تحمل اسئلة استفزازية لمشاعر المواطن العادى . سيد الزغبى رئيس الرقابة اجرى اتصالا مع امين بسيونى رئيس الاتحاد يعرض عليه الحلقة . وفعلا تم تجهيز فيديو ١٠، بالتليفزيون وشاهد امين بسيونى ورئيس الرقابة الحلقة على «المونيتور» الموجود فى مكتب رئيس الاتحاد . الذى ايد موقف الرقابة فى اعتراضها على الحلقة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل [illegible]

صحيفة السياسة الكويتية تشيد بسياسة مبارك ضد الارهاب

اشادت صحيفة السياسة الكويتية بحكمة الرئيس حسنى مبارك فى تعامله مع الارهاب والمتطرفين مؤكدة ان ظاهرة الارهاب هى فى طور الاحتضار الآن.

واضافت الصحيفة ان الارادة الشعبية المصرية العريضة رفضت الارهاب ونبذته وفوضت السلطة ان تستأصله باقصى قدر ممكن من اساليب الردع

٠٠٠٥٩٨٦

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٣









.. وماذا بعد شجاعة الوزير ؟!

المواجهة الأمنية الشجاعة التى يقوم بها رجال الشرطة ، لن تكفى وحدها لوأد الارهاب فى بلادنا . ومقالات التنديد بالإرهابيين التى يتحمل مسئوليتها أصحاب الأقلام والفكر ، لن توقف العمليات الإجرامية التى يقوم بها هؤلاء الارهابيون . القضية أخطر من مجرد مواجهة العنف بالعنف ، واكبر من مجرد مقالات تكتب ، وحوارات تطرح ، وآراء مسموعة ومقروءة ومرئية تعرض .

القضية قضية كل صاحب منصب قيادى داخل موقعه . فما لم يشعر كل مسئول - كبر أم صغر - بضرورة القيام بواجبه فى هذه المعركة الطويلة الاجل ، فلن يحدث التقدم المطلوب الذى تنتظره الاغلبية الصامتة على الرغم من صمتها ، وذهولها ، واللامبالاة التى نتهمها به !

لقد اعجبتنى شجاعة الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التربية والتعليم - عندما اعلن فى مجلس الشورى - منذ ايام - عن اختراق التطرف الاعمى لمعاهد وكليات التربية التى يتخرج فيها المدرسون والمدرسات الذين يزرعون - بالتالى - بذور التطرف والجهل والحقد فى عقول وقلوب اطفالنا الصغار ! ومع إعجابى بشجاعة الوزير ، الا إننى اتخوف من انه سيكتفى بمجرد اعلان هذا الخطر على الملا دون ان يحدثنا عما فعله ، وعما سيفعله ، لمواجهة هذا الخطر ؟!

ومن جانب آخر .. فإن ما اعلنه وزير التربية والتعليم ليس بالجديد او الغريب فكلنا احسسنا بهذا الخطر ، وسمعناه من اطفالنا ، وشاهدناه فى مدارسنا . ومنذ سنوات عديدة ماضية . فالذى حدث - ومايزال يحدث - فى مدارسنا يدعو الى

٠٠٠٥٩٨٢

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

السخط والغضب على الذين عرفوا بما يحدث وعلى الرغم من مسئوليتهم المباشرة عما حدث . وقفوا صامتين إن لم يكونوا مؤيدين ومتحمسين !

وما اكثر هؤلاء ..

اولهم ناظر المدرسة - اى ناظر واية مدرسة - الذى ترك المجال واسعا امام اختراق التطرف الجاهل والاعمى دون ان يستخدم سلطته فى وقفه ومنعه ! وقف الناظر عاجزا امام مدرس متعصب يلغى كتاب الدين المقرر ويلقى على التلاميذ دروسا فى الدين الذى يعرفه هو ويرفضه علماء الدين فى نفس الوقت ! لم يتحرك الناظر امام هذا التحدى الذى يرفعه المدرس الصغير فى وجهه ! لم نسمع عن ناظر مدرسة احال مدرسا الى التحقيق توطئة لفصله من التعليم بعد ان ثبت انه يجهل حقائق الدين ويضلل التلاميذ الصغار ويخلق من بينهم إرهابيين للحاضر والمستقبل ! ولم نسمع عن ناظر مدرسة الزم كل العاملين تحت رئاسته بتدريس ماحددته وزارة التعليم لكل منهم ، ومنعهم من تدريس الخرافات والخزعبلات التى تعلموها من امراء الجماعات الإرهابية التى ينتمون إليها !

وما يقال عن المدرس المتعصب يقال مثله واكثر منه عن المدرسة التى جاءت إلى عملها لا لشيء إلا لتكفير التلاميذ وإخافتهم وإقناعهم بان دنياهم فاسدة وكل من عليها فاسد ! ان المدرسة من إياهن تاتى الى مدرستها وهى مرتدية النقاب ! انها حرة فى ان ترتدى هذا النقاب ، بشرط الا تفرضه على المدرسة التى تتقاضى راتبها منها . ماذا يمكن من منقبة ان تقوله للتلاميذ والتلميذات فى الحضانة والابتدائية ، غير تحبيبهم فى هذا النقاب وابعادهم عن اللهو البرىء الذى لايمكن لطفل دون العاشرة من عمره ان يبتعد عنه ولايمارسه !

لم نسمع عن ناظر منع ارتداء النقاب بين المدرسات ! لم نسمع عن ناظر مدرسة احال مدرسة الى التحقيق لانها ضربت تلميذة فى المرحلة الابتدائية لانها لم تتحجب ؟! لم نسمع عن ناظر مدرسة اوقف مدرسة عن العمل لانها تمنع التلاميذ من مزاولة الرياضة لم نسمع عن ناظر مدرسة حاسب فرعونيه لانهم الغوا - بقرار منهم - تدريس الرسم والفن لانه حرام ؟! ولم نسمع عن ناظر مدرسة صمم على إعادة الهوايات الى مدرسته وسمح للتلاميذ والتلميذات بممارسة هواياتهم فى الرياضة ، والخطابة ، والتمثيل ، وحفلات الترفيه كما عرفناها فى مدارسنا قديما ؟!

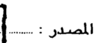
شيء من هذا كله لم نره .. ولم نسمع عنه فى مدارسنا التى اصبحت تحت حكم المتطرفين والمتطرفات من مدرسينا ومدرساتنا . وقد يرى البعض ان ناظر المدرسة لايستطيع ان يفعل شيئا وإلا تعرض هو شخصيا للإيذاء او حتى القتل ! ومن يدرى .. فربما احيل هو نفسه الى التحقيق بتهمة «الإلحاد» او «العلمانية» لا لشيء إلا لانه وقف متصديا لهذا الارهاب داخل اسوار المدرسة التى يراسها ؟!

ومن الممكن قبول هذه الاعذار . فالسلبية البغيضة التى وقفها كل وزراء التربية والتعليم - على مدى العقود المتصلة الماضية - هى التى افقدت النظار شجاعتهم ومنعتهم من مجرد الاحتجاج البسيط على إرهاب مدرس صغير «تطرف» . او جهل مدرسة كرهت نفسها وكرهت الدنيا معها وصممت على زرع كراهيتها لكل شيء واى شيء فى قلوب وعقول ضحاياها من الصغار !

لقد كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين - الوزير الحالى - شجاعا كما قلت عندما اعترف بهذه الاخطاء والخطايا كلها . وبقى ان نعرف ماذا ينوى ان يفعل حتى تعود مدارسنا إلى ماكانت عليه فى الماضى البعيد كمكان للعلم والتربية الصحيحة . بدلا من ان تكون - كما هى عليه الآن - وكرا لتفريخ الذين كرهوا الدنيا وخسروا الآخرة فى نفس الوقت !

ابراهيم سعده





التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

فؤاد سلطان فى مؤتمر مقومات التنمية السياحية

قوة كبيرة وراء الحملة الاعلامية ضد مصر

كتبت - سهير عبدالستار

افتتح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى المؤتمر العلمى السنوى العاشر لجامعة المنصورة والذى يتناول قضية «مقومات التنمية السياحية فى مصر» بكلمة قال فيها ان الارهاب اثر على الحركة السياحية فى مصر بنسبة ١١٪ فى الشهور الثلاثة «يناير - فبراير - مارس» ونقصت الليالى السياحية ٣٠٪ عن نفس الفترة

وقال ان المواطن الاوروبى وجد نفسه امام تناقض غريب رسمه الاعلام الاجنبى بشكل فج فقد عرف المواطن الاوروبى مصر بصورة مضيئة فهى قوة دافعة للسلام فى المنطقة ورأى هذه الصورة من دورها فى ازمة الخليج ثم فجأة خرجت وسائل الاعلام الاوربية فى حملة مكثفة ترسم لمصر صورة لدولة من دول العالم الثالث تعانى من ضائقة اقتصادية وسياسية وانها على شفا الانهيار وانها وقعت فريسة للتيار المتشدد الذى ينتاب المنطقة من الجزائر حتى ايران

وانا اجزم ان قوة كبيرة وضعت كل امكانياتها وراء هذه الحملة لتضرب الدخل السياحى أو القوة الدافعة لصحوة التنمية الاقتصادية التى شهدتها مصر فى السنوات القليلة الماضية

واضاف وزير السياحة ان اعضاء منظمة الاستا «شركات السياحة الامريكية» الذين زاروا مصر فى مؤتمرهم فى سبتمبر الماضى وكان عددهم ٥٥٠٠ عضو وصل لكل منهم منشور فى جميع ولايات امريكا وعلى عناوينهم الخاصة يحذرهم من المجىء لمصر أو تنظيم رحلات اليها !! ولاشك ان المواطن الاوربى تأثر بهذه الحملة وحدث هذا الانخفاض فى نفس الوقت الذى تصدر فيه منظمة السياحة العالمية تقريرها السنوى الذى يؤكد ان مصر بها اقل نسبة للجريمة فى العالم ونفس الحقيقة اكدها الانتربول الذى حدد النسبة بما لايزيد على ١٪ وكذلك منظمة الامم المتحدة .

وتحدث الوزير عن اسلوب مواجهة تلك الحملة لانقاذ حركة السياحة ومنها المواجهة عن طريق شركة دعاية اجنبية أو دعوة الاعلاميين ليروا بأنفسهم - ومع ذلك فمازالت الحملة مستمرة

وتحدث فؤاد سلطان فى كلمته عن التنمية السياحية فى مصر والتى وصل معدلها فى العام الماضى الى ١٧٪ وقال انها سارت فى اتجاهين : رفع كفاءة البنية الاساسية وزيادة الطاقة الفندقية والترويج والتسويق لتلك الطاقة

وقال اننا نمنح المستثمر كافة التسهيلات بحيث نخطط المشروع ونمده بالبنية الاساسية وذلك من خلال قرض البنك الدولى «١٣٠ مليون دولار» ثم نترك له من المنشأة بالكهرباء والصرف الصحى

ويناقش المؤتمر الذى يعقد للمرة الثانية عن السياحة ضمن ١٠ مؤتمرات علمية اقامتها جامعة المنصورة ١٥ بحثا عن مقومات التنمية السياحية فى مصر

سياحة علاجية فى المنصورة

وصرح الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر للجمهورية بأن الجامعة قد انتهت من تخطيط مشروع ضخم للسياحة العلاجية يشمل المراكز الطبية المتخصصة ومن اهمها مركز زراعة الكلى والمسالك البولية ومركز جراحة الجهاز الهضمى ومركز طب وجراحة العيون وان السياحة العلاجية ستكون من خلال مراكز تخصصية تم انشاؤها واتخذت طابعا خاصا داخل المستشفيات الجامعية . هذا بالاضافة إلى انشاء مركز البيئة وخدمة المجتمع الذى يضم قاعة للمؤتمرات ومتحفا لحفريات الاقليم ومكتبة مركزية لبنك المعلومات ودارا للضيافة تصلح لمؤتمرات السياحة العلاجية وغيرها



وزير الاقتصاد والتجارة المصري في لندن:

عائدات مصر السياحية انخفضت ٤٠ في المئة بسبب الارهاب

□ لندن – من وليد الكردي:

■ قال وزير الاقتصاد والتجارة المصري الدكتور يسري مصطفى ان المفاوضات بين مصر والبنك الدولي تسير بصورة ايجابية وانها ستسفر عن تنفيذ مرحلة جديدة من الاصلاح الاقتصادي، مما سيؤدي الى اسقاط ١٥ في المئة ثانية من ديون مصر الخارجية المستحقة لنادي باريس والبالغة قيمتها ٢٠ بليون دولار.

وذكر الوزير المصري في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة المصرية في لندن امس، ما حققته مصر من خلال برنامج اصلاحها الاقتصادي من فائض في ميزانها الجاري خلال السنتين الأخيرتين، إلا انه شدد على أن هذا التحسن غير مستقر نظراً لعدم ثبات العوامل التي تغذي الميزان الجاري مثل السياحة ودخل قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج. وقال الوزير ان الارهاب في مصر ادى الى انخفاض العائدات السياحية بنسبة ٤٠ في المئة منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. اما بالنسبة للاستثمار الخارجي فإن الفترة كانت قصيرة لمعرفة ما إذا كان هذا القطاع قد تأثر سلباً أم لا. وقلل الوزير مصطفى من أهمية الارهاب الحاصل ضد السياح الأجانب خصوصاً ان ثلاثة اشخاص فقط قتلوا من اصل ثلاثة ملايين سائح يزورون مصر سنوياً.

وعن التخصيص في مصر ذكر الدكتور مصطفى انه يهدف الى رفع القدرة الانتاجية والمالية لشركات القطاعين الخاص والعام من خلال قانون المصارف الجديد الذي سمح بإنشاء بورصات خاصة وقوّى دور الرقابة على سوق راس المال من ناحية المعلومات، من دون التدخل المباشر في السوق. واضاف ان عائد الاستثمار معفى حالياً من الضرائب. وتحاول الدولة رفع مستوى البنية التحتية الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها عملية التخصيص في مصر هي قلة رأس المال. وتحاول الحكومة جاهدة ان تعالج مشكلة البطالة جذرياً كما ان هناك اجراءات للتخفيف من اثر الاصلاحات الاقتصادية على ذوي الدخل المحدود عن طريق رفع الاجور وانشاء الصندوق الاجتماعي الذي يهدف الى إيجاد فرص عمل جديدة بالاضافة الى اعادة تدريب العمال الذين قد يفقدون عملهم بسبب ذلك. واضاف ان للقطاع الخاص في مصر دوراً متزايد الأهمية منذ تبني سياسة الانفتاح في العام ١٩٧٤ اذ ارتفعت نسبة الاستثمار الخاص من تسعة في المئة عام ١٩٧٤ الى ٤٩ في المئة حالياً، كما ارتفعت نسبة الاستثمار في الناتج المحلي من ٢٣ في المئة عام ١٩٧٤ الى ٥٨ في المئة خلال العام الجاري، كما ان ثلثي العمالة المصرية تعمل في القطاع الخاص.

ورداً على سؤال حول العلاقة الاقتصادية بين مصر وبريطانيا اجاب الوزير بان مصر تحاول التخفيف من العجز التجاري القائم بين البلدين لصالح بريطانيا والذي يتزايد مع مرور الزمن. وهي ترغب برفع صادراتها غير التقليدية وعلى راسها المنتجات الزراعية الى بريطانيا. واوضح ان حجم التجارة بين بريطانيا ومصر بلغ عام ١٩٨٩ ٥٠٩ ملايين جنيه استرليني (٢١٣ مليون جنيه استرليني صادرات من مصر و٢٩٦ مليون جنيه استرليني واردات من بريطانيا) وبلغ حجم التجارة ٢٦٢ مليون جنيه استرليني في النصف الاول من العام ١٩٩١ وارتفع العجز التجاري الى ١٢٠ مليون جنيه استرليني.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

فؤاد سلطان فى مؤتمر تطوير السياحة :

٣,٥ مليار دولار دخلنا من السياحة سنويا الارهاب أكد وعى المواطن بأهمية السياحة

كتبت بهيجة نجاتى وفرج ابوالعز :

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران امس ان سياسة الحكومة تهدف الى رفع نصيب مصر من السياحة العالمية ، وأن المؤشرات تؤكد ان قطاع السياحة سيكون القطاع رقم ١ فى الانشطة الاقتصادية ، بالتركيز على تنويع المنتج السياحى بعدما اكدت حوادث الارهاب الاخيرة وعى المواطن المصرى باهمية السياحة .

وأضاف امام المؤتمر السنوى العاشر بكلية تجارة المنصورة حول المعوقات السياحية ، ان مصر انفقت خلال ١٥ سنة مضت حوالى ١١٠ مليار جنيه لتطوير خدمات البنية الاساسية ، التى لعبت دورا فى تنشيط الاستثمار السياحى .. مما حقق طفرة سياحية ..

اشار الى ان عدد السياح زاد الى ٣,٢ مليون سائح عام ٩٢ مقابل ١,٢ مليون سائح عام ٨٦ ، وان احداث الارهاب قد اثرت على هذه الطفرة بنسبة ١٣٪ من حيث عدد السياح و ٣٠٪ من الليالى السياحية .

كما اشار الى ارتفاع اجمالى الليالى السياحية الى ٢٢ مليون ليلة مقابل ٨ ملايين ليلة ، وزيادة المتوسط من ٥,٨ ليلة الى ٨,٣ ليلة ، مما حقق دخلا قوميا قدره ٣,٥ مليار دولار مقابل ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ م .

واكد ان الحكومة نجحت فى تكوين الثقة مع القطاع الخاص مما اثر على نسبة الحركة السياحية فى مصر الى ٣٩٪ من حركة السياحة المتجهة الى دول البحر الابيض للمتوسط .. وارتفاع رحلات الطيران العارض من ٢٠٠ رحلة فقط الى ٣ آلاف رحلة عام ٩٣ .

واعلن وزير السياحة والطيران عن طرح اسهم بعض المشروعات السياحية للجمهور من خلال بورصة الاوراق المالية وكذلك بيع بعض المشروعات السياحية لشركات القطاع الخاص أو المجموعات الخاصة لرفع كفاءة الفندق بما يتناسب مع موقعه .

فؤاد سلطان



احمد زكى عبدالحميد



د . وجيه شندى

يتحدثون امام المؤتمر

من ناحية اخرى ، اكد د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ضرورة قيام الجامعات بدور فعال فى قضايا الوطن وايجاد الحلول لاجتياز اية ازمات والحفاظ على قطاع السياحة .

وقال د . ابراهيم مهدى عميد تجارة المنصورة أن هناك ١٥ بحثا يناقشها المؤتمر لقضايا تنمية السياحة فى مصر .

ويواصل المؤتمر جلساته خلال اليوم ويعقد ندوة حول التنمية السياحية يتحدث فيها د . وجيه شندى ود . صلاح عبدالوهاب وجلال دويدار رئيس تحرير الأخبار ورئيس جمعية الكتاب السياحيين وأحمد زكى عبدالحميد رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣



سقوط الإرهاب

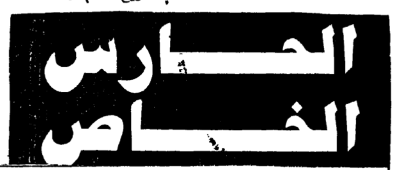
كانت سرعة سلطات الامن فى وضع يدها على مجموعة من اخطر الارهابيين الذين دبروا محاولة اغتيال صفوت الشريف وحادث الدكتور فودة وغيرهما، دليلا على صحوة امنية وجماهيرية جديدة لمطاردة فلول الارهاب التى ظهر بوضوح خطرها على كيان الأمة ومستقبل البلاد.

وقد سقطت هذه المجموعة ضحية غرورها واودت بها غطرسة القوة التى هيأت لها إمكان تنفيذ الجرائم ودون عقاب. وهذه دائما هى غلطة المجرمين المحترفين الذين تهيىء لهم عقولهم المريضة امكان تفوقهم على المجتمع كله وإفلاتهم بجريمة بعد اخرى. وهكذا الشان بالنسبة لمن سبق اعتقالهم او لمن سياتى دورهم حتما فى السقوط فى ايدى العدالة، ليس فقط لان المجرم يدفع ثمن جريمته ان عاجلا أو اجلا بل كذلك لان الاجرام فى مصر بهذه الصورة الفاحشة البذيئة نبت شيطانى غريب تلفظه التربة الخالدة التى انجبت اعظم حضارة فى التاريخ وتنبذه الفطرة المصرية الشريفة التى سواها الله على اوسط ما سوى خلقه اجمعين.

وقد بلغ من حمق هؤلاء وعسفهم حتى مع انفسهم ان صورت لهم اخيلتهم المعتلة وأوهامهم الغريبة أن بامكانهم تحدى مصر كلها غداة تعيين وزير جديد للداخلية، فهيأ لهم غرورهم ان يتعجلوا التصدى للمجتمع كله برسالة متغطرسة من خلال الاعتداء على وزير الاعلام، وهو احد الرموز القيادية، وكانهم يهتفون بالملأ فى مظاهرة هوجاء : نحن هنا. إلا أن اندفاعهم هذا الاخرق كان هو نفسه الكمين الذي اعدوه لانفسهم وسقطوا فيه امام قوى الشعب والسلطة.

ومن المحقق أن هذه الفلول الاجرامية سيتوالى سقوطها بيقظة مضاعفة من كل فئات المجتمع وطوائفه بعد ان لمس الجميع مدى فجرها فى الاستهانة بجميع القيم والاخلاق والاعراف الدينية والمدنية.





في حاجة إلى حارس !

حرس «المحجوب» و«الشيمي» لقوا مصرعهم بدون مقاومة

إنها حقا ظاهرة مؤسفة

..اثارت حوادث الارهاب الاخيرة قضية فى غاية الخطورة.. فالحراسة على كبار الشخصيات ـ كما هو واضح ـ قاصرة وضعيفة ولا تكفى لحراستهم .. أصبح الحراس ـ فى معظم الحالات ـ مجرد «ياور» وظل للشخصية الهامة، يحمل سلاحا ضعيفا قد لا تكون به طلقات. وينحصر دوره فى فتح باب السيارة للشخصية التى يحرسها. والسمة الغالبة فى كل الحوادث التى وقعت ، ان الحارس المكلف بحراسة وزير أو شخصية مهمة لا يطلق رصاصة واحدة. وتنتهى مفاجأة محاولة الاغتيال ـ عادة ـ بوفاة الحارس مع المحروس. أو برقوده فى المستشفى فى حالة خطرة بين الحياة أو الموت. كلا الامرين مر .. ومع تزايد حدة التهديدات المستمرة باغتيال شخصيات أكبر . فإن الامر يحتاج لوقفة لاعادة النظر.. فهل الحارس بشكله وتجهيزه الحالى يكفى لحماية المسئول المستهدف؟!! الاجابة الوحيدة ـ بكل أسف ـ انه لا يصلح.. وأنه فى حاجة لمن يحرسه!!

وحارس «الشريف» بين الحياة والموت دون أن يطلق رصاصة واحدة



مستويات تدريب وتسليح الحراس الخصوصية لا تؤهلهم لحماية الشخصيات الهامة من مفاجآت الارهاب

والحراسة تحولت الى .. منظرة !



.. كانت نقطة التحول الرئيسية هى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق منذ ٣ سنوات.. الدكتور المحجوب فى البروتوكول المصرى هو الشخصية الثانية على مستوى الدولة، ومن ثم فإن الحراسة عليه تكون على أعلى مستوى. كانت الحراسة على الدكتور المحجوب عبارة عن سيارة بيجو ٥٠٥ بها سائق و٣ من الحرس المكلفين بالاضافة الى قائد طاقم الحراسة الذى كان يجلس الى جوار الدكتور المحجوب فى سيارته.. المفروض ان هذا الطاقم هو من امهر طواقم الحراسة على الشخصيات.. وأثناء مرور موكب المحجوب وحراسته امام فندق سميراميس وقعت كارثة اغتياله وقف ٣ ارهابيين على مسافات متقاربة وكل منهم يحمل سلاحه وفى وضع الاستعداد. ترك الارهابى الاول سيارة المحجوب تمر حتى اصبحت سيارته امام الارهابى الثانى وفى نفس الوقت اصبحت الحراسة امام الارهابى الاول.. انهال الاثنان على السيارتين بالرصاص فجأة. وتمكن الارهابى الاول ـ بمفرده ـ من الالتفاف حول سيارة الحراسة ليقضى فى ثوان قليلة على، ٣ حراس على اعلى مستوى، دون ان يطلق اى منهم رصاصة واحدة من سلاحه. وفى نفس الوقت تمكن الارهابى الثالث من القضاء تماما على الدكتور المحجوب وقائد طاقم الحراسة وحاجبه.. والمؤسف ان الارهابيين تمكنوا من الفرار وقتها بعد ان قاموا باغتيال الشخصية رقم ٢ على مستوى الدولة والقضاء على جميع افراد طاقم الحراسة المهرة!!.

حوادث مؤسفة

وتمر الاحداث.. وتقع محاولات اغتيال مؤسفة.. فمنذ اسابيع تم اغتيال اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط وحارسه وسائقه فى «ابو تيج».. والحادثة باختصار ان الارهابيين الذين هاجموا المسئول الامنى الكبير، قد تربصوا به وعلموا انه سيمر بهذا المكان وفى هذا التوقيت. وفى ساعة الصفر. هاجموا السيارة الضعيفة باسلحتهم النافذة. وفى ثوان قليلة. تمت تصفية اللواء مسئول الامن المخضرم. وحارسه دون ان يطلق رصاصة واحدة للدفاع عن المسئول الذى يحرسه اوعلى الاقل دفاعا عن نفسه.. كما مات السائق الذى لاناقة له ولا جمل.. ولمزيد من التحدى وبعد نجاح العملية الهجومية التى خططها ونفذها الارهابيون ضد مسئول الامن الكبير. فتحوا السيارة واستولوا على مالديهم من سلاح وجهاز لاسلكى. وتركوهم جثثا دون ادنى مقاومة.

وتمر عدة ايام لتقع كارثة اخرى.. محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام. كانت ايضا عملية مخططة ، صحيح انها فشلت ولم ينجح الارهابيون فى اغتياله. ولكن الجدير بالذكر ان الحارس ايضا لم يطلق رصاصة واحدة والذى ساهم فى نجاة وزير الاعلام هو سرعة بديهته واحساسه بالخطر. فاسرع بالنزول فى «دواسة السيارة» فى حين سارع السائق بالسير متعرجا فى محاولة للتفادى من الرصاص.. ولكن الحقيقة المؤسفة ان الجناة نجحوا فى التخطيط لمهمتهم ونفذوها ولاذوا بالفرار فى وقتها.. وهذا يدل على ان الحراسة كانت ضعيفة ودون المستوى.. فلكى يقوم الارهابيون بتنفيذ خطتهم لابد أن يترددوا على المكان عدة مرات وهذا لم يثر شكوك طاقم الحراسة المقيم امام منزل وزير الاعلام.. والمعروف ان المنطقة بين منزل الوزير وحتى اللف الذى وقعت فيه الحادثة. منطقة مكشوفة. ولا يصح أن تظل هكذا وحوله حراسة!!

تحقيق:
اسامة هيكل

وقبل التنفيذ بفترة حضر الارهابيون للمنطقة واتخذ كل منهم موقعه. وهذا ايضا لم يلفت نظر الحراس المدربين والمكلفين بالحراسة وبالطبع لن نلقى اللوم على المارة الذين لاحظوهم بالتأكيد ولم يبلغوا عنهم. طالما ان الحراس انفسهم ـ بكل اسف ـ سلبيون.. خرج الوزير منزله فبدأ الارهابيون يتخذون وضع الاستعداد.. كل شئ يسير حسب الخطة. ونفذوا مهمتهم. وهم بالطبع قد غادروا المكان وفى يقينهم انهم نجحوا فى مهمتهم.. وبدأوا فى تنفيذ خطة الهروب.. وبكل اسف نجحوا فيها ايضا.. ولم يلق القبض عليهم فى موقع الحادث رغم ان الحادث وقع على بعد خطوات من افراد الحراسة [illegible] امام منزل الوزير!!

والنتيجة !!. حيدة المنطقية التى نخرج بها من هذه الحوادث ان طاقم الحراسة ليس على مستوى مهارة الارهابيين ولا يتفق ـ على الاطلاق ـ مع مستويات تدريبهم.

ومن هنا.. فإننا امام قضية فى غاية الخطورة.. فالحارس الخاص بصورته يحتاج لمن يحرسه حفاظاعلى حياة كبار الشخصيات.. والامر يحتاج لاعادة النظر فى مستويات تدريبهم وتسليحهم. وفى نفس الوقت اسلوب حراستهم للشخصيات.

الاسلوب العملى

حراسة الشخصيات ـ كما تؤكد المصادر الامنية ـ تنقسم الى درجات تتدرج حسب اهمية الشخصية.. ويتم احتساب اهمية الشخصية بعدة عوامل منها وظيفته ومدى الخطر الذى يهدده. وكل حالة من الحالات لها اسلوب مختلف فى الحراسة.. ومعظم الشخصيات التى يتم حراستها من وزراء ورجال الاعلام لا يحدق بهم خطر كبير. ويتم تكليف امين شرطة مزود بطبنجة لحراسة هذه الشخصيات. ويصف المصدر هذا النوع من الحراسة بانه «منظرة» اكثر منها حراسة.

وتؤكد المصادر الامنية ان الحارس يحتاج لاسلوب تدريب على عدة مراحل.. وفى كل مرة يتم احتساب درجات لهذا الحارس. ولابد ان يمر خلال تدريبه باختبارات لياقة بدنية عالية ويتم تصنيفهم مبدئيا حسب لياقتهم البدنية.. وبعد ذلك تبدأ مرحلة اختبارات الاعصاب ثم يدخل مراحل التدريب العملى وتتم بأسلوب علمى.. تتم فى البداية زيادة قدرته على الرماية بمختلف انواع الاسلاح ـ القديم منها والحديث ـ ثم يدخل فى مضمار الاهداف المفاجئة ، وهو عبارة عن عدة مسارات متعرجة، يدخل فيها المتدرب وتخرج له عدة اهداف متحركة فجائية وتختفى بسرعة. وعليه ان يكتشفها بسرعة ويصيب اجزاء معينة فيها. وفى كل مرة تقاس سرعة ردود افعاله.. وبعد ذلك يتم زيادة الضغوط عليه، ويدخل لمواجهة الاهداف الفجائية فى الظلام وهى مرحلة متقدمة من التدريب .. والمتدربين على هذا النوع من التدريبات لابد ان تكون لديهم الرغبة والعقيدة فيما يقومون بأدائه.. وفى الدول المتقدمة مثلا نجد المتدربون فى مراهنات على اهداف صغيرة جدا ومسافات بعيدة جدا.. مثل «عقب سيجار» على بعد ٢٠ مترا.

وكما ان الحارس لابد ان يمر باختبارات قاسية كل فترة وقياس دقيق لقدراته. فإن اسلوب الحراسة

كاملا بين الطاقم المصاحب للشخصية والطاقم امام منزل الشخصية.. فقبل خروج الوزير او الشخصية من منزله يبدأ الطاقم المصاحب له باخطار الطاقم امام المنزل بواسطة اللاسلكى.. ويبدأ الطاقم امام المنزل بتامين المنطقة المحيطة به حتى يستقل سيارته بسلام ويغادر المنطقة. وهنا تكون المسئولية على الشخص او الطاقم المصاحب. يتحملها لتامين الشخصية حتى الوصول الى المكان الذى يذهب إليه.. وبعض الشخصيات تحتاج لتامين فى مقار اعمالها. وبعض الشخصيات تحتاج لتأمين سرى فى اماكن عامة.. فندق مثلا. وعموما فالفكر المتبع فى حراسة الشخصيات المهمة لابد أن يتغير وهذا الاسلوب لايطبق فى تدريب الحراسة الخاصة إلا فى نطاق ضيق جدا لانه مكلف جدا.

ويضيف مصدر امنى ذو خبرة فى مجال حراسة كبار الشخصيات.. ان الوزير او الشخصية المهمة التى يتم حراستها لابد ان تكون ذات وعى امنى . فيقوم بتغيير مواعيد خروجه من المنزل بصفة مستمرة حتى لا يكون موعد خروجه ثابتا ويسهل اغتياله امامه.. كما يجب عليه ان يختار مسارا مختلفا من يوم لاخر حتى لو كان مسارا بعيدا عن المكان الذى سيتوجه اليه. واختيار مسار مختلف من يوم لاخر يضيف عبئا على الارهاب المكلف بالتخطيط لعملية اغتياله. ويجعل الفرصة فى نجاحها ضعيفة.. وللاسف ان قليلا من الوزراء والشخصيات المستهدفة تعى هذه النقطة المهمة.

ويضيف ويضيف المصدر الامنى ذو الخبرة فى مجال الحراسات الخاصة ان الشخصية يجب ايضا ان تقتنع بوسائل الحراسة الحديثة.. ففى الدول المتقدمة، وعدد قليل من المسئولين المصريين يعلمون ان السير بسيارة عادية دون حراسة على الاطلاق وسط المرور المزدحم ودون اثارة اى مظاهر للحراسة تبعد الشبهات فلا يمكن لارهابى او حتى لمواطن عادى ان يظن ان الشخص الذى يقود السيارة المجاورة له هو الوزير الفلانى او الشخصية الفلانية.. على الاكثر سيتوقع انه يشبهه.. ويضيف ان الرئيس الراحل السادات كان بارعا فى اداء هذا الدور .. فكان يقوم بتأمين المنطقة حوله . ثم يخرج موكبه كاملا. ولكنه لا يخرج فيه. ثم يخرج هو من باب اخر بسيارة عادية بدون حراسة ليقوم بأداء زياراته لاصدقائه مساء.. واذا شاهده احد فى السيارة لا يتوقع ابدا انه رئيس الجمهورية ولكنه على الاكثر سيظن انه رجل شديد الشبه بالرئيس السادات.

الشرطة معذورة

.. يقول اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ان عملية التامين الشاملة لكبار الشخصيات ليست سهلة كما يعتقد البعض. ولكنها تحتاج امكانيات ضخمة جدا..

وهى عملية تخضع لدراسات تعتمد على اتجاهات الارهابيين أو المتطرفين. واحتمالات توجههم للشخصيات. وهم عادة يتجهون نحو الوزراء الذين يقفون فى مواجهة معهم. او رجال الاعلام ورؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة والذين اجمعوا على رفض منطقهم. والارهابيون يعتبرون ان كل من يخالفهم فى الرأى عدو لهم ويجب تصفيته. وهذا على سبيل المثال. ويضيف اللواء نبوى اسماعيل ان الحارس المزود بطبنجة لا يستطيع مواجهة مجموعة من الارهابيين تحمل السلاح الآلى . كما ان هؤلاء الارهابيين يعتمدون بصورة اساسية على عنصر المفاجأة.. ولكن - على كل حال - فالمسألة ليست مزعجة حتى الان. فإذا حاول هؤلاء الارهابيون اغتيال وزير او مسئول او حتى نجحوا فى اغتياله فإنهم - بالقطع - لن ينجحوا فى اغتيال شعب بأكمله ولن تتجاوز عملياتهم اكثر من حد اغتيال الافراد.

ولكى نكون منصفين - كما يقول اللواء نبوى اسماعيل - يجب ان تتاح لطواقم الحراسة المعلومات الكافية التى تمكنهم من توقع الضربات ويجب ان نزودهم بامكانيات مناسبة وتدريبات شاقة ومكثفة وهى عملية تتكلف ملايين!!

والشعب له دور

* اما اللواء عبد المنعم حسين رئيس لجنة الامن القومى بالوفد فيقول ان الحراسات الخاصة تحتاج لتكاليف مادية وفنية باهظة. وتحمل الميزانية الكثير فكيف نتصور ان المسئول الواحد يحتاج حراسة على منزله وفى تنقلاته وفى مقر عمله وفى الاماكن التى يرتادها.. وكل ذلك يحتاج لدوريات طوال اليوم. كما ان تدريب الحراس على واجباتهم مهمة شاقة وتحتاج لافراد ذوى مواصفات خاصة وقدرات ولياقة بدنية عالية وذكاء ملحوظ.. فلا يصلح الاميون او انصاف المتعلمين لهذا العمل على الاطلاق كما لا يصلح له الضعفاء.

ويضيف اللواء عبد المنعم حسن ان الشعب لابد ان يشارك فى الارشاد عن الارهابيين والمساعدة فى القبض عليهم.

وللاسف نرى المواطن العادى يقف فى الشارع متفرجا غريبا فى وطنه ولايشارك بأى شكل من الاشكال فى حكم بلاده وبالتالى فهو لا يتحرك حينما يقف فى موقف يتابع فيه حادث اغتيال مسئول.

ولن يتحرك هذا المواطن الا اذا شعر ان القيادة السياسية استفادت من حوادث الارهاب وخرجت منها بان عزلة الشعب تزيد المسألة خطورة وعليها ان تعيد الثقة للشعب باجراء تغيرات جذرية فى الاشخاص الحاكمين وفى اسلوب الحكم.. ويؤكد اللواء عبد المنعم حسين انه لابد من اسلوب حكم ديمقراطى حقيقى. وتكون للامة مؤسسات دستورية حقيقية تحاسب الحكومة والمسئولين فيستعيد الشعب شعوره بكيانه وقوته وبالتالى يتفاعل مع الحكومة ويدافع عن مسئوليها اذا اصابهم مكروه.

وفى المدى العاجل يقترح عبد المنعم حسين ضرورة وضع استراتيجية محددة تشترك فيها الاحزاب والقوى السياسية المختلفة لبناء الدولة على النظام ديمقراطى جديد، ولابد من العمل على النظر فى سوء الحالة الاقتصادية وارتفاع الاسعار واتخاذ الاحتياطات والتدابير للحد من تفاقم مشكلة البطالة.

واخيرا

فإن النتيجة المؤكدة من هذا التحقيق - وللاسف - ان الحراسة على كبار الشخصيات والوزراء ليست على المستوى المناسب مع تصاعد التهديدات الارهابية مؤخراً. ومن هنا فلابد من اعادة النظر فى اسلوب الحراسة من ناحية، والعمل على رفع مستوى الحراس من ناحية اخرى. وهو امر مهم ومطلوب حتى لا يتحول الحراس الخصوصيون الى ضحايا دائما مع المسئولين او بدونهم .. فالحارس الخاص حاليا يحتاج لمن يحرسه.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

كلمات

ارجو ان يكون التفاؤل بالقضاء على الارهاب والارهابيين صادقا وفي موضعه لأن للتفاؤل ما يبرره ، وصحف الأمس تحمل أنباء وتحقيقات لها دلالتها فقد وقع في ايدي الشرطة ، عدد من الارهابيين المتهمين بارتكاب اهم الأحداث الارهابية التي وقعت في الفترة الأخيرة . وكان اخرها حادث العدوان الأثيم على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، فقد اعتقل المتهمون بارتكاب الحادث وكان من بينهم المتهم بالاشتراك في حادث مقتل الدكتور فرج فودة ، وتكشفت الامور عن ضبط كميات هائلة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات ، وكشوف باسماء الشخصيات العامة وضباط الشرطة المطلوب اغتيالهم .

كما ظهرت قيادات الارهابيين المقيمة في افغانستان والتي تقوم بالتخطيط للارهاب وضرب الاقتصاد واثارة الفوضى واضطراب الامن . واتخذت باكستان من جانبها قرارا بطرد الارهابيين المقيمين فيها . ووضعت وزارة الداخلية نظاما جديدا لمكافحة الارهاب . والحصول على المعلومات اللازمة عن الارهابيين في الداخل والخارج وبعيدا عن الاسلحة والمفرقعات وحوادث القتل والتدمير وان كان قريبا من الهدف المحدد في نهاية الأمر . وضعت الدولة يدها على المحاولات النشطة لاختراق المؤسسات التعليمية من جانب المتطرفين المنحرفين حيث تم ضبط مائتي الف شريط كاسيت خلال اسبوع واحد . وهذه الاشرطة تدعو الى الفكر المتطرف . وكانت الجماعات ايضا تحاول اغراق المدارس بها في مختلف محافظات الجمهورية .

وعلينا ، مسئولين وغير مسئولين ، ان ننظر نظرة كلية الى موضوع الارهاب والوسائل المختلفة التي تستخدم في كافة المجالات التي قد تبدو بعيدة عن الاغتيال ولاحداث الفوضى وضرب السياحة . ان المخطط العام يهدف الى الاستيلاء على كل المواقع الاستراتيجية المهمة ، المباشرة وغير المباشرة ، ولا يمكن ان تكون شركات توظيف الأموال وبعض المؤسسات المالية بعيدة عن هذا المخطط كما ان التعليم ومؤسساته والاستيلاء عليه بعد اختراقه ، جزء هام ايضا ، يضاف الى خطط الاستيلاء على المساجد ومنابرها وممارسة الدعوة فيها من وجهة نظر خاصة متطرفة ومنحرفة ، ان الدولة كلها بجميع مرافقها كانت مستهدفة ، وكان المطلوب اختراق مؤسساتها ونواديها ونقاباتها ومدارسها ومؤسساتها المالية ، وبعض احزابها ايضا . ورغم الشعور بالتفاؤل الذي اشرت اليه في بداية هذه الكلمات ، فان الامر يستدعي الاستمرار وتوجيه الاهتمام الكامل والمتابعة في اكتشاف بؤر الارهاب وضبطها بمنتهى الحسم والسرعة .. اننا نريد ان نشعر بالأمن والامان والطمأنينة ، ونريد أن تتحرر كل النفوس من الخوف . فالخوف من الامراض المعدية . وقد كاد يصبح وباء لا مجرد مرض . وعلينا ان نقضي عليه قضاء مبرما ؟

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

"الدرس الأول"

عبد الستار الطويلة

رصاصات إلى قلوب كل الإعلاميين والمثقفين

الرصاصات الغادرة التى انطلقت فى اتجاه صفوت الشريف وزير الإعلام ليست رصاصات موجهة إلى صدر كل إعلامى فى مصر فقط .. الصحفيين .. والإذاعيين .. ورجال التليفزيون .. والاستعلامات .. والمثقفين والكتاب عموماً .. إنما هى رصاصات موجهة إلى مصر كلها .. فهؤلاء الإعلاميون والمثقفون هم قلب مصر .. ونبضها .. والمدافعون عن كيانها واستقلالها وكرامتها مهما اختلفت وتباينت مدارسهم واتجاهاتهم .. وصفوت الشريف هو القائد لهذه الكتيبة الإعلامية .. الحريص دائماً على ان تترعرع وتزدهر كل زهرة .. ويتفجر كل ينبوع فكرى وثقافى .. وهو الذى يكرس لغة الحوار .. ومنهجه .. فى وجه لغة الرصاص والدمار ..

ولذلك كان الإجماع على استنكار الجريمة .. ليس هذا فحسب .. بل الإصرار على أن يقيم الإعلاميون والمثقفون سداً عالياً ضد الجريمة .. والإرهابيين معاً .. وليس هناك من سد عال ضدهما .. سوى الحشد الشعبى الهائل للأمة جميعها بكل طوائفها وأحزابها وهيئاتها النقابية والمهنية .. فهذا هو السد المنيع الذى تتكسر عليه أسلحة الإرهابيين مهما كانت حادة وماضية ..

وطالما لا توجد التعبئة الشعبية فإن الإرهابيين لن يرتدعوا .. ولن يتوقفوا عن الاستمرار فى جريمتهم .. فالسلبية واللامبالاة هى أقوى غطاء يحتمون تحته ويحمون جرائمهم ..

هذا هو الدرس الأول الذى يجب أن نعيه جميعاً من محاولة اغتيال وزير الإعلام الذى يحاول على رأس كتيبة الإعلاميين المصريين إزاحة ركام الأضاليل والأكاذيب والتخرصات والتشويهات اللذين من فوق نهضة مصر .. وهو ركام يريد أن يئد الروح المصرية العصرية الوثابة .. ويدفنها تحته ..

على أننا ونحن نتأمل ما حدث .. يجب أن نعيد التفكير فى تقييم وتقدير العدو الذى يحاربنا وينقض علينا خيلة وغدراً ..

لقد كان البعض .. والكثير منهم من أنصار الإرهابيين .. يصور لنا الأمر على أنه لا يعدو أن يكون مجموعات من الشبان اليائسين الطائشين .. الذين لا تعجبهم ظاهرة هنا أو هناك أو مواقف وكتابات هذا الكاتب أو ذاك .. فيقررون بناء على تقديراتهم وثقافتهم الضحلة والمنحرفة .. أنه قد آن الأوان لتطهير البلاد من هذا المرتد الكافر .. فيرتكبون الجريمة .. ثم ما يلبثون بعدها أن يعودوا نادمين .. فيعترفون جميعاً على بعضهم البعض ..

ولكن حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف .. يكشف عن شيء آخر تماماً .. إننا فى مواجهة قيادة سياسية قادرة .. قيادة خفية .. ولكنها منظمة ، وتعرف جيداً ما تريد .. وتخطط .. وتختار اللحظة المناسبة .. من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة ..

إن هذه المجموعات من الشباب الضائع السطحى المتخلف الفكر والعلم .. من أمثال أمير إمبابة .. وغيره .. لا تعرف شيئاً عن الإعلام ودور الإعلام .. وكتائب الإعلام ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

"الدرس الأول"

عبد الستار الطويلة

الرصاصات الغادرة التى انطلقت فى اتجاه صفوت الشريف وزير الإعلام ليست رصاصات موجهة إلى صدر كل إعلامى فى مصر فقط .. الصحفيين .. والإذاعيين .. ورجال التليفزيون .. والاستعلامات .. والمثقفين والكتاب عموماً .. إنما هى رصاصات موجهة إلى مصر كلها .. فهؤلاء الإعلاميون والمثقفون هم قلب مصر .. ونبضها .. والمدافعون عن كيانها واستقلالها وكرامتها مهما اختلفت وتباينت مدارسهم واتجاهاتهم .. وصفوت الشريف هو القائد لهذه الكتيبة الإعلامية .. الحريص دائماً على ان تترعرع وتزدهر كل زهرة .. ويتفجر كل ينبوع فكرى وثقافى .. وهو الذى يكرس لغة الحوار .. ومنهجه .. فى وجه لغة الرصاص والدمار ..

ولذلك كان الإجماع على استنكار الجريمة .. ليس هذا فحسب .. بل الإصرار على أن يقيم الإعلاميون والمثقفون سداً عالياً ضد الجريمة .. والإرهابيين معاً .. وليس هناك من سد عال ضدهما .. سوى الحشد الشعبى الهائل للأمة جميعها بكل طوائفها وأحزابها وهيئاتها النقابية والمهنية .. فهذا هو السد المنيع الذى تتكسر عليه أسلحة الإرهابيين مهما كانت حادة وماضية ..

وطالما لا توجد التعبئة الشعبية فإن الإرهابيين لن يرتدعوا .. ولن يتوقفوا عن الاستمرار فى جريمتهم .. فالسلبية واللامبالاة هى أقوى غطاء يحتمون تحته ويحمون جرائمهم ..

هذا هو الدرس الأول الذى يجب أن نعيه جميعاً من محاولة اغتيال وزير الإعلام الذى يحاول على رأس كتيبة

الإعلاميين المصريين إزاحة ركام الأضاليل والأكاذيب والتخرصات والتشويهات للذين من فوق نهضة مصر .. وهو ركام يريد أن يئد الروح المصرية الوثابة .. ويدفنها تحته ..

على أننا ونحن نتأمل ماحدث .. يجب أن نعيد التفكير فى تقييم وتقدير

العدو الذى يحاربنا وينقض علينا غيلة وغدراً ..

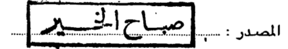
لقد كان البعض .. والكثير منهم من أنصار الإرهابيين .. يصور لنا الأمر على أنه لا يعدو أن يكون مجموعات من الشبان اليائسين الطائشين .. الذين لا تعجبهم ظاهرة هنا أو هناك أو مواقف وكتابات

هذا الكاتب أو ذاك .. فيقررون بناء على تقديراتهم وثقافتهم الضحلة والمنحرفة .. أنه قد آن الأوان لتطهير البلاد من هذا المرتد الكافر .. فيرتكبون الجريمة .. ثم ما يلبثون بعدها أن يعودوا نادمين .. فيعترفون جميعاً على بعضهم البعض ..

ولكن حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف .. يكشف عن شىء آخر تماماً .. إننا فى مواجهة قيادة سياسية قادرة .. قيادة خفية .. ولكنها منظمة ، وتعرف جيداً ما تريد .. وتخطط .. وتختار اللحظة المناسبة .. من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة ..

إن هذه المجموعات من الشباب الضائع السطحى المتخلف الفكر والعلم .. من أمثال أمير إمبابة .. وغيره .. لا تعرف شيئاً عن الإعلام ودور الإعلام .. وكتائب الإعلام ..





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

ولا نستطيع تقدير النتائج الخطيرة التى تترتب على اغتيال وزير الإعلام .. لكن هناك القيادة الخفية للإجرام كله .. تعرف ما تريد وتعى متى تحاول الحصول على هذا الذى تريده ..

فهم يخططون من زمان بعيد لاغتيال وزير الإعلام .. ويدربون فرقة معينة على ارتكاب تلك الجريمة .. متى يجىء وقتها المناسب ..

وبالقطع إنهم يخططون لاغتيال شخصيات عامة أخرى .. مسئولين أو كتاباً ومثقفين وفنانين .. وكل مجموعة منوط بها .. هذه الشخصية أو تلك ..

وعندما يأتى الوقت المناسب حسب خططهم الإجرامية التدميرية يكون كل شىء جاهزاً للتنفيذ .. ولا يخفى على أحد اختيار لحظة محاولة تنفيذ الجريمة ضد وزير الإعلام ..

وزير الداخلية يرحل .. ويأتى وزير جديد .. معروف طبعاً أن هناك سياسة أمنية جديدة ستتبع ..

فيتقرر تنفيذ الضربة .. كأنما القيادة السرية الخفية تقول : عبثاً تحاولون .. نحن أقدر منكم على الضرب .. مهما بدلتم فى الأشخاص وفى الخطط .. والسياسات .. ونحن نضرب ووراء السيادة لأول مرة .. والبقية تأتى !..

هذا اللون من التفكير والتخطيط صعب جداً أن تفرزه العقول التى نراها فى العناصر التى يقبض عليها ، وهى تنفذ المخططات الإجرامية الإرهابية من سن ١٨ و٢٠ عاماً ..

وحتى اليوم لم تستطع أجهزة الأمن أن تصل إلى الرؤوس الكبيرة التى تفكر وتخطط وتدبر .. وهى شخوص بالقطع بعضها يعيش هنا بيننا وبأسماء كبيرة ومعروفة .. وآخرون فى الخارج ..

ولقد ثبت أيضاً من ذلك الحادث أن هناك أموالاً كبيرة تنفق على مثل تلك العمليات .. المدافع الرشاشة .. والدراجات البخارية والسيارات .. صحيح أن هناك تمويلاً داخلياً من طوابع بناء المساجد .. أو تبرعات .. لكن كل هذا لتغطية التمويل الحقيقى الذى يقدر بمئات الألوف ..

والمشكلة أن أجهزة الأمن ظلت لنصف قرن من الزمان مشغولة بمتابعة ملاحقة وإحصاء أنفاس وحركات قوى سياسية لا تعرف استخدام العنف ، ولم تستخدمه قط وهى تدعو إلى اتباع منهجها ومذاهبها مثل الشيوعيين والاشتراكيين والنقابيين والعناصر الديمقراطية .. بحيث لم تشكل تلك الأجهزة ملفات ذات قيمة عن الإرهابيين .. بل إننا نعرف جيداً أن تعاطفاً حقيقياً كان يغمر بعض كبار رجال الشرطة وصغارها تجاه تيار الإسلام السياسى عموماً ..

وأجهزة الأمن تدفع اليوم ثمن هذا التخلف والغيبوبة والانحراف فى مهامها .. حيث ركزت على مطاردة أصحاب الفكر والقلم .. وغفلت عن أصحاب السيف والكلاشنكوف ..

على أى حال لن نعود إلى الماضى .. فلا جدوى منه .. ونطرح السؤال : ما العمل ؟!

ليس أمامكم وأمامنا سوى حل واحد .. الجبهة الوطنية هى طوق النجاة .. هى الإنقاذ الوحيد ..

وتأملوا ما نشرته الصحف عن سلبية أهل أبو تيج حيث صرع أمامهم قائد شرطة كبير .. وما نشرته الصحف عن سلبية الناس فى شارع الخليفة المأمون .. لو هب الشعب وكل قواه .. لانفجر فى وجه الإرهاب والإرهابيين .. ولأفقدهم الورقة الوحيدة التى تلعب بها تلك القيادة الخفية ضد الشعب وضد النظام .. وهو تذمر الناس ومعاناتهم من مشاكل حياتهم اليومية ..

الجبهة الوطنية ولا حل سواها .. وإلا سنظل نلف وندور .. والضحايا يتساقطون .. والإرهاب يستشرى .. ويستشرى إلى مدى لا يعلمه إلا الله .. ونهنىء أنفسنا فى النهاية بنجاة وزير إعلامنا .. وزيرنا وصديقنا صفوت الشريف الشجاع !



